



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10234 Wednesday 14 April 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10234 الأربعاء 14 نيسان (أبريل) 2021 - 2 رمضان 1442 هـ

الأردن و«الفتنة»... سر الرقم خمسة

23



ليفربول يحتاج من مدربه إعادة اكتشاف سحره الليلة أمام ريال مدريد

18



قتل واغتصاب وتحرش ومخدرات في الحلقات الأولى من الدراما المصرية

14



«ست دقائق قبل منتصف الليل»: خدعة التاريخي في قالب تجاري

13



تحالفا الصدر والعامري يشنّان حملة على نائب اتهم الميليشيات بتغييب 10 آلاف عراقي

بغداد - «القدس العربي»:

ويتطاول على الشعوب العربية وقادتها بشتى أنواع كدمات السخريه والاستهزاء في عهد حكومة البعث الصدامي، حكومة القمع والاستبداد والمقابر الجماعية، أن يكذب ويؤزور القائق ويتلاعب بالحوادث والمعايير والألفاظ. كذلك دعما نائب رئيس مجلس النواب، والقيادي في تحالف «سائرون» حسن الكعبي، أعضاء المجلس للتصويت على إقالة العائلي، على خلفية تصريحات الأخير، بشأن قضية المغيبيين ومنظمة جرف الصخر. وفي مقابل تلك الهجمة على العائلي أصدر «تحالف القوى» أكبر القوى السياسية المنتهكة للسلطة في البرلمان - بيان غير فيه عن «استغرابه من الهجمة الشرسة والتجاوز للرفوض جملة وتفصيلا على شخصية وطنية عرفت بتسجعاتها واندائها في الدفاع عن حقوق العراق والعراقيين، وهو النائب ظفر العائلي، وتعتبر البيان انتصارا للظلم على المظلوم».

حسب رئيس الوزراء الكويتي السابق احتياطياً في قضايا فساد بمئات ملايين الدولارات

الدوحة - «القدس العربي»:

من سليمان حاج إبراهيم:

27 أبريل/ نيسان الجاري لإطلاع الدفاع على ملف القضية، وقررت تأجيل البت فيها إلى جلسة أخرى. وأشارت التقارير الإعلامية إلى أن المحكمة قررت حظر النشر في القضية بعد مطالبة هيئة الدفاع عن المبارك والجراح عقد جلسات المحاكمة بشكل سري وحظر النشر، إلا أن المحكمة استجابت لطلب حظر النشر ورفضت باقي الطلبات التي قدمها الدفاع، ومنها رفع منع السفر عن المبارك وإخلاء سبيل الجراح وقضاياين سابقين في وزارة الدفاع. وكشف عدد من المصادر أن لجنة التحقيق الدائمة الخاصة بمحاكمة الوزراء هي التي أحالت البلاغ إلى محكمة الوزراء ورفضت حفظه، وطالبت بمعاينة المتهمين وفقاً للقانون ومواد الإتهام، حيث رأت أن هناك شبهة فساد، من خلال مناقصة تقدر بمئات الملايين.

الناتو: على موسكو وقف التصعيد والتراجع على الفور

تحشيد روسي عسكري على حدود أوكرانيا... ويايدين يدعو لقمعة لتطبيع العلاقات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أته «رداً على أنشطة التحالف العسكرية التي تهدد روسيا، اتخذنا إجراءات مناسبة». واجتمع وزير الخارجية الأمريكي بليكن مع وزير الخارجية الأوكراني ديمترو كوليبا بعد أن أدان وزراء خارجية مجموعة السبع ما قالوا إنها زيادة غير مبررة في أعداد القوات الروسية، وكرك بليكن تصريحات الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، الذي اجتمع مع كوليبا في وقت سابق، قائلًا إن موسكو تحشد القوات في أكبر حشد لها منذ 2014 حين ضمت روسيا شبه جزيرة القرم، ووصف أفعال روسيا بأنها «استنزافية للغاية» وقال ستولتنبرغ: «تلقت روسيا آلاف القوات الجاهزة للقتال إلى حدود أوكرانيا في الأسابيع الأخيرة، وهذا أكبر حشد للقوات الروسية منذ الضم غير القانوني للقرم في 2014». وأضاف في مؤتمر صحافي مع كوليبا «يتبع في روسيا أن تنهي الحشد في حوض أوكرانيا وتوقف استنزافها وتراجع عن التصعيد على الفور».

السيد يقيل حاكم المصرف المركزي

سوريا: مقتل مسيحين موالين للنظام وجرح 5 في ريف الرقة

دمشق - الرقة - وكالات: قُتل عنصران وأصيب 4 آخرون من المسلحين الموالين للنظام، إثر انفجار عبوة ناسفة بسيارة في قرية اللداسية في ريف الرقة الغربي، بحسب الرصد السوري لحقوق الإنسان، وتشهد مناطق البادية السورية ومثلت حلب - الرقة - حماة، انتشاراً للمليشيات الموالية لروسيا وقوات النظام، تزامناً مع التحضيرات العملياتية للتضييق في مناطق عدة ضمن بادية الرقة. وأكدت مصادر الرصد السوري لحقوق الإنسان قد أفادت، أول أمس، أن وفدا عسكريا يضم ضباط من الشرطة العسكرية الروسية وآخرين من ميليشيا «الفيلق الخامس» الموالية لروسيا زار الإثنيين، مطار الطبقة العسكري وقام بجولة استطلاعية على نقاط الدفاع الوطني والفيلق الخاص في ريف الرقة، يأتي ذلك في ظل وصول تعزيزات

بعد توقيع الخرطوم اتفاق تعاون اقتصادي مع مستوطنات الضفة إسرائيل تستعد لاستقبال أول وفد رسمي سوداني وتطالب الإمارات بمدها بمعلومات عن جنودها الأسرى في غزة

قرارات الشرعية الدولية. الى ذلك كشفت مصادر إماراتية مطلعة تفاصيل طلب من دولة الاحتلال قدم إلى دولة الإمارات من أجل المساهمة في قطاع معلومات عن الجنود الإسرائيلييين الأسرى في قطاع غزة. وقال حساب «أسرار إماراتية» إن الكيان الصهيوني أخبر السلطات الإماراتية أنه بحاجة إلى خدمات الأخيرة من أجل الحصول على معلومات مهمة حول جنودها الأسرى في غزة منذ عام 2014، وأنشأ الحساب الإماراتي إلى أن دولة الاحتلال تريد معرفة كل ما هو جديد حول تطورات المقاومة الفلسطينية هناك. يأتي ذلك بالتزامن مع عودة عدد كبير من قيادات جماعة محمد حلال المنطرد من حركة فتح، بعد غياب طال سنوات طويلة للمشاركة في الانتخابات التشريعية.

جزء من اتفاق إبراهيم للسلام». التي قال إنها تجلب الاستقرار للمنطقة، وتفتح فرصا جديدة في الاقتصاد. وانضم السودان إلى الإمارات والبحرين والمغرب في الاتفاق على التحرك صوب علاقات طبيعية مع إسرائيل في عام 2020 عبر اتفاقات السلام التي توسط فيها إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وتعهّد إدارة الرئيس الحالي جو بايدن بانتهاج السياسة نفسها. يذكر أن اتفاق تعاون وقع قبل أيام خلال اجتماع بين وفد سوداني اقتصادي، ورئيس مجلس مستوطنات الضفة الغربية يوسي داغان على أرض دولة عربية لم يعلن عن اسمها، ولكن يعتقد أنها دولة الإمارات التي كانت قد وقعت اتفاقات مماثلة مع داغان على أرض الإمارات بالترابعية، وهي زيارة تعد الأولى، معتبرا أنها

طهران تعلن رفع تخصيب اليورانيوم إلى نسبة 60%

اتهامات لإيران بالهجوم على سفينة إسرائيلية قبالة ساحل الإمارات



وزير خارجية روسيا مع نظيره الإيراني خلال مباحثات في طهران أمس

المئة. ويأتي هذا الإعلان مع اقتراب استئناف محادثات في فيينا بهدف إحياء الاتفاق النووي البروم عام 2015 بين إيران والقوى الكبرى. وقال عباس عراقجي، كبير المفاوضين (تفاصيل ص 10)

أيضا إن السفينة كانت تنقل سيارات وكانت في ميناء الأحمدى الكويتي قبل 48 ساعة. وفي الأثناء، قالت إيران أمس الثلاثاء أنها ستبدي في تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قالت وسائل إعلام في لبنان وإيران إلى جانب قناة تلفزيون إسرائيل، أمس الثلاثاء، إن سفينة تجارية مملوكة لشركة إسرائيلية تعرضت لهجوم في مياه الخليج قبالة ساحل الإمارات. وذكرت قناة «12» التلفزيونية الإسرائيلية أن مسؤولين في سلطات الاحتلال لم تنشر أسماءهم حملوا إيران مسؤولية الهجوم، الذي وصفته القناة بأنه هجوم صاروخي، وأضافت أن السفينة واصلت طريقها ولم تقع أي خسائر بشرية. وقال مصدران في الأمن البحري إن السفينة أصيبت قرب ميناء الفجيرة الإماراتي نتيجة انفجار لكن دون وقوع خسائر بشرية. ويأتي هذا الحادث بعد يوم واحد من اتهام إيران للكيان الصهيوني بتفجير عمل تخريبي في منشأة لتخصيب النوية، وبعد انطلاق محادثات غير مباشرة بين إيران والولايات المتحدة في فيينا بشأن سبيل إحياء الاتفاق النووي البروم عام 2015 بين طهران والقوى العالمية الكبرى.

ونقلت قناة «المباين» التلفزيونية التي تتخذ من لبنان مقرا من مصادر قولها التي السفينة تحمل اسم «هيبرون»، وأظهرت بيانات ريفيغيتيف لتتبع السفن أن السفينة هيبرون راى التي ترقع علم الباهاما كانت متجهة من الكويت إلى ميناء الفجيرة. وقالت وكالة «يونيو» للأخبار التي تتخذ من لبنان مقرا

مسؤول في الرئاسة يردّ على انتقادات المرزوقي: السيسي مرخّب به في بلادنا

تونس: صحافيو وكالة الأنباء الرسمية يحتجون على تعيين مدير عام جديد... والشرطة تقتحم الموقع

قريب بشدة من حزب النهضة الإسلامي المعتدل، أكبر أحزاب البرلمان. ويتهمونه بدعم خطوات لكبح حرية الصحافة قبل ثورة 2011. ولكن بن يونس يرفض هذا ويؤكد أنه مستقل وليس له أي انتماء حزبي، مشيراً إلى عمله في عدة مؤسسات إعلامية، منها هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) لسنوات. وأضاف: «يعرف الجميع أنني مستقل طيلة مسيرتي محترفة في 35 عاماً. الهدف من تعييني إصلاح المؤسسة التي تعاني العديد من المشاكل الإدارية والمالية». وفي سياق متصل قال رئيس البرلمان التونسي، رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، الإثنين: إن تونس يخبر وليست مهددة، مشدداً على أن رمضان هو «شهر التصالح» بين الجميع

تونس - وكالات: احتج أسس الثلاثاء صحافيون وموظفون في وكالة الأنباء الرسمية في تونس، رفضاً لتعيين مدير عام جديد، متهمين الحكومة وأجراً بما يؤيده لها بالسيطرة على الوكالة، ومخدرين من أن استغلالها أصبحت مهددة، في احتجاج نادر الحدوث، وأمام مقر وكالة تونس أفريقيا للأنباء (تاب) في العاصمة، تجمع صحافيون وموظفون وأربعين شعارات لا للتعتيمات الحزبية والحكومية «تأب حرة». وسعيها لفرض تصعيد المسؤول الجديد، اقتحمت الشرطة مقر الوكالة واعتدت بالضرب على صحافيين حاولوا منع دخول المدير العام المعين. ويقول الحنجسون إن المدير العام المعين حديثاً كمال بن يونس،

موريتانيا: احتجاج على مضامين دينية لندوة نظمتها «رسالة السلام، الإماراتية

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله مولود:

ضجة كبيرة أثارها أمس مضامين ندوة نظمتها هيئة «رسالة السلام» الإماراتية، التي يرأسها محمد علي الشرفاء الحمادي، في نواكشوط تحت عنوان «رمضان شهر القرآن». فقد احتجت وزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي في موريتانيا بشدة على مضامين الندوة، مؤكدة في بيان وزعته أمس أنها «تلقت دعوة لخصوص ندوة بعنوان: «رمضان شهر القرآن» تقيمها مؤسسة «رسالة السلام العالمية للدراسات والبحوث الإسلامية». وأهمية العنوان خصوصا في أجواء شهر رمضان المبارك، انتدبت الوزارة من يمثلها في الندوة المذكورة. وبعد أن تم تقديم العروض العلمية البرمجية من طرف المحاضرين، تصيف الوزارة «كان بعضها يصيب في موضوع الندوة، بينما ظهر في بعضها الآخر ما يظهر فيه تناول على السنة المشرفة والإساءة إلى خصوص الكتاب والسنة، وهو ما دفع بممثل الوزارة للرد فوراً على تلك الشبه وتفنيدتها في الحال واستنكارها». وبناء عليه، يضيف البيان، فإن الوزارة إذا تستنكر ما ورد في هذه الندوة فإنها لتؤكد على بنهجها الدائم في الحفاظ على ثوابت الشرع كتاباً منزلاً وسنة نبوية مطهرة». واستنكرت هيئة العلماء الموريتانيين، وهي أعلى هيئة دينية في موريتانيا، ما سمعت في بيان لها أمس «التناول على الثوابت والمقدسات الإسلامية في ندوة نظمتها مؤسسة «رسالة السلام العالمية للدراسات والبحوث الإسلامية». والتي يرأسها الإماراتي محمد علي الشرفاء الحمادي، وهو مدير سابق لديوان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان».

بايدين: جرائم الكراهية والعنصرية والتنمر ضد المسلمين يجب أن تتوقف

لندن - «القدس العربي»:

هنا الرئيس الأمريكي، جو بايدين، المسلمين الأمريكيين بحلول شهر رمضان، معتبرا أنهم لا يزالون يتعرضون للتنمر والعنصرية وجرائم الكراهية، منددا بذلك مؤكداً أنه أمر غير مقبول ويجب أن يتوقف. وأضاف بايدين في بيان أنه لا ينبغي لأحد في الولايات المتحدة أن يعيش في خوف من التعيير عن إيمانه. وقال في بيان له: «توجه أنا وجيل (السيدة الأمريكية الأولى) أحر تقيتنا وأطيب تمنياتنا إلى الجاليات المسلمة في الولايات المتحدة وحول العالم بمرحاض كريم». وتابع: «نظراً لأن العديد من إخواننا الأمريكيين يبدأون الصيام غداً، فإننا نتذكر مدى صعوبة هذا العام في ظل وباء كورونا، حيث لا يمكن للأصدقاء والأحباء أن يجتمعوا معاً للاحتفال، وسيتفقد الكثير من المثلثات أحباءهم أثناء وجبات الإفطار». وتعمد بالعمل على حماية حقوق وسلامة جميع الفئتين في الولايات المتحدة، وأنه سيواصل الدفاع عن حقوق الإنسان في كل مكان. ذاكراً للمسلمين



نائب طالب البرلمان العربي بالتعامل مع الميليشيات كما يُعامل تنظيم «الدولة» اتهام له «الحشد» بتغيب 10 آلاف عراقي يُشعل حرب اتهامات سياسية



أرشيفية لمظاهرات في مدينة الناصرية يرفع أدهم صورة ناشط اختطفته الميليشيات

قال في نصّ كلمته أمام اجتماع البرلمان العربية، المخصص عن حقوق الإنسان، المنعقد في العاصمة المصرية القاهرة، في اليومين الماضيين، «تعرض حقوق الإنسان في العراق إلى انتهاكات خطيرة من خلال الميليشيات التي ترتكب على ظهر الدولة العراقية، مبيّنا أن «هناك أكثر من 10 آلاف مغيب لا أحد يعرف مصيرهم حتى الآن، وتحرم عوائلهم من حق دفن رفاة أبنائهم، أو حتى جبر خاطوهم»، وأضاف: «تجري عملية اختطاف ممنهج وترويع وقتل للشباب من قادة المنظمات السلمية لتروية تشيرون الأول - أكتوبر، ولا أحد يعرف - لليوم - هوية قاتليهم»، لافتاً إلى إنه، «في جرف الصخر - وهي مدينة عراقية على أطراف بغداد - فإن 100 ألف عراقي ممنوع بامر الميليشيات من العودة لبيته ومزجه، ومثله عشرات المدن الأخرى في العراق، في معنىً لثيم للتغيير الديموقراطي».

وزاد: «يتم قصف السكان المدنيين بصواريخ الكاتوشوشا الصنوعة في إيران، إذ على العراقيين أن يدفعوا ثمن هذه العلاقة المتخبطة بين أمريكا وإيران، بانتظار نتائج مفاوضاتهم، بعدما اختارت طهران اساحة جرد تصفية خلافاتها الخارجية على يد ميليشياتها الإجرامية».

وختم العاني كلمته بمطالبة البرلمان العربي بدلتومية بوضع حدّ هذه الميليشيات الإجرامية على لائحة الإرهاب، وأن تُعامل كما يُعامل تنظيم داعش الإرهابي.

اليها، وإذا ما دخلتها فانها تعتقل»، وبين، أن «الأمر الثاني هو اتهام أهالي جرف الصخر جميعاً بالإرهاب، وهو منح طائف مردود، فالجميع يعلم أن جرف الصخر لم يدخل الحرب، فتنظيم داعش الإرهابي في عام 2014، لأنها بالإصل كانت محلّة من الميليشيات الوقحة التي ما تزال حتى اليوم تتسطر على المنقطة وتمنع أهلها من العودة إليها».

«تغليب مصلحة العراق»

ودعا التحالف، الكعبي له،إحكام المنطق وتغليب مصلحة العراق مستقبلياً، وأن لا يكون مستغلباً في حكمه للدفاع عن مجاميع ميليشيائية إرهابية أخرجت العراق أمام المجتمع الدولي، باستهداف السفارات والبعثات الدبلوماسية وحفظت أبناء الشعب العراقي ومثقت بجنتهم، وكان الأجر به إصدار بيان شديد تجاه الجهات التي تستعرض بأسلحتها وسط العاصمة وتطلق الصواريخ على الأبرياء، وهو منح معايير لنهج سائرثون ومقتدى الصدر الذي طالب مرارا بحماضية هذه الميليشيات التي تتحدى الدولة وتخرق القانون».

وسبق للعاني، وهو رئيس اللجنة السياسية والخارجية في البرلمان العربي، ونائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي، أن

واضح لتشويه الحقائق في العديد من جوانبها، فإليان يتهم النائب أنه تحدث بلغة طائفية في حين أن الحديث ليس فيه أي إشارة إلى الموضوع الطائفي، وقد أضع العاني في قضاياها غير الإنسانية للعراقيين جميعاً على حد سواء كالغيبين ونازحي جرف الصخر واعتقالات متعمريه تشيرون السليمين، كما أشاد في كلمته بالحكومة العراقية وبالقضاء، فأين الطائفية في ذلك؟».

«ميليشيات وقحة»

وأضاف: «أما القول بعدم وجود مغيبين أو مخطوفين فهو أمر لا تدعمه الحقائق، فهناك الآلاف الذين تم اختطافهم في الصقلاوية وبيزير وجرف الصخر ونيوزي والجهات التي خطفتهم يفترض أنها معروفة للحكومة وللجميع، ولطالما، وسعدنا الأشياء بمسمايتها على مدى الفترة الماضية، ن حين استمررت تلك الجهات وهي التي يغطي عليها في الدفاع عنها وترير جرائمها وهي التي يقسمها مقتدى الصدر أنها ميليشيات وقحة، منسفر إلى أن وجود مغيبين أمر تبنته الواقع وأخرها موازنة العام 2021 التي نصت على تعويض عوائل المغيبين ومعاملتهم كتبهاء».

وأوضح أن «السؤال اليوم كيف تستطيع منظمة حقوق الإنسان معرفة مصير المغيبين في مناطق لا تستطيع القوات الرسمية الأمنية العراقية الدخول

بمحل مجلس النواب والدولة العراقية وعدم إطلاق التصريحات حسب سواه وتوجهاته الشخصية وغير الدقيقة والباطلة، التي تمثل دعاية انتخابية مريضة ومقيدة وخصية برخص ودناءة الشعارات والإدعاءات الطائفية البغيضة التي اعتاد المتاجرة فيها مرضى وتجار الطائفية، فضلا عن أن معظم ما تكلم به كذب صريح وواضح وبالذليل القطعي»، وأردف أن «منطقة جرف الصخر (شمالياً محافظة بابل الحاذية لجنوب العاصمة بغداد) عانى منها العراقيون خلال سنوات كثيرة باعتبارها كانت حاضنة للإرهابيين، وعبارة عن ملاذ آمن لعصابات القاعدة، ومن بعدها داعش، وقد استشهد فيها الآلاف من العراقيين على الهوية الطائفية، وكانت الجثث منتشرة في جميع ميازال الأراضي الزراعية هناك وعلى امتداد عام 2003 حتى 2014، وكل ذلك موثق بشكل رسمي لدى الحكومة العراقية، وبعد داعش كانت متلفاً لحالات إسقاط مناطق جنوب وشرق وغرب بغداد، ولكن القوات الأمنية الوطنية البظلة عدت على تحرير المنطق وعودة كل من لم يثبت تنمؤده لداعش».

«فتنة طائفية»

وبين أن «هذه المدينة وغيرها من المناطق الحرة لا يوجد فيها أي ميليشيات خارج نطاق الدولة (حسب ما ورد على لسان العاني) بل قوات ماسكة لارض تابعة للقوات الأمنية الرسمية وتحت أمره القائد العام للقوات المسلحة (في إشارة إلى قوات الحشد) وأن اتهام قوات نظامية حكومية رسمية كانت ولا زالت لها الدور الكبير في الدفاع عن كرامة شعبي وصفها أن جريمة فهو كلام كاذب وخبيث وغير وطني، ويساهم في خلق الفتنة الطائفية بين أبناء الشعب وتفكيك للوحدة الوطنية وحنث لليمين الدستوري ومخالفة صريحة لشروط عضوية مجلس النواب».

وطالب أعضاء مجلس النواب بـ«التصويت على إقالة طاهر العاني في أول جلسة للمجلس وفقا لقانون الاستبدال لخالقته الصريحة لشروط العضوية وعدم احترام اليمين الدستوري وإثارته للشعرات الطائفية وكونه لا يمثل العراق حالياً».

«تحالف القوى» يرد

وقسي مقابل تلك الهجمة على العاني، أصدر «تحالف القوى» - أكبر القوى السياسية المثلة للسنة في البرلمان - بياناً للرد على تصريحات الكعبي بشأن مخالفة بقالة العاني.

وعبر التحالف في بيانه، عن «استغرابه الهجمة الشرسة والمغالطات العديدة التي تضمنها بيان النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي، والتجاوز المرفوض جملة وتفصيلاً على شخصية وطنية عرفت بشجاعتها وعدالتها في الدفاع عن حقوق العراق والعراقيين، وهو النائب طاهر العاني، وتعتبر البيان انتصاراً للنظام الطموح».

وأشار إلى أن «العديد من التهمم والتفاصيل التي أدرجت في البيان كانت مجتزأة في محاولة

انغلقوا أهم المعابر التي كان العدوان الداعشي يحاول التسرب منها إلى بقية المناطق العراقية وصولاً إلى كربلاء وبغداد، وما هو ينفث سومه أمامكم، ويقدم نفسه واحداً من نبول داعش تحت غطاء الدفاع عن المكون، وهم شعبنا وأهلنا الذين اقتديناهم بالهجم والأرواح».

وتابع: «بهذا خسر الوقت المخصص له من قبل سسة العراق الذين قاتلوا في الحشد العشاري، وهم شركاؤنا في وحدة المصير والنسار، وربما خسر آخر أمل له في العودة مرة أخرى إلى مقاعد مجلس النواب العراقي بخسارة ناخبه الذين ينتمي لهم إلى الحركة الوطنية وقيم الوسطية والاعتدال».

واختتم البيان أن «ما تحدث به طاهر العاني لا يمثل رأي مجلس النواب العراقي، وسوف يتخذ المجلس بحقه الإجراءات القانونية اللازمة، أيها السادة الذين لقنوا داعش درساً لن ينساها أذانهم، وعلوهم كيف تبتدأ الحروب الكبرى وكيف تنتهي، لن يستعبروا الشجاعة من أحد، فهم بطون العرب الولودة ومقاومة الغزاة وهم من علماء الدنيا كيف تكون الرجولة والإباء والفاء، سننام عيون شهدائنا على تراب الوطن وهي قرية هائلة فرحة بنصر الله ولا نامت أعين الجبناء».

كذلك، دعا، نائب رئيس مجلس النواب، والقيادي في تحالف «سائرثون»، حسن الكعبي، أعضاء المجلس للتصويت على إقالة العاني، على خلفية تصريحات الأخير، بشأن قضية المغيبين ومنطقة جرف الصخر.

وقال، في بيان صحافي، إن «بعد إعلانا على كلمة عضو مجلس النواب طاهر العاني خلال انعقاد إحدى جلسات البرلمان العربي (المنعقدة في مصر) تأسف على ما ورد فيها من مغالطات كثيرة».

مغالطات

وأشار إلى أن «من أهم هذه المغالطات فإن المصروف إن في العراق مفوضية عليا (مستقلة) لحقوق الإنسان، وهي الجهة المخولة الوحيدة المختصة بحالات الاختطاف والتغيب، وقد اكدت في كتابها الرسمي المرسل إلى مجلس النواب أنه لا توجد لا حالة اختفاء قسري ثابتة في العراق، بمعنى لا وجود لأي مغيب داخل البلد وكل ما يذكر من ادعاءات لم يتم إثباتها لحد اللحظة بأي دليل»، وأضاف أن «هذه المفوضية تعمل داخل العراق بالتنسيق مع جميع مؤسسات الدولة، وتظهر بكل الادعاءات وفقاً للقوانين النافذة والنظام الديموقراطي العراقي القائم على أساس الانتخابات».

ولفت إلى أن «المفوضية العليا قد تعاملت مع الكثير من الادعاءات السابقة، وقد تبين بطلانها ولم يثبت أي شيء، بل على العكس قد تبين أن جزءاً من ادعى ذوهم أنهم مختطفون في هاربون خارج العراق ومدانسون بأحكام قضائية أو ممن يمارس الإرهاب لحد الآن وضمن أجنحة داعش ويقال ضد القوات الأمنية (الوطنية) التي تحمي المواطن العراقي من شماله إلى جنوبه».

وزاد «يجب على العاني أن لا ينطق بما لا

بغداد - «القدس العربي»:

اندلعت حرب البيانات الصحافية، بين تحالف «سائرثون» الدعوم من الصدر، وتحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، من جهة، وبين «تحالف القوى» بزعامة رئيس البرلمان، محمد الحلبوسي، من جهة ثانية، على خلفية كلمة النائب، طاهر العاني، في اجتماع البرلمان العربي الأخير، المنعقد في إيران، حيث اتهم فيها «الميليشيات» المدعومة من إيران، بالوقوف خلف تغيب أكثر من 10 آلاف شخص في العراق.

وأعلن تحالف «الفتح» أمس، أن طاهر العاني خطبته انتقلت من موقع الدفاع عن «البعث» إلى الدفاع عن تنظيم «الدولة الإسلامية» فضلاً عن خوفه وحزبه من قوة «الحشد».

وقال، في بيان صحافي، «السي الإخوة البرلمانيين، من غير المستغرب من نائب كان يوقا يمدح ويصقلف لثقت الحروب على جيرانه وأبناء جلدته ويتناول على الشعوب العربية وقادتها بنسختي أنواع كلمات السخرية والاستهزاء في عهد الحكومة البعث الصدامي، حكومة القمع والاستبداد والقاير الجماعية، أن يكذب ويصور الحقائق ويتلاعب بالحوادث والمعابر والألفاظ».

وأضاف «لا يستطيع تغيير الواقع التي شهدها العراق خلال السنوات الأخيرة، خاصة حرب التحرير الشاملة التي خاضها العراقيون بمختلف فئاتهم ومشاربيهم والوطنهم وأجهزتهم الأمنية وجيشهم الباسل وحشدهم الشعبي المجاهد بمواجهة أكبر حملة تكفيرية استهدفت الوجود والإنسان والقدسات والهوية والخرائطة والفتن التاريخي لوطن الحضارات في أرض الرافدين».

وأشار إلى أن «من السهل عليه أن يكذب أمامك ويصور الحوادث ويختلق الروايات الكاذبة، لكنه لن يستطيع لي عنق الحقائق التي جرت منذ عام 2014 حتى انتصار العراقيين بدمر داعش عام 2017، وشستان ما بين بنقدية التحرير التي حملها العراقيون لرد الكيد ونحر العدوان وبين داعش وإرث التكفير وقمع الرؤوس وتهديم الإرث التاريخي للرسالات والحضارات والقيم الإنسانية، موضحاً «لقد كان الحشد الشعبي ومن خلال فتوى التاريخية المرجعية الدينية، يقايل بالبنائية عن شعبي وامته وتاريخ الرسالات، وكانت داعش خلال سنوات غزوها لليمن والقرى تقدم أسوأ نموذج لحاكمية التطرف على مر التاريخ».

«استهداف طائفي»

وبين أن «العاني خطبته انتقل من موقع الدفاع والبعث ومشروع الاستهداف الطائفي والقومي وحروب الإبادة إلى الدفاع عن تنظيم داعش التكفيري بدعوى الدفاع عن المكون العربي الذي قاتل الحشد الشعبي من أجله وضحى بالغايب والحرب بهدف حمايته من غزوات داعش وأمرأة العرب وفتة الأئمنس».

ولفت إلى أن مصدر غضب النائب طاهر العاني يعود لقوة وقدرة الحشد، هم الذين حروا أو

بارزاني بعد مباحثات مع قادة عراقيين: بغداد عمق استراتيجي لكردستان

عاد رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، إلى أربيل بعد زيارة أرى العاصمة الاتحادية بغداد، استمرت ثلاثة أيام، عقد فيها اجتماعات ولقاءات مع الرؤساء الثلاث وكبار القادة والسؤولين في البلد. بارزاني، أكد فور وصوله مدينة أربيل، عاصمة الإقليم، ضرورة أن تتوصل القوى السياسية العراقية إلى رؤية مشتركة لمستقبل البلاد.

مع رئيس «التجمع المدني للإصلاح» سليم الجبوري، ورئيس الوزراء السابق، عادل عبدالمهدي، ورئيس المجلس العراقي، همام حمودي، والأمين العام لحزب الوفاق الوطني، أيد علاوي، ورئيس «تحالف العزم، خميس الخنجر، وذلك في ثالث أيام زيارته لبغداد.

وأشار بيان لرئاسة الإقليم إلى أن «الاجتماعات ناقشت آخر التطورات السياسية والأمنية في البلاد والانتخابات المقبلة وعلاقات إقليم كردستان مع الحكومة الاتحادية العراقية، والحوارات لحل مشكلات أربيل وبغداد، ومخاطر داعش وعلاقات العراق مع دول المنطقة والعالم».

وجدد بارزاني، التأكيد خلال الاجتماعات على رؤيته الخاصة لحل مشكلات العراق، أن «من الضروري أن تصل القوى والأطراف السياسية والكوثات العراقية لرؤية وتفاهم مشترك لمستقبل العراق، تضمن الاستقرار

بغداد - «القدس العربي»:

والتعاضب وقبول البعض للبعض الآخر»، لافتاً إلى أن «من أجل هذا الهدف يجب أن يستفيد الجميع من الأخطاء والتجارب السابقة».

عادا بغداد - عمقا استراتيجيا لكردستان لحل مشكلاتها».

وأشار البيان إلى أن «بارزاني، شدد على أن، بعد 18 عاماً، من انهيار النظام السابق وبناء العراق الجديد، يتوجب إنهاء المرحلة الانتقالية والبدء بمرحلة جديدة في البلاد يتم فيها الععمار وتقديم الخدمات لجميع العراقيين في المناطق كافة، بالاستفادة من ثروات البلاد البشرية والطبيعية الغنية، وأن يستعيد العراق مكانته ومكانته على المستويين الإقليمي والدولي».

ولفت البيان إلى أن «القادة العراقيين كانوا متوافقين مع رأي رئيس الإقليم أن يعملوا برؤية مشتركة لمستقبل أفضل للعراق، ووجود الإرادة السياسية والقائم المشترك يمكن إزالة العوائق أمام العملية السياسية، مضيفين أنهم أوردوا أمثلة على ذلك كتحكيم قانون الموازنة العراقية العامة وتعديل قانون المحكمة الاتحادية وحل مجلس النواب».

وصفقت القوى والأطراف العراقية، زيارة بارزاني إلى بغداد أنها «فرصة لتجديد شبكة العلاقات بين القوى السياسية والعمل المشترك من أجل العبور بالبلاد لمرحلة أفضل تضمن الاستقرار والإعمار والتقدم والشراكة ومشاركة الجميع في العملية السياسية، وإدارة البلاد على أساس المواطنة والصلح المشتركة، متمنين أن تكون للزيارة نتائج مثمرة وأن تستمر مثل هذه الزيارات واللقاءات من أجل خلق مواقف مشتركة وتهيئة الأرضية لتفاهم مشترك».

بغداد - «القدس العربي»:

انفجرت عوة ناسفة، أسس الثلاثة، مستهدفة وتلاً لوجسنتها يعود له«التحالف الدولي» في جنوب العراق، وفيما أعلنت السلطات الأمنية في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، القبض على «مجموعة إرهابية» كانت تخطط لشحن هجمات في المحافظة الشمالية، أعلن «الحشد الشعبي» الإطاحة، بشبكة أخرى في محافظة نينوى، وأقادت مصداً أمنية، أن «عوة ناسفة استهدفت وتلاً للتحالف الدولي ينقل معدات لوجستية على الطريق المنفى السريع، مؤكدة «عدم وجود إصابات تذكر».

وعقب وقوع الحادث، أخرجت قوات مكافحة المتفجرات في البرية، مسحا ميدانياً وألبا على طريق الدولي - الطريق السريع، بحثاً عن أي عيوب ناسفة ضمن الحدود الإدارية للمحافظة.

وحسبما أفاد مصدر أممي لوقع «الريد» البصري، فإن الأجهزة الأمنية قامت أيضاً بتشديد الإجراءات الأمنية في الطرق الدولي، لمنع تكرار تلك الحوادث.

وفي الشمال، أعلن «الحشد الشعبي» أسس الثلاثة، الإطاحة بشبكة إرهابية، كانت تخطط لشحن هجمات ضد أهداف أمنية ومدنية في محافظة نينوى.

وقال «الحشد» في بيان صحافي، إنه «بناءً على معلومات استخبارية دقيقة وحسب مبدأ الإلقاء القبض، نفذت قوة مشتركة من قيادة عمليات نينوى في الحشد الشعبي واستخبارات اللواء 30 ومعاونية استخبارات الحشد عملية أمنية محكمة».

توقيف محافظ بابل على خلفية تهم فساد

المحافظ إلى مركز أممي في بابل تهديدًا لنموه أمام القضاء.

وأصدرت محكمة استئناف بابل الاتحادية مطلع أبريل/نيسان الجاري، مذكرة قبض بحق منديل، بتهمة «الرشوة» وفق المادة 160 من قانون العقوبات العراقي.

ووفق القانون العراقي، فإن المحافظ لا يتمتع بأي حصانة قانونية تمنع قوات الأمن من توقيفه حال صدور أمر قضائي بذلك.

وعلى مدى الأسابيع الماضية، شهدت

المحافظ إلى مركز أممي في بابل تهديدًا لنموه أمام القضاء.

وأصدرت محكمة استئناف بابل الاتحادية مطلع أبريل/نيسان الجاري، مذكرة قبض بحق منديل، بتهمة «الرشوة» وفق المادة 160 من قانون العقوبات العراقي.

ووفق القانون العراقي، فإن المحافظ لا يتمتع بأي حصانة قانونية تمنع قوات الأمن من توقيفه حال صدور أمر قضائي بذلك.

وعلى مدى الأسابيع الماضية، شهدت

المحافظ إلى مركز أممي في بابل تهديدًا لنموه أمام القضاء.

وأصدرت محكمة استئناف بابل الاتحادية مطلع أبريل/نيسان الجاري، مذكرة قبض بحق منديل، بتهمة «الرشوة» وفق المادة 160 من قانون العقوبات العراقي.

ووفق القانون العراقي، فإن المحافظ لا يتمتع بأي حصانة قانونية تمنع قوات الأمن من توقيفه حال صدور أمر قضائي بذلك.

وعلى مدى الأسابيع الماضية، شهدت

سياسي كردي يطلب تشكيل تحالف دولي لمحاربة الفساد في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

طالب رئيس كتلة «التغيير» النيابية، يوسف محمد، أمس الثلاثاء، بتشكيل تحالف دولي لمحاربة الفساد وإعادة الأموال العراقية المهربة إلى الخارج.

وقال، في بيان صحافي، إن «مجازاة الخطوات الإصلاحية في المجال المالي والاقتصادي ودعم القطاعات الأخرى غير النفطية التي تم إقرارها في قانون الموازنة لهذا العام، وخاصة دعم القطاع الزراعي والصناعي في العراق، يجب أن تكون هناك خطوات عملية في مجال مكافحة الفساد، يجب أن ومن خلال المؤسسات الموجودة، وتفعيل آليات إعادة الأموال المهربة والمنهوبة من خلال

بغداد - «القدس العربي»:

طالب رئيس كتلة «التغيير» النيابية، يوسف محمد، أمس الثلاثاء، بتشكيل تحالف دولي لمحاربة الفساد وإعادة الأموال العراقية المهربة إلى الخارج.

وقال، في بيان صحافي، إن «مجازاة الخطوات الإصلاحية في المجال المالي والاقتصادي ودعم القطاعات الأخرى غير النفطية التي تم إقرارها في قانون الموازنة لهذا العام، وخاصة دعم القطاع الزراعي والصناعي في العراق، يجب أن تكون هناك خطوات عملية في مجال مكافحة الفساد، يجب أن ومن خلال المؤسسات الموجودة، وتفعيل آليات إعادة الأموال المهربة والمنهوبة من خلال

بغداد - «القدس العربي»:

طالب رئيس كتلة «التغيير» النيابية، يوسف محمد، أمس الثلاثاء، بتشكيل تحالف دولي لمحاربة الفساد وإعادة الأموال العراقية المهربة إلى الخارج.

وقال، في بيان صحافي، إن «مجازاة الخطوات الإصلاحية في المجال المالي والاقتصادي ودعم القطاعات الأخرى غير النفطية التي تم إقرارها في قانون الموازنة لهذا العام، وخاصة دعم القطاع الزراعي والصناعي في العراق، يجب أن تكون هناك خطوات عملية في مجال مكافحة الفساد، يجب أن ومن خلال المؤسسات الموجودة، وتفعيل آليات إعادة الأموال المهربة والمنهوبة من خلال

الصحة المتكررة سيؤدي إلى استمرار معدلات الاصابات والوفيات، والذي قد يؤدي إلى تهديد النظام الصحي الوطني بسبب حجم الاصابات التي تفوق قابلية المؤسسات الصحية على استيعابها والتعامل معها».

وجدد التأكيد على «التحديات السابقة من خطورة الاستهانة بالمرض والتركيز على نسب الوفيات المنخفضة حالياً بسبب جهود ملاكاتنا البظلة، لذا لفتنا انتباه الجميع إلى أن البحوث العلمية في مختلف دول العالم تؤكد على ظهور مضعفات طويلة الأمد بعد الإصابة بكونرنا قد تؤدي إلى أمراض مزمنة وخطيرة، مما يجعل من الوباء تحدياً صحياً خطيراً لصحة الإنسان وحياته».

وأهابت الصحة بالمواطنين خلال أيام رمضان «بالتمسك والالتزام بالإجراءات الوقائية من ارتداء الكمام وغسل اليدين والابتعاد عن التجمعات المكثفة أو تلبية دعوات الاطوار الجماعية، لما فيها من الخطورة في نقل العدوى وتعريض حياة المشاركين فيها للخطر الناتج عن الوباء».

بغداد - «القدس العربي»:

جددت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس الثلاثاء، دعوتها إلى الإسراع في أخذ التطعيم ضد فيروس كورونا، وفيما حذرت من مضعفات طويلة الأمد بعد الإصابة بالمرض، أشارت إلى أن الوضع الوبائي يشهد تطوراً خطيراً في الأيام الأخيرة.

وهنت العاني، بمناسبة حلول شهر رمضان، «دعت في بيان صحافي، إلى الاستفادة من الشهر الكريم وقيمته الإنسانية والروحانية للالتزام بالإجراءات الوقائية والتعليمات الصادرة عن اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية والمؤسسات الصحية الرسمية للحد من انتشار الوباء».

وأشارت إلى أن «الوضع الوبائي يشهد تطوراً خطيراً في الأيام الأخيرة، وذلك بارتفاع نسب الاصابات بعدلات غير مسبوقة منذ بدء الجائحة، حيث شهد الأسبوع الماضي تسجيل أعلى رقم إسبوعي منذ بدء تفشي الوباء وهي نتيجة مباشرة لاستمرار التجمعات البشرية والاختلاط في المرافق العامة والخاصة مع عدم الالتزام بارتداء الكمامات من قبل المواطنين».

وأضافت، أن «استمرار التهاون بالإجراءات الوقائية وتجاهل قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية وبيانات وزارة

بغداد - «القدس العربي»:

جددت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس الثلاثاء، دعوتها إلى الإسراع في أخذ التطعيم ضد فيروس كورونا، وفيما حذرت من مضعفات طويلة الأمد بعد الإصابة بالمرض، أشارت إلى أن الوضع الوبائي يشهد تطوراً خطيراً في الأيام الأخيرة.

وهنت العاني، بمناسبة حلول شهر رمضان، «دعت في بيان صحافي، إلى الاستفادة من الشهر الكريم وقيمته الإنسانية والروحانية للالتزام بالإجراءات الوقائية والتعليمات الصادرة عن اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية والمؤسسات الصحية الرسمية للحد من انتشار الوباء».

وأشارت إلى أن «الوضع الوبائي يشهد تطوراً خطيراً في الأيام الأخيرة، وذلك بارتفاع نسب الاصابات بعدلات غير مسبوقة منذ بدء الجائحة، حيث شهد الأسبوع الماضي تسجيل أعلى رقم إسبوعي منذ بدء تفشي الوباء وهي نتيجة مباشرة لاستمرار التجمعات البشرية والاختلاط في المرافق العامة والخاصة مع عدم الالتزام بارتداء الكمامات من قبل المواطنين».

وأضافت، أن «استمرار التهاون بالإجراءات الوقائية وتجاهل قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية وبيانات وزارة

دعوة للتحقيق في وفاة مرضى... وإغلاق المدارس في الفاشر بعد احتجاجات

انقطاع الكهرباء يثير غضبا في السودان... ومواطنون لـ «القدس العربي»: شعبنا وعوداً حكومية



أرشيفية لسودانيين يتظاهرون احتجاجا على ترمي الخدمات

البروتولية عبر شركات عالية معروفة، وصيانة محطات الكهرباء للوصول بها لتغطية القصى.

وتابع الوزارة تعمل على معالجة الأعطال الطارئة بخطة قصيرة المدى، لكنها تعمل أيضا على خطة طويلة المدى لتوفير المشتقات

المشككتين بجانب توفير قطع الغيار العاجلة، وأضاف أن «كثيرا من هذه المحطات يحتاج لصيانة وتوفير قطع الغيار على المدى البعيد».

والطلاب. وتبعاً لهذه التطورات أصدر والي شمال دارفور قرارا بتعليق الدراسة. وتشهد الفاشر، حاضرة ولاية شمال دارفور، انقطاعا مستمرا منذ 6 أيام للتيار الكهربائي. كما يعاني مواطنوها في الحصول على الخبز.

اجتماع حكومي

في المقابل، عقد رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك، اجتماعاً مطولاً مع وزير الطاقة عماد الدين الأسد، مناقشة أزمة الكهرباء والنقص في المشتقات البترولية.

وقال جادين بعد الاجتماع إنه «أطلع رئيس مجلس الوزراء على الجهود المبذولة لحل الأزمة في ظرف ثلاثة أيام»، وأضاف «الوزارة دخلت في اجتماعات مطولة مع كل الجهات ذات الصلة بملف البترولين والغازولين لمعالجة المشاكل، وأن هناك خمس بوأخر ستفرغ شحناتها البترولية في ظرف 24 ساعة، كما سينيضع إنتاج الصفاة بأكثر من الضعف».

وبين أن «العجز في الإمداد الكهربائي سينخفض انخفاضاً كبيراً وسيستقر الأمداد خلال أيام قليلة بدخول ما بين 700 إلى 800 ميغواط للشبكة القومية، كما أن الباخرة التركية في ميناء بورتسودان ستدخل بطاقة 130 ميغواط، وسيترفع إنتاج مروى من 600 إلى 900 بدخول 300 ميغواط للشبكة، بجانب 100 ميغواط من أم دباكر، و 120 من محطتي بري وبحري، و 80 ستيت».

الأسد بين أن «المشكلة الكبرى كانت توفير الفيرنس وانخفاض التوليد المائي، وقد تم علاج

الاتحادي، عمر النجيب، بإجراء تحقيق بحادث وفاة مواطنين في غرفة العناية المركزة في مستشفى ي الخرطوم نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي ونشر نتائجها للرأي العام.

وكان قد أقر، السبت الماضي، وفاة 3 من المصابين في مركز عزل في الخرطوم نتيجة لعطل بالتيار الكهربائي، بعد أن تحدثت وسائل إعلامية عن وفاة 8 أشخاص على الأقل من المرضى في غرف العناية المركزة في مراكز العزل الخاصة بمصابي كورونا في اثنين من مستشفيات العاصمة السودانية الخرطوم، بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

سيادة الشفافية

الديقير بين أن «لا سبيل للنجاح في تنفيذ مهام الفترة الانتقالية من دون سيادة خطاب يهتز لها كل ضمير حي». وأضاف: «صبح الأمر أكثر إيلاماً وابتداءً للضمير العام، حين نمر أكثر من خمسة أيام على الكارثة ولا يتم الإعلان عن إجراء تحقيق تتبعه مساءلة ومحاسبية على الفور الذي نتجت عنه».

وجاءت تصريحات النجيب في أعقاب انتشار أنباء عديدة في وسائل التواصل الاجتماعي تحدثت عن قيام بائع في أوساط السودانيين بسبب الذعر الكبير الذي يسببه انقطاع التيار الكهربائي وخطر التشديد على المرضى الذين يعتمدون على أجهزة الاستشفاء.

وسبق أن تظاهر آلاف الطلاب في الفاشر احتجاجاً على ترمي الخدمات، وجرت اشتباكات أوقعت إصابات وسط عناصر من قوى الأمن

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

تواصل معاناة السودانيين بسبب انقطاع التيار الكهربائي، وسط عدم ثقة بالوعود الحكومية، فيما تتوالى الدعوات لإجراء تحقيق بمقتل 3 مرضى في أحد مستشفيات الخرطوم بسبب انقطاع الكهرباء.

وعبر مواطنون عن الاستياء الشديد من التزمي الكبير في قطاع الكهرباء، وقال المواطن حسن حسين لـ «القدس العربي» أمس الثلاثاء «نحن شعبنا من الوعود الحكومية لجهة توفير الخدمات الضرورية حيث أننا ندف الساعات الطوال لنحصل على الخبز مثلاً، والأّن الكهرباء تشهد قطوعات لا يتحملها بشرلدرجة وفاة مواطنين في غرف العناية المتكفة في مستشفى الخرطوم نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي، وهذا لم يحدث في أي من العهود السابقة»

بينما قالت موظفة في أحد المصارف وتدعى بسماح (لم تذكر اسم عائلتها) لـ «القدس العربي»: «واضح أن الحكومة ليس لديها مال كاف لتوفير مدخلات الكهرباء واستيراد الوقود، لكنها لو أخبرتنا أنها ليس لديها المال، وكاشفتنا بذلك يكون أفضل بدلاً من أن نتركتها لهذا الحال اليائس، والمشكلة الكبرى أنها تتجه لزيادة أسعار الوقود ليصل سعر الغالون إلى 1000 جنيه، هذا سيؤهل احتجاجات لا قبل للحكومة بها لأن الحياة ستصبح لا تطاق، ويدخلون لرضان يحتاج الناس للكهرباء والخبز ولا نأكل وعوداً لا نثق فيها من الوعد».

في السياق، دعا رئيس حزب «المؤتمر السوداني» عمر الديقير، وزارة الصحة في ولاية الخرطوم لأن تستجيب لتوجيه وزير الصحة

سودانيون لجأوا لتشاد هرباً من العنف في دارفور ومقتل 7 في هجوم جديد

مقتل 7 أشخاص وإصابة 3 آخرين كانوا يمرون بالقرب من الدراجة التي تعرضت لإطلاق النار، دون معرفة الجهة التي ينتمي إليها المهاجمون.

ويعاني إقليم دارفور الواقع في غرب البلاد من اضطرابات منذ عام 2003 عندما حملت السلاح مجموعات تنتمي إلى أقبليات أفريقية بحجة تهديم الأقليم سياسياً واقتصادياً، في وجه حكومة الخرطوم التي ناصرتها مجموعات عربية.

وتراجعت حدة القتال في الإقليم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، ولكن الاشتباكات القبلية ما زالت مصدر التهديد الرئيسي للأمن في الإقليم.

وأسفرت أعمال العنف عن مقتل نحو 300 ألف شخص ونزوح أكثر من 5 مليون، خصوصاً في السنوات الأولى للزراع، وفق الأمم المتحدة.

وفي تشرين الأول/أكتوبر، وقعت الحكومة الانتقالية اتفاق سلام مع عدد من حزاب التمرد، خصوصاً في دارفور، لكن فصائل أخرى رفضت التوقيع، والجمعة أبدأت المفاوضات السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان صدمتها، إزاء تجدد العنف في ولاية غرب دارفور.

الخرطوم - «القدس العربي»

وكالات:

أوقعت مواجهات مماثلة أكثر من مئتي قتيل، غالبيةهم سقطوا في ولاية غرب دارفور التي تشهد اضطرابات وانعداماً للاستقرار.

وقال بالوش إن «اللاجئين الذين وصلوا إلى تشاد شهدوا الدمار الذي لحق بمنازلهم وممتلكاتهم، وهجمات استهدفت مراكز إيواء النازحين».

وبين أن «الأوضاع الميدانية كارثية» في مكتب المفوضية العليا للاجئين في فرشاننا، وتابع أن المهجرين إما «في الهواء الطلق وإما يستظلون الأشجار أو استخدموا ماوى لهم».

وأضاف أن المهجرين «يلا أي حماية تقريباً في منطقة يمكن أن تحصل فيها الحرارة إلى 40 درجة مئوية في النهار».

وقال في السياق، أعلنت، منسقية سودانية، الثلاثاء، مقتل 7 أشخاص وإصابة 3 آخرين، إثر هجوم شنه مجهولون في سوق محلية في ولاية جنوب دارفور.

وأضاف أن المتحدث باسم المفوضية، جابر بالوش، فإن «اللاجئين وغالبيةهم من النساء والأطفال والمسنين فروا من منازلهم في قرى قرب الحدود بعد سلسلة مواجهات دموية بدأت في الثالث من نيسان/ أبريل الماضي» أوقعت 144 قتيلاً على الأقل.

وبعض هؤلاء نزحوا أكثر من مرة في الأشهر الأخيرة، وفي كانون الثاني/ يناير، بعد أسبوعين على انتهاء مهمة قوات السلام السودانية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في الإقليم،

تشكلية المجلس من 300 عضو، لكن لم يتم ذلك الإعلان حتى الآن، من دون أسباب معلنة. ونصت الوثيقة الدستورية على أن يشكل المجلس التشريعي ويباشر مهامه خلال 90 يوماً من تاريخ توقيع الوثيقة ذاتها، ويكون التشكيل بواقع 67 % من قوى «إعلان الحرية والتغيير» و 33% من المثة من القوى الأخرى المشاركة في الثورة، على أن تتم تسمية النسبية الأخيرة بالتشاور بين قوى الحرية والجملة السيادة.

الخرطوم - «القدس العربي»

وكالات:

دعت مواجهات جديدة سجلت في غرب دارفور في السودان 1860 شخصاً إلى عبور الحدود إلى تشاد الأسبوع الماضي، وفق ما أعلنته أسس الثلاثاء المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، في وقت قتل فيه 7 أشخاص وأصيب 3 آخرون، إثر هجوم شنه مجهولون في سوق محلية في ولاية جنوب دارفور.

وفق بيان للمتحدث باسم المفوضية، جابر بالوش، فإن «اللاجئين وغالبيةهم من النساء والأطفال والمسنين فروا من منازلهم في قرى قرب الحدود بعد سلسلة مواجهات دموية بدأت في الثالث من نيسان/ أبريل الماضي» أوقعت 144 قتيلاً على الأقل.

وبعض هؤلاء نزحوا أكثر من مرة في الأشهر الأخيرة، وفي كانون الثاني/ يناير، بعد أسبوعين على انتهاء مهمة قوات السلام السودانية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في الإقليم،

حيث يتكون السودان حالياً من 18 ولاية، ويشترك في المؤتمر شركاء الفترة الانتقالية في البلاد وهم: المحون العسكري، والحكومة، وقوى الحرية والتغيير، والقوى الموقعة على اتفاق السلام في جوبا.

وفي 4 مارس/ آذار الماضي، أصدر رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، مرسوماً دستورياً بإنشاء نظام الحكم الإقليمي «الفيديرالي» نص على تطبيق هذا النظام عقب انعقاد مؤتمر نظام الحكم في السودان.

وجاء المرسوم بناء على اتفاق السلام الموقع بين الحكومة السودانية والجهة الثورية (الحركات المسلحة) في 3 أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، في عاصمة جنوب السودان، جوبا.

الاتحاد الأوروبي يدعو السودان لتسريع بتشكيل مجلس تشريعي

لدى الخرطوم، على تطورات الأوضاع السياسية في البلاد وخطط الحكومة للمرحلة المقبلة.

وأثنى على «الدعم الذي ظل يقدمه الاتحاد للحكومة الانتقالية خلال الفترة الماضية»، وأوضح نائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، السفير دانيال ويس، في تصريحات إعلامية، وفقاً للمصدر ذاته أن «اللقاء كان مثمراً وبناءً».

وأكد أن «الاتحاد الأوروبي سيواصل دعمه للحكومة الانتقالية سياسياً

الخرطوم - الأناضول: دعت بعثة الاتحاد الأوروبي في السودان، أسس الخطة لتشكيل المجلس التشريعي خلال الأشهر المقبلة.

جاء ذلك لدى لقاء عضو مجلس السيادة السوداني الهادي إدريس، سفيراً للاتحاد الأوروبي المعتمدين في البلاد، في القصر الرئاسي في الخرطوم. ونكر بيان لجلس السيادة أن إدريس أطلع سفيراً للاتحاد الأوروبي المعتمدين

البعثة الأممية في السودان تشكل فريق دعم فني لـ «مؤتمر الحكم»

الكامل لتنفيذ اتفاقية السلام، وتم تشكيل فريق من البعثة للعمل جنباً إلى جنب مع اللجان الفنية لتقديم الدعم الفني لمؤتمر نظام الحكم وفقاً للجدول الزمني المحدد له، وأكد الاجتماع على «أهمية العمل المشترك ودعم جهود مؤسسات اتفاق جوبا للسلام وبناء أليات تنفيذ برؤيوكولاته وفقاً لمواعيدها المحددة والمتفق عليها».

وفي 31 مارس/ آذار الماضي، أعلن مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عن عقد مؤتمر الحكم في البلاد نهاية أبريل الجاري، و«مؤتمر الحكم، سيحدد الأقاليم والبلد وعددها وحدودها وميالكها وأخصاصاتها وسلطاتها ومستويات الحكم والإدارة فيها، بعد تطبيق نظام حكم الأقاليم (الفيديرالي) بدلاً من النظام الولايتي،

المنحدة المتكاملة لمساعدة الانتقال في السودان «يونيتامس، فولكر برترمس، أسس الخطة لتشكيل المجلس التشريعي خلال الأشهر المقبلة.

جاء ذلك لدى لقاء عضو مجلس السيادة السوداني، محمد الحسن العباسي، في مكتبه في القصر الرئاسي في الخرطوم، ورئيس بعثة يونيتامس، فولكر بيرس، وفق بيان لجلس السيادة، وتناول اللقاء «سير عملية تنفيذ اتفاقية السلام وقام مؤتمر نظام الحكم» وأكد رئيس بعثة يونيتامس، وفقاً للبيان «الدعم

إطلاق سراح المعارض خالد داوود بعد قرابة عامين في الحبس الاحتياطي

مصر: أسرة أبو الفتوح تطالب بتوفير لقاح كورونا له في معتقله

عدد من الشخصيات المعارضة على خلفية اتهامهم بنشر أخبار كاذبة»، والتعاون مع جماعة إرهابية، بعد أيام من احتجاجات صغيرة نادراً ما تحصل مناهضة لحكم الرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي.

وعمل داوود صحافياً في صحيفة «الأهرام ويكلي» الصادرة بالإنجليزية، وتولى رئاسة حزب الدستور (الليبرالي) لفترة خلفاً لمؤسس الحزب محمد البرادعي، حائز جائزة نوبل للسلام وأبرز الشخصيات المعارضة التي لعبت دوراً هاماً في إسقاط الرئيس حسني مبارك عام 2011.

وكتب المحامي الحقوقي المصري البارز خالد علي على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك «الحمد لله، النيابة تقرر إخلاء سبيل خالد داوود وأجلى سمور رضائني أن أجد خالد يكلمني وأسمع صوته في بيته».

وأوضح أن «خالد خرج من السجن إلى جهاز الأمن الوطني وتسلم سيرته وعاد بها إلى بيته، وهو الآن وسع أسرته».

واحتلت مصر المرتبة رقم 166 في قائمة منظمة (مراسلون بلا حدود) لعام 2020 التي ترتب الدول حسب احترامها لحرية الصحافة، وتفيد منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان

المصري و6 آخرين من أعضاء وقيادات المكتب السياسي لحزب «مصر القوية» وأخلت قوات الأمن سبيلهم بعد ذلك، لكن أحيل أبو الفتوح لنيابة أمن الدولة العليا التي قررت بدورها حبسه احتياطياً.

وأدرج على القضية ذمة القضية رقم 440 لسنة 2018 حصر أمن دولة عليا، التي يواجه فيها اتهامات بسبب ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام وسيلة اتصال، ومشاركة جماعة إرهابية مع العلم والترويج لأغراضها.

إلى ذلك، أفرجت السلطات الأمنية المصرية ليل الاثنين - الثلاثاء عن الصحافي والمعارض المصري البارز خالد داوود، بعد أن أفضى قرابة عامين في الحبس الاحتياطي.

وقال عضو مجلس إدارة نقابة الصحفيين في مصر هشام بونس لو كالة «فرانس برس»، «أس (الاثنين) الساعة الخامسة مساءً تم تبتليغنا من قبل السادة السوسوليين أن (خالد) سجنى سبيله بأمر من النائب العام، ولم توجه له أي تهمة ولم يحل إلى المحاكمة بعد بقاءه في الحبس الاحتياطي لمدة ستة و 8 شهور».

وأضاف بونس «خرج بعد منتصف الليل وذهبتنا للقائه تقريبا في الساعة الواحدة صباحاً». وأوقف داوود في أيلول/سبتمبر 2019 مع

القاهرة - «القدس العربي»:

قال أحمد أبو العلا، محامي عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب «مصر القوية»، المرشح لزعامة مفردة دون الإخلاق ببياتي الساجين، وقال في مقابلة مع قناة «القدس العربي» في القاهرة، إن «الاعتقال ليس له أي معنى، بل هو محاولة من الحكومة لخنق المعارضة».

وتابع أبو العلا، إن اعتقاله ليس له أي معنى، بل هو محاولة من الحكومة لخنق المعارضة».

وأشار أبو الفتوح، إلى أن اعتقاله ليس له أي معنى، بل هو محاولة من الحكومة لخنق المعارضة».

وأشار أبو الفتوح، إلى أن اعتقاله ليس له أي معنى، بل هو محاولة من الحكومة لخنق المعارضة».

القاهرة - «القدس العربي»:

قال أحمد أبو العلا، محامي عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب «مصر القوية»، المرشح لزعامة مفردة دون الإخلاق ببياتي الساجين، وقال في مقابلة مع قناة «القدس العربي» في القاهرة، إن «الاعتقال ليس له أي معنى، بل هو محاولة من الحكومة لخنق المعارضة».

وتابع أبو العلا، إن اعتقاله ليس له أي معنى، بل هو محاولة من الحكومة لخنق المعارضة».

وأشار أبو الفتوح، إلى أن اعتقاله ليس له أي معنى، بل هو محاولة من الحكومة لخنق المعارضة».

وأشار أبو الفتوح، إلى أن اعتقاله ليس له أي معنى، بل هو محاولة من الحكومة لخنق المعارضة».

أكاديمي مصري يستقيل من جامعة القاهرة لموقفها أثناء اعتقاله

مكتبة العمر أو مكتبة الحياة».

منذ بدأ مسلسل هذه المحنة أن تصدر شهادتها فلم تلب لها، وكنت أنتظر أن تصدر بياناً توثيقياً لي يهجم الأمر تبين فيه الفرق بين نشر أخبار كاذبة تثير الرعب في قلوب المواطنين الأيمن، وبين إبداء آراء مخالفة من شأنها إثارة ملكية التفكير لدى هؤلاء المواطنين، لكن الجامعة لم تفعل».

وتابع: «كنت أنتظر على الأقل أن تنتدب الجامعة أحد أساتذة كلية الحقوق للتحضير ليها لاجانبين أمام نيابة أمن الدولة وأمام القضاة في غرفة المشورة، لكن الجامعة لم تهذب في هذا الاتجاه، ورغم أن كل ما سبق أن انتظرته من الجامعة لم يكن ليغير من مسارات الأحداث شيئاً إلا أنه كان سيسعري بانتماي المؤسسة، كما كان سيسهر النيابة بأن جامعة القاهرة حريصة على استجلاء وجه الحقيقة في الاتهامات الخطيرة الموجهة لأحد أساتذتها، خاصة مع وجود مطالبة بغضلي من الجامعة»، وأضاف: «لم أكن أنتظر من الجامعة أن تخوض إلى جانبي معركتي السياسية، وإنما كنت أنتظر منها فقط أن تخوض معركتها هي، وأعني بها معركة الحقيقة التي لم تنشأ الجامعة إلا لتخوضها».

وفي وقت سابق أخلت نيابة أمن الدولة العليا سبيل حسني واستبدلت حبسه بتدابير احترازية في القضيصة رقم 855 لسنة 2020 حصر أمن دولة، وقررت غرامة المشورة في محكمة الجنايات إخلاء سبيله على ذمة القضية 448 لسنة 2019.

وكانت قوات الأمن ألقت القبض على حسني في سبتمبر/ أيلول 2019 وظهر في اليوم التالي بناية أمن الدولة العليا متهماً على ذمة القضية المعروفة إعلامياً باسم «فخ اصطياد المعارضين».

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن الدكتور حازم حسني، أساتذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، أمس الثلاثاء، تقديم استقالته من الجامعة، رداً على موقفها من اعتقاله.

وأكد أن الجامعة كتبت شهادتها في محتفه، وأنه سيخوض معركة رداً باعتباره واعتبار الحقيقة وحيداً.

ونشر حسني نص خطاب الاستقالة الذي تقدم به لرئيس جامعة القاهرة في صفحته على «فيس بوك» وقال: «عندما يصل أي كتاب إلى نهايته، ولا يتبقى منه إلا الصفحة التي تسبق الغلاف الأخير، وهي في العادة صفحة خلو من الكلمات، ففلي القارئ أن يطوي هذه الصفحة ليغلق الكتاب، وأن يضعه على الرف بين أقرانه شهاداً على ما استعمره من العمر في قراءته ولو كان إيماً أو حتى ساعات، فما بالنا وقد استغرقت قراءة هذا الكتاب قرابة النصف قرن».

وتابع: «منذ أسبوعين أرسلت للأساتذ الدكتور رئيس جامعة القاهرة هذه الرسالة الريفقة، التي لم ألتق رداً عليها ولو تلفوياً للمسئل إليه - رغم إرسالها له بالبريد المسجل بعلم الوصول - ودرءاً لما قد تسعني الجامعة لتأخذ من إجراءات إدارية بحقّي وأضاهي لي يهدف رفق الحرج عن آخرين».

وأضاف: «الطبع هي نهاية حزينة لرحلتي مع الكتاب الذي انتهيت من صفحاته التسوحي في بقراءتها، لكنها سنة الحياة أن يعقل الكتاب القديم الذي وصل إلى نهايته، وأن تبدأ قراءة كتاب جديد على ضيف لي من تعلمت من الكتاب القديم قبل أن أسوى صفحته الأخير، وقبل أن أضعه في مكانه اللائق به في

سامح شكري: الملة الثاني لسد النهضة دون اتفاق يؤثر على استقرار المنطقة

القاهرة - د ب أ: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الثلاثاء، إن استمرار إثيوبيا في إجراءات أحادية تتعلق بملء الملة الثاني لسد النهضة الإثيوبي من شأنه أن يؤثر على استقرار وأمن المنطقة.

وقال البيان «ستعرض شكري آخر التطورات في ملف سد النهضة، مؤكداً على ثوابت الموقف المصري الداعي إلى ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواع ملء وتشغيل سد النهضة، كما تم التأكيد على خطورة استمرار إثيوبيا في اتخاذ إجراءات أحادية

ميش» من هولندا وهي «أكبر وأحدث كراكات الشرق الأوسط وأفريقيا» حسب بيان رسمي، لتتضم إلى أسطول معدات هيئة القناة، وتصل قدرة تجريفها إلى 3600 متر مكعب من الرمال في الساعة.

وأشار تقرير لشركة أليانز للتأمين إلى أن اليوم الواحد من تعطيل نقل البضائع، نتيجة وقف الملاحة بالقناة، «يكلف التجارة العالمية من 6 إلى 10 مليارات دولار».

وفي عام 2020 بلغ عدد السفن التي عبرت الممر المدي يربط بين البحرين الأحمر والمتوسط، نحو 19 ألفاً، وحققت القناة إيرادات سنوية تحطت 5, 6 مليار دولار.

هيئة قناة السويس تتحفظ على سفينة «إيفر غيفن» وتطلب 900 مليون دولار كتعويض

يامكانياتها في إنقاذ وتعويم سفينة الحاويات إيفر غيفن»، السفينة جحمت في 23 آذار/ مارس وتوقفت في عرض مجرى قناة السويس فطعلت الملاحة في الاجتاهين.

وكانت السفينة البالغ طولها 400 متر وعرضها 59 متراً وحمولتها الإجمالية 224 ألف طن، تقوم برحلة من الصين إلى روتردام في هولندا.

وتشكل طابور انتظار طويل زاد عن 420 سفينة، إلا أنه في الثالث من نيسان/ أبريل أعلنت الهيئة انتهاء أزمة الملاحة وعبور كافة السفن المنتظرة.

القاهرة - أ ف ب: قررت هيئة قناة السويس التخطف على سفينة الحاويات المصممة «إيفر غيفن» التي جحمت الشهر الماضي في الممر المائي وعطلت الملاحة فيه ستة أيام، حتى تقوم الشركة المالكة للسفينة بسداد تعويضات بقيمة 900 مليون دولار.

ونقل موقع صحيفة «الأهرام» الحكومية أمس الثلاثاء عن أسامة ربيع، رئيس الهيئة أنه «تم التخطف على السفينة الينمجة من خسانر للهيئة فضلاً عن وقدره 900 مليون دولار».

وأضاف أن مبلغ التعويض يضمن «قيمة ما تسببت فيه السفينة الينمجة من خسانر للهيئة فضلاً عن التعويم وعملية الصيانة، وذلك بموجب حكم قضائي أصدرته محكمة الإسماعيلية الاقتصادية».

وأعلن رئيس الهيئة في 29 آذار/ مارس «استئناف حركة الملاحة بقيادة السويس بعد نجاح الهيئة

الهيئة تضغط على تنظيم «حراس الدين» بهدف تفكيكه

«تحرير الشام» تواصل حملتها لإثبات قدرتها على إدارة الملف العسكري والأمني شمال غربي سوريا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

في إطار حملة أمنية تشنها هيئة تحرير الشام، التي تقدم نفسها باعتبارها الجسم العسكري والإداري الأقوى شمال غربي سوريا، ضد منتهين بارتكاب جرائم في إدلب ومحيطها، وآخرين منتهين بالانتماء إلى تنظيم «داعش» وتنظيمات أخرى مصففة أمنياً وعلى رأسها «حراس الدين»، فقد قتل عدد من الأشخاص وأصيب آخرون، مساء الاثنين، في ريف إدلب الشمالي، خلال اشتباكات دارت بين عناصر جهاز الأمن التابع لهيئة تحرير الشام، ومجموعة مسلحة يعتقد تورطهم بقضية قتل وزير في «حكومة الإنقاذ» التابعة أيضاً لتحرير الشام، كما اعتقل مجموعة من الأجانب المنتمين إلى مجموعات مسلحة في حلب وإدلب شمال وشمال غربي سوريا.

قوات مدامه خاصة

ونشر «جهاز الأمن العام» عبر معرفاته الرسمية، صوراً تظهر لحظات مدامه القوى الأمنية التابعة لهيئة تحرير الشام، قرية كفرديان في ريف إدلب الشمالي، والاشتباك مع مجموعة مسلحة بينهم جهاديون. المتحدث باسم الجهاز ضياء العصر، قال في بيان، نشر عبر معرفات جهاز الأمن الرسمي، «بعد يومين من التحقيقات التي أجريتها مع المجموعة الأولى من العصابة التي أمتهنت الخطف والسطو المسلح للحصول على المال، حصلنا على معلومات جديدة عن أفراد آخرين مرتبطين بالعصابة نفسها».

ووفقاً له فإن «أفراد العصابة اعترفوا بتفنيذ عمليات قتل سابقة بحق عنصرين من حركة «أحرار الشام» في مدينة تارة عزة غرب حلب، وكذلك سرعة العديد من السيارات في مدينة ادلب، كما أنهم تواصلوا إلى معلومات إضافية من خلال التحقيقات مع أفراد الخلية المذكورين، كما وصلوا إلى سكان اجتماعاتهم في منزل ضمن قرية كفرديان في ريف إدلب الشمالي». وأضاف أن قوات المدامه الخاصة توجهت على الفور نحو الموقع المذكور لإلقاء القبض على بقية المتورطين، إلا أن أفراد العصابة اشتبكوا مع القوة الأمنية المدامه وأستخدم السلاح الخفيف والتوسط لبيعتة الاشتباك قرابة الساعة، مشيراً إلى أن الاشتباكات انتهت بمقتل ثلاثة أشخاص بينهم مَنعزم العصابة، وإلقاء القبض على ثلاثة



عناصر من هيئة «تحرير الشام»

آخرين تم اقتيادهم إلى مراكز التحقيق الخاصة. وشهد يوم الأربعاء الفائت مقتل وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة الإنقاذ السورية فايز الخليف بالقرب من قرية التومة في ريف حلب الغربي، بعد أيام من اختفائه. وفي العاشر من الشهر الجاري، أعلن جهاز الأمن العام التابع له تحرير الشام، في بيان له عبر معرفاته الرسمية في مواقع التواصل العصابة التي خطفت وزيراً وقتلته في «حكومة الإنقاذ». وقالت مصادر محلية، إن قوى الأمن قتلت اثنين أحدهما ليبي والأخر تونسي الجنسية، كما اعتقلت آخرين قاوموا عناصر القوى الأمنية، لنحو ساعة، حيث اقتادتهم إلى مراكزها الأمنية، ووفقاً لمصادر فإن المسلحين متهمون بخطف وقتل وزير التعليم العالي والبحث العلمي في «حكومة الإنقاذ».

الضغط على «حراس الدين»

وفي سياق سياستها الرامية إلى إجبار التنظيمات الجهادية على الانسحاب من الساحة أو التفكك أو الإذعان لرؤية الهيئة في ضبط الملف الجهادي، اعتقلت «هيئة تحرير الشام» مساء الاثنين، مجموعة من الأجانب المنتمين إلى مجموعات مسلحة في حلب وإدلب شمال وشمال غربي سوريا.

تفكيك الفصائل

وكان الليبي قد عمل سابقاً في صفوف «تحرير الشام» قبل أن ينشق عنها، وينضم إلى تنظيم «حراس الدين» قبل نحو عامين ونصف، ليرتفع تعداد الذين جرى اعتقالهم منذ مطلع الشهر الجاري، إلى نحو 13 شخصاً.

ويهدف إخضاع الفصائل الجهادية لرؤيتها، كانت هيئة تحرير الشام، قد اعتقلت ضمن حملتها الأمنية، في الخامس والسادس من شهر أبريل/نيسان، سبعة أشخاص بينهم قاض شرعي، من مناصب غير سورية، ينتمون إلى تنظيم «حراس الدين» المقه بولائه لتنظيم «القاعدة» وذلك بعد مدامه منازلهم في كل من مدينة ادلب

انفجار جديد يضرب مناطق سيطرة القوات التركية في ريف رأس العين

■ الحسكة - وكالت: رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، دوي انفجار في منطقة رأس العين (سري كانبيه) الخاضعة لتفوذ القوات التركية والفصائل في ريف الحسكة، ناجم عن انفجار بسيارة في منطقة الناصرية غربي رأس العين، ما أدى لأضرار مادية، وسط معلومات عن مقتل سائق السيارة. ورجحت مصادر أن التفجير ناجم عن عبوة ناسفة انفجرت في السيارة ونشر المرصد السوري في السادس من الشهر الجاري، أن عناصر من فرقة الحمزة ولواء المعتمض طردوا عوائل نازحة من دير الزور إلى مدينة رأس العين ضمن مناطق «نوع السلام» في ريف الحسكة. ووفقاً لمصادر فإن الفصائل طردت تلك العائلات منتصفة ليلة الاثنين-الثلاثاء، دون أن تسمح لهم بالبيت في المنزل حتى الصباح، بحجة أنه غير مرغوب بهيا. وباتت العوائل التي يتكون جلها من الأطفال والنساء في الحديقة العامة في العراء.

الدفاع التركية: تحييد 3 «إرهابيين» من «بي كا كا» شمالي سوريا

■ انقره - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية تحييد 3 تصنفهم إرهابيين ينتمون لتنظيم «بي كا كا / ي ب ك» شمالي سوريا. وأفادت الوزارة في بيان، أمس الثلاثاء، أن قوات الكوماندوز التركي نفذت عملية ناجحة في منطقة عملية «نوع السلام». وأوضح أن قواتها تمكنت من تحييد 3 إرهابيين من تنظيم «بي كا كا / ي ب ك» حاولوا تنفيذ هجوم بهدف لزعزعة أجواء الأمن والاستقرار في المنطقة. وفي 9 أكتوبر/تشرين الأول 2019، شردق نهر الفرات شمالي سوريا، لتطهيرها من إرهابيي «ي ب ك / بي كا كا»، و«داعش» وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم.

وأرسلت الأمم المتحدة، أمس 36 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية، إلى محافظة إدلب وريفها، شمال غربي سوريا. وأفاد مساعدات دخلت الأراضي السورية، من معبر «جبله غوز» في ولاية هطاي، جنوبي تركيا، المقابل لمعبر «باب الهوى»، من الجانب السوري وقلنا عن مصادر مطلعة، فالمساعدات الإنسانية ستوزع على المحتاجين في إدلب وريفها.

العقوبات والمعاناة الاقتصادية تزيد خيبة أمل العلويين في النظام السوري

حيث أصبحت الضرائب والغرامات هستيرية، لأن الحكومة مفلسة». وفي الوقت الذي يدع فيه البعض النظام جهلاً أو خوفاً إلا أن الوضع الاقتصادي أضعف إيمانهم به و«خرج الناس عن دينهم». كما تقنع الدولة يجعل العلويين داعمين للنظام. وقال كاتب: «وفي كل فترة، ترسل أجساد المعتقلين الذين ماتوا تحت التعذيب إلى عائلاتهم». وأضاف أن «الجيل الذي ظل في سوريا شاهد الخوف والاضطراب بطريقة تجعله غير قادر على الثورة مرة ثانية، والقبيضة الأمنية قوية». وعلق البعثوث الأممي لسوريا غير بيدرسون «تحولت غالبية (السوريين) إلى اليأس والمعاناة». ولا تستطيع نسبة 60٪ من السكان الحصول على الطعام الكافي، وهناك 13٪ تعتمد في حياتها على المساعدات.

وتقلل تيرسكوف من إمكانية العودة إلى احتجاجات واسعة مهما كانت معاناة العلويين وبقية السوريين و«كان النظام قادراً على الإظهار للسوريين أنهم سيخضعون والجميع يعرف أن الوضع لا يحتمل لكن أحدًا لا يقوم بعمل شيء». ورغم انخفاض وتيرة العنف في سوريا إلا أن الربع اليومي لم يتوقف «شاهدت طفلاً مستلقياً إلى جانب سلة نقايات واعتقدت أنه ميت وحاولت تحريكه وتبين أنه على قيد الحياة» كما يقول الكاتب الذي يعيش قرب دمشق.

من الثورة التي بدأت بمطالب ديمقراطية قبل سيطرة جماعات متشددة عليها وترى فيهم جماعة منحرفة. وقال كاتب من عائلة علوية وفي السبعين من عمره «كثويين شعرنا بالخذلان من هذه الريات السود» في إشارة إلى رؤية تنظيم الدولة. ودعم العلويون النظام لأسباب سياسية وليست طائفية. كما يقول أليكس ساميون، مدير شركة أبحاث في بيروت «سينابيس» مضيفاً «أصبحت الدولة العجالة الأولى للحراك الاقتصادي ومعيشة» العلويين. لكن الروابط تعرضت للضغط الآن، حيث تقدم صفحات الفيسبوك للمدمن والبلديات العلوية صورة عن المظالم المحلية، من انقطاع التيار الكهربائي الذي لا يصل سوى لساعات في اليوم إلى نقص الحروقات وقشل المسؤولين في معالجة غياب الخدمات.

وأدت زيادة التضخم وانهار العملة السورية حيث كل دولار أصبح يساوي 3500 ليرة إلى فقدان روايت الجند والطفين قوتها الشرائية. وقالت تيرسكوف: «عاد الحديث الآن إلى الحياة التي باتت إهانة مستمرة» كما كانت في عهد حافظ الأسد. ولا أحد لديه الجرأة لانتقاد بشار الأسد على الظروف إلا أن الكثيرين يشعرون بتخليه عنهم. وقال مترجم من اللادنية ومنتولع في مبادرات ثقافية عمره 38 عاماً «لا يتعامل النظام إلا بالكاد مع المشاكل الاقتصادية» و«تحولت الدولة إلى أداة جمع، وبخاصة في العامين الماضيين

والعقوبات الأمريكية والأزمة المالية في الجار لبنان والذي كان بمثابة شريان مصرفي له. ونقلت الصحيفة عن طالبة عمرها 22 عاماً/ من اللادنية قولها: «لا أعرف كيف أصف الوضع الرهيب الآن». وتعتمد الطالبة على 10 دولارات في الأسبوع من دروس النقوية التي تعطيها وتحويلات مالية من شقيقها في ألمانيا. وأضافت «ربنا يساعد من ليس له أحد في الخارج ليرسل له المال». ويعتبر العلويون الذين يشكلون نسبة 15٪ من السكان طائفة مهمشة ولكنهم ظلوا يشكلون حجر الأساس للنظام في بلد غالبيتها سنية. ومنذ سيطرة حافظ الأسد، والد بشار على السلطة عام 1970، قام النظام بملء المناصب الأمنية وفي الاستخبارات من أبناء الطائفة. وأصبحت الدولة مصدر الوظائف للطائفة في بلد يسيطر فيه السنة والمسيحيون المؤسسات التجارية.

وتقول إليزابيث تيرسكوف من «معهد نيولابن» إن الأسد عندما تبني سياسات انفتاح للاقتصاد بعد وفاة والده حافظ «كان هناك نوع من التحسن في مستويات الحياة، للدولة وتحديدًا والعلويين». ولهذا السبب لم يشارك سكان اللادنية أو طرطوس في الثورة ضد الأسد في 2011، أبعدهم عن العنف الذي أصاب غالبية البلاد. وكأقلية كان لديهم ما يخشونه

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً لمراسلتها كلوي كورنيش وأسماه العمر عن التور في المؤتمر بين الرئيس بشار الأسد وقاعدته العلوية، فالدن الساحلية البعيدة عن الحرب شهدت ازدهاراً اقتصادياً أثناء الحرب، لكنها بدأت تعاني بسبب العقوبات الأمريكية التي فرضت بموجب قانون قيصر وانتشار فيروس كورونا. وقلنا إن البلديات الساحلية السورية تنتشر فيها النصب للجنود الذين قدمتهم الطائفة العلوية دفاعاً عن الأسد والذي ينتمي نفسه إلى الطائفة، ولكن وبعد عقد من الحرب يكافح النظام من أجل الحفاظ على الدعم في معقل الدعم له.

وقد دمرت الحرب معظم سوريا التي يسيطر فيها الديكتاتور على ثلثي البلد ويواجه أزمة اقتصادية غير مسبوقة بما فيها مناطق العلويين الذين يعتمد عليهم الأسد في مؤسساته الأمنية والقوات و جيشه، ومثل معظم السوريين يعاني العلويون من الفقر وانقطاع التيار الكهربائي وانهار العملة والبطالة. وفاقم الانهيار الاقتصادي الناجم عن الحرب وصول كوفيد 19-

الأسد ردّ على استفسار نظيره اللبناني عن القضم السوري: علمك

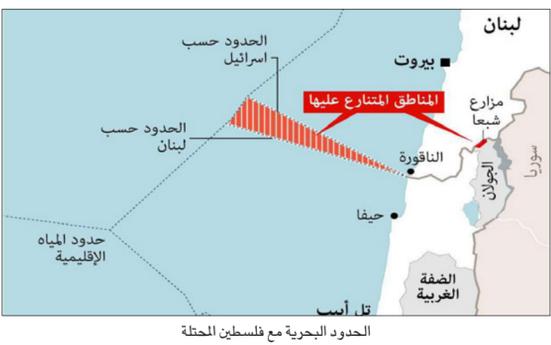
ماذا وراء تريتّ عون في توقيع مرسوم تعديل الحدود البحرية مع إسرائيل؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد الحملة التي وافقت تعديل المرسوم 6433 واستحجال توافيق وزيرها الأشغال والدفاع ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب لحفظ حقوق لبنان في مياهه البحرية في مواجهة العدو الإسرائيلي، توقف المرسوم في قصر بعيداً لدى رئيس الجمهورية ميشال عون الذي لم يوقع المرسوم بل طلب إحالته إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، مؤكداً أن التعديل يحتاج إلى قرار الحكومة مجتمعاً، علماً أن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أكد أنه «يستعاض عن موافقة مجلس الوزراء بموافقة استثنائية تصدر عن رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، وعلى أن يصار إلى عرض الموضوع لاجع على مجلس الوزراء على سبيل التسوية».

و جاء في بيان صادر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية مساً يلي «بناءً لتوجهيات الرئيس أرسلت المديرية العامة كتاباً للأمانة العامة لمجلس الوزراء تضمن مشروع مرسوم تعديل مرسوم 6433 الذي يحتاج إلى قرار الحكومة مجتمعاً وفقاً لراي هيئة التشريع والاستشارات حتى مع حكومة تصريف أعمال نظراً لأهميته وللنتائج المترتبة عليه». وأضاف البيان «رئيس الجمهورية -إن يحذن ما يرتثيه الأفضل لحفظ سلامة الوطن، وهو مؤمن على ذلك بالبدستور والقسم، وهو يدعو اللبنانيين إلى الوفاق بقوة الموقف اللبناني ويقول لهم «تأكدوا بأن الأمور لن تجري إلا بما يؤمن كامل حقوق لبنان برا وبحراً». وإذا كان رئيس «تبار المردة» سليمان فرنجية اتهم البعض بالبيع والشراء في هذا الملف ويتنظم حملة عليه لحسابات رئاسية بعد استمهال وزير الأشغال ميشال نجار التوقيع على المرسوم، فهل عدّه توقيع رئيس الجمهورية مشروع المرسوم وربط الأمر بمجلس الوزراء



الحدود البحرية مع فلسطين المحتلة

مجتمعاً له علاقة أيضاً بحسابات رئاسية تتعلق برئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل أم أن عون الذي خضع صهره للعقوبات الأمريكية ينتظر على الأرجح ما يحمله وكيل وزارة الخارجية الأمريكية دافيد هيل إلى بيروت؟ وكان نقل عن الرئيس عون قوله إنه «من يخضع للابتزاز» في ملف ترسيم الحدود البحرية مع فلسطين المحتلة» مؤكداً «أن يأتي خبراء في علوم البحار لساعتنا، سواء على الحدود البحرية جنوباً أو شمالاً». واستقر عون وحسب جريدة «الأخبار» «الضجة الإعلامية في شأن ترسيم الحدود مع سوريا والمبالغة في الكلام عن تغييرات وتعديلات يقوم بها السوريون» وقال «اتصلت بالرئيس بشار الأسد، وسالته، سيادة الرئيس ماذا تفعلون على الحدود البحرية؟ فاجابني: علمي علمك». ثمأنا، سلم وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبه سفير سوريا لدى لبنان علي عبد الكريم علي، مذكرة تتضمن

بيروت - «القدس العربي»:

ككل سنة في 13 نيسان/إبريل يسترجع الكثير من اللبنانيين ذكريات الحرب البرية التي انطلقت شرارتها من بوسطة عين الرمانة الشهيرة، ويتداولون عن مواقع التواصل الاجتماعي تجاربهم في تلك الحرب مع وتلك البوسطة التي اخترقتها الرصاصات وقتلت رعاكها الفلسطينيين وهم يعبرون في داخل البلدة المسيحية بالترمز مع احتفال لحزب الكتائب.

وبعد مرور 46 سنة على تلك الحادثة، هناك من يعتبر أن ملامح بوسطة تلوح من جديد وأن البعض لم يتعلم من التجارب السابقة، ولم يدرك مرارة الحرب وآسئها، فيما ناشطون أكثر استدركوا تاريخ 13 نيسان وأرققوه بعبرة. يتذكرو وما ينعاه، مع تعليقات بأن ما نشهده حالياً من أزمات اقتصادية ومالية ومعيشية لم نشهده مثيلاً له أيام الحرب. ورددت «القدس العربي» وجهتي نظر لصحافيتين كانتا تعيشان على طرفين متقابلين من خطوط التماس، فالصحافية فاطمة حوحو كتبت على صفحتها حول الحرب «لم أكن أفهم خلفية الخلاف بين اللبنانيين حول «اتفاق القاهرة»، كنت بالفطرة منحازة لنسورة «الدعائي» الذي يقاثل العودة إلى وطه السلوب. انقلعت عن سماع الألفاظ الفرنسية التي كنت أحبها وتنقلت إلى خيالات حب موعود، لصالح أغنيات سموها «ثورية» كان يظلمها فنانون غير معروفين. وكان للكلمات فضل سحر في نفوسنا نحن، مراهقي الحرب الحاليين بالجديد، كانت صور الشهداء في حينها الواقع عند خطوط التماس



سامي الجميل

في منطقة رأس النبع الجميلة، تزداد انتشاراً مع رعب ينشره القاصة، صور فتيان يرتدون بيرييه غيفاراً ويلقون أعناقهم بالكوكبية، ويربطون رؤوسهم بشارات حمراء، كانت ملامح وجوههم بريئة كما موتهم الذي سُمّي شهادة وطاب للكثيرين». ورات أن «ما دفعناه في الحرب أكبر بكثير مما كسبناه في السلم الذي يتوعدنا البعض بأنه لن يدوم، فسلاحه جاهز ويده على الزناد». أما الإعلامية فيرا بوصف فحيت من خاضروا المعارك وكتبت «كنا صغاراً وكانوا شباباً في عزّ العمر يقاتلون. كنا نضيء لهم الشموع ونصلي لأجلهم». وأضافت «سأخبر 13 نيسان ان للقاومين الذين حملوا بندقية الشرف مذكاة التاريخ حتى بداية التسعينات تحولوا إلى مناضلين من دون بنادق، يجابهون بكل ما لديهم من قوة وإيمان وعزم لصدّ كل

هل نشهد خارطة تحالفات وبناء قواعد لعب جديدة؟

الأردن في وداع صاحب لـ«الترامية» و«الفتنة» خلطت أوراق «الإقليم»

عمان – «القدس العربي»

من بسلام البدارين:

اتصالان زماناً لا يمكن إخراجهما من السياق المرهلي الجديد الذي يتشكل في المنطقة. وهو السياق الذي يدل على أن المؤامرة التي استهدفت أمن وزعزعة استقرار الأردن وخلطت جميع الأوراق مؤخرًا وكشف النقاب عن تفاصيلها، هي النتيجة محطة أو مرحلة لها علاقة بالتدابيع الإقليمية التي تتخذ أكثر من شكل مباشرة بعد أسابيع قليلة من حسم نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية ورحيل إدارة وطاقم الرئيس الأسبق دونالد ترامب.

المؤامرة في الأردن تكشف بشكل جزئي واضح وملمس، وبالتصریح هذه المرة وليس فقط بالتلميح، عن تداعيات لها علاقة بالقضية الفلسطينية بملف ضغط على الأردن من أجل مدينة القدس، والأهم عن تفاصيل وجزور للأزمة لها علاقة هذه المرة بإدارة الأمريكية الجمهورية السابقة وبضغط عنيفة على الأردن والقيادة الأردنية وصلت إلى حد التآمر على المستوى الداخلي اتصال الأمير القطري الشيخ تميم بن حمد بالعاصل الأردني

الملك عبد الله الثاني، مساء الاثنين، له ما يسوغه، وهو الاتصال الذي أعقب بيانات قطرية أعلنت التضامن مع الأردن، لا بل دعت إلى مساعدة الأردن اقتصادياً بعد الأَن. الاتصال اللاحق كان أيضاً بتوقيع الأمير القطري، لكن هذه المرة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووقشت خلاله – حسب البيانات الرسمية – التطورات في المنطقة والعلاقات المحتملة مستقبلاً، والأهم المستجدات التي كان المشهد الداخلي الأردني في عمق بورتها هذه المرة. اتصالان من الوزن الثقيل بالمستوى السياسي للتنهئة بحلول شهر رمضان المبارك لا يمكن عزلهما إطلاقاً عن مسار الأحداث التي صهدت جميع الأطراف مؤخرًا، وكان الأردن في عمقها، حيث حالة تصحور واضحة الملامح قد يكون هذه المرة لها علاقة بانحيازات الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة الرئيس جو بايدن للعودة إلى مرحلة الاصطفاف والتحالف كما كانت في الماضي قبل بصمات الرئيس ترامب الموحشة على جميع الأطراف وفي منطقة الشرق الأوسط.

قالها بوضوح رئيس الوزراء الأردني الدكتور بشر الخصاونة وهو يقدم إحاطة، الاثنين، لمجلس الأعيان والنواب، حيث تفاصيل أظهرتها التحقيقات فيما حصل في الأردن عن خلفية سياسية لها علاقة بإضعاف الملك عبد الله الثاني بسبب موقفه من القضية الفلسطينية وأزمة القدس. يضيف القطب البرلماني خليل عطية، عبر «القدس العربي» موقف الأردن و الملك من إحباط مشروع تهديد «أمن واستقرار» البلاد، وما سماه الملك بالفئنة، تم احتواؤه في الوقت الحالي. «ولو كان السعوديون متورطين بالفعل في هذه القضية – والحكومة الأردنية مقتنعة بذلك – فهناك تصميم، على ما يبدو، من الجانبين على حل المشكلة». وواصلت مؤكدة في الوقت نفسه أن مستقبل الأردن، الحليف العربي الأقدم والأكثر ثباتاً للغرب، «في خطر». وعلقت أن الأردن يوصف في الغالب كواحة للاستقرار في منطقة تعاني من اضطرابات مزمنة، فهو واقع بين الشرق والخليج، فألى شماله سوريا وجنوبه السعودية وقرباً منه المناطق الفلسطينية/إسرائيل والعراق وكما أثبت الملك الراحل حسين، فحكام الأردن لا يحتاجون فقط إلى حسن الطالع والدهاء في

الضم الإسرائيلي، الذي تم التعبير عنه لاحقاً بالأزمة التي أعقبت منع طائفة رئيس وزراء اليمين الإسرائيلي نتنياهو، من عبور الأجواء الأردنية.

في الأثناء يمكن ببساطة ملاحظة حجم تطور مستوى الاتصالات مؤخرًا بين الأردن وقطر، ويمكن في الأثناء أيضاً ملاحظة تطور الاتصالات بين قطر ومصر، ولم يعد خافياً على المراقبين والمحللين والخبراء أن المشهد الأردني الأخير قد يكون جزءاً من تداعيات مرحلة إقليمية مستجدة بعد الحقبة الترامية التي حاولت توير جميع الأطراف.

عناصر لا يمكن إسقاطها

والعامل السياسي في أحداث الأردن الأخيرة والمؤامرة الأمنية لزعزعة الاستقرار وتوفير فرصة لبدائل عن إدارة الدولة وزعامتها في الأردن هي من العناصر التي لا يمكن إسقاطها من الحساب السياسي أيضاً، فالمؤشرات جميعها تقود إلى استنتاجات تؤكد لا بل ترجح بأن بعض الأطراف الخليجية يشتبه بها الأردن في بياناته الرسمية وهو يلح للجهاt الخارجية التي تغلق حسابات التضامن مع الأردن الإلكتروني.

اليمين الإسرائيلي أيضاً بصورة وملف الانتخابات الإسرائيلية الأخير في عمق الأزمة الأردنية الحالية، التي تم تجاوزها بوأد

صحافة عالية

«فايننشال تايمز»: خلاف الأشقاء في الأردن لا يبشر بخير

... ويجب أن يكون التدخل في شؤونه خطأ أحمر

الذي يبدو مثل والده وهو يتحدث ويردتي الملايس مثل والده الراحل، يحظى بشعبية. ورغم عدم تمتعه بسلطة سياسية، فقد أقام علاقات قوية مع القبائل شرق الأردن التي تعتبر حجر الدعم للنظام وليس الأغلبية الفلسطينية. وفي العادة ما تنظم هذه القبائل انتفاضات وهبات مستمرة، وفي النهاية فالجيش الذي يواجهه ضغوطاً مالية ما هو إلا رجال قبائل بالزي العسكري.

وقالت أن الملك عبد الله «تعوزه الشعبية الملكية أو السحر الأبوي لو السد»، والأهم من ذلك هو أن الأردن، «لم يعد قادراً على تحمل العقد الاجتماعي والذي ضمن فيه الأردنيون من الضفة الشرقية وظائف حكومية في الجيش والخدمة المدنية بينما أدار الفلسطينيون القطاع

الحكم بل أيضاً التعامل مع الرياح الإقليمية التي تهب من فترة لأخرى على أراضيه».

وأشارت الصحفية إلى خلفية الصراع الحالي الحاصل حول الحكم قائلة: «كان الملك عبد الله اختياراً مفاجئاً لخلافة الحسين في عام 1999، حيث تم اختياره أساساً لأنه كان قائد قوات النخبة الخاصة، وهي تعقل القطاع بين الجيش وأجهزة الخابيرات التي تدعم النظام الملكي الهاشمي، ويسمى الملك حسين الأمير الشاب حمزة، الابن الأكبر من زوجته الرابعة الملكة نور، ولها للعهد، لكنه أعفى من منصبه كولي العهد في عام 2004، وعين بولده الأمير حسين الابن الأول لعبد الله، وهكذا بدأت قصة الطموح المحيط والتنافس بين الأشقاء».

وقالت «فايننشال تايمز» إن الأمير حمزة،

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية افتتاحية علقت فيها على أحداث الأردن الأخيرة، وقالت إن «التنافس بين الأشقاء لا ينذر بخير للأردن»، وأن «التدخل في شؤون الأردن الداخلية هو خط أحمر». وقالت إن «تفجّر مكائد القصر في الأردن الأسبوع الماضي، والذي وضع فيه الملك عبد الله، الأمير حمزة، أخاه غير الشقيق، رهن الإقامة الجبرية، أمر ينذر بالسوء وكذا التدخل في شؤون البلد بما في ذلك إشارات تدخل سعودي».

وأشارت إلى أن ما تطلق عليه عمان مؤامرة

«إنديبندنت»: انتشار إدمان مادة الميتامفيتامين في العراق بات يدمر الشباب



مشتبوهون عراقيون محجوزون في زنزانة داخل مركز للشرطة في البصرة بجرائم تتعلق بالخدرات (أشيفية)

البصرة لا توجد متذمهاt ولا نوادي ولا توجد حتى سيمنا، ولا يوجد أي مكان للذهاب إليه أو ما يعولونه»، وأضاف «عاش الشباب وسط حروب عدة، وبخبرني المدمنون أنهم بلا عمل أو هويات ودون طرق أخرى للهروب».

وانتشار الفساد الذي دمر الاقتصاد وبني تحتية متداعية في بلد ينتقل من نزاع إلى آخر منذ الغزو الأمريكي عام 2003. وحسب تقرير نشره المجلس الأطنطي في شيباط (فبراير) فبنسبة 60٪ من سكان العراق هم تحت سن 25 عاماً ويصل معدل البطالة بين الشباب إلى 36٪.

وحذر مكتب الخدرات والجريمة في الأمم المتحدة من أن مادة الميتامفيتامين باتت تثير اللقق في البلد، ذلك أنها لم تعد تستورد من الجارة إيران فقط بل وتصنع في مختبرات سرية محلية، ويظل مركز المادة في المحطات الجنوبية، البصرة وميسان وهناك مصابات قوية قامت باستيراد المادة من إيران، حسب شخص محلي على معرفة بالصناعة. وقالت

نسأة إن مصدر المادة يستخدم الحجير في نقلها لأنها لا تفتش كثيراً عند الحواجز في العادة، ويمكن شراء الحزمة بحوالي 5.000 دينار عراقي أو ما يعادل 2.50 جنيه استرليني ثم يباع الغرام الواحد بأربعة أو خمسة أضعاف السعر الأصلي، مما يعطي تجار الخدرات أرباحاً عالية.

وفي السنوات الأخيرة لم يعد العراق معبراً للخدرات إلى تركيا فحسب بل أصبح مقصداً حيث زاد العنف والفقر، وكانت البصرة الهدف الأول نظراً لوقوعها الجغرافي، فهذه المدينة التي كانت تعرف بفينسيا الشرق تحولت إلى بلد فقير ارتفعت فيه معدلات البطالة بشكل كبير وافتقد البنى التحتية مثل مياه الشرب الصحية، وقال أحد سكان المدينة: «هنا في

الخاص الضعيف، وفي شريط فيديو نشر الأسبوع الماضي، انتقد الأمير حمزة «الفساد وعدم القدرة خلال السنوات الـ15 إلى 20 سنة الماضية»، وتعلق الصحفية أن «صدى هذه الاتهامات يتردد في الجنوب الموالي، تحديداً».

وواجه الأردن ودوره الحصري في المنطقة تحدياً أكبر بسبب الرئيس السابق دونالد ترامب وحليفه المقربين: رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

مضيفة أن ما قدمه ترامب من «قائمة الأمان» لليمن بما في ذلك الاعتراف بالقدس عاصمة وموافقة إسرائيل على ضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، أدى إلى زعزعة استقرار الأردن من خلال إثارة شخب

«واشنطن بوست»: الهجمات الإسرائيلية المتكررة على إيران

تعقد مهمة بايدن

حذرت صحيفة «واشنطن بوست» من الهجمات الإسرائيلية المستمرة على إيران وأنها تزيد من تهديد دبلوماسية بايدن. وقالت في افتتاحيتها إن مسؤولي الإدارة تحدثوا عن عملية طويلة ومعقدة للعودة إلى الاتفاقية النووية التي قام الرئيس السابق دونالد ترامب بحرقها في محاولة فاشلة منه لإجبار الجمهورية الإسلامية على الاستسلام له أو الانهيار. وبدت الصعوبة في آخر عملية تخريب إسرائيلية للمنشآت النووية الإيرانية وربما تخريب الدبلوماسية الأمريكية.

نفي أمريكي

فقد تسبب انفجار بانقطاع التيار الكهربائي عن مفاعل «نطنز» لتخصيب اليورانيوم في العراق الذي جلب فيه الفئنون أجهزة طرد مركزي جديدة لزيادة معدلات التخصيب. ولا يعرف الضرر الذي تركه التفجير الأخير. في وقت نقلت فيه صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر أمنية قولها إن عمليات التخصيب ستتأخر لمدة تسعة أشهر، فيما قال مسؤول إيراني يوم الاثنين إن عمليات التخصيب لم تتوقف وتقدم بشكل قوي.

وأخير مسؤول في الموساد الصحافة الإسرائيلية بأن الجهاز الاستخباراتي مسؤول عن العملية، وسارعت الولايات المتحدة لنفي أي علاقة بالعملية الأخيرة. وجاء التوضيح غير العادي في اليوم الذي وصل فيه أحد مسؤولي إدارة بايدن البارزين، وهو وزير الدفاع لويد أوستن إلى إسرائيل والتقى مع بنيامين نتنياهو. وعبر الأخير وبشكل واضح عن معارضته لأي عودة إلى الاتفاقية النووية، وينظر إلى العملية الإسرائيلية الأخيرة على أنها تستهدف منع العودة إلى الاتفاقية وتعقيدها. ففي اليوم نفسه الذي بدأت فيه محادثات التسوية في فيينا في الأسبوع الماضي حدث هجوم على سفينة إيرانية في البحر الأحمر. وهناك إمكانية أن تعطي الحرب ذات التورية المنخفضة والتي يعتقد أن إيران استهدفت فيها سفناً إسرائيلية، إدارة بايدن ورقة ضغط في المفاوضات التي تحاول فيها تخفيف عمليات تخصيب اليورانيوم والتشطاط النووية الأخرى التي أعلنت عنها طهران رداً على ترامب.

لكن الأحداث الأخيرة كشفت عن التباين بين المصالح الأمريكية والإسرائيلية. فنزاع دائم مع إيران، يمثل لإسرائيل محاولة لعلقة المشروع النووي الإيراني لمدة شهور. وتريد الولايات المتحدة اتفاقية تزج خطر التهديد الذي ينعج إيران من إنتاج أسلحة نووية ولعقد على الأقل، ولو استطاعت إدارة بايدن إنقاذ الاتفاقية النووية فإنها ستكون حرة لسحب الوجود العسكري من الشرق الأوسط والتركيز على التحدي النابع من الصين.

بادرة حسن نية

وحتى نهاية الأسبوع الماضي كانت المبادرة الأمريكية تتقدم على ما يبدو. ووصفت كل الأطراف محادثات فيينا والتي شاركت فيها الحكومات الأوروبية وروسيا والصين بالبناءة.

وقدمت إيران بادرة حسن نية بالإفراج عن سفينة كورية جنوبية كانت تحتجزها. وهناك الكثير مما يمكن لنظام آية الله علي خامنئي الحصول عليه من الاتفاق بما في ذلك 30 مليار دولار من الأموال المجمدة ومنافذ جديدة على أسواق النفط. لكن السياسة الداخلية لإيران تظل معقدة، فالحكومة المعتدلة التي تفاوضت على الاتفاقية ستفادر السلطة في حزيران/يونيو والانتخابات قد تقوي من ساعد المتشددين. ويواجه بايدن مقاومة من داخل الكونغرس لتجديد الاتفاقية مع إيران ولا مساحة أمامه للضغط على نتنياهو وضيظه، ولأن يجب عليه المحاولة. وعلى بايدن مواصلة الدبلوماسية على أمل أن يعزق الإيرانيون بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

مع استمرار رفض إسرائيل أن تشمل المدينة المقدسة فصائل المنظمة: لا انتخابات دون القدس... وحماس تشتكي عدم دعوتها للاجتماع



استعدادات في الأقصى لاستقبال المصلين في رمضان

يوليو/ تموز المقبل، على أن تعتبر نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني. وأكد المرسوم أنه سيتم استكمال المجلس الوطني في 31 أغسطس/ آب المقبل وفق النظام الأساسي لنظامه التشريعي الفلسطيني والتفاهات الوطنية. بحيث تجرى انتخابات المجلس الوطني حيثاً أمكن.

الاتحادية، تطلب منهم التدخل لإلزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة بما فيها السماح لأهل القدس بالمشاركة في الانتخابات، على غرار ما جرى في أعوام 1996 و 2005 و 2006 وفق التفاهات البرمة بين منظمة التحرير وإسرائيل. وبموجب المرسوم الذي أصدره الرئيس محمود عباس، يستجري الانتخابات التشريعية بتاريخ 22 مايو/ أيار المقبل، والرئيسية بتاريخ 31

الهيئات الدولية إلى إرسال مندوبها للرقابة على الانتخابات التي ستجري في مناحات من الحرية والشفافية والديمقراطية والتعددية السياسية، كما أعلن عن خطة جاهزة للشرطة لحماية النظام العام والعملية الانتخابية. وفي الأسبوع الماضي بعثت السلطة الفلسطينية رسائل مطابقة إلى الأمم المتحدة وبعثت الاتحاد الأوروبي للولايات المتحدة وروسيا

التشريعية كمرحلة أولى، واستكمالها بانتخابات المجلس الوطني، وشدد على ضرورة إجراء الانتخابات في كل الأراضي الفلسطينية، وخاصة في مدينة القدس المحتلة، وعلى ضرورة «خوض معركة وطنية واشتباك مع الاحتلال من أجل فرضها وتنفيذ الانتخابات فيها من ضمن حقوقنا الوطنية». وقال «إن حماس تشدد ولا تتنازل عن إجراء الانتخابات في القدس العاصمة والرمز الوطني، ويجب إجراء الانتخابات في القدس التي نفهمها باقياً وباشتبكاً مع الاحتلال في يوم الانتخابات على كل صندوق اقتراع»، وتابع «من غير المسموح للاحتلال أن يحدد بوضوحنا في موضوع القدس، بل يجب فرض إجراء الانتخابات منا ومن الكل الوطني في القدس رغمًا عن الاحتلال».

يشار إلى أن منظمات غير حكومية، فلسطينية رفضت اتخاذ مدينة القدس «درعية» لتأجيل الانتخابات العامة. واعتبرت في بيان لها أن إجراء الانتخابات «خطوة مهمة لإعادة الاعتبار لمكونات النظام السياسي الفلسطيني، ومحطة مهمة على صعيد مدينة القدس»، وطالبت باعتبار الانتخابات العامة «ساحة للاشتباك مع الاحتلال على كافة الصعد، وفي جميع مراحل العملية الانتخابية».

وشددت على حق المواطنين في القدس في المشاركة في الانتخابات العامة «من خلال أدوات تمكنهم من ممارسة هذا الحق»، ودعت لجنة الانتخابات المركزية إلى فتح مراكز اقتراع في مرافق المدينة المختلفة، والإعلان عنها للمواطنين، وتبني دعوتهم إلى التوجه لمقرات الأمم المتحدة وبعثت الاتحاد الأوروبي للاقتراع فيها، كما دعا إلى «وقف التصريحات الإعلامية الداعية لإلغاء الانتخابات في حال رفضت دولة الاحتلال إجراؤها في القدس».

ومع استمرار التواصل الفلسطيني مع الأمم المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وروسيا، للتأثير على إسرائيل لتغيير موقفها، وعدم وضع عراقيل أمام إجراء الانتخابات في القدس، دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية،

القدس، كون أن الأمر سيتركس واقعا يحل في طياته موافقة فلسطينية ضمنية على إخراج المدينة من حدود الدولة الفلسطينية المنشودة. وستكون الأيام المقبلة حاسمة لجهة الاتفاق على تلك الرؤية، في ظل تشديد حركة فتح ومعها العديد من فصائل المنظمة، على إجراء الانتخابات دون القدس المحتلة، وفي ظل تأكيدها على ضرورة الاستمرار في الطريق الديمقراطي التي انطلقت مراحل العملية. وفي هذا السياق قال أصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ«القدس العربي» إن السك الفلسطيني متفق حسب اللقاءات السابقة في القاهرة، واللقاء الذي عقد أول من أمس الإثنين، أنه لا انتخابات بدون القدس.

وأشار إلى أنه جرى في اجتماع فصائل المنظمة الأخير، التأكيد على أن الانتخابات الفلسطينية تعد «معركة» مع الاحتلال، وأنه لا بد من الانتصار فيها وإنجازها، لافتاً أيضاً إلى أنه تم الاتفاق بين المجتمعين على تكثيف الاتصالات مع المجتمع الدولي، من أجل الضغط على الاحتلال، لعدم عرقلة الانتخابات هناك، مشيراً إلى أن تعطيل الانتخابات الفلسطينية يعد مصلحة للاحتلال. وكانت دلال سلامة عضو اللجنة المركزية

لمحركة فتح قد قالت «نحن أمام معركة نسير فيها وسبقها لإجراء الانتخابات الفلسطينية»، وتابعت «نحن لا نستسلم لما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي وقراراته وإجراءاته بحق الانتخابات الفلسطينية»، وأشارت إلى أن العملية الديمقراطية انطلقت وهي ضرورة وطنية وحقوقية كما أنها محطة رئيسية لتوحيد الكل الفلسطيني وتقوية المؤسسات. وشددت على أنه لن يكون هناك أي قبول وطني، لاستثناء القدس من الانتخابات، وأضافت «هناك معركة مفتوحة مع الاحتلال، ولن يكون هناك أي تراجع».

وفي السياق قال محمد الدهون مدير الحملة الانتخابية لقائمة حماس، إن حركته تعمل بكل طاقة وقوة من أجل الفوز في معركة الانتخابات والوصول إلى نهاية مسارها بإجراء الانتخابات

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تشهد مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، مشاورات بين فصائل منظمة التحرير، للتوافق على رؤية وطنية بشأن استمرار قرار الاحتلال بمنع إجراء الانتخابات في القدس المحتلة، أساسها عدم القبول بأي وضع يستثنى سكان المدينة المحتلة من المشاركة في الانتخابات ترشحا وتصويتا، وكذلك وصول الحملات الانتخابية إلى المدينة.

يأتي ذلك في ظل الرسائل السلبية التي ترد من حكومة الاحتلال، عبر الوسطاء الدوليين، برفضها أن تكون القدس المحتلة جزءاً من الانتخابات الفلسطينية المقبلة، التي ستبدا بالتشريعية. ونقل دبلوماسيون غربيون للقيادة الفلسطينية أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، سيكون أضعف من اتخاذ قرار بالتوافق على مشاركة القدس ترشحا وتصويتا، في ظل سعيه لكسب أصوات اليمين المتشدد في تشكيل حكومته الجديدة، خاصة وأن هؤلاء يرفضون أي وجود فلسطيني رسمي في المدينة المحتلة.

لكن الاجتماع الأول الذي عقد أول من أمس في مدينة رام الله، اقتصر على فصائل منظمة التحرير، ولم تدع إليه حركة حماس، وهنا يدور الحديث عن احتفال عقد لقاء ثنائي قريب بينها وبين حركة فتح، وتنتظر القيادة الفلسطينية التي تناقش هذا الملف داخليا، ومع أطراف دولية بخطورة بالغة إلى إجراء الانتخابات من دون

غزة – «القدس العربي»:

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، أن حركته ذاهبة إلى الانتخابات لإعادة بناء المؤسسات الفلسطينية، وتشكيل حكومة فلسطينية موحدة تشرف على إنهاء الانقسام، ويراقبها وقال خلال مقابلة مع فضائية الأقصى التابعة لحماس، إن حركته جاهزة للمضي في مسار الانتخابات إلى نهايتها، وإنها ستقبل بنتائجها مهما كانت، وستدعم تشكيل حكومة وحدة وطنية أيا كانت النتائج.

وأكد الحية الذي يرأس قائمة حماس البرلمانية «القدس موعداً أن المؤسسات الفلسطينية «أصاها الكثير من التزمل والتفرد والإقصاء» وأضاف «لذلك نحن نأهون للمساومة في إعادة بناء مؤسساتنا الفلسطينية على قاعدة الشراكة والعمل المشترك»، وقال «نريد للحالة الوطنية أن تتجمع وتتوحد

أكد رفضه لأن تحدد إسرائيل كيفية إجرائها في القدس

الحية: حماس ذاهبة للانتخابات لإعادة بناء المؤسسات وتشكيل حكومة موحدة لمواجهة الاحتلال

لا اجتماع منظمة التحرير لمناقشة إجراء الانتخابات في مدينة القدس، وتابع ليليس من المناسب أن يباحز جزء فلسطيني تحت مظلة المنظمة لمناقشة ملف فلسطيني مهم، على الرغم من أن هذا المسار توافقتنا عليه سابقاً». إلى ذلك أكد الحية أن حماس لم تتقدم بأي طعن، وتابع «أثراً أن نمر العملية بشفاافية ونزاهة حفاظاً على روح الشراكة، على الرغم من امتلاكنا طموحاً قوية» مشدداً على حق جميع القوائم بتقديم الاعتراضات والوعون، وقال «كنا نأمل بأن يلتزم الجميع بأدبيات العمل الديمقراطي، لكن للأسف البعض لم يلتزم بذلك».

و حين تطرق لانتخابات حماس الداخلية، قال الحية إنه جرى الانتهاء من انتخابات إقليم حماس في الخارج، فيما انتهت المرحلة الأولى من الانتخابات الداخلية قبل شهر من الآن، وهنأ قادة حماس الذين انتخبوا القيادة الحركة في الخارج، خاصة رئيس

المرشحين للانتخابات في مدينة الخليل، وأعرب عن رفضه لكل أساليب الترهيب، مضيفاً «الأصل أن نتحكم للعمل الديمقراطي بالكامل ونحترمه». وقال إن حركته أو أي أحد من الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يقبل أن يحدد الاحتلال كيف يمكن أن تجري الانتخابات في المدينة المحتلة، مؤكداً أن إجراء الانتخابات في مدينة القدس «يجب أن يكون معركة بيننا وبين الاحتلال، مشدداً على أن «القدس تمثل عنواننا لعداوة القضية الفلسطينية ووحدة شعبنا».

وقال وهو يشير إلى حلول للتغلب على قرارات الاحتلال «لماذا لا نتفق اليوم على أن نضع صناديق الاقتراع تحت إشراف لجنة الانتخابات في المساجد والمسجد الأقصى، والكنايس، لنؤكد للعالم أنه لا تفریط ولا تنازل عن المدينة المقدسة». وأعرب عن أسفه إزاء عدم دعوة حركة حماس

للتفرد لمواجهة الاحتلال» لافتاً إلى أن الذهاب للانتخابات جاء بسبب «الحاجة الوطنية» لها وكونها تمثل «استحقاقاً ديمقراطياً، ومطلباً شعبياً، وليس منة من أحد، لا حماس ولا فتح».

وتابع «كنا نود أن تكون الانتخابات بتوجيا لحالة التوافق والشراكة، ولكن يمكنها أن تكون بوابة لهذه الشراكة، مطالباً باحترام ميثاق الشرف الذي تم التوقيع عليه في القاهرة، معرباً عن أسفه من تسجيل عدة اختراقات له.

وأشار إلى أن حركته بلغت لجنة الانتخابات من اختراقات في ملف تعيين الموظفين المشرفين على الانتخابات، معرباً عن أمله بأن تحافظ اللجنة على حياديتها، وقال «نود من الجميع الانتباه إلى أننا ذاهبون إلى الانتخابات لإعادة اللحمة الوطنية، وليس لتقاسم الكعكة».

وتد بحادثة إطلاق النار على منزل ومكتب أحد

غزة تشدد إجراءات مواجهة كورونا في رمضان ... ووزارة الصحة تسجل 18 وفاة و1911 إصابة جديدة

غزة – «القدس العربي»:

شددت السلطات المختصة في قطاع غزة من إجراءات الوقاية من فيروس كورونا في شهر رمضان، وذلك في ظل الضحية من تزايد الإصابات على نحو خطير، بسبب العادات الاجتماعية في هذا الشهر. وأعلنت وزارة الصحة تسجيل 18 وفاة و1911 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و2348 حالة تعافٍ، خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أن من بين العدد الإجمالي سجلت 8 وفيات و1292 إصابة بفيروس كورونا، خلال الـ24 ساعة الماضية، وبيّنت أن 395 حالة تحتاج رعاية طبية في المستشفى، منها 276 حالة خطيرة وحرجة.

وكان رئيس الوزراء محمد اشتية قد دعا المواطنين للالتزام بالتدابير التي أعلنت عنها الحكومة بمناسبة حلول شهر رمضان، حفاظاً على سلامتهم وسلامة المجتمع من فيروس كورونا.

وشدد على ضرورة الامتنال للتدابير الوقائية بارتداء الكمامة والتباعد الجسدي، ومنع التجمعات في الأعراس وبيوت العزاء، وتجنب إقامة مؤام الأفاطر الجماعية حتى لا «تنتج المزيد من الألم يعد أن عشنا خلال عام مضى تحت وطأة الخوف والقلق والحزن على فراق الأحياء».

وفي غزة، وفي مدينة رام الله المستشفى الميداني لمرضى الصيادين، حيث وثق مركز حقوقي فلسطيني 20 انتهاكاً، ارتكبها جيش الاحتلال بحق الصيادين الفلسطينيين، خلال آذار/ مارس الماضي. وقال اتحاد لجان العمل الزراعي إن قوات الاحتلال استخدمت مختلف الأساليب والأسلحة التي تلحق الأذى الجسدي والمادي لدى الصيادين لتزويد من معاناتهم. وأوضح في تقرير له أن شهر مارس كان الأكثر وحشية من قبل الاحتلال، حيث تميز باستخدام أسلحة حربية جديدة وقائلة، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة صيادين، وأضاف «لم تكن الانتهاكات الأخرى التي تمارس من قبل الاحتلال بشكل يومي بعيدة عن المشهد الحزني المتكرر في كل شهر التي تتمثل في عمليات إطلاق النار والقذائف الصاروخية وضخ المياه العادمة وغيرها».

وأشار إلى أنه تم تدمير قاربين خلال الشهر الماضي، وقال إنه حسب نقابة الصيادين، فإن مهنة صيد الأسماك، التي يعمل فيها نحو 4 آلاف شخص في غزة، تراجعت بشكل غير مسبق في القطاع، بسبب انحسار حجم الصيد اليومي، جراء القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على المساحات التي يسمح فيها بالصيد.

غزة – «القدس العربي»:

حيث لم يراع فيه المستوطنون حرمة الشهر الفضيل، وقد دعت الهيئة الإسلامية العليا وهيئة العلماء والدعاة بالقدس الفلسطينيين لـ«شد الرحال» إلى المسجد الأقصى، وتكثيف الرباط فيه مع حلول شهر رمضان، والحفاظ على حرمة وأباده ونظامه، ومراعاة استخدام وسائل الوقاية اللازمة للحد من انتشار وباء «كورونا».

يشار إلى أن بولارد، أفضى 30 عاماً في السجن الأمريكية، بعد إدانته بالتجسس لصالح إسرائيل، وأفرج عنه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، حيث رفض اتخاذ مثل هذا القرار كل من سبقه من رؤساء.

وفي غزة، توصلت انتهاكات الاحتلال ضد الصيادين، حيث وثق مركز حقوقي فلسطيني 20 انتهاكاً، ارتكبها جيش الاحتلال بحق الصيادين الفلسطينيين، خلال آذار/ مارس الماضي. وقال اتحاد لجان العمل الزراعي إن قوات الاحتلال استخدمت مختلف الأساليب والأسلحة التي تلحق الأذى الجسدي والمادي لدى الصيادين لتزويد من معاناتهم. وأوضح في تقرير له أن شهر مارس كان الأكثر وحشية من قبل الاحتلال، حيث تميز باستخدام أسلحة حربية جديدة وقائلة، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة صيادين، وأضاف «لم تكن الانتهاكات الأخرى التي تمارس من قبل الاحتلال بشكل يومي بعيدة عن المشهد الحزني المتكرر في كل شهر التي تتمثل في عمليات إطلاق النار والقذائف الصاروخية وضخ المياه العادمة وغيرها».

وأشار إلى أنه تم تدمير قاربين خلال الشهر الماضي، وقال إنه حسب نقابة الصيادين، فإن مهنة صيد الأسماك، التي يعمل فيها نحو 4 آلاف شخص في غزة، تراجعت بشكل غير مسبق في القطاع، بسبب انحسار حجم الصيد اليومي، جراء القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على المساحات التي يسمح فيها بالصيد.

وكانت مخابرات الاحتلال سلمته هو الشاب أحمد محمد درباس، قرارا بإبعادهما إلى خارج مدينة القدس وجميع منطقتها وبلداتها، لافتاً إلى أن قرار إبعاده كان لمدة 6 أشهر، ودرباس لمدة 4 أشهر، كما شمل القرار منعهما من التواصل مع عدد من الشخصيات، بدعوى التشجيع للتصدي للاحتلال إلى ذلك اقترح مئات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، وسط حراسة مسلدة من قوات الاحتلال، وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، بأن المستوطنين التقمضين عددهم 288 مستوطناً، انطلقوا من باب المغاربة وتوجهوا في باحات المسجد بشكل استفزازي على شكل مجموعات متفرقة، واستمتموا لشروحات حول «الهيكل» المزعوم. وجاء الاقتحام في أول أيام شهر رمضان المبارك،

حملة الاعتقالات والاعتداءات اشتدت في أول أيام شهر رمضان

الجانوس بولارد يشارك في هجوم استيطاني ... وإسرائيل تواصل استهداف مرشحي حماس

رام الله – «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي في أول أيام شهر رمضان أمس، حملات دهم واعتقال شملت عدداً من المواطنين في الضفة الغربية، بينهم مرشح عن حركة حماس في الانتخابات في رام الله، في الوقت الذي شن فيه مستوطنون بينهم الجانوس الإسرائيلي من أصول أمريكية، جوناثان بولارد، في تلك الهجمات.

واعتقلت الشاب أحمد حسين دراعفة، من خربة الفارسية بالأغوار الشمالية، وكذلك شايف من مدينة جنين عند حاجز زعترة العسكري جنوب مدينة نابلس، وقال مدير نادي الأسير في المدينة منصف سمور، إن تلك القوات اعتقلت الشابين محمد صبري السعودي ومحمود رياض زكارنة، أثناء مرورهما عبر الحاجز. وكانتا سلطات الاحتلال قد منعت مساء أول من أمس القيادي في حماس وصفي قبيها من المشاركة في تشييع جثمان والدته في مسقط رأسه بلدة ترطعة جنوب جنين شمال الضفة الغربية، وذلك بعد منعه من الدخول من خلال حاجز برطعة لبلدته المعزولة خلف الجدار الفاصل.

واضطرت عائلته لإحضار جثمان والدته للجهة المقابلة من الحاجز، حيث ودعها، ومن ثم تمت إعادة الجثمان إلى البلدة حيث ووري الثرى.

والجدير بالذكر أن كيهما بعد عن بلدته برطعة منذ أكثر من عشر سنوات، وتمتعت سلطات الاحتلال من دخولها، وهو يقطن حالياً في مدينة جنين. واعتقلت قوات الاحتلال ناجح عاصي، المرشح عن قائمة «القدس لعماس»، للانتخابات التشريعية القادمة، التابعة لحماس، وحسب شهود عيان فإن قوة إسرائيلية خاصة اقتحمت منزله في مدينة البرية، واعتدت عليه بالضرب قبل اعتقاله ونقله إلى جهة غير معلومة.

وتند الناطق باسم قائمة «القدس موعداً، علاء حيدر، بالاعتقال، وقال في تصريح صحفي في «إن عملية الاعتقال التي نفذتها القوات الخاصة تعكس مهجية الاحتلال وبربريته القائمة على الإزهاق والتخويف، ومحاولته التأثير على نتائج الانتخابات بشكل مسبق»، وأكد أن الاحتلال سيفشل في مخططاته، ودعا للمضي قدماً في العملية الديمقراطية وترتيب البيت الفلسطيني، كما دعا لتدخل دولي لوقف هذه

«ساكنو قرطاج عطلوا تشكيل المحكمة الدستورية لأنها تحد من صلاحياتهم»

«حكومة المشيشي فشلت في مهمتها وحل الأزمة السياسية يبدأ بانتخابات مبكرة»

سمير بن عمر: زيارة سعيد لمصر محاولة للاستقواء بالخارج وسحب الثقة من الغنوشي لن ينهي الأزمة داخل البرلمان

من آخر الدسول التي حصلت على القاءحات، وولا وجود لسياسات حكومية كفيّة معالجة هذه الأزمة والتخفيف من معاناة التونسيين، ولذلك لا بد من مراجعة جذرية لهيكلّة الحكومة وطريقة عملها وسياساتها.

وتعيش تونس حاليا جدلا كبيرا بسبب رفض الرئيس قيس سعيد ختم قانون المحكمة الدستورية، وإعادةه للبرلمان مناقشته مجددا.

وعلى بن عمر على ذلك بقوله "المحكمة الدستورية لم يتم تركيزها في اجالها الدستورية، فحقن نعلم ان الدستور ينص على تركيزها خلال سنة، ولكن كل الرؤساء الذين تداولوا على الحكم بعد 2014 لم تكن له ارادة سياسية لتركيه هذه المحكمة لانهم يريدون حكم مطلق، ولا يريدون التقييد من صلاحياتهم، وقد اعتبروا ان المحكمة الدستورية ستفتح الباب للتقييد من صلاحياتهم أو عزلهم في صورة الخرق الجسيم لأحكام الدستور، ولذلك هم حاربوها وبذلوا جهودهم لمنع تشكيلها".

وأضاف "وما يحدث اليوم يندرج في هذا السياق، فربيس الجمهورية قيس سعيد الذي عد خلال الحملة الانتخابية بتريز المحكمة الدستورية في اقرب وقت، نراه اليوم هو الأطراف السياسية المتخالفة معه يعملون كل ما في وسعهم لإجهاض تشكيل المحكمة الدستورية، سواء من خلال العمل على عدم التصويت لقانون المحكمة في البرلمان أو من خلال رد القانون الذي صادق عليه البرلمان لتركيه المحكمة".

وفيما يتعلق بالدعوات المتزايدة لتغيير النظام السياسي في تونس، قال بن عمر "هذه الدعوات ليست جديدة، لكن ربما من المفارقة انها تصدر في معظمها من قصر قرطاج لأن السكان فيه (سواء السياسي أو سعيد) لم ينظر بعين الرضا للصلاحيات الدستورية الموكلة اليه، وعمل على تفقح الدستور من اجل تركيز نظام سياسي يمنح صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية، وهنا يمكن الإشكال، واعتقد ان سراج تونس بعد الثورة -خلاف بقية بلدان الربيع العربي- هو دستور 2014 الذي وضع كل الضمانات لمنع تغول أي سلطة وخاصة رئاسة الجمهورية، واعتقد أنه على التونسيين أن يفكروا بهذا الدستور".

وأضاف "بيل الحديث عن تغيير النظام السياسي، الأولى هو الحديث عن تركيز المؤسسات الدستورية المنقطة عن الدستور وإعطائها الوقت للعمل ودخول حيز النفاذ، ثم بعد ذلك القيام اءاها ونرى ان كان ثمة أزمة تحتاج لإصلاح بعض التعديلات، وتونس اليوم تعيش أزمة متعددة الأبعاد، ولذلك لا نعدم فتوات الحوار بين مختلف مؤسسات الحكم، ولذلك لا يمكن لتونس أن تتعاضد عن هذه الأزمة، والحل يتجلى في الرجوع إلى الشعب وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية سابقة لأوانها على أن يكون ذلك ثمره حوار وطني بين مختلف القوى السياسية".



البرلمان التونسي وفي الإطار سمير بن عمر رئيس الهيئة السياسية لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية

مؤسسة يشرف عليها قيادي نهضوي، والمشكل ليس في شخص الغنوشي بل في الممارسات الاستبدادية التي تحكم عقلية بعض السياسيين الذين هم من تلامذة بن علي وتربوا في حزب التجمع الدستوري المنحل واعتادوا على الأساليب القدرّة في التعاطي مع خصومهم السياسيين".

وحول أداء حكومة هشام المشيشي، قال بن عمر "اعتقد ان رئيس الحكومة هشام المشيشي ليس الرجل المناسب في المكان المناسب، فالقوم تعيش تونس أزمة كبيرة على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وهي تحتاج لسياسي محنك لقيادة المرحلة ولا تحتاج لشخصية تكنوقراط مثل المشيشي، وقد برهن المشيشي عمليا أنه ليس في مستوى تطلمات التونسيين، إذ لا وجود لبرامج حكومية للإصلاح ومكافحة الفساد، كما فشل في معالجة أزمة كورونا، فتونس

السياسي في تونس ومستقبل البلاد في ظل حكم الرئيس قيس سعيد".

وفيما يتعلق بالاحتقان داخل البرلمان ومطالبة بعض الكتل بسحب الثقة من رئيسه راشد الغنوشي، قال بن عمر "حالة الاحتقان التي يشهدها البرلمان التونسي لا يحتمل الغنوشي، باعتبار أنه مستهدف منذ الجلسة الأولى التي شهدت تمرر الكتلة الفاشية (الدستوري الحر) التي رفضت أداء اليمين أمام رئيس المجلس، وكان طيلة الجلسات تززع الأتعام أمامه وتعمل بكل الوسائل لإجهاض عمل رئيس المجلس ومنعه من القيام ببعامه الأساسية، واعتقد أنه حتى لو تم تغيير رئيس المجلس فإنه لن يتغير شيء لأن هناك بعض الأطراف رفض وجود نهضوي على رأس البرلمان وداخل الحكومة، ولذلك فإنهم يعملون على إسقاط أي

والذي قد يساهم في تخفيف معاناة التونسيين، خاصة في ظل هذه أزمة كورونا التي ألقت بظلالها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد. فضلا عن رفضه مبادرة الحوار الوطني التي اقترحها اتحاد الشغل، ولذلك أعتقد أنه لا يمكن هذه الأزمة إلا بالحوار بين مختلف مكونات المشهد السياسي، سواء داخل مؤسسات الحكم أو خارجها".

وأضاف "التشريعات الأخيرة برهنت أن الرئيس قيس سعيد هو أسير لغرف مظلمة تتولى التعيينات المهمة والتأثير عليه، وهذا ما يفسر انزاعه والقطعية الموجودة بينه وبين بقية مكونات المشهد السياسي، كما برهنت هذه التسجيلات أن السيادة الوطنية مرتبطة للسفارات الأجنبية التي تتحكم في محيط رئيس الجمهورية وتؤثر في قرارات قصر قرطاج، وهذا لا يجعلنا نطمئن على الوضع

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال سمير بن عمر، رئيس الهيئة السياسية لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية إن زيارة الرئيس قيس سعيد إلى مصر هي عبارة عن محاولة "لاستقواء بالخارج على قوى الداخل"، متسائلا عن نتائج هذه الزيارة التي لم تشهد توقيع أي اتفاقيات مع مصر.

كما اعتبر أن سحب الثقة من رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، لم ينهي المشاكل داخل البرلمان، التي اتهم الحزب الدستوري الحر بإثارتها لتعطيل عمل المجلس، وأشار -من جهة أخرى - أن حكومة هشام المشيشي فشلت في إيجاد حل للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي تعيشها البلاد، داعيا إلى إعادة النظر في تركيبها وسياساتها.

وقال سمير بن عمر، في حوار خاص مع "القدس العربي" إن زيارة الرئيس قيس سعيد إلى مصر "ليست في إطار التعاون بين البلدين، بل هي زيارة سياسية بامتياز بالنظر إلى جملة من المعطيات وهي أن هذه الزيارة تأتي في ظل اشتداد الصراع بين قصر قرطاج وقصري بارود والقصة، وأيضا في ظل بناء تحالفات في المنطقة بين مختلف القوى والحوار. هذه الزيارة لم تشهد مرافقة أي عضو من الحكومة للرئيس سعيد ما عدا وزير الخارجية، وهذا مؤشر على أن ملفات التعاون بين تونس ومصر لم تكن مطروحة ولم يتم إضفاء أي اتفاقيات ثنائية بين الدولتين، ويمكن القول إن هذه الزيارة غير واضحة الأهداف أو النتائج".

وأضاف "كما أن خطاب الرئيس قيس سعيد -وهو أهم محطة في الزيارة- قسم الشارع التونسي وجعل جزءا كبيرا من التونسيين ينتقدون هذا الخطاب على اعتبار أنه عبر عن تطابق وجهات النظر بين الرئيسين، والحال أن تونس الثورة لا يمكن أن تكون موافقا لمنطقة في موقف قيس فيما يتعلق بالتطبيع مع الكيان الصهيوني وأيضا بالنسبة للموقف من الربيع العربي والديمقراطية في المنطقة، وبمسألة انخراط مصر في تدبير ليبيا ونهب ثرواتها، ولذلك أعتقد أن زيارة سعيد إلى مصر هي محاولة لاستقواء بالخارج على قوى الداخل".

وكان سعيد أشار خلال الزيارة إلى "تطابق" في وجهات النظر بين تونس ومصر فيما يتعلق بالقضايا العربية والدولية، كما أكد بعد بلاده لحق مصر في مياه نهر النيل. من جانب آخر، قال بن عمر إن الأزمة السياسية التي تعيشها تونس تعود إلى "إصرار رئيس الجمهورية على عدم التوافق مع بقية الرئاسات وعلى توسيع صلاحياته الدستورية عبر "السطو" على صلاحيات رئيس الحكومة وتهيش البرلمان، فضلا عن رفضه الحوار مع بقية الرئاسات،

مسؤول في الرئاسة التونسية: السيسي مرحب به في بلادنا

وفي رده على سؤال حول الانتقادات التي وجهت لزيارة سعيد إلى مصر من قبل نشطاء سياسيين تونسيين، أوضح أن "السياسة الخارجية لتونس تقتضي العمل مع كل الدول في إطار الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤونها الداخلية".

وأردف قائلا إن "السياسة الخارجية من صلاحيات رئيس الدولة، وعلى الجميع الانفتاح على عمله"، مشددا أن "قيس سعيد أحرص الناس على مصلحة تونس وأن تكون لنا علاقات بصفر مشاكل مع كل الدول".

وردا على انتقاد الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي للزيارة، علق الحجام قائلًا إن "تصريحات المرزوقي لا تترم الرئاسة، وإنما تترم شخصه فقط".

وفي ندوته له، تكبر المرزوقي من الزيارة، مقدما اعتذاره على روح الرئيس المصري الراحل محمد مرسي، وضحايا فض اغتصاب أربعة العديوية بالقاهرة (14 أغسطس/آب 2013)، وانصار ثورة 25 يناير/كانون الثاني، والسجناء السياسيين في مصر، واعتبر المرزوقي أن "سعيد لم يعد يمثله بعد أن أجرى هذه الزيارة إلى القاهرة".

■ تونس- الأناضول: أكدت الرئاسة التونسية، أمس الثلاثاء، أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي "رئيس دولة شقيقة مرحب به في تونس كضيف عزيز وكأخ لرئيس البلاد سعيد".

جاء ذلك وفق الملحق بالبادئة الدبلوماسية في ديوان الرئاسة التونسية وليد الحجام، خلال مشاركته في برنامج الملتقى بإذاعة "شمس أف أم" التونسية (خاصة)، وأعرب عن أمه في أن "ترميم زيارة للسيسي إلى تونس في الوقت المناسب"، مؤكدا أن سعيد "وجه دعوة لتظيره والجمعة، أدى سعيد زيارة إلى مصر هي الأولى له منذ توليه منصبه في تشرين الأول/أكتوبر 2019، استمرت 3 أيام، ووصف الحجام الزيارة بـ"التاريخية"، معتبرا أنها "كانت محملة برسائل عديدة منها مكافحة الإرهاب والتطرف، وتأكيد موقف تونس المناصر للقضية الفلسطينية، كما شملت مفاصل اقتصادية على غرار التبادل التجاري وإمكانيات إحداث خط نقر مباشر بين تونس ومصر".

إلغاء الاحتفالات الموسمية في كنيس الغريبة في جزيرة جربة التونسية

■ تونس - د ب أ: أعلنت هيئة كنيس الغريبة الشهير في جزيرة جربة التونسية، أمس الثلاثاء، إلغاء الاحتفالات السنوية في موسم الحج لهذا العام بسبب جائحة كورونا والاقتران على أداء الزيارة وبعض الطقوس الدينية.

وكشفت هيئة الكنيس، الأقدم في إفريقيا، عن إلغاء الاحتفالات التي تعرف باسم "الحججة" احتراماً للإجراءات والقيود المعلنة من قبل الحكومة للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد والسلالة البريطانية المتحورة وحفاظا على صحة وسلامة الزائرين، وهذا هو الموسم الثاني الذي تحظر فيه الاحتفالات في الكنيس اليهودي بسبب الوباء.

وحظرت الحكومة كافة التجمعات والتظاهرات في مسعى لكسر حلقات العدوى مع تزايد عدد الوفيات والإصابات اليومية بالفيروس وبلوغ بعض المستشفيات في الولايات الداخلية طاقة استيعابها القصوى في أقسام كوفيد 19.

وأفادت هيئة الكنيس، في بيان، بأنه سيجري اقتصار الاحتفالات على الزيارة وممارسة الطقوس الدينية في الفترة الممتدة بين 25 نيسان/أبريل الجاري إلى الثاني من أيار/مايو المقبل باعتماد بروتوكول صحي صارم.

وتحتج احتفالات العيد في موسم الحج، والتي تسبق موسم الذروة الصيفي للقطا السياحي في تونس، الآلاف من الزائرين من اليهود من تونس ومن الخارج.

وزير تونسي يتعهد بالتحقيق في تصدير منتجات محلية إلى إسرائيل

■ تونس-الأناضول: تعهد وزير التجارة وتنمية الصادرات التونسي، محمد بوسعيد، بفتح تحقيق فوري للتحقق من صحة معلومات حول قيام بعض الشركات التونسية بتصدير منتجات محلية إلى إسرائيل عبر فرنسا.

جاء ذلك خلال جلسة مساءلة مساء الاثنين، في البرلمان التونسي لعدد من وزراء حكومة هشام المشيشي، بشأن التفريغ الرسمى، ووجه النائب عن الكتلة الديمقراطية (38 مقعدا من أصل 217) نعمان العرش، خلال الجلسة، سؤالاً لبوسعيد عن "وجود معلومات تؤكد قيام بعض الشركات التونسية في مجال صناعة الأغذية بتصدير منتجاتها إلى الكيان الصهيوني (إسرائيل) مروراً بفرنسا".

وقال بوسعيد: "لا معلومات لدى وزارة التجارة حاليا تثبت ما تقدم به النائب من معطيات"، متعهداً بفتح تحقيق فوري في هذا الخصوص".

وشدد على أنه في حال ثبوت صحة أي من تلك المعلومات، فإنه "لا يمكن التسامح مع ملف التطبيع الاقتصادي مع الكيان الصهيوني".

وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي، نفت تونس صحة تقارير إعلامية عن احتمال تطبيع علاقاتها مع إسرائيل في ظل استمرار سياساتها الراهنة، مشددة على "دعما الشعب الفلسطيني حتى يسرد حقوقه للشعب الكاملة غير منقوصة".

وقالت الخارجية التونسية، في بيان سابق، إن تونس -غير معنية بإرساء علاقات دبلوماسية مع الكيان المحتل ما دام يواصل سياساته التي تضرب عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي".

■ تونس-الأناضول: تعهد وزير التجارة وتنمية الصادرات التونسي، محمد بوسعيد، بفتح تحقيق فوري للتحقق من صحة معلومات حول قيام بعض الشركات التونسية بتصدير منتجات محلية إلى إسرائيل عبر فرنسا.

جاء ذلك خلال جلسة مساءلة مساء الاثنين، في البرلمان التونسي لعدد من وزراء حكومة هشام المشيشي، بشأن التفريغ الرسمى، ووجه النائب عن الكتلة الديمقراطية (38 مقعدا من أصل 217) نعمان العرش، خلال الجلسة، سؤالاً لبوسعيد عن "وجود معلومات تؤكد قيام بعض الشركات التونسية في مجال صناعة الأغذية بتصدير منتجاتها إلى الكيان الصهيوني (إسرائيل) مروراً بفرنسا".

وقال بوسعيد: "لا معلومات لدى وزارة التجارة حاليا تثبت ما تقدم به النائب من

مع اقتراب موعد الانتخابات الليبية: هل ينجح الفرقاء في حسم الخلاف حول الدستور؟

صلاحيات وربما يحدث تعديلات في مشروع الدستور بما يضمن بقاءه في السلطة، أما الانتخابات وفقا لمشروع الدستور الحالي فإنه سيضمن مرجعية دستور مستقرة لخمس سنوات، حيث ينص مشروع الدستور على عدم جواز تعديله قبل مضي هذه السنة، وهي مادة حاكمة، وتعطي فرصة لعرفه ما يحتاج فعلا للتعديل في الدستور.

وفي ظل هذا الخلاف ظلت القاعدة التي يستند عليها المرحلة المقبلة باكملها غير موجودة وتترنح بين خيارين، إما الاستفتاء على له رأي يعاير به الرأي الآخر، ليظل الليبيين على قانون الاستفتاء فإن إجراءه ممكن ولن يؤثر في موعد الانتخابات.

وأضاف أن إجراء الانتخابات وفقا لقاعدة دستورية مؤقتة يعني الذهاب لمرحلة انتقالية جديدة باطر دستوري هش، وهو ما يسمح للرئيس المنتخب وفقا لهذه القاعدة الهشة أن يتغول على السلطات الأخرى ويتجاوز

نادية عمران قالت في تصريح لـ "القدس العربي" أن زج ليبيا في مرحلة انتقالية جديدة والذهاب لانتخابات مباشرة بناء على قاعدة دستورية أعدتها لجنة منقاة من البعثة أي اللجنة القانونية ورفضها على الليبيين يعتبر كارثة كبرى.

وأضافت العضو في الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور أن البعثة الأممية تجاهلت مشروع الدستور المعد من قبل هيئة منتخبة في ضمانات كبيرة وتم العمل لمدة سنوات وهو الاستحقاق بسببه ضغط بعد الأطراف التي لتأريده لا يخدم مصالحها، وإذا ما تم الاتفاق على قانون الاستفتاء فإن إجراءه ممكن ولن يؤثر في موعد الانتخابات.

وأضاف أن إجراء الانتخابات وفقا لقاعدة دستورية مؤقتة يعني الذهاب لمرحلة انتقالية جديدة باطر دستوري هش، وهو ما يسمح للرئيس المنتخب وفقا لهذه القاعدة الهشة أن يتغول على السلطات الأخرى ويتجاوز

عن ملقى الحوار الليبي حلحلة هذا الانسداد، وذلك نظرا لطبيعة مهامها المنصبة حول متابعة اللجنة الدستورية، وضمان إجراء الانتخابات في موعد المقرر، وعليه عقدت اجتماعات مباشرة في تونس، وقالت إنها توصلت لقاعدة دستورية، إلا أن أعضاءها اعترفوا أنهم لم يتوصلوا إلا للإلامح قاعدة، وأن هناك نقاط ظلت خافية بينهم.

وأوضح أن البلدين سيواصلان تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي والدولي ضد المخاطر الأمنية العابرة للحدود وتهريب البشر وحملات التهريب والجرائم الإلكترونية والجرائم المركبة ضد التراث الثقافي والتاريخي وتبييض الأموال والاتجار بالبشر وتهريب المخدرات والجرائم المنظمة العابرة للحدود.

وأكد أن البلدين سيتعاونان في مكافحة الهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، وستبادلان الخبرات في هذا الشأن، ونوه إلى أن تركيا

رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السائح، أكد في تصريحاته أمام اللجنة الدستورية سابقا أن المفوضية تحتاج ل7 أشهر لإنجاز عملية الاستفتاء على الدستور من بينها 3 أشهر لتجهيز البطاقة الانتخابية، مشيرا إلى أنه في حال تم التصويت "بلا" على مشروع الاستفتاء على الدستور، فسيتوقف الأمر على جاهزية الهيئة التأسيسية لإعادة طرح مشروع معدّل ثم إجراء الاستفتاء الثاني.

وفي ظل جدية الاستحقاق الانتخابي، واقتراب موعد، عقدت اللجنة الدستورية المشكلة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، جلسات في مدينة الفرقة المصرية لبحث هذا الاستحقاق، وتوصلت إلى اتفاق باعتماد قاعدة دستورية حال تعذر الاستفتاء على الانتخابات، وصادق عليها المجلس الأعلى للدولة، إلا أن مجلس النواب ونتيجة لماطلته في اعتماد مخرجاتها أدى لتجميد أعمال اللجنة، عقب ذلك حاولت اللجنة القانونية المنبثقة

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

الدستور والقاعدة الدستورية قضية أشعلت الأوساط المحلية في ليبيا، ولم يستطع المسؤولون بما فيهم اللجان المنبثقة عن الأمم المتحدة من اعتماد حلول تذكر حتى الآن رغم ضيق الوقت الذي بدأ يدهم تنفيذ عملية الاستحقاق الانتخابي في ليبيا، والمقرر تنفيذها في 24 من كانون الأول/ديسمبر.

ويعتبر المسار الدستوري واحداً من أكثر الملفات تعقيدا في ليبيا إذا ما قارناه بالمسارات الأخرى، وذلك لسبب بسيط وهو التباين الكبير في وجهات النظر بين جميع الأطراف، بالإضافة إلى تعدد المقترحات المقدمة ما بين كتابة دستور ليبي جديد أو تعديل مشروع الدستور المجدد منذ 2017، أو إجراء استفتاء حول الدستور، إضافة إلى الخلافات حول المواد الداخلة فيه.

البيان المشترك عقب الاجتماع الأول للمجلس التركي الليبي للتعاون الاستراتيجي في أنقرة:

التأكيد على تنظيم مؤتمر إقليمي يدعم التعاون والحوار شرقي المتوسط ويهدف لضمان حقوق جميع الأطراف

إجراء مشاورات سياسية دورية بين وزاري خارجية البلدين على المستوى الذي يحدده الوزراء المعنيون عبر القنوات الدبلوماسية.

وأكد على تصميم البلدين تعزيز التعاون بين المؤسسات الصحية لمكافحة الأمراض الوبائية وفي مقدمتها كوفيد-19.

وأوضح البيان أن البلدين اتفقا على العمل بشكل مشترك في قضايا الأمن العالمي والإقليمي والوطني، بما يتوافق مع المصالح الوطنية والمخاوف الأمنية لكل منهما.

وأشار إلى أن الفعاليات المنتظمة للمجلس التركي الليبي للتعاون الاستراتيجي رفيع المستوى ستساهم في تعزيز العلاقات الاستراتيجية والأخوية بين البلدين، وتقوية الروابط التاريخية بين الشعبين.

واستطرد "تقررن مواصلة العمل لتطوير التعاون الثنائي في مجالات الصناعات الدفاعية والصناعات والسياحية والتعليمية والثقافية والإعلامية والمالية والاستثمارات المتبادلة والبلديات".

وليبيا ستعملان لرفع حجم التبادل التجاري بين البلدين بشكل متوازن إلى 5 مليارات دولار.

وأشار البيان إلى التوافق حول مسألة استئناف مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة، وتنظيم الاجتماع المقبل للجنة الاقتصادية المشتركة في أقرب فرصة، ولفت إلى الدور المتوقع الذي يمكن أن يلعبه القطاع الخاص وشركات المقاولة التركية في عملية إعادة إعمار ليبيا.

وأكد أن القضايا العالقة للشركات التركية سيتم حلها وفقا لعقود الشركات المذكورة وفي إطار التشريرات الحالية للبلدين وبما يضمن مصالح أطراف العقود.

وشدد على أهمية تطوير وتعميق التعاون في مجال الطاقة بما يحقق المصلحة المشتركة لشعبين البلدين، مشفرا إلى اكتمال الاستعدادات لبدء الدراسات ضمن هذا السياق.

وألن البيان التوصل لتفاهم مشترك بشأن إجراء الدراسات البدائية اللازمة من أجل استئناف رحلات الخطوط الجوية التركية إلى ليبيا، وأفاد أنه تقرر أيضا

وأعرب عن الرغبة في تعزيز التعاون في مجال إصلاح القطاع الأمني وبناء القدرات في ليبيا، بما يتماشى مع احتياجات ليبيا وبما يكافئها.

وأدان البيان الإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره بغض النظر عن النزاع التي يستند إليها، مشفرا إلى أن البلدين سيعملان ضمن إطار من التضامن الكامل لمكافحة الإرهاب والتجسس والتبويض الأموال والاتجار بالبشر وتهريب المخدرات والجرائم المنظمة العابرة للحدود.

وأكد أن البلدين سيتعاونان في مكافحة الهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، وستبادلان الخبرات في هذا الشأن، ونوه إلى أن تركيا

والحوار شرقي المتوسط ويهدف لضمان حقوق جميع الأطراف.

ولفت البيان إلى الرغبة في تعزيز العلاقات القائمة على روابط الصداقة والأخوة المتجردة، على أساس الاحترام والمساواة والمصلحة المتبادلة، وتعميق التعاون وتنويعه بين البلدين.

وأشار إلى أن المشاكل في ليبيا يمكن حلها بالطرق السياسية، تحت إشراف الليبيين أنفسهم، وضمن إطار الاتفاق السياسي الليبي لعام 2015، وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، ونتائج مؤتمر برلين، وخرطة طريق منتدى الحوار السياسي الليبي.

وأضاف: "يؤكد البيان أن مذكرات التفاهم المبرمة بين تركيا وليبيا مهمة للمصالح المشتركة للبلدين ومن أجل التعاون والاستقرار الإقليمي، كما يؤكد صلاحيات المبادئ التي تتضمنها، ويعلم العزم لدفع مذكرات التفاهم قدما".

حيث أكد البيان التزام الطرفين باتفاق ترسيم الحدود البحرية الذي تم التوصل إليه في 2019.

لافروف في زيارة لطهران يدين العقوبات الأوروبية

إيران تتهم إسرائيل بهجوم «نطنز» وتؤكد رفعها مستوى تخصيب اليورانيوم إلى 60%

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قالت إيران، أمس الثلاثاء، إنها ستبدأ في تخصيب اليورانيوم بنسبة 60% وهي خطوة تقربها من الوصول لنسبة تخصيب 90% المناسبة لصنع سلاح نووي، وذلك بعد يوم واحد من اتهام طهران لإسرائيل بتنفيذ عمل تخريبي في منشأة نطنز النووية. ويأتي هذا الإعلان مع اقتراب استئناف محادثات في فيينا بهدف إحياء الاتفاق النووي البرم عام 2015 بين إيران والقوى الكبرى، والذي تعارضه إسرائيل بشدة. وكان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب انسحب من الاتفاق قبل ثلاث سنوات.

وقال عباس عراقجي، كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين، إنه فضلا عن التعويض عن أجهزة الطرد المركزي المتضررة في نطنز ستتم إضافة 1000 جهاز آخر بطاقة أكبر بنسبة 50%. ونقل وكالة أنباء «فارس» شبه الرسمية عن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي قوله: «بناء على الإعجاز الصادر من رئيس الجمهورية أصبحت منظمة الطاقة الذرية

عالي التخصيب وخطة كبيرة في الاتجاه نحو التخصيب لدرجة تسمح بتطوير أسلحة نووية. وفي الأثناء، وصل وزير خارجية روسيا، سيرجي لافروف، أمس الثلاثاء، إلى طهران لإجراء مباحثات مع المسؤولين الإيرانيين بشأن قضايا تشمل كيفية إنقاذ الاتفاق النووي مع القوى العالمية. وأسفدت وكالة أنباء «إرنا» الإيرانية بأن لافروف التقى بنظيره الإيراني جواد ظريف ومن المقرر أن يلتقى لاحقا بالرئيس الإيراني، حسن روحاني، مضيفة أنه من المتوقع مناقشة الهجوم السيبراني الذي تعرضت له منشآت نووية في وسط إيران.

وقال ظريف في طهران خلال لقائه بوزير الخارجية الروسي: «نحن ملتزمون بما قلنا، هذا الحصاد في نطنز يعقد المفاوضة». وأضاف أن إيران ستستأنف التزاماتها وفقا لاتفاق فيينا بمجرد أن تعود الولايات المتحدة الأمريكية للاتفاق ويتم تطبيق اتفاق قانوني ورفع العقوبات.

وحدث لافروف على الأسراع في إجراء المباحثات بشأن مستقبل الاتفاق النووي

الإيراني، قائلًا: «لا اعتقد أننا نمتلك الكثير من الوقت». ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن لافروف القول إن الذين يريدون عرقلة المفاوضات ودفعها نهائيا يعلمون أن هناك فرصة واحدة. وقال: ندين كل محاولات عرقلة هذه المفاوضات المهمة». وفي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، اتهم ظريف مجددا إسرائيل بتنفيذ الهجوم ووصفه بأنه «جريمة حرب». وانتقد العقوبات الأوروبية المفروضة على إيران على خلفية انتهاكات حقوق الإنسان. وقال إن هذه المسألة تثير الكثير من التساؤلات. وأضاف: «إذا لم يكن هناك تنسيق في الاتحاد الأوروبي، ولم تكن اليد اليمنى تعلم ما تفعله اليد اليسرى، وهذه ستكون كارثة». وأوضح أنه في حال تم اتخاذ هذا القرار عن عمد في ظل المباحثات الرامية لإنقاذ الاتفاق النووي، فهو بذلك قرار خاطئ». وكان مجلس الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قد وافق أمس الإثنين على تشديد الإجراءات العقابية ضد إيران على خلفية قمع الاحتجاجات في تشرين الثاني/نوفمبر 2019.



مزدودة بأنظمة تصوير وتوجيه كندية

كندا تحظر تصدير تقنيات عسكرية إلى تركيا: هل يعيق القرار برنامج السيرات؟

شمال الأطلسي، مبيانا أن كندا ستدرس الطلبات المقدمة (من الجانب التركي) في إطار برنامج التعاون الخاص بحلف الناتو. وردا على القرار الكندي بتعليق الصادرات في وقت سابق، قال إسماعيل دمير، رئيس مؤسسة الصناعات الدفاعية التركية، إن «الصناعات الدفاعية التركية مستمرة في طريقها دون الالتفات إلى قرارات الحظر، وأشار إلى أن كاميرات «كاتس»، الخاصة بتركيا سيتم إنتاجها بشكل كبير، وسيتم تجميعها واستخدامها في الطائرات من دون طيار، كما كشف عن أن شركة «أسيلسان» التركية للصناعات العسكرية الإلكترونية تواصل الجهود لتطوير نموذج أكثر تطوراً، والشهر الماضي، قال وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي، مصطفى واران، إن شركة أسيلسان للصناعات الدفاعية طورت أنظمة مراقبة واستهداف محلية (كاتس) لافتاً إلى أن عملية التطوير تمت عقب قرار الحكومة الكندية بتعليق تصدير هذا النوع من الأنظمة إلى الشركة التركية المنتجة لطائرات بيرقدار المسيرة، وشدد على أن «أنظمة أسيلسان تجاوزت الاختبارات على الطائرات المسيرة بنجاح، وأنه تم البدء باستخدامها مؤخراً».

بالغاء صفقات بيع التقنيات العسكرية إلى تركيا. ومنذ ذلك الحين، كشفت التقارير التركية والكندية المختلفة أن الحديث يجري عن أن طائرات بيرقدار المسيرة التي تصنعها شركة «بايكار» التركية تستخدم بعض التقنيات العسكرية المستوردة من كندا وتحديداً أنظمة التصوير والاستهداف التي تصنعها شركة كندية للتكنولوجيا العسكرية. ويؤثر قرار حظر التصدير في 29 تخصصاً ممنوحة لتركيا إضافة إلى مجموعة واسعة من المعدات والتقنيات العسكرية، بينها مكونات إنتاج طائرات وبرمجيات وبيانات تقنية لأجهزة مساهمة الطيران ومعدات الأقمار الاصطناعية، وبلغت قيمة صادرات الأسلحة الكندية إلى تركيا عام 2019 أكثر من 150 مليون دولار كندي (120 مليون دولار أمريكي).

وتعتبر تركيا أن القرار الكندي «لا يتسق مع روح التحالف والشراكة» بين حليفين في الناتو، فيما ذكرت وكالة الأناضول الروسية أن وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، أعرب لنظيره الكندي خلال اتصال هاتفي عن استيائه من موقف كندا حيال القيود على صناعة الدفاع التركية، داعياً إلى مراجعة الموقف. في حين أصدرت السفارة التركية باوتساوا بياناً جاي فيه: «نتوقع من جلفاننا في حلف شمال الأطلسي تجنب الخطوات غير البناءة التي ستؤثر سلباً على علاقاتنا الثنائية وتوقض تضامن الحلفاء».

في أكتوبر/تشرين الثاني الماضي التحق من احتواء الطائرات المسيرة التركية التي استخدمتها أنزريجان في معارك قره باغ على تقنيات عسكرية كندية، قبل أن تعلن الحكومة الكندية التأكد بشكل نهائي وتصدر قراراً قطعياً

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

أعلنت كندا رسمياً حظر تصدير تقنيات عسكرية متقدمة تقول إنها تستخدم في برنامج تصنيع صناعة المسيرات التركية التي استخدمت في قره باغ وليبيا وسوريا بشكل تقول كندا إنه يعارض مع سياساتها، وهو ما فتح الباب واسعاً أمام تكهنات مختلفة حول ما إن كان القرار سيؤدي إلى إعاقه برنامج صناعة المسيرات التركية التي برزت في السنوات الأخيرة وباتت أحد أبرز أوراق تركيا العسكرية.

كوبا أول دولة في أمريكا اللاتينية

تطور لقاحاً لمواجهة فيروس كورونا

الثلاثين سنة الأخيرة، طورت كوبا لقاحات منها لقاح ضد هيباتيتيس الأكثر استعمالاً في القارة الإفريقية وأمريكا اللاتينية». وشكفت التجارب السريرية في المراحل الثلاث عن نجاح اللقاحين، وخاصة «سوبيبرانا 02»، في مواجهة فيروس كورونا. وتعتقد المختبرات التي تشرف على تطوير اللقاحين أنه مع حلول يوليو المقبل قد تبدأ عملية تلقيح الشعب الكوبي بالكامل.

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

استنضم كوبا إلى نادي الدول الكبرى التي قامت بإنتاج لقاحات لمواجهة فيروس كورونا، وذلك بعدما انتقلت التجارب الخاصة بلقاحين إلى المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، ويسمى الأول «سوبيبرانا 02»، والثاني يحمل اسم «أيدلا».

ميركل تصف رمضان التدبر والسكينة

وأساقفة برلين يؤكدون على أهمية الصوم والرحمة في القرآن

أخرى بالبرلين، حتى وإن استصعبنا ذلك. لذا، أتصنى لكم أن تجدوا سبيلاً ووسائل للحفاظ في حياتكم الدينية على الترابط والصلوات الوثيقة فيما بينكم رغم المسافات الواجب الالتزام بها».

وهذا المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا عموم المسلمين في كل مكان، داخل ألمانيا وخارجها، بحلول الشهر الفضيل. وشكر المجلس المؤسسات الإسلامية على حسن تعاونها مع القرارات الاحترازية للحد من تفشي جائحة كورونا.

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

بمناسبة شهر رمضان الذي بدأ أمس الثلاثاء في ألمانيا، توجهت السفارة الألمانية في برلين بالتوجه للمسلمين والمسلمات بمناسبة حلول الشهر الكريم. وأكدت رسالة المستشار على أهمية هذا الشهر واصفة إياه بشهر التقدير والسكينة، وعلماً، صدر قرار تجسيد تقنيات العسكرية الكندية إلى تركيا في أكتوبر/تشرين الثاني الماضي التحق من احتواء الطائرات المسيرة التركية التي استخدمتها أنزريجان في معارك قره باغ على تقنيات عسكرية كندية، قبل أن تعلن الحكومة الكندية التأكد بشكل نهائي وتصدر قراراً قطعياً

غريفيث يدعو لإسكات الأسلحة في اليمن بمناسبة حلول شهر رمضان

■ اليمن - الأناضول: دعا المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، أمس الثلاثاء، أطراف النزاع إلى إسكات الأسلحة وتحقيق السلام، وجاء ذلك في رسالة بعثها غريفيث لليمنيين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وقال غريفيث: «أتعني لشعب اليمن أن يكون شهر رمضان مباركا وملتينا بالسلام». وأضاف: «هذا الشهر فرصة لنا جميعاً للالتقاء والتفكير في معاناة الآخرين والتغلب على خلافاتنا»، وتابع غريفيث: «لا يزال اليمن يمر بأوقات عصيبة... نعلمنا رمضان الصبر والتعاطف والتأثير». ومضى قائلاً: «دعوا الأطراف إلى إسكات الأسلحة ليقتضي اليمنيين هذا

ألمانيا: محاكمة نازيين جدد خطأوا لاعتداءات ضد مساجد



متهمون ألمان يخفون وجوههم أثناء انظرانهم بدء المحاكمة أمس

■ شتوتغارت - أف ب: يمثل 12 عضواً في مجموعة صغيرة من النازيين الجدد اعتباراً من أمس الثلاثاء أمام القضاء الألماني بتهمة التخطيط لهجمات ضد مساجد ومسؤولين سياسيين في إطار من التهديد المتزايد لليمن المتطرف في ألمانيا.

الكونغو الديمقراطية: 10 قتلى في غوما ومنع للتظاهرات

■ غوما - أف ب: قُتل 10 أشخاص في أعمال عنف الاثنين والثلاثاء في غوما، شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث منعت السلطات إقامة أي تظاهرة بعد تحركات للسكان للتعبير عن غضبهم والتنديد بالجازر بحق مدنيين وتقاوس الأمم المتحدة المفترض.

الكونغو الديمقراطية: 10 قتلى في غوما ومنع للتظاهرات

■ غوما - أف ب: قُتل 10 أشخاص في أعمال عنف الاثنين والثلاثاء في غوما، شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث منعت السلطات إقامة أي تظاهرة بعد تحركات للسكان للتعبير عن غضبهم والتنديد بالجازر بحق مدنيين وتقاوس الأمم المتحدة المفترض.

المواطنون يستقبلون رمضان بشكوى من الإمارات... ورعب من كورونا... ومصر لم تعد هبة النيل مخاوف من مؤامرة على القاهرة بمشاركة بعض الأثياء



لا والله استاذ صبري مش فاضي دلوقتي...
بيتصن لراي هيبطل شغل في رمضان...

البريطاني، ولهذا نجد أن الإعلام الإنجليزي، وتحديداً في حديثه عن مصر، يتجنى على المواقف المصرية الرائعة، واداء ما يتجاهل التطورات الجديدة بشأن بناء مصر الحديثة، والصورة لدى الإعلام البريطاني منقولة عن الإخوان وأشياءهم، ومن على شاكلتهم، وبالتالي زادت الأكايب والافتراءات، بدون وجه حق. وشدد الكاتب على أن هناك دوراً مهماً للإعلام المصري في التصدي للخزعبلات التي يتم ترديدها بشأن مصر، والتصدي لكل الشائعات التي تصدرها وسائل الإعلام البريطانية، ودعا الكاتب وسائل الإعلام المصرية إلى أن تتصدى لكل الأكاذيب والشائعات التي يتم ترويجها في أوروبا، وشدد على ضرورة تغيير لغة الخطاب الإعلامي المصري، ليكون مواكبا لكل الظروف الأتية، بما فيها التصدي والرد على كل من تسول له نفسه أن يتل من مصر وشعبها، أو يحاول إجهاض المشروع الوطني الجديد للشعب، وأشاد برئيس تحرير "الوقت" بتقريب الصحفيين ضياء ريشوان، حيث يبدأ جهدا كبيرا في هذا الاتجاه، مستشهدا ببقائه مؤخرا بتقنين العديد من الشائعات والأكاذيب، وبقبى كما أكد وجدي ضرورية أن يكون هناك تغيير حقيقي للخطاب الإعلامي المصري حتى يكون قادرا على الذود عن مصر الجديدة والمشروع الوطني.

الوزير يدفع الثمن
أخترت سحر جسارة في "المصري اليوم" علاقة بالسياسة الحديد، في صورة سلسلة من التراخي والإهمال والفساد المنهج، وقيل للابرياء وفرض الحداد على الوطن، جبراً ثم موعه، بدون أن يشعر "المجرم" بالذنب لأن الوزير يدفع الثمن. وتابعت الكاتبة رأياً قائلة: إنها علاقة "مواطن ومدمن وويزير: في بيان النيابة العامة، حول نتائج التحقيقات التي توصلت إليها في حادث تصادم قطاري سوهاج، قدمت السيناريو الحقيقي للحادث من خلال المعاينة وسماع الشهود وتحقيق الأدلة.. الذي أكد تعاطي كل من مراقب برج محطة القطار المميز الجوهري ذاته وعقار "الترامبول" ما الذي تنظره من مجموعة "مسائل" يقودون رحلة الموت؟ سائق القطار الإسباني وساعده لم يكن أحدهما في الكابينة العلية للجرار، إبان التصادم.. كما أثبتت تسجيلات آلات المراقبة في محطة "سوهاج" الكابينة قبل محل الحادث يوم وقوعه، عن جلوس مساعد سائق "القطار الإسباني" في مقعد القيادة.. منتهى الاستهتار بالأرواح والاستهانة بأسال العام (وفاة 20 شخصاً، وإصابة 199، ونتج عنه تلفيات بالقطارين بلغت قيمتها 25 مليوناً و890 ألفاً و583 جنيهًا).. فإن لم يُحاسب هؤلاء بقتمة "القتل العمد" تكون قد فرطنا في أرواح الضحايا وأهدرنا الدستور والقانون.. قل لي من هو الوزير النابتة الذي يتحمل العمل مع آلاف العاملين في القطاع، بينهم الفاسد، والمدمن المخدرات، والخلايا الإرهابية النائمة.. ويعمل رغم عدم توافر ميزانية كافية لتحقيق المهام التي كلف بها.. ومعه أيضاً وكلاء الوزارة ورؤساء الهيئات يعملون تحت رئاسته، وهم أنفسهم يحتاجون إعادة تأهيل وترتيب، ويفقدون الخبرة التي تفقد في نحو التسليح.. وبالتالي فإن بيان النيابة العامة لا يقول من أي ناحية أن جميع سائقي القطارات يتعاطون الحشيش والترامبول، وإنما ينصب البيان على حادث واحد وقطار واحد أو اثنين على الأكثر.. ولكن السؤال: كيف تسرب الحشاشون إلى هيئة السكة الحديد؟ وماذا لا يتم إجراء الكشف الدوري عليهم بانتظام؟ وما هي القواعد الجديدة التي جاء بها كامل الوزير لضبط العمل في الحوادث بالنسبة للعنصر البشري؟ أو لا ليس كل سائقي القطارات حشاشين ويضربون ترامبول.. أعرف كثيرين منهم يحفظون القرآن ولا يدخنون أصلاً.. وكانت في تعاملاتهم منذ سنوات عديدة.. هم حصلوا معهم، ولا تستغرق وقتاً طويلاً في التحقيق مع مصريون وطنيون يريدهون أن يحافظوا على وظائفهم واكل عيشهم.. ويعرفون أن السكة الحديدية مستقبلهم ومستقبل أسرهم.. ويعملون كل ما في وسعهم للحفاظ عليها.. هم بالكثير يطلبون علاوة أو منحة.. ويعرفون قدسية العمل مع الجمهور، ولا يحاولون القطار إلى غرض متعصب.. ويستطيع جهاز التفقيش أن يضبط أي خلل أو أحوال فقط وضع برامج توعية على سبيل التذكير.. وإقناع السائقين والملاحين بأن المخالف والمقصود يتحرك عمله فوراً، بدون قبول الأسف ومعلش وكلام من هذا النوع.. إن مرقف السكة الحديد يتعامل مع أرواح الناس.. وفي حالة الحوادث المتكررة فإنها تضرب سمعة الهيئة، وتجعل الناس تعزف عن ركوب القطارات، وهو ما يؤدي إلى تحقيق خسائر فظيعة وبالآلاف التي يضحك لها المشاهد من قلبه، ثم لا يجد مشكلة في أن يشاهد ما يتابعه وسط أفراد الأسرة.. فلا شيء خارج على القلب التي توضح عليها المجتمع، ولا لفظ من الألفاظ التي تجرح الأذن، ولا نكتة بايخة

مدى الحياة
سعى محمود زاهر في "الوقت" لتجاوز الخطوط الحصر، مكثياً بالحدثين عن الديكتاتورين الصيني الروسي: عندما تكون هناك حاجة ماسة، وإجماع وطني، على ضرورة تحسين النظام السياسي، يجوز تعديل الدستور لخدمة المصلحة العليا للدولة.. ورغم قدسيته واحترامه، فإنه لا يوجد ما يمنع قانوناً من تعديله، فالدساتير تظل مجموعة قواعد قانونية تنظم أمر الحكم، قبل ثلاثة أعوام، وافق البرلمان الصيني بالإجماع على اقتراح الحزب الشيوعي الحاكم، بإلغاء تحديد فترات بقاء رئيس البلاد في السلطة، ما يفسح المجال للرئيس شين جين بينغ، في أن يستمر في الحكم مدى الحياة، الخطوة آنذاك، أسالت لعاب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الذي امتدح نظيره الصيني بالقول: "إنه رئيس مدى الحياة، شيء رائع حقاً.. ربما نحاول تجربة ذلك هنا يوماً ما، لكن الأمر اراق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أيضاً، ليعطي موافقة النهائية، قبل أيام، على قانون يسمح له بالبقاء رئيساً لولايتين متتاليتين، لكل منها سنت سنوات، مانحاً نفسه إمكانية الاستمرار في السلطة حتى عام 2036. القرار "الطبخ" كان متوقفاً، بعد فترة "سليق البرهان"، استمرت عدة أشهر، ليصبح قانوناً نافذاً، يمكن بوتين من الترشح مجدداً عامي 2024 و2030 "إن أراد ذلك، وفاز في الانتخابات"، ليصبح عمر يناهز 84 عاماً. على ما يبدو، فقد "أدمن" بوتين الحكم، حيث يقبع منذ عقدين في سدة الرئاسة، بعد توليه رسمياً فترتين متتاليتين عامي 2000 و2008 ثم "إيداع" المنصب "أمانة" لدى صديقه ديميتري ميديفيدف، الذي خلفه "شكلياً، لفترة واحدة.. وأكد الكاتب على أن نظرية البقاء في السلطة للأياد أو تولي مقاليد الحكم لفترات رئاسية مدى الحياة، "بدمعة غير حسنة، تحافي أبسط قواعد الديمقراطية والتعددية والمنافسة وتداول السلطة، وما للجور -لتفصيل، لا للدستور، إلا لتفسير عداد معد الرئاسة"، وتعزيز الصلاحيات المطلقة!

بعض إرادته
على مدى سنتين مضت كان الفنان عادل إمام قال سليمان جودة في "المصري اليوم" بحجج مكانه مبكراً بين مسلسلات الشهر، وكانت الكتابة تصاف إلى المكان مع عرض كل حلقة جديدة من المسلسل، وكان مجرد وجود اسمه على المسلسل، أيأ كان عنوانه، وأيا كان موضوعه، يضمن الإقبال الكثيف للمشاهدين. طوال سنوات كان عادل حاضر، وكان عمله رقم واحد بين الأعمال، ولم يحدث أن أخلف موعده من مشاهديه إلا سنة واحدة كانت خارجة عن إرادته كفتان.. هل لأنه لم يجد النص الذي يرضى من الواضح أن الغياب بريغته وإرادته، وأنه حسبها منذ تقديمه ولا بد من الجديد؟ هذه كلها تخمينات وتساؤلات حائرة لأنه لم يصرح بشيء.. ولكن حضور النجمة وسواها والنجم يحيى الخفراي سوف يعوض غيابيه على نحو من الأنحاء، مع الإقرار مسبقاً بأن غياب فتان في جملة ما يعوض غيابيه شيء.

بعض إرادته
على مدى سنتين مضت كان الفنان عادل إمام قال سليمان جودة في "المصري اليوم" بحجج مكانه مبكراً بين مسلسلات الشهر، وكانت الكتابة تصاف إلى المكان مع عرض كل حلقة جديدة من المسلسل، وكان مجرد وجود اسمه على المسلسل، أيأ كان عنوانه، وأيا كان موضوعه، يضمن الإقبال الكثيف للمشاهدين. طوال سنوات كان عادل حاضر، وكان عمله رقم واحد بين الأعمال، ولم يحدث أن أخلف موعده من مشاهديه إلا سنة واحدة كانت خارجة عن إرادته كفتان.. هل لأنه لم يجد النص الذي يرضى من الواضح أن الغياب بريغته وإرادته، وأنه حسبها منذ تقديمه ولا بد من الجديد؟ هذه كلها تخمينات وتساؤلات حائرة لأنه لم يصرح بشيء.. ولكن حضور النجمة وسواها والنجم يحيى الخفراي سوف يعوض غيابيه على نحو من الأنحاء، مع الإقرار مسبقاً بأن غياب فتان في جملة ما يعوض غيابيه شيء.

بعض إرادته
على مدى سنتين مضت كان الفنان عادل إمام قال سليمان جودة في "المصري اليوم" بحجج مكانه مبكراً بين مسلسلات الشهر، وكانت الكتابة تصاف إلى المكان مع عرض كل حلقة جديدة من المسلسل، وكان مجرد وجود اسمه على المسلسل، أيأ كان عنوانه، وأيا كان موضوعه، يضمن الإقبال الكثيف للمشاهدين. طوال سنوات كان عادل حاضر، وكان عمله رقم واحد بين الأعمال، ولم يحدث أن أخلف موعده من مشاهديه إلا سنة واحدة كانت خارجة عن إرادته كفتان.. هل لأنه لم يجد النص الذي يرضى من الواضح أن الغياب بريغته وإرادته، وأنه حسبها منذ تقديمه ولا بد من الجديد؟ هذه كلها تخمينات وتساؤلات حائرة لأنه لم يصرح بشيء.. ولكن حضور النجمة وسواها والنجم يحيى الخفراي سوف يعوض غيابيه على نحو من الأنحاء، مع الإقرار مسبقاً بأن غياب فتان في جملة ما يعوض غيابيه شيء.

سوف ننجح المهمة
ينقى مع الأزمة مع أنيس أبابا بصحة مرسى عطا الله في الأهرام - دك مما تقوله إثيوبيا عن استعدادها لتزويد مصر والسودان بكل البيانات والعلومات المتعلقة بالماء الثاني لبحيرة السد الإثيوبي، لكي تثير هروباً من التوقيع على اتفاق قانوني ملزم ومحدد، طبقاً لنص روح إعلان المبادئ، الذي تتفق به وتزعم التزامها بما ورد فيه، وأكد الكاتب على أن إثيوبيا تحاول أن تتجاهل كل الدعوات والنصائح كافة لها وضعتها النصيحة الأمريكية - قبل عدة أيام فقط - بأن على الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا عدم اتخاذ إجراءات أحادية الجانب، وفهم طبعاً أن المقصود هو إثيوبيا التي يراها العالم كله الآن، وقد داست على كل الاتفاقيات والقرارات المتعلقة بتنظيم استخدام مياه النيل وحماية حقوق الدول المشاركة معها، وفي مقدمتها وثائق الصب "مصر والسودان" - إن الأوصات التي تردت الآن في أنيس أبابا وتحدثت عن حق إثيوبيا في السيطرة على نهر النيل، إن توتر في إصرار مصر والسودان على حماية حقوقهم المشروعة في مياه النيل، وضمان عدم وجود أي احتمالات لنشوء مخاطر من أي إشارات تقدم إثيوبيا على تشييدها بمراد مفردة وبدون الحصول على موافقة من جانب مصر والسودان حول سلامة الإنشاءات، طبقاً لما تقرره الاتفاقيات والقوانين الحاكمة للأنهار الدولية العابرة للحدود. إن طريق الواجب واضح أمامنا والمحقق التاريخية والقانونية لنا في مياه النيل، تحمي بتأييد واعتراف المجتمع الدولي كله، ومن ثم فإنه ليس من شك في أننا سنمضي في طريق الواجب مهما تكن الاحتمالات، هذه هي الصورة للموقف التي في ما يبدو أنها ليست واضحة تماماً أمام الشعب الإثيوبي الذي لم يسمح له - حتى هذه اللحظة - بأن يرى الحقيقة الحوجبة عنه، تحت ضباب كثيف من الوعود والأمانى والتغريات، وبدون تحسب، وبدون تقدير لكلفة العناد ومخاطر الدفع بالأمور نحو طرق مليئة بالأشواك والسمير والأفغان، وقد أكد الكاتب على أن الآلة الإعلامية التي تديرها إثيوبيا لم تقل الحقيقة الكاملة للإثيوبيين، سواء داخل إثيوبيا أو خارجها.

في حضرة كورونا
للمام الثاني على التوالي يأتي شهر رمضان المبارك كما أشار فاروق جويده في "الأهرام"، وقد غيرت كورونا الكثير من الطقوس والتوابت.. يأتي رمضان شهر الصوم والعبادة والتقرب إلى الله.. حيث اضطرت الحكومات موانئ تحديد وقت لصلاة التراويح، ومنعت الحكومات موانئ الرحمن، وكانت من أهم مظاهر الصوم.. حيث يجمع ملايين المسلمين حول موائد الإفطار في الشوارع والنواحي والساحات.. يأتي رمضان هذا العام والناس يهربون خلف الكمامات ولا يصافح بعضهم بعضاً، خوفاً من الوباء.. يأتي رمضان والناس في بيوتهم وقد حرمت دول إسلامية كثيرة خروج الناس إلى الشوارع، ومنعت التجمعات والحفلات والزيارات.. تابع الكاتب: في عابن تغيرت كل طقوس الشهر المبارك لم يكن رمضان شهراً عادياً، كان شهر العبادات والالتزامات والقرآن.. لا أنرى هل ينجح الإعلام على أن يوفر للناس شيئاً من روح الزمان الجميل.. هل تظل علينا نغحات القرآن الكريم مع صوت الشيخ محمد رفيع والحصري والتمشاي وعبد الباسط ومصطفى أسماعيل والنبازي زاهر.. وهل يتخلق صوت القشيشيين في أسبيل الشهر الكريم وهل نسمع ونشاهد أحاديث العلماء الكبار.. وهل تهن كلمات شوقي في قلوب المسلمين، وما كلونم نغفي ولله الهدى وسلوا قلبي ونهج البردة.. أشياء كثيرة سوف نتفقدنا في ليالي الشهر المبارك.. سنكنا نتنظر أيام رمضان عام ونستعد لها صوماً وصلاةً وتجرداً وعبادة.. والأذن جاءت كورونا وغيرت كل شيء.. إن دعوات المسلمين تنطلق الآن في سعاد الكون تبتهل إلى الله أن يخفف عنا محنة الوباء، لكي يعود لنا الشهر المبارك رحمة وهدى للعالمين.. إن رمضان الذي عاش في ضمير الملايين من المسلمين في كل بلاد الدنيا يأتيها هذا العام ومساجدنا بيته بيوت الرحمة والمرضى والمشاعر، وكل واحد يسجود في صلاة ويطلب شفاعة إسماعيل في "الشروق"، فالتحقيقات التي نشرها الكريم سوف تحاول رغم الظروف الصعبة أن تعيش رمضان الذي اعتدناه صلاةً وقرآناً وتجرداً وهداية.

مرابطات في المطبخ
مع ورائح رمضان، شهر الحبة والخير والرحمة والمغفرة، تصفو النفوس، وتتعلق ببارئها، ويزيد التسامح والتقارب، وصلة الأرحام، حيث يجمع هذا الشهر الكريم العبيد بالقرب، ويعيد التراث والالتقاء، وأجواء التجمعات العائلية والأسرية، أضاف محمود عبد الراضي في "اليوم السابع" قائلاً، وسط هذه الأجواء الروحية، تمارس بعض السيدات دوراً عظيماً على مدار 30 يوماً، بدون كلل أو سخط، أولئك السيدات اللاتي يقفن لساعات طويلة ممتدة داخل المطبخ، منذ منتصف اليوم، وحتى انطلاق مدفع الإفطار، ثم يمتلطن أنفاسهن بعض الشيء، ليعودن الوقوف في المطبخ مرة أخرى لتجهيز السجور، ومع أجواء "لم الشمل العائلي"، وما يتخلل رمضان من "عزومات" تقضي الأمهات الزوجات ساعات طويلة داخل المطبخ، يجوزن الأكل بحبه، بدون أن يعجزهن الجوع أو التعب، فلا يزال يسكن ذلك، فالأمهات أن يرين البسمة على الوجه له لاد انطلاق مدفع الإفطار، وقد امتدت طاوله الأكل بما لذ وطاب من الحلويات، تتفنن السيدات في تجهيز أنواع مختلفة كل يوم من الأكل للأيام والأزواج، مهما كلفهن ذلك من وقت طويل داخل المطبخ بين أدائه، ربما يقضين معظم يومهن في هذا المكان، وفي أوضاعها بما يفعلن، ومؤنات بدورهن في إعداد، يفرغهن، ووجهه الكاتب التحية لكل أم تغضب، وبدون طولة في يومها في تجهيز إفطار أسرتها، ولكل زوجة مخلصه اعتادت الإبتسار بالنفس من أجل سعادة زوجها.. بعضهم يذهبن للعمل، يستيقظن في الصباح الباكر، وفي طريق عودتهن للمنازل يحرضن على شراء طلبات المنزل، وما أن يخلعن ملابس العمل، تبدأ رحلة العمل في المنزل، بتجهيز الإفطار للأسرة، فلا تهدأ ولا تعرف الراحة، فراحتها الحقيقية في إسهاد أسرتها.

نصيحة للصائمين
دعا وليد عبد العزيز في "الأخبار" لأن نتعامل مع الشهر الكريم بكثير من التسدير والواقعية وتابع: بل يضار أحد لو منعنا العزومات هذا العام، لنحتمي أنفسنا ومن نحسب.. الدولة المصرية حاولت جاهدة توفير السلع كافة الاستهلاك.. علينا أن نشترى الاحتياجات الأساسية فقط.. وعلى التجار التعامل برحمة مع المستهلكين.. حالة تقديرات الأسعار التي تشهدها البلاد بسببها الأساسي جشع التجار، وثقافة الاستهلاك.. ومع الأسف اعتدنا في السوق المصري على أن نشهد حالة ارتفاع أسعار غير مبررة، تتزامن مع المواسم والأعياد، وهو الأمر الذي يتطلب أن يشارك المستهلك الدولة في ضبط السوق، من خلال

تخرب أب نموت
تحويلات استراتيجة هائلة تنتظرنا، اعتبرها محمد عصمت في "الشروق"، سيفاً مسلطاً على رقابنا وقاب أجيالنا القادمة إلى الأبد، إذا تمكنت إثيوبيا من تنفيذ خططها بالماء الثاني لخزان سد النهضة في بوليوتامون المثل بصورة أحادية.. فإول مرة في التاريخ وإلى الأبد ستستحكم إثيوبيا، ومن يقف وراءها في حياتنا ومستقبلنا وقراننا الوطني، بل في وجودنا نفسه.. الله الثاني سيشل أي قدرة لنا على تدبير السد الذي سيصبح سلاحاً فتاكاً في يد إثيوبيا، سيجهلها القوة الإقليمية العظمى في المنطقة، وكيعلا عن إسرائيل، وأي قوى غربية لضرب أي توجهات تنمطل في عدم اتباع إجراءات التابعد، وعدم الالتزام بالضوابط الاحترازية في المسجد، خلال إمامته للمصلين في صلاة التراويح، وعدم قيامه بما يلزم لتبنيهم.

حصدنا الوهم
الملك الثاني كما وصفه محمد عصمت، إن يكون مجرد تخزين 13 مليار متر مكعب خلف السد، لكنه سيروم خراط سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية جديدة، ستكون إسرائيل وتابعتها إثيوبيا بل اليد الأولى والأخيرة لتبنيها نحن دول العالم الكبرى والمؤثرة وأخطاه كارثية وتحبها خلال العقود الماضية، وكذلك المفاوضات العينية طيلة 10 سنوات وأكثر مع إثيوبيا، وبعنا معاً اتفاق إعلان المبادئ، رغم وجود قرار أممي عام 2014 أصدره الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، بوقف تمويل السد، نظرنا لظهورته البالغة على الأمن القومي والمائي المصري، لكننا وقعنا معها في العام الذي يليه اتفاق المبادئ، الذي أعطاها الحق في أن فعل معنا وبنما ما نشاء، ضرب السد وتسويبه بالتراب هو فعل الوحيد الذي لم يعد أمامنا غيره مما كانت التبعات والتحديات أو حتى العقوبات التي سنواجهها، خاصة أن الهند فضاء أمريكا صممتها لنسأ الآن بمطبخ، اتفاق تقول التساير الذي ليس سيصحب إثيوبيا حق الأول بدون توقيع اتفاق قانوني ملزم، مقابل تعهدنا باحترام نصيبنا من المياه، وهو أمر لا يمكن الرهان عليه، لأن مسابق إثيوبيا طوال تاريخها معنا منذ عهد الخديوي إسماعيل، وحتى الآن لا تعطى أي سبب للوثوق بها والاطمئنان لتعهداتها، بل حتى أي اتفاقات مكتوبة معها.

لا نتخلوا عنا
عق الوقت ويتسلسل الأحداث بدأ السعيد حمدي، كما قال في "الشهد" يتسرع بقلق حقيقي، خاصة بعد التصريحات الرسمية السودانية التي خرجت قاطعة في أنه لا يمكن الدخول في صراعات مسلحة مع ما سوهها دولة من دول العالم بسبب مشكلة سد النهضة، وأنهم منقسمون بالحلل والبولماسية والسياسية.. كل ذلك يحدث بدون أي ردود فعل دولية تتحاز إلى قضية مصر العاديين، المعظاض على حقوقها التاريخية من مياه النيل، وكان الحديث الدائم عن وجود صداقات وتحالفات مع العديد من دول العالم الكبرى والمؤثرة يتجرع عد أول أخبار حقيقي لها، تابع الكاتب موجها لومه للإمارات بدون أن يسبها: حتى البلدان الشقيقة، التي تربطنا بها علاقات غاية في العمق.. ربما لا تقف على الحياء فقط، بل منها من يرسل المساعدات والمعونات إلى إثيوبيا علناً أمام الناشطات، في وقت لم نسع من ناحيتها تصريحاً واحداً يقدم الدعم أو حتى يعرض الوساطة.

مؤلم حقاً
شعور محزن حقاً أن نتكشف الحقيقة المرة التي ربما لا يريد أحد الإعلان عنها رسمياً، وهي أننا، كما يرى السعيد هناك، قد تكون واقفين وحدنا بالفعل، بل يمكن القول إن هذا مؤامرة عظمى خلف كل ما يجري، تحاك ضد مصر لوضعها بين شقي رحي، فإما أن تقف مكتوفة الأيدي أمام العدوان الإثيوبي والإصرار على البسدة في الماء الثاني، بدون التوصل لاتفاق يحفظ حقوقها، ولا يعرضها لأزمة غاية في الخطورة لأنها تتعلق بالوجود نفسه، أو فدعها إلى استخدام القوة الخسنة في هذا الأمر، وذلك يصيب مخاطرة كبيرة بالفعل وسط هذه الظروف، التي لا يوجد فيها سند وغطاء دولي، مؤكداً أن أصحاب القرار يدركون ذلك جيداً واتخاذ بقوة، رغم تصريحهات الرئيس عدم حدوثه، وإن كانت كل الخيارات مبرحة كما ذكر في أحد التصريحات الأخيرة، وطرح الخيارات لا يعني بالضرورة استخدامها جميعاً.. حقاً وبدون محابلة نعيش الآن مشكلة قد تكون هي الأكبر في تاريخنا،

مؤلم حقاً
شعور محزن حقاً أن نتكشف الحقيقة المرة التي ربما لا يريد أحد الإعلان عنها رسمياً، وهي أننا، كما يرى السعيد هناك، قد تكون واقفين وحدنا بالفعل، بل يمكن القول إن هذا مؤامرة عظمى خلف كل ما يجري، تحاك ضد مصر لوضعها بين شقي رحي، فإما أن تقف مكتوفة الأيدي أمام العدوان الإثيوبي والإصرار على البسدة في الماء الثاني، بدون التوصل لاتفاق يحفظ حقوقها، ولا يعرضها لأزمة غاية في الخطورة لأنها تتعلق بالوجود نفسه، أو فدعها إلى استخدام القوة الخسنة في هذا الأمر، وذلك يصيب مخاطرة كبيرة بالفعل وسط هذه الظروف، التي لا يوجد فيها سند وغطاء دولي، مؤكداً أن أصحاب القرار يدركون ذلك جيداً واتخاذ بقوة، رغم تصريحهات الرئيس عدم حدوثه، وإن كانت كل الخيارات مبرحة كما ذكر في أحد التصريحات الأخيرة، وطرح الخيارات لا يعني بالضرورة استخدامها جميعاً.. حقاً وبدون محابلة نعيش الآن مشكلة قد تكون هي الأكبر في تاريخنا،

مؤلم حقاً
شعور محزن حقاً أن نتكشف الحقيقة المرة التي ربما لا يريد أحد الإعلان عنها رسمياً، وهي أننا، كما يرى السعيد هناك، قد تكون واقفين وحدنا بالفعل، بل يمكن القول إن هذا مؤامرة عظمى خلف كل ما يجري، تحاك ضد مصر لوضعها بين شقي رحي، فإما أن تقف مكتوفة الأيدي أمام العدوان الإثيوبي والإصرار على البسدة في الماء الثاني، بدون التوصل لاتفاق يحفظ حقوقها، ولا يعرضها لأزمة غاية في الخطورة لأنها تتعلق بالوجود نفسه، أو فدعها إلى استخدام القوة الخسنة في هذا الأمر، وذلك يصيب مخاطرة كبيرة بالفعل وسط هذه الظروف، التي لا يوجد فيها سند وغطاء دولي، مؤكداً أن أصحاب القرار يدركون ذلك جيداً واتخاذ بقوة، رغم تصريحهات الرئيس عدم حدوثه، وإن كانت كل الخيارات مبرحة كما ذكر في أحد التصريحات الأخيرة، وطرح الخيارات لا يعني بالضرورة استخدامها جميعاً.. حقاً وبدون محابلة نعيش الآن مشكلة قد تكون هي الأكبر في تاريخنا،

مؤلم حقاً
شعور محزن حقاً أن نتكشف الحقيقة المرة التي ربما لا يريد أحد الإعلان عنها رسمياً، وهي أننا، كما يرى السعيد هناك، قد تكون واقفين وحدنا بالفعل، بل يمكن القول إن هذا مؤامرة عظمى خلف كل ما يجري، تحاك ضد مصر لوضعها بين شقي رحي، فإما أن تقف مكتوفة الأيدي أمام العدوان الإثيوبي والإصرار على البسدة في الماء الثاني، بدون التوصل لاتفاق يحفظ حقوقها، ولا يعرضها لأزمة غاية في الخطورة لأنها تتعلق بالوجود نفسه، أو فدعها إلى استخدام القوة الخسنة في هذا الأمر، وذلك يصيب مخاطرة كبيرة بالفعل وسط هذه الظروف، التي لا يوجد فيها سند وغطاء دولي، مؤكداً أن أصحاب القرار يدركون ذلك جيداً واتخاذ بقوة، رغم تصريحهات الرئيس عدم حدوثه، وإن كانت كل الخيارات مبرحة كما ذكر في أحد التصريحات الأخيرة، وطرح الخيارات لا يعني بالضرورة استخدامها جميعاً.. حقاً وبدون محابلة نعيش الآن مشكلة قد تكون هي الأكبر في تاريخنا،

مؤلم حقاً
شعور محزن حقاً أن نتكشف الحقيقة المرة التي ربما لا يريد أحد الإعلان عنها رسمياً، وهي أننا، كما يرى السعيد هناك، قد تكون واقفين وحدنا بالفعل، بل يمكن القول إن هذا مؤامرة عظمى خلف كل ما يجري، تحاك ضد مصر لوضعها بين شقي رحي، فإما أن تقف مكتوفة الأيدي أمام العدوان الإثيوبي والإصرار على البسدة في الماء الثاني، بدون التوصل لاتفاق يحفظ حقوقها، ولا يعرضها لأزمة غاية في الخطورة لأنها تتعلق بالوجود نفسه، أو فدعها إلى استخدام القوة الخسنة في هذا الأمر، وذلك يصيب مخاطرة كبيرة بالفعل وسط هذه الظروف، التي لا يوجد فيها سند وغطاء دولي، مؤكداً أن أصحاب القرار يدركون ذلك جيداً واتخاذ بقوة، رغم تصريحهات الرئيس عدم حدوثه، وإن كانت كل الخيارات مبرحة كما ذكر في أحد التصريحات الأخيرة، وطرح الخيارات لا يعني بالضرورة استخدامها جميعاً.. حقاً وبدون محابلة نعيش الآن مشكلة قد تكون هي الأكبر في تاريخنا،

مؤلم حقاً
شعور محزن حقاً أن نتكشف الحقيقة المرة التي ربما لا يريد أحد الإعلان عنها رسمياً، وهي أننا، كما يرى السعيد هناك، قد تكون واقفين وحدنا بالفعل، بل يمكن القول إن هذا مؤامرة عظمى خلف كل ما يجري، تحاك ضد مصر لوضعها بين شقي رحي، فإما أن تقف مكتوفة الأيدي أمام العدوان الإثيوبي والإصرار على البسدة في الماء الثاني، بدون التوصل لاتفاق يحفظ حقوقها، ولا يعرضها لأزمة غاية في الخطورة لأنها تتعلق بالوجود نفسه، أو فدعها إلى استخدام القوة الخسنة في هذا الأمر، وذلك يصيب مخاطرة كبيرة بالفعل وسط هذه الظروف، التي لا يوجد فيها سند وغطاء دولي، مؤكداً أن أصحاب القرار يدركون ذلك جيداً واتخاذ بقوة، رغم تصريحهات الرئيس عدم حدوثه، وإن كانت كل الخيارات مبرحة كما ذكر في أحد التصريحات الأخيرة، وطرح الخيارات لا يعني بالضرورة استخدامها جميعاً.. حقاً وبدون محابلة نعيش الآن مشكلة قد تكون هي الأكبر في تاريخنا،

مؤلم حقاً
شعور محزن حقاً أن نتكشف الحقيقة المرة التي ربما لا يريد أحد الإعلان عنها رسمياً، وهي أننا، كما يرى السعيد هناك، قد تكون واقفين وحدنا بالفعل، بل يمكن القول إن هذا مؤامرة عظمى خلف كل ما يجري، تحاك ضد مصر لوضعها بين شقي رحي، فإما أن تقف مكتوفة الأيدي أمام العدوان الإثيوبي والإصرار على البسدة في الماء الثاني، بدون التوصل لاتفاق يحفظ حقوقها، ولا يعرضها لأزمة غاية في الخطورة لأنها تتعلق بالوجود نفسه، أو فدعها إلى استخدام القوة الخسنة في هذا الأمر، وذلك يصيب مخاطرة كبيرة بالفعل وسط هذه الظروف، التي لا يوجد فيها سند وغطاء دولي، مؤكداً أن أصحاب القرار يدركون ذلك جيداً واتخاذ بقوة، رغم تصريحهات الرئيس عدم حدوثه، وإن كانت كل الخيارات مبرحة كما ذكر في أحد التصريحات الأخيرة، وطرح الخيارات لا يعني بالضرورة استخدامها جميعاً.. حقاً وبدون محابلة نعيش الآن مشكلة قد تكون هي الأكبر في تاريخنا،

«أيام إيمانويل كانط الأخيرة» لتوماس دي كوينسي: الموت بمنظور الحياة



حجاج نصار *

المسألة على خلاف ذلك..»

وفي الفيلم الذي أخرجه المخرج الفرنسي فيليب كولين، وحمل عنوان الكتاب نفسه «أيام إيمانويل كانط الأخيرة» لدي كوينسي، ينقل لنا المشهد الأخير للفيلم، كانط وهو يمضي بين الأشجار، ينقل من الظل إلى ضوء الشمس، ويختفي رويدا رويدا، وفي الخلفية تغريد مستمر للعصفور الدوري.

الترجمة

تبقى ملاحظة أخيرة حول الترجمة، مقارنة بين النص الإنكليزي لدي كوينسي والنص العربي، نلاحظ أن الترجمة تجاوزت بعض العبارات التي أخلت للمعنى في المقدمة التي وضعها دي كوينسي للكتاب، وذلك في عبارة «فإنه لا يوجد فيلسوف على الإطلاق باستثناء أرسطو، يستطيع الادعاء بأنه يضاهاى كانط في مدى التأثير الذي مارسه في عقول البشر، في حين أنها في الأصل الإنكليزي تنص على «فإنه لا يوجد فيلسوف على الإطلاق باستثناء أرسطو، وديكار، ولويد...» بالإضافة إلى ذلك هناك اختصار واضح لهوامش الكتاب، بشكل أخل بالهوامش في الأصل الإنكليزي، ومن ناحية أخرى لم تتم الإشارة إلى أي نسخة تم الاعتماد عليها في الترجمة، سوى عبارة «العنوان الأصلي الذي تم الاعتماد عليه هو...» في حين أن المقارن للنسخ الإنكليزي والفرنسي والألماني، يحدد التزاما واضحا بالنص الأصلي والهوامش، ودور النشر المخون عنها الترجمة، بالإضافة إلى مقدمات وافية عن الكتاب ومعظمها مأخوذة عن نسخة الأعمال الكاملة لدي كوينسي الجزء الثالث. وفي النهاية سيبقى كانط وحياته ومنهجه وأعماله جديرا على الإطلاق بالإطلاع عليها وتاملها والتعلم منها.

* كاتب من مصر

صعبة تجاوزتها يتشغف السؤال واكتناه الحقائق والحيطه بالعلم والامتلاء بالحياة.

الحياة في عاداته اليومية

تجسد عاداته اليومية الحياة في أعظم تجليات معانيها، في عادات مفعمة بالنشاط، تحاط بسياسيات من الشروط، تدفع إلى إخراج اللحظة الحياتية بأكثر قدر من المتعة، فنشاهد استيقاظه المبكر والاستمتاع بشرب القهوة، حياة الجامعة، ومتابعة أخبار تلاميذه السابقين، والسعادة بنجاحهم، الجلوس إلى مكتبه، القراءة ومنهجه في التعامل مع الكتب، وتصنيفه لها ما إذا كانت تستحق التأمل أو لا، والاستمتاع بكل كتاب جديد يتم نشره، والسعادة بالسحابة والغطاء، ويمثل الإعداد لحفلات العشاء مع أصدقائه، كما يصفه دي كوينسي نزوة الاستمتاع بالحياة، وهي حفلة صغيرة كان يحرص على إقامتها ضمن شروط صارمة من خمسة إلى ثمانية من أصدقائه، وضمن قاعدتين كان يراقب تنفيذهما بدقة متناهية، الأولى: أن يكون المدعوون متنوعي التخصصات لضمان قدر كاف من تنوع المحادثة، والثانية الحرص على وجود عدد مناسب من الشبان صغار السن، لإضفاء نوع من المرح والديابة على المحادثة، ونلاحظ نظاما صارما لا شك، لكنه نظام تحول إلى طقوس حياتية تهدف إلى ممارسة الحياة بأكثر قدر من المتعة.

أيام كانط الأخيرة

وفي أيامه الأخيرة نلاحظ تحولا تدريجيا للإحساس بالحياة وبالطبيعة، والفضج بالوقت، واستعمال وصول الصيف، وحزنه الشديد على غياب العصفور الدوري الذي كان يغرد لسنوات أمام نافذته، ومعاينة آلام اضطرابات المعدة، ومقاومة اضطرابات الملكت العقلية، ولكنها مظاهر للانسلاخ التدريجي من الواقع، والتسليم المطنن لهذه الحقيقة الأبدية الموت. لقد عاش كانط مقدرا لكل متعة تقدمها الحياة في السبيل الوحيد لمحو الخوف الطفولي من الموت، وهو منهج واضح المعالم للتغلب على الخوف من الموت، بالقيام بواجب ممارسة خير الحياة إلى أقصى درجة، وهو ما عبر عنه في أحد لقاءاته بنبرة جدية صادقة، ميزت أسلوبه وكلماته، «أيتها السادة أنا لأخشى الموت أؤكد لكم.. لقد عشت ثمانين سنة، ففي أي وقت قد أفلحت الأذي بالناس ليست

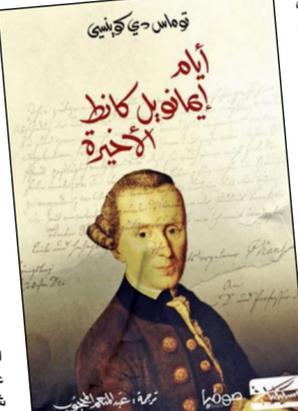
نفسها في سياقين مختلفين لرؤية النتائج، وهو يؤدي في النهاية إلى أن الأيام الأخيرة ما هي سوى لحظات المفارقة التدريجية لما عاشه الإنسان واعتاده واندمج فيه بروحه، إلى نوع من فقدان شبيهة عام للحياة وفك تدريجي لوشائنها ويتشكل ذلك عبر ثلاثة مستويات، الأول نبذة عن نشأته وتطوره، والثاني عاداته اليومية، والثالث الأيام الأخيرة من حياته، فيري الكاتب أن السير الذاتية التي تناولت حياة كانط أجمعت على أننا أمام شخصية قوية، ظلت منتهصرة حتى آخر لحظة على كل الصعاب من الملكات الذهنية المضمحلة، أو الآلام الجسدية والاعتكاب، رغم ثقافتها في أيامه الأخيرة.

نشأة كانط وتطوره

منذ نشأته ذاق كانط شظف العيش، وعانى بنفسه العوز والحاجة في شبابه، لكنه لم يضطر للاقتراض من أحد، وعمل مربيا خاصا لأبناء بعض العائلات، وكان محاضرا للفن إقامة الحصينات العسكرية، وكان جمهوره من رجال الجيش في كونيغسبرغ، وتم تعيينه وهو في عمر 45 في الجامعة ليتولى كرسي الرياضيات، لكنه استبدله بعد فترة وجيزة بكرسي المنطق والميتافيزيقا، ونشر كتابه الأهم فقد العقل المحض، وهو في عمر 57 عاما، والملاحظ سيجد سيرة شخصية أمام اختبارات

يتناول دي كوينسي في كتابه «أيام إيمانويل كانط الأخيرة»، ترجمة عبد النعم المصطفى دار ميكيلياني، سؤالاً رئيسياً وهو كيف كان يعيش كانط أيامه الأخيرة؟ لاسيما أن معيار الأيام الأخيرة

وسيلة شديدة الإحكام والتجرد، لمشاهدة موجز رحلة كانط، وهو كتاب اعتمد دي كوينسي في إخراجه على السجلات الأصلية لأصدقاء كانط وتلاميذه، لاستخلاص نبذة عن حياته وعاداته الشخصية. وعلى الرغم من أن نهاية الكتاب تودي بالقارئ إلى أن الموت يحسم النهاية لصالحه في العادة، على الرغم من ذلك، فتأمل الأيام الأخيرة في حياة كانط وعاداته اليومية، ربما يهب القارئ شيئا من اليقين بتقدير قيمة الحياة والموت معا، وهو ما يبدو جليا في تلك العادات اليومية المفعمة بالحياة، ورؤيته للموت من منظور عام للحياة، وتقبله له بصدر رحب، وهي بنية ربما تعطي الإنسان وسيلة للحفاظ عليه من الانزلاق إلى مناطق العبث واللاجدوى، بمنظور الموت، وأن تنظر للموت بمنظور الحياة.



منهج دي كوينسي

يوشك المنهج الذي اتبعه دي كوينسي في تتبع هذه الأيام، أن يكون نوعا من التجربة وضعت حياة كانط وعاداته اليومية في مسرحين مختلفين، مسرح الممارسة اليومية المعتادة المعتلة بالحياة، ومسرح الأيام الأخيرة، مشاهدة التحول للعادات الشخصية

رمزية الرقص الأفريقي في رواية «الزنجية» للجزائرية عائشة بنور

وليد خالدي *

على الطبول، والنخ في الأبواق، ونصيح ويستمر على وجعنا، وتكتسي أهمية هذه الصورة الحية في تحميم الخيال المسكون بالتصورات العتيقة والبالية، إذ تحمل في ثناياها تلك الرغبة المصاحبة في توجهاتها إلى لباس الفكر حلة

المراجع والمضايقات التي شكلت بالنسبة له عائقا أمام الاندماج الاجتماعي في أسلوب حركي راقص مشكلا علامة مميزة، كرده فعل نابعة من قوة باطنية تحقق له نوعا من الرضى والتوازن النفسي كملب للتغيير، بهدف الانتقال من بؤرة الصراع إلى ملامسة الخبرات الوجدانية، من خلال عقلنة العلاقات ضمن آليات انخراط النوات في معالجة أمور المستقبل، بحيث يقودها إلى مراحل متقدمة كحالة من حالات العيش معا يمنحها القدرة على التكيف، فضلا عن ذلك، تتأطر في خضم معادلة تأخذ بأيديها إلى أبعد الحدود، تقول عائشة بنور على لسان الشخصية الرئيسية بلانكا «في منطقتنا، يتنكر لحظة الدهشة في رقصات ملونة ومختلفة، ويطابع متنوعة كتلون بشرتنا السوداء، ولغة نحاكي بها وجعنا بارتعاشات الجسد الجنونية، تواجه بها بلداتنا وخوفنا، وأحياناً كثيرة نقاوم بها حتى جوعنا، فيأتي الرقص بكل أشكاله وأنواعه كمتنفس للذات المطلعة، بحثا عن الراحة والسكينة في مواجهة المشاكل المطروحة على بساط الواقع المعيش، ليقف في اندفاعاته وهوهاجس التي تسكته ضد كل أشكال العنف المطروقة، بالتخلص من ضجيج الحياة اليومية وصدمة المستقبل.

* كاتب جزائري

لتأخذ بيدي القارئ إلى هذه البؤرة المضنية، ليقف على أعتابها، ويفوض في عمق جراح الأنثى الأفريقية، وما تكابده من صعاب ومشاق محفوفة بأشد المخاطر.

وبناء على ذلك، فالرقص سلوك وتصرف إنساني، يعبر عن حالات نفسية متنوعة ومتعددة، تتنوع في أشكالها، وتتشكل «من متواليات حركية وإيقاعية غير لغوية هادفة، ومنظمة، تعتمد تلك المتواليات على إيقاع منتظم، وتميز عن الأنشطة الحركية العادية، وللرقص قيم جمالية ومحولة رمزية عميقة، من حيث الزمان والمكان والجهد - خلافاً للأنشطة البدنية المعتادة، فالرقص نشاط عضوي وجداني معقد، مؤطر ثقافيا، ومُتمم اجتماعيا «بتعبير حسني إبراهيم عبد العظيم.

وتبعاً لذلك، يشكل الرقص النواة التي من خلالها نستطيع الأشياء بمحولة الرمزية المتدفقة على أمواج من المشاعر والأحاسيس والمواطف، التي من شأنها أن تفتح باباً من أبواب الحوار الذي يؤدي عدة وظائف، تمكن قيمتها في التواصل العقلاني المبرر في جوهرانيته بالاعتراف المتبادل بين الأنا والآخر، تقول الساردة على لسان الكاتبة الأمريكية الزنجية بيرو بريبياس «الرقص عند الأفريقي هو حياته.. بالفعل كان يرقص وما زال

وسيطل هو حياته التي تنشب بها، ومن أجل الحياة الأفضل التي تحلم بها وتتوق إليها. كل شيء فينا يرقص، وكلنا يرقص، الأطفال والصبية والشباب والشيوخ، رجالا ونساء، في حركات ورعشات غريبة، نرقص

والاستبداد والديمقراطية وحقوق الإنسان بتعبير عن الدين الخطابي. وعلى أي حال، فإن هذه الطارحة، كما هو محسد في عنوان المقال، يتكشف وجه المفارقة عندما تتجاوز الكينونة جدار العزلة والانطواء؛ لتبني صرحا عاليا يضمن لكل الطرفين إقامة جسور التواصل في لغة إشارية وتربوية، من أجل المحرور والنش في الفضاء المعلقة، وبطرق تخترق المعتاد والملوف في معالجة الأوضاع الراهنة، ما يعني بشكل أو بآخر، أن الأزمة التي تواجهها اللغة المنطوقة أو المكتوبة، تعيش طرفا بالغة التعقيد، من خلال العجز الذي يكتنفها، في ظل تطور الصراع الاجتماعي، ويتعلق الأمر، بالزوجة عندما تصبح بؤرة للقمع والقسر، ويبرز هذا بجلاء، في الظروف المأساوية المنضوية، تحت سجن العنصرية والضميم، والعنف بشقيه الجسدي والجنسي كظاهرة ختان القتيات، لكنه من زاوية مخالفة تترك بصفة لصيقة مع لغة الجسد في سياق الحركات والإيماءات، التي كانت والنسبة للأفريقي الدافع في إشغال فصيل المواجهة بطريقة غير مباشرة، وبلغت غير ملعن عنها حرفيا، وتمثل هذا في المنتظمة في موضوع الرقص، بما تحمله من خبايا وأسرار؛ هو ما حاولت الرواية التعرض إليه في عمليها السردية، كإبواب تطرق من جرائها مساحة المسكوت عنه،

تعد تجربة الرواية عائشة بنور من خلال عملها السردية الموسوم بـ «الزنجية» الصادر عن دار خيال للنشر والترجمة، في برج بورعبريج - الجزائر 2020، إنجازا فريدا من نوعه في مجال الكتابة الإبداعية، وخطوة حاسمة داخل المشهد الثقافي العربي، كون العمل يفتح نافذة جديدة، جعلتنا نطل على عوالم أخرى، رسمت لنا معاينة إنسانية من طابور مختلف، يتصل بالواقع الأفريقي، أو القارة السمراء التي يشهد شعبها المغلوب انتهاكات بشرية، أخلت بضوابط المبادئ الأخلاقية والمعايير الاجتماعية، التي تصب في خانة حقوق الإنسان، ما أدخل هذه التجربة ضمن الأدب الأفريقي الذي لا يزال تتالاه أيادي التهميش داخل الخريطة الجغرافية الفكرية العربية سواء على مستوى الإبداع أو النقد، على الرغم من أنه يشكل حضورا لافتا للنظر على المستوى العالمي، نتيجة الإنجازات التي فرضت نفسها في الساحة الثقافية والأدبية شعرا ونثرا، إضافة إلى عدد من الجوائز المعتبرة حصلها أصحابها.

وكيفما كان الحال، يجرن هذا الحديث السالف الذكر، إلى قضية يعينها بطلاة الرواية «بلانكا» وهي تسرد - أوجاعها وآلامها، في عالم جعلها تغوص في دهاليز العادات والتقاليد المعياء والصماء، التي سلبتها أعلى ما تملك كرامتها المهودرة، التي تحفظ لها وجودها كذات فاعلة تمنحها حريتها الإيجابية، نحو غايات تحمل في أحشائها المعاني الإنسانية السامية، لأن انشغال الفكر في دوائر الحق، يجعلنا هذا ضلعا إلى قضايا الحرية والالتزام بمفهومها الواسع، وتندرج ضمن هذا السياق ضمنا قضايا العنف والشرعية والمشروعية والسلامة



خلف ثقب المدينة

عمر الشيخ *

وهي لا تزال تغرق في قوانين اللعبة، ارم الحجر بقيمة ثلاث كؤوس، ثم أتركي الأنفاس تهوي على شفاهنا، كانت الليلة محجوزة بطلب طويل من العناقيد والشهوة، وقطع عينا مخصصة تحت بيدنا، بينما عينا صاحبة البار تبحث عن الطباشير؛ لتعيد تخطيط هذا المساء...

حطمتنا الجوهه وبقينا كما فسائيتها نغير من الماضي إلى الماضي ونرقص لموت عرسها المجهول... (كانون الأول/يناير 2019 - لارنكا)

وراءهم هدوني

الصاخبون؛ هم وقع الفوضى على ندى الكراسي، أعياهم صدق الضوء، أعياهم أن المزيد من الصدق سيكون مزاحا الصاخبون؛ هم عودة لسوراء الليل، حاناتهم تشرب عناقهم، يثمل ضجيجهم على صفيح الأرق، ترميم الشوارع على كتف زواربيها، ينظرون إلينا...

النبيذ يراقبنا، الفستان على طرف الباب، يهتز «البار»، مزحم بالألوان القديمة، الغلب قلوب رملية وهي تغرق في تخريب الطريق... ترسم في الهواء زجاجات طائرة، تجرح صابغتنا قلبلا، تعبر أصواء السيارات فوقنا



من أعمال الفنان السوري تمام عزام

يشبه صدري قوس «باب شرقي» متخم بالمتاريس، والعشاق يستأنون الحراس كلما دخلوا إلى المدينة القديمة. هناك؛ حيث حزني أزرقة يدوسها أي شيء، ولا تقوى الضحكات على اللؤلؤ لأن رأسها مطلوب لوحداث حماية الموت...

(تشرين الأول/أكتوبر 2014 - دمشق)

أنت المرأة

نحن لدى السحري في مخيلة الآلهة، كلمتا لن ننظر قيادة القصائد، سوف نسقط في أعماق الذكريات كالمطر الحزين على ظلالنا... راحتك تستلقي في مرآتي أمور يدي على الذكرة تتخر صورنا كالنوشة هنا في معصي، يتدفق قلبي، وذاكرك سوار من القصائد...

(تشرين الثاني/نوفمبر 2019 - لارنكا)

هي وعرسها المجهول

أخطط الطريق مع صاحبة البار،



سعيد يقطين *

سرديات القرآن الكريم

■ قد يتساءل البعض: ماذا يمكن للسرديات أن تقدم في دراسة القرآن الكريم؟ وهل يمكنها أن تصيف شيئا جديدا بالمقارنة مع مختلف الدراسات القرآنية التي أنتجت قديما أو حديثا، وبمختلف المناهج والمقاربات، سواء من لدن المسلمين أو غير المسلمين، أو غيرهم من الدارسين الأجانب من ملل ونحل لا حصر لها؟

لا شك في أن القرآن الكريم نص مختلف عن غيره من النصوص التي أنتجها الإنسان، بما تدل عليه كلمة اختلاف من معان. إنه أساس الحضارة الإسلامية ومركزها الجوهري، وبسبب خصوصيته قدمت تلك الحضارة مساهمة كبرى في تاريخ البشرية. إنه النص الذي مكن العرب المسلمين القبيلة إلى الدولة، ومن المجتمع الذي تهيم فيه الشفاعة إلى مجتمع تسود فيه الكتابة، كما أنه النص الذي يقده المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، ويولونه قيمة خاصة في حياتهم الدينية والدنيوية، ويقروونه أناء الليل وأطراف النهار، قد لا نتكمن في حصر مختلف ما يتميز به هذا النص، منذ أن ظهر إلى الوجود، بالقياس إلى نصوص أخرى أنتجها المسلمون أو غيرهم من الأمم والشعوب.

كان الشعر العربي قبل الإسلام يحظى بمكانة في النفس العربية، جعلته أشبه بـ«القدس» في حياتهم، لكن انتشار القرآن بينهم جعلهم يزجون الشعر من مكانته، ويحولون القرآن موقعا متميزا، فحفظته الذاكرة الجماعية، وعملت على نقله إلى الكتابة. وما يزال، إلى اليوم، وسيظل يحفظ إلى النص بكامله عن ظهر قلب، من قبل مختلف الأجيال العمرية، ولا يتأتى هذا إلا للقرآن الكريم، أنزله العرب والمسلمون مكانة خاصة من الاهتمام والدراسة فأوجدوا له مختلف العلوم، التي تخصص فيها ما لا يحصى من المنشغلين بتتبع جزئياته وتفصيله على مر العصور، بل وصل الحد إلى إحصاء كلماته ومفرداته، لقد وصل عدد علوم القرآن عند الزركشي إلى 47 علما، بينما السبوي أوصلا إلى 80 علما. وكل علم من هذه العلوم انشغل به الدارسون وفق اتجاهات وطرائق متعددة، ولما كانت بعض تلك العلوم قد اكتسبت نهائيا، كونهما قد انتهت إلى تقديم كل ما يمكن تقديمه بصدد هذا النص، نجد علوما أخرى ما تزال وستظل مفتوحة على الاجتهاد والاستكشاف، وأخرى جديدة ظهرت مع تطور العلوم الحديثة، ولا شك أن أخبارها ستكون قيد التشكل.

لقد تعددت قراءات النص القرآني في مختلف العصور والأزمنة والأمكنة، وفي كل عصر يقرا في ضوء المعارف والعلوم الجديدة، وسباق التطورات التي تعرفها حاجات الإنسان ومقاصده، لقد انشغل بالقرآن الكريم المؤمنون والمحدون، وتباينت طرق شرحه وتفسيره وتأويله وفق اجتهادات تسعى إلى فهمه وتبيينه أو تبخيسه والتقيص منه، فكان المؤيدون والمعارضون والمحدون. نجد من صدقه إلى درجة الحديث عن اعجازه وتعاليه عن غيره، مما أنتج من نصوص دينية أو غيرها، كما نجد من يشك في ذلك ويعتبره نصا عاديا، بل لا يخلو من أخطاء لغوية وأسلوبية، تعرض هذا النص قديما للتفسير والتأويل والتأول، فأقدم على ذلك أرباب الملل والنحل والطوائف الدينية المختلفة، سئنته كانت أم شيعية وغيرهما، كما انبرى له المطلقون من العقل أو النفس أو الهوى. دافع بعضهم عن التأويل ورفضه بعضهم الآخر، وكل يسعى اعتمادا مقاربات تتصل بالجلالات العرفية السائدة في عصره، درسه اللغويون والنحويون ونقاد الأدب والفلاسفة والصوفية، حتى صار بإمكاننا الحديث عن «الملكبة القرآنية»، التي تحوي على آلاف المجلدات الخاصة بدراسة القرآن الكريم.

لم يتوقف الاهتمام بالقرآن الكريم في العصر الحديث، وكان للاستشراق دور السبق في الانطلاق من العلوم الحديثة، والاستفادة من العلوم التي انشغلت بالكتاب المقدس، في تناول النص القرآني. وكان للبحث في تاريخه وتشكله وتدوينه النصيب الأوفى، وطرحت قضايا حول مصادره القديمة، وهل هو منزل أم مؤلف؟ وهل ما يوجد بين أيدينا تام أو ناقص؟ وما شاكل هذا من الأسئلة التي رد عليها الدارسون المسلمون بطرائق وجهات لا حصر لها. وفي وقتنا الراهن ما تزال الدراسات تظهر بين الفينة والأخرى وبمختلف اللغات مؤيدة أو معارضة أو مشككة، وهي تستفيد من العلوم الحقة أو الاجتماعية والإنسانية، أو من اللسانيات والسيمايات وغيرها من العلوم الجديدة.

تفتنى المكتبة القرآنية باطارد بدراسات يعمل بعضها على قراءته وفق ترتيب القرآن الكريم في المصحف، أو حسب نزوله، كما نجد دراسات تعنى بالإحكام أو بالقصص، وأخرى تعمل على تقديم قراءات جزئية لسور أو آيات، أو تهتم بموضوعات معينة، وبمختلف المقاربات والمناهج، سواء كانت أسلوبية أو فنية أو تاريخية أو أيديولوجية.. ماذا يمكن أن تقدم السرديات في دراسة القرآن الكريم، وحديثا بدراسة السرد، وليس لسلك النصوص؟ صحيح في القرآن قصص، ويمكن للسرديات أن تعنى بالقصص القرآني، لكن أن نتحدث عن سرديات القرآن الكريم فهذا تعميم يتجاوز حدود الاختصاص، تسعى السرديات كما اتصروا إلى ما أسماه «القرآنية» باعتبارها خاصة سردية، لتكون مدخلا للقراءة.

* كاتب مغربي

فيلم «ست دقائق قبل منتصف الليل»: خدعة التاريخي في قالب تجاري



عبدالله الساوره *



يوسف رحايمي *

سلام الرئيس...

يعيش التونسيون هذه الأيام على وقع رسالة توجّه بها رئيس الجمهورية إلى رئيس البرلمان، وهي رسالة تاتي في سياق رفض ختم مشروع القانون الصادر عليه في 25 مارس/ آذار 2021، والمعدل للقانون الأساسي عدد 50 المتعلق بالحكمة الدستورية الصادر في 2015، ولعلّ ما شدّ انتباه الكثير، خاصة على صفحات التواصل الاجتماعي هي صيغة السلام التي ابتدأ بها الرئيس رسالته وختم، وهي صيغة لها رصيد في العرف اللغوي والحضاري، وليست بغريبة على من أبحر في كتب النحاة والبلاغيين والأصوليين، غير أنّ الغرابة كاملة - في اعتقادي - في طغوس أداها التداولي، لاسيما وأنّ التونسيين على علم بحبيثات التوتر السياسي بين المخاطبين، وهو ما يفتح المجال لتوتر لغوي ستكون الغلبة فيه لمن طوع اللغة لصالحه.

بمعنا في هذه السطور أنّ نقد هذا السلوك اللغوي، وقصدنا بالسلوك هنا خروج اللغة من بوتقة الوصف إلى الفعل، لتمتد إلى مساحة الفعل بالقول، كما يقول أصحاب فلسفة اللغة. ونظن أنّ التحية بوصفها عملاً قولياً من أفضح المظاهر اللغوية ارتباطاً ببقامات تخاطبها، وتأثيرها في نفوس المثقّلين، وقد يكون من المفيد التنبيه في البداية إلى أنّ التحايا مثلت مصدر قلق للنحاة والبلاغيين نظراً لكونها تقع في تلك المسافة الفاصلة بين الخبر والإنشاء، فهناك من يعتقد أنّها خبر متضمن للإنشاء، مثلما أشار ابن القيم في حديثه عن السلام عليكم قائلاً: فإنّ السلامة المطلوبة لم تحصل بفعل المسلم وليس للمسلم إلاّ الدعاء بها ومحبتها، فإذا قال سلام عليكم تضمّن الإخبار بحصول السلامة والإنشاء للدعاء بها، وإرادتها وتمنيها، وهناك من يعتبرها إنشأ لأنها لا تخبر عن شيء استقر في الذهن والاعتقاد، وفي كلا الحالتين يبقى الاستعمال سيد الموقف لترشيح معنى على آخر.

لنعد إلى الاستعمالات الرئيس في الرسالة، حيث افتتح خطابه بقوله «السلام علينا عليكم مثل الذي ألقينا» وهي طريقة في القول تبدو مدهشة من ناحية تركيبها ودلالاتها، فكان من الممكن أن يقول «السلام عليكم»، وكفى، لكنّه يبادر بالسلام على نفسه، وإن كانت صيغة الجمع هنا (نا) مخالفة وموضوعية في الآن نفسه، فمن المقصود «بعليتنا» ولا نظنّ أنّ دقائق المتبقية عن منتصف الليل.. لا شيء سوى بقايا فيلم يتبدد بين شكليات التاريخ والجاوسية والمطاردات، من الواضح أنه لا يمكننا طلب المزيد من مخرج يسعى إلى فيلم تجاري، دون البحث في كتابة سيناريو يبنّاه متماسك وجيد، من ناحية أخرى يمكن رؤية الفيلم بشكل مثالي كمشروب سيئ، المتعارضة بين البلدين، قبيل الحرب العالمية، كما الحال مع فيلم «أرض الأرقام» و«تحت الرمال». فيلم تجسس يحول سباقه التاريخي إلى مجرد واجهة لا أثر لها، كما أنه لا يصلح قصة شخصية بحيث لا توجد

شخصية في الفيلم تمكنت من التميز على المستوى العاطفي، وهو ما يبعد الفيلم أيضاً عن عناوين مثل أفلام «كيس من الرخام» أو «العام الذي توقفت فيه عن اللعب» للمقارنة بينها.

ينتهي المطاف بالفيلم في اللعب على منوال أفلام مثل «أغنية الأسماء المنسية» أو «بائع التبغ» أو «الرجل ذو القلب الحديدي» وهي أفلام تتلاقى بصخامة إنتاجها وتسويقيتها التجاري، مع تصميم فني رائع، يضاف له أداء قوي بفضل طاقم الممثلين المحترفين، لكنها تفشل في تقديم قصة مختلفة للأحداث التي أعاد إنتاجها الفن السابع في مناسبات لا حصر لها، حول الحدث التاريخي نفسه، وكأنها فرصة ضائعة عندما يتعلّق الأمر بمعالجة العلاقة التاريخية بين المملكة المتحدة وألمانيا.

يسعى الفيلم إلى إظهار محاولات استعادة تلك الروابط التاريخية التي كانت قائمة بين البلدين، لهذا السبب يعرض الفيلم على الشاشة الكبيرة تاريخ المؤسسة النسائية التي قامت في أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي، بتعليم المرافقات الثريات القادمات من ألمانيا في جنوب شرق إنكلترا. ومع ذلك، ما كان يمكن أن يكون دراما حول التناقضات التي عانت منها النساء الألمانيات، بنات السياسيين والحكام النازيين، المتعلمات في نظام ديمقراطي يربطها مع التأثير للرايخ الثالث، وينتهي به الأمر إلى أن يصبح فيلم تجسس في قالب تجاري، في انتظار ما يحدث للفتيات، اعتماداً على ما إذا كانت ألمانيا والمملكة المتحدة ستعلنان الحرب.

في نهاية المطاف، فسأنا فيلم بنات الثراء القادمات من ألمانيا، أو «بنات الرايخ»، لا يستند إلى أحداث حقيقية لكنه يستغل هذا المعطى التاريخي لبناء منتج فني تسويقي ليس إلاّ. صحة الوقائع التاريخية مشكوك فيها، لأنّ النسيء الوحيد الموثوق به هو موقع المدرسة بشكل عام.

يبني المخرج جودارد قصة خيالية فارغة تقريباً من أي بعد تاريخي، وماذا عن ست دقائق المتبقية عن منتصف الليل.. لا شيء سوى بقايا فيلم يتبدد بين شكليات التاريخ والجاوسية والمطاردات، من الواضح أنه لا يمكننا طلب المزيد من مخرج يسعى إلى فيلم تجاري، دون البحث في كتابة سيناريو يبنّاه متماسك وجيد، من ناحية أخرى يمكن رؤية الفيلم بشكل مثالي كمشروب سيئ، المتعارضة بين البلدين، قبيل الحرب العالمية، كما الحال مع فيلم «أرض الأرقام» و«تحت الرمال». فيلم تجسس يحول سباقه التاريخي إلى مجرد واجهة لا أثر لها، كما أنه لا يصلح قصة شخصية بحيث لا توجد

الأكثر إثارة للاهتمام في الفيلم هو ملاحظة رضا شخصية الممثلة الكبيرة جودي دينش في مواجهة الأفعال الفاضحة التي تحدث في مدرستها، وهي أفعال لا يبدو أنها تشاكرها على الإطلاق، يتعكس هذا التسامح المفرط عندما تحقّق الأنسة ووشول (جودي دينش) في عيون توماس ميلر من خلال المساحة الصغيرة التي يتركها الباب مواربا.

هناك مسألة أخرى مهمة لا يتعمق الفيلم في الجوانب المظلمة للشخصيات، ويترك نقاطاً بيضاء فارغة هنا وهناك.. فقط في لحظتين محدّتين نرسال أنفسنا: هل من الجيد حقاً بقاء البنات في إنكلترا؟ في بقية الوقت، تفرّض بنات الرايخ علينا بلا حجل، مدى سوء حالة الألمان، دون مصلحة حتى تطوير نوايا الجانب الإنكليزي ودون تفكير ببقية الطالبات.

البناء الفني

إذا كان عليّ أن أتحدّث عن جانب إيجابي في فيلم «بنات الرايخ» فمن تكون المواجهات والإيماءات المبالغ فيها، عندما يتعلّق الأمر بالهدف ولا تتناجح، ولا تفسيرات الممثلة جودي دينش، والشابة تيجان ماري، التي تدخلنا في عمق القصة، إنه لأمر محزن عدم استغلال هامات طويلة قسّي التمثيل المظلمة للشخصيات الفيلميّة.. التصوير الفوتوغرافي رائع، حيث يعتمد تصميمها الفني الجيد على المشاهد واللقطات التصويرية في صور رائعة المدرسة والسواحل البريطانية التي تريح العين من لعنة المطاردة.

رتبت المشاهد بشكل مثالي لتسليط الضوء على وجود الأبطال والبيئة التي تنتمي إليها المدرسة، ومع ذلك من الصعب عدم ملاحظة أنّ الفيلم تحيط به هالة ملتبسة بسبب خلفية المخرج القادم من ساحة المسلسلات التلفزيونية.

الفيلم بين التاريخ والجاوسية

ما يبدو في البداية واضحا للغاية يتلاشى قبيل النهاية، دون أن يعيد المخرج أندي جودارد، إلى إيضاح المهمة وهي توقع تحركات الدولة المنافسة، أم حماية بعض الطالبات اللواتي سيصبحن جزءاً من الجانب الآخر؟ ما الذي يريد المخرج بالضبط؟ هذا السؤال لا يعرف المخرج جودارد كيفية حله، ما تسبب في إرباك القصة عوض أن يكون الفيلم يمتدح تاريخي جذاب حول العلاقات المتعارضة بين البلدين، قبيل الحرب العالمية، كما الحال مع فيلم «أرض الأرقام» و«تحت الرمال». فيلم تجسس يحول سباقه التاريخي إلى مجرد واجهة لا أثر لها، كما أنه لا يصلح قصة شخصية بحيث لا توجد

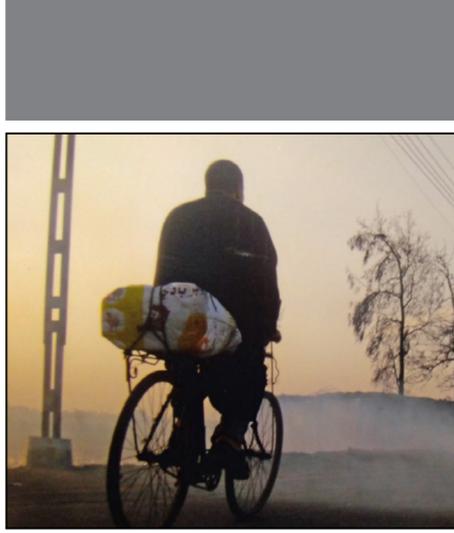
تتناكبان من أنّ هذا هو الحال، على الرغم من وجود منصب شاغر سيضغله توماس ميلر (إيدي إيزارد) في اللحظة الأخيرة. من أجل خلخلة البنية السردية، نكتشف جتّة معلم على الشاطئ وحدوث سلسلة الأحداث التي ستجعل الفتيات ورقة منسامة في الحرب، علينا أن نتذكّر أنه عام 1939، وأنّ هناك حرباً في طور التكوين. بنات القادة النازيين الكبار غنيمة قيمة للغاية في يد إنكلترا، ما لا يتوقّعه أحد هو أنّ كل شيء يحول إلى حلقة من التجسس والاضطهاد وعدم معرفة أي جانب يقف إلى جانب الآخر، يحتوي الفيلم على حالات صعود وهبوط حادة، ومواقف مشكوك كورقة مساومة لدولة ترى الحرب تقرب من حدودها. ويتم تجاوز بنات الرايخ عندما يتم تجاوز حدود مدرسة أو غوستا فيكتوريا في حدودها التربوية والتعليمية، وتحول إلى لوكز للجاوسية وعمليات مطاردة غير ضرورية على الإطلاق، وينقلب إيقاع الفيلم كلياً. لا تحمل المدرسة ظلالاً سردية تنعكس على الجوانب النفسية للشخصيات الفيلم، كان المكان مجرد زيارة هامشية لتلحف في الطريق.

لعبة المطاردة

يمكن تلخيص النصف الثاني من فيلم «بنات الرايخ» في رحلة طائشة لشخصية إيدي إيزارد هرباً من رجال الشرطة. بلجاً الكثير من الكتاب إلى لعبة المطاردة وهي لعبة شهيرة في الكتابة السردية، للخروج من انحسار المكان، أو حينما يضيق المكان بشخصياته، عند هذه النقطة، تتحول النغمة الغامضة والبناء السردى في الفيلم إلى محاولة للمهرب من الحقيقة



أسبوع القاهرة للصورة، في نسخته الثانية قدرة الفوتوغرافيا وجمالياتها



حريق قش الأبد - عبد الرحمن أبو ليلة

الأفراح الإسلامية - هدير محمود

معتزب - محمد شريف

في اندهاش وابتسامه لا تفرقه، خاصة وهو يرى جمهور المعارض المعهود، وبعض الوجود الأجنبية، وسماع عدة لغات مختلفة ومتداخلة، وهي لحظة لا تخلو من مفارقة.

الأعمال

تنوعت الأعمال المعروضة ما بين الفوتوغرافيا الكلاسيكية، سواء الملونة أو التي بالأبيض والأسود، أو اللعب من خلال تكتولوجيا البرامج التي تعالج الصورة الفوتوغرافية، القليل من صدق والكثير من ادعاء ومسايرة الموضة، أو اختلاق فوتوغرافيا قائمة على العنصر التقني، أو فكرة السرعة، كتماثيل في ملابس تم تفصيلها خصيصاً لشرح فكرة ما، أو اللهايات وراء أفكار ما بعد حدثية.. هكذا يرونها.. لكنها في الحقيقة لا تعدى استعراضات غاب عنها الوعي، حتى الغرب نفسه أصبح لا يعطي لها أي أهمية، باعتبارها موضّة وانتهت. كذلك جاء معرض بعنوان «سيما» - قال يعني كده بقى شعبي وجماهيري- يستعرض لقطات أفلام وأعمالاً درامية شهيرة، لديرى تصوير مصريين، لقطات أفلام مثل.. «الكيت كات» «الأرجوز» «الفيل الأزرق» «عمارة يعقوبيان» و«إبراهيم الأبيض» ومسلسلات.. «الخواجة عبد القادر» «واحة الغروب» و«أفراح القبة».

المعارض وأماكنها

توزعت المعارض والندوات في أماكن عدة، وكان من اللافت أنّ بعضاً من هذه الأماكن كانت عبارة عن محال مغلقة منذ فترة في بعض الشوارع الجانبية الضيقة، وبالطبع في بنايات قديمة، ما أعطى مناخاً مختلفاً عن أجواء غاليرييات، دون أن يبعث ذلك صعوداً عدة طوابق في عمارة أثرية لحضور معرض ما، جدران متألّقة ومحال مفتوحة على الشارع، أو ورشة مهجورة لصيانة الآلات، المكان في ذاته يحمل قوة ودلالة الفوتوغرافيا. ورغم أفعال بعض المظاهر في العرض، أو محاولة محاكاة العواصم الأوروبية في مفهومي للفن، إلا أنّ ذلك سمح لعامة الناس أن يتأهّبوا هذه الصور أو التصوير، التي أصبحت جزءاً من الشارع نفسه، وبالتالي أصبح الموضوع أكثر شعبية، ولك أنّ تتشاهد رجلاً في جلباب بلدي أو امرأة بعباءة - كوضوء هذه الأيام التي لا يعلم بها إلاّ الله - يقف

تختلف نقاط الكتابات السردية حول الحرب العالمية الثانية، ونقاط الارتكاز وبناء الشخصيات وعمقها وجوانبها النفسية، في كل اقتراح جديد في إخراج فيلم سينمائي جديد عن هذه الحقبة المخيفة، ويواجه هذا التحدي في سرد قصة تجلب رؤية مختلفة لواحد من أسوأ الأحداث التاريخية في القرن العشرين.

خدعة المدرسة التاريخية

المدرسة الواقعة في جنوب إنكلترا هي المكان المثالي لتطوير حبكة مبتكرة على المستوى السردى، وبناء شخصيات عميقة لتلحم بالحدث، فيلم يتم فيه تجميع بنات كبار مستشاري الرايخ معا، واستخدامهم كورقة مساومة لدولة ترى الحرب تقرب من حدودها. ويتم تجاوز بنات الرايخ عندما يتم تجاوز حدود مدرسة أو غوستا فيكتوريا في حدودها التربوية والتعليمية، وتحول إلى لوكز للجاوسية وعمليات مطاردة غير ضرورية على الإطلاق، وينقلب إيقاع الفيلم كلياً. لا تحمل المدرسة ظلالاً سردية تنعكس على الجوانب النفسية للشخصيات الفيلم، كان المكان مجرد زيارة هامشية لتلحف في الطريق.

بين جسدان هذه المدرسة يتم إنشاء العديد من الأفكار المثيرة للاهتمام: بناء المواقف المتعصبة ورفض العنصرية والتعثر في المدرسة، ربما يكون الشيء



القاهرة - «القدس العربي» من محمد عبد الرحيم:

لم تزل الصورة الفوتوغرافية تحمل قدراً كبيراً من السحر، هذا الإطار الكادر المحدد بدقة، والذي يحاول تخليد لحظة معينة، وجعلها حاضرة باستمرار في عين ووعي المشاهد. ورغم هذا الثبات الزمني، وهذا التحديد، من خلال بُعدي الطول والعرض، بخلاف الإيحاء بالعمق، إلا أنّ الأمر لا يخلو من الفعل والحركة داخل الصورة، وهو ما يوحى بحالة دائمة من التحلّل. كان يتخيل المشاهد حياة أو حيوات عناصر الصورة، بحيث لا يقتصر الموضوع على الشخصيات، بل يفتح آفاقاً نحو حياة الأماكن والأشياء، من خلال مكونات الصورة، من تكوين الأشكال وتفاعل إضاءة والنور والظل.

وفي إطار الاحتفال بالفوتوغرافيا وعالمها، أقيم «أسبوع القاهرة للصورة» في نسخته الثانية، بمشاركة ما يقارب 90 فناناً، ومن خلال 11 معرضاً، إضافة إلى ورش تعليمية ولقاءات وندوات، كل هذه الفعاليات توزعت على عدة أماكن في وسط مدينة القاهرة، وكان حضوراً لافتاً لجمهور ورواد وسط البلد المعهودين في مثل هذه المناسبات.

المعارض والندوات

توزعت المعارض والندوات في أماكن عدة، وكان من اللافت أنّ بعضاً من هذه الأماكن كانت عبارة عن محال مغلقة منذ فترة في بعض الشوارع الجانبية الضيقة، وبالطبع في بنايات قديمة، ما أعطى مناخاً مختلفاً عن أجواء غاليرييات، دون أن يبعث ذلك صعوداً عدة طوابق في عمارة أثرية لحضور معرض ما، جدران متألّقة ومحال مفتوحة على الشارع، أو ورشة مهجورة لصيانة الآلات، المكان في ذاته يحمل قوة ودلالة الفوتوغرافيا. ورغم أفعال بعض المظاهر في العرض، أو محاولة محاكاة العواصم الأوروبية في مفهومي للفن، إلا أنّ ذلك سمح لعامة الناس أن يتأهّبوا هذه الصور أو التصوير، التي أصبحت جزءاً من الشارع نفسه، وبالتالي أصبح الموضوع أكثر شعبية، ولك أنّ تتشاهد رجلاً في جلباب بلدي أو امرأة بعباءة - كوضوء هذه الأيام التي لا يعلم بها إلاّ الله - يقف

النجمة الأردنية صبا مبارك تحارب «الإكتئاب» منذ 3 سنوات

عمان - «القدس العربي»:

وأشارت إلى أن النجوم يحرسون على نشر صورهم السعيدة ولحظاتهم الجميلة على السوشيال ميديا، مؤكدة على أن الناس من حقهم يعرفوا أنهم مثل الآخرين يمرون بلحظات ضعف وتعب. في حين قررت صبا مبارك عدم تناول أدوية، ومواجهة المرض من خلال تدريبات محددة، وفهم نفسها أكثر وتجنب الموضوعات التي تصل بها لليباس والحزن، إلى جانب الدعم العائلي الذي حصلت عليه من أسرته وأبنائها.

يشار إلى أن الفنانة الأردنية صبا مبارك بدأت الارتباط بالفن عن طريق والدتها الفنانة «حنان الأغا» وخالها الممثلة «هيفاء الأغا» وكان مسلسل قمر وسحر بعام 1998 أولى خطواتها في التمثيل، وتعد حالياً من نجومات الصف الأول في الدراما العربية بسبب قيامها بالعديد من البطولات التلفزيونية.

أعلنت الفنانة الأردنية صبا مبارك أنها تحارب مرض الاكتئاب منذ 3 سنوات. واعتبرت مبارك خلال حديثها في مقابلة تلفزيونية أن الأزمات النفسية ليست بسيطة واللجوء للطبيب النفسي أمر هام للغاية لأن تحطها أمر صعب. وبينت إن الكثير من المشاهير الذين تسلط عليهم الأضواء يرون أن التحدث عن إصابتهم بتعب نفسي شيء لا يصح قوله، ولكنها قررت التحدث عن ما مرت به لأول مرة من أجل توعية الناس ودعم من يعانون مثلها من أي مرض أو اعتلال نفسي.

وأوضحت أنها عانت من تراكمت منذ الطفولة وصعوبات بالحياة، أدت إلى إصابتها ببنوع غير سهل من الاكتئاب، وكان أمامها أن تتهرب منه أو تواجهه بكل شجاعة واختارت أن تواجهه لكي تتخلص منه.

مُضامينات وأرضيات

عروض برامجية متنوعة على موائد البسطاء؛ هبوم الواقع وجدل المواقع!

مريم بوزيد سبابو *

ما هي الحقيقة وما هي الإضاءة في ما تتداوله وسائل التواصل الاجتماعي من أخبار؟ كل ما يعرض من أخبار صادمة ومؤلمة يقوم بروايات أخرى تنسف الرواية الأولى، فموجة الغلاء الرضائية والموائد التي ستلتصق المواطن قد تتحول بين لحظة وأخرى إلى موائد فاخرة بعد استقرار الأسعار.

إذا كانت الأسعار مستتقر فلماذا يروع المواطن في لكمة عيشه في ظل تدهور القدرة الشرائية، ثم لماذا يتهاقت المواطنون على الموائد الغذائية ورمضان شهر العبادات، عبارات ترد كل عام من طرف أصحاب الموائد الباذخة والذين لا يحسون بالجمرة التي تحوي البسطاء وهم عاجزون على تأمين إقطار متوازن بعد صوم ساعات طوال، وحتى السماء وإن شحت فقدره المياه لن تطل سوى البسطاء، هؤلاء من يتبعون حركة السحب التي تتراكم وتتكاثر ثم تتبدد شيئاً فشيئاً، فتذوب فتعاقب مصالح الأرصاء الجوية في تغير جوي يأتي بالأمطار. لكن ما زال الأمل يشد البسطاء في أمطار غزيرة في الأيام الأولى من شهر رمضان. كل الأخبار مهما كانت بسيطة أو عظيمة تتجاذبها الإضاءة والإثارة، مروراً بالصفيح السياسي الساخن الذي تعيشه جفرا الحراك وما يدور في كواليسه، وحادثة اغتصاب القاصر «سعيد شتوان» التي أسالت الأقاليم ولعاب المؤثرين، هي أكبر دليل على ضعف الإعلام وغياب مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي. تخطيط كبير وتصارب في المعلومات، لكن، بينما تقوم الدنيا على اغتصاب الذكر، تختصب الإناث كل لحظة وترتجوا أحداث الاغتصاب تلك ضمن التفرقات وكان القادة خلقت لأن تختصب أو موضوع ينسجم وطبيعة الجريمة التي تحمل الأثني تبعاتها لأنها تعتبر جزءاً من الواقعة ومعياراً لتمييزها لعلها شريفة في الجريمة بشئى الطرق، بسبب شكلها أو هندامها أو «سمعتها»؟!

مصداقية الأخبار مهما كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية وحتى الثقافية تهتز بكثرة التصارب في الآراء وانعدام المواجهات بين الإعلام الرسمي والموازي، لأن الأول يعتبر أنه يمتلك الحقيقة والمصداقية والإعلام الموازي اصبح أسرع في نقل الأخبار ونشرها، رغم ما يتعرض له من انتقاد لحد التحريم أحياناً، والجميع على منصات التواصل الاجتماعي يعطيهم إبداء آرائهم في قضاء مفتوح لا تحكمه خطة افتتاحية ولا تعيقه أسئلة مذبذب أو مذبذبة لا يتراكم للضيف فرصة للكلام، اكيد سيفترق المواطنون للمسلات الرضائية بعيداً عن السياسة وهموم الواقع وجدل المواقع.

مفاجآت البرامج الجزائرية

ككل سنة تنتج العشرات من المسلسلات والبرامج، فقط وبسبب جاذبة كورون تراجم المسلسل الفتي للسنة الماضية وما هو هذا السنة يستعيد نشاطه بعد تراجع الوياء في الجزائر، وستتووع المشاهدات بين الكويديا والتراجيديا وبين المسلسلات الجديدة وتلك التي تدخل في موسمها الرابع مثل سلسلة «قيوس ومقيوس» ومن يواصل مشواره الثالث مثل «عاشور العاشور» والطبعة الثانية مثل مسلسل «بما» ومسلسل «خالي»، هذا إلى جانب الإنتاج الجديد مثل مسلسل «المليونير» تراجمي كوميدي بطولة بيونة وحسان كشاش وسارة لعلامة ونيل عسلي، والتونسية عزة سليمان بطلة مسلسل «أولاد مفيدة»، إضافة إلى تواجد معظم هؤلاء الفنانين في الجزء الثاني من مسلسل مشاعر الرومانسي الذي يصور في تونس ومن إخراج محمد التركلي.

تعول «النهار» التي ستعرض مسلسل «المليونير» على هذا العمل والذي تعتبره أضخم مسلسل رضائي يجمع الجزائريين داخل وخارج الوطن... قناة «النهار» دائماً تطمح وتعمل لاختيار الأفضل لمشاهديها. المسلسل بأحداث مشوقة، في قالب جديد على الدراما الجزائرية، والمفاجأة أيضاً في هذا العمل، هو أغنية الجيزريك التي يؤديها المغني العالمي المعروف فنيا باسم «سولكينغ» (عبد الرؤوف دراجي)، وحسب موقع «النهار» فإن الأداء رائع ما زاد في العمل الفني ابداعاً وتميزاً، الأغنية كلماتها مزيج من الفرنسية والعامية الجزائرية، تقرب من شكلها من شكلها من «الطوارق مغربي كريم» بـ 100 وش، «سولكينغ» ظاهرة فنية من مجرد «حراق» (مهارج بترقية غير شرعية) إلى فن عالمي يحسب له مليون حساب.

أما المفاجأة التي لم يستصفاها رواد مواقع التواصل الاجتماعي هي سلسلة «عقلية جزائرية» على قناة «الجزائر أن وان»، وردة شارلومنتي مغنية راي فتفتح نشاطها مغايراً في رمضان وتهل على المشاهدين بـ «عقلية زيرية»، بمجرد نشر الإعلان عن السلسلة على اليوتيوب بدأت التعليقات المستهجنة والتمترزة من مشاهدة المغنية في التمثيل وهي منبذحة على بطنها بوزن زائد مما اعتبروه أنه لا يرقى لسلسلة تتابعها العائلات في شهر رمضان، فهناك من طالب بالابتعاد عن القنوات التلفزيونية جملة، وقال بضرورة تدخل سلطة السمععي البصري، وهناك من طالب بمقاطعة السلسلة الشارلومنتية، وهناك من تحمق قائلاً: «خرجية المسرح الجزائري وردة شارلومنتي في شهر رمضان كونا بالموعد»، ولأن «الراي» على طولة البونيسكو. فلا مانع من مشاهدة شارلومنتي وغيرها على القنوات التلفزيونية كمنديعات ومذيعين وممثلات وممثلين وأبطال برامج، ما الذي يمنع؟ بدون الخوض في إشكالية «الراي» والتظيف والرأي المائج «وراى الملاهي»، وفي النهاية وردة شارلومنتي على طبيعتها لا تغوص في مسائل الفن وجذوره وعمقه الهوياتي والحضاري ولا يحزنون، جا «تها» فرصة فاعتمتها دون زيادة أو نقصان.

طوارق ليبيا

طوارق ليبيا في مسلسل رضائي يحمل عنوان «أغرم المدينة العائشة»، أول مرة يعرض عملاً درامياً عن طوارق ليبيا، حيث أوضح السيناريست هشام الزروق لـ 218 «أن مسلسله الدرامي محاولة لصنع استكمال جديد، وامتداد آخر للخبرة الليبية، وصنع أحداث تلائم البيئة الليبية بصفة عامة»، ويضيف أنه «تمت الاستعانة بالثقافة الطارقية لتجسيد هذه القصص والخرافات»، «أغرم» الاسم القديم لمدينة غات، وسميت بالمدينة العائشة، لواجهتها السوسول عبر الزمن، دون أي أضرار في بنائها وبنيتها الطبيعية، حسب موقع 218 دائماً، تسود أحداث العمل في مدينة غات (أغرم غات) ويتناول قضايا الطوارق وحياتهم ومعيشتهم ونقلاتهم داخل ليبيا وفي مهم من موعات ليبيا، بالإضافة إلى أسلوب حياتهم الساحر والملي بالأحداث المميز، ويعتبر بيضة خصبة لأي طرح درامي، من حيث التعليل والتجسيد البصري، المسلسل من إنتاج شركة «روى» الإعلامية ومن تصوير وإخراج ويكر زين العابدين، وبطولة نخبة من نجوم الدراما الليبية، والسيناريو لأول مرة تدخل «مهاق» لغة الطوارق في سيناريو والدراما عموماً، وعالية الروائي إبراهيم الكوني تعود لمهارته في تطويع طبيعة الحياة لدى الطوارق في رواياته ولغوصه في التاريخ الشفهي المحبوك بتنويجات خيالية من حكايات وأمثال وأساطير، الهروب إلى هذا العالم الملي على الأساطير والحكايات الخرافية، هو بمثابة اللجوء إلى بر الأمان وسط القوضى وتفكك البنى الاجتماعية والقبلية الليبية وانهايار قيم الأمان والمحبة، الجنوب الليبي، بمكونه الطارقي، والذي بقي منطقة آمنة نسبياً يعني الكثير للمشاهد الذي قد يعبر من نظرتهم لسكان تلك الربوع ولثقافتهم ويطلع ويعتبر بشغف على حياة أخرى بسيطة المظاهر معقدة الطغوس والعلاقات.

«عركة» على الخطوط الجوية التونسية

تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يوثق لحالة من الفوضى وتبادل العنف بين مسافرين تونسين على متن طائرة الخطوط الجوية التونسية الآتية من مطار اسطنبول نحو مطار قراخ صباح الأحد الماضي، ويظهر مقطع الفيديو انخراط عدد من الأشخاص في معركة على متن الطائرة التي تأخرت رحلتها مدة ست ساعات ودخل عدد من المسافرين في اشتباكات بالأياردي وتبادل الكلمات بسبب مناوشة اندلعت من أجل مقعدين (حسب موقع الصباح نيوز)، والمشاهد للفيديو الذي انتشر بسرعة، على كل الصفحات الفيسبوكية كالعادة وبنفس التعليقات والعبارة: «عركة في طائرة التونسية...» على زور كرسيه كلات بعضها، يلاحظ أن الحراك كان على أشده بين راكبين شابين برفقة مسنات تديوان مسلماتين، وأظهر الفيديو تشابكاً بالأيدي وشد الشعر والصراخ الشديد والشمتم والكلام البذيء، مع فوضى كبيرة، مما جعل طاقم الطائرة يستجيب بالأمن لإعادة فرض الهدوء في انتظار ما سيسفر عنه التحقيق وما سيكتب في التقرير حول ما جرى وعشق ملاسباته.

الكمل يحتاج لفهم ما يحدث في تونس. عن كم العنف الذي زاد والأمان الذي تزعر، ويثقي الأمل في أن تظلم تونس من الواجهات المحببة لسياح ربما تغير الوضع الاقتصادي بغير باقي المؤسسات وعيد العلاقات توازناً.

.....

* كاتبة من الجزائر



داوين جونسون سيخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية إذا شعر بالدعم الكافي

لوس أنجليس - رويترز:

قال نجم أفلام الحركة داوين جونسون، الملقب بالصحرة، إنه سيخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية إذا احس بأنه يتمتع بالتأييد الكافي بين الأمريكيين.



وقال جونسون (48 عاماً) أحد أكثر الممثلين شعبية وأعلام أجرا في الولايات المتحدة، في مقابلة بثت اليوم الاثنين «لدي أمل بتوحيد هذا البلد، وأشعر أيضاً أنه إذا كان هذا ما يريده الناس، فسوف أفعله».

ولم يحدد المصارع المحترف السابق أي

بهذا الوطن» وردا على الأسعد، قال مدير عام الإذاعة والتلفزيون الأردني محمد بلقرانه بعد أن تم عرض مسلسل «أم الدrahm» على لجنتين رقابيتين تم رفضه لأسباب مختلفة. وأوضح أنه تم عرض الإعلان الترويجي للمسلسل على شاشة التلفزيون لعدة أيام، مشيراً إلى أنه تم تقديم 7 حلقات من المسلسل للتلفزيون مضمونهم اجتماعي كوميدي.

ونفى الحديث المنسوب إليه عن وجود إسقاطات سياسية، ومضمون مختلف عن ما قدم في المسلسل، مؤكداً أنه لم يطلع بعد على تقرير اللجنة الرقابية التي رفضت العمل.

يشار إلى أن المسلسل من إنتاج المنتج الأردني فواز الصياغ ومن إخراج كارو اراراد، حيث جاء إنتاجه للخروج من أزمة الفنان الأردني إثر جائحة كورونا.

لماذا إستبعد مسلسل «أم الدراهم»؟ ساري الأسعد يعترض وينتقد التلفزيون الأردني

عمان - «القدس العربي»:

انتقد نقيب الفنانين الأسبق، ساري الأسعد، إدارة التلفزيون الأردني، على خلفية استبعاد عرض مسلسل «أم الدراهم» من دورة رمضان، قائلاً «بعدين كورونا علينا... والحكومة». وقال في منشور عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن التلفزيون على مدار عشرة أيام وهو يروج للعمل، متسائلاً: «هل يجوز في علم الإدارة أن تعلن عن منتج مرفوض؟»، وبين أن السبب يعود إلى أن المسلسل يحمل مضموناً سياسياً، مشيراً إلى أنه يحظر على الدراما الأردنية عدم الخوض في البطالة والفقر والعنف المجتمعي والأسري والشارع، في حين عندما تريد أن تسوق عملاً للتلفزيون الموضوع سبوحه مع فقط «بين العم بنزل بنت العم عن الفرس»؛ و«افعلوا ما شئتم لن تكفر واختمت حديثه بحرقه «افعلوا ما شئتم لن تكفر كورونا».

البلاد استطاعت محو الأمية تماماً في التسعينيات ثلث أطفال سوريا خارج التعليم في العقد الأخير

اسطنبول - الأناضول:

كشفت الخبير التربوي السوري الدكتور فواز العواد، أن ثلث أطفال سوريا خارج العملية التعليمية بعد عقد شهدت فيه البلاد حراكاً شعبياً تحول إلى صراع بين النظام وقوى المعارضة.

العواد، وهو مدير «مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية» شرح واقع التعليم في سوريا في الوقت الراهن بعد عشر سنوات من الحرب الطاحنة في بلاده.

واستعرض الواقع التربوي الصعب، بالقول: «لم تكن القضية التعليمية ذات أهمية للمجتمع السوري التأثير في بداية انطلاق الثورة، إذ إن الطلاب خلال العام الأول من الثورة يتابعون دراستهم في مدارس النظام، إلا القليل منهم توجه إلى دول الجوار».

واستورد أنه «مع تصاعد العمليات العسكرية ضد المدنيين، وتشكيل فصائل عسكرية عملت على تحرير المناطق من سلطة النظام، بدأت عمليات النزوح الداخلي».

«مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية» تأسس عام 2020 وهو مؤسسة بحثية متخصصة بالدراسات التربوية والتعليمية، وتهتم خصوصاً بحاجات المجتمع السوري، سواء في الداخل أو في بلدان اللجوء، وحسب القائمين عليه، يتبع المركز لـ «مؤسسة تعليم بلا حدود/مداد» وله استقلاله العلمي، وهيكلته الإدارية الخاصة به.



كشفت أن عدد المدارس التي تعرضت للتدمير الكلي أو الجزئي، تجاوز 4 آلاف مدرسة منذ منتصف 2011، أي ما يشكل نحو 40 في المئة من إجمالي عدد المدارس في سوريا، وثلث الخبير إلى أنه بعد عقد من الصراع «بواصل الأطفال في سوريا دفع ثمن الأزمة». إن يعاني نظام التعليم من الإجهاد الكبير، ونقص التمويل، والتفكك وعدم القدرة على تقديم خدمات آمنة وعادلة ومستدامة لملايين الأطفال».

وتابع: «يوجد في سوريا أكثر من 2.4 مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس، منهم 40 في المئة تقريباً من الفتيات، ومن المرجح أن يكون العدد ارتفع خلال 2020، جراء تأثير جائحة كورونا التي أدت إلى تقادم تعطل التعليم في سوريا».

«لم تعد واحدة من كل ثلاث مدارس داخل سوريا صالحة للاستخدام، لأنها تعرضت للدمار أو للضرر، أو لأنها تستخدم لأغراض عسكرية».

وكانت البلاد أول دولة عربية تحقق محو الأمية في البلاد من التسعينيات.

وختم قائلاً: «لا شك في أن الدمار الذي لحق بالبنين والعمران في سوريا يحتاج إلى مليارات لإعادة بنائه، ولكن الأهم من ذلك والأسبق، هو بناء الإنسان المسلح بالعلم والمعرفة والأخلاق» معتبراً أنه «رغم الصعوبات والتحديات، فإن قطاع التعليم استطاع إنقاذ مئات الآلاف من الأطفال».

فتشكلت الصفوف الدراسية في خيام اللجوء وفي الأقبية والملاجئ وغيرها». وأوضح أن «قطاع التعليم تعرض للاستهداف المباشر من جانب قوات النظام السوري وروسيا، إذ قصفت المدارس بشبكل منهج، وحتى رياض الأطفال لم تسلم من ذلك، واستشهد معلمون وطلاب، واختلط دماؤهم مع كتبهم الدراسية»، وأشار العواد إلى أن تقريراً لمنظمة «يونيسف» عن أثر الحرب على الواقع التربوي في سوريا،

وأشار العواد إلى أنه «مع تشكل أجسام المعارضة بدعم دولي، تأسست المجالس المحلية التي أخذت على عاتقها تشكيل مكاتب للخدمات الصحية والتعليمية والإنسانية وغيرها، وأردف: «أدى ذلك إلى تشكيل نواة للإدارات التعليمية المشرفة على العملية التعليمية في المناطق الحرة، التي اتسعت عام 2013 لتغطي مساحة أكثر من 60 في المئة (من مساحة البلاد) وتكاثفت الحملات التطوعية من المعلمين،

نصائح طبية للتغذية ورفع المناعة في رمضان

اسطنبول - وكالات:

مع حلول شهر رمضان هذا العام، تحتل مسألة التغذية أهمية كبيرة للصائمين، خصوصاً في ظل حلول الربيع وتبدل الفصول، تزامناً مع استمرار جائحة كورونا وساعات الصيام الطويلة.

يطيب العائلة المتخصصة رامي أيوب أوغلو، يسرد مجموعة من النصائح الطبية المتعلقة بالصائمين من أجل تغذية سليمة ومناسبة للصحة ومفيدة للمناعة.

يقول: «مع حلول شهر رمضان وانتشار النوع المتحور الجديد من فيروس كورونا والجلوس في المنزل، بات الفرد بحاجة للتغذية الكافية والمتوازنة».

ويشير إلى أن «التغذية الصحية لها أهمية كبيرة لمكافحة زيادة الوزن غير المرغوب فيه، وأيضاً في عملية تقوية المناعة»، وفي ما يأتي 10 نصائح يقدمها أيوب أوغلو للصائمين:

- 1 - عدم الصوم من دون وجبة السحور، إذ ثمة أشخاص لا يريدون أن يقطعوا فترة النوم، ولذلك يعملون على تناول بعض الأطعمة قبل النوم، وعدم الاستيقاظ للسحور، ما يؤدي إلى مشكلات صحية، مثل انخفاض مستوى سكر الدم.
- 2 - استهلاك المكسرات غير المحمصة وغير الملحقة، وكذلك الخضروات لاحتوائها على الألياف التي تزيد معدل الشبع طوال اليوم، وتعمل على تسهيل عملية الهضم.
- 3- تناول الأطعمة الغنية بالبوتاسيوم، مثل الكفير (لبن مخمر يُعرف أيضاً باسم الفطر الهندي) الصافي من دون أي فاكهة.
- 4- تناول الوجبات الخفيفة عند الإفطار، ما يمنع تشكل عسر الهضم المعدة، لأنها فارغة طوال اليوم، والبده يتناول طبق حساء (شوربة) والاستراحة لمدة 10-15 دقيقة، قد تكون مناسبة هذه الفترة لأداء صلاة المغرب.
- 5 - تجنب المالح والملي والأرز والمكرونه والحلويات المشوية عند الإفطار، إذ أن هذه الوجبات القليلة التي تزين الموائد تؤدي إلى زيادة الوزن وأمراض المعدة.
- 6 - يمكن استبدال الأطباق الثقيلة المذكورة أعلاه بأخرى من الخضروات المطبوخة بزيت الزيتون الخفيف، وأطباق اللحوم الحمراء أو البيضاء، كالدجاج والسلمك، ويكون استهلاكها بطريقة متوازنة، إذ تساعد الخضروات



والسلطات على التخلّص من الإمساك.

- 7 - عدم الإفراط في تناول الحلويات، التي تزيد الرغبة فيها خلال رمضان نتيجة انخفاض معدل سكر الدم بسبب الصيام والجوع الطويل. ويُفضل تناول الحلويات المصنّعة من الحليب والكرمية، وتناول ثمرة واحدة، ويجب عدم الإفراط بالحلويات الثقيلة المشبعة بالقطر (السكر المكثف).
- 8 - يفضل استبدال تناول وجبة كبيرة ثقيلة بعدة وجبات خفيفة بكميات قليلة على فترات.

العراقيون يستقبلون رمضان بجيوب فارغة وسط ظروف البطالة والتضخم والتداعيات الاقتصادية لوباء كوفيد-19



عامل في مخزن للسلع المدعومة في حي الكرادة في بغداد يجهز الحمص الغذائية التي توزع لحملة البطاقات التموينية

وأضافت أن ذلك تزامن مع ارتفاع أسعار السلع الرئيسية وندرة بعضها، مما أغرق مزيداً من العراقيين في حالة انعدام الأمن الغذائي. وانعكس القلق من الأوضاع المعيشية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تداول المستخدمون منشوراً يقول «راتب هذا الشهر يلعب ضمن مجموعة صعبة، كورونا- رمضان - العيد، من الاستحلال أن يصل للمنهائي».

أبو عمار الذي بات يخشى توقف عمله في حال عدم تمكنه من شراء سلع لبيعها، وحول ذلك يقول «عائلات كثيرة تبتضع بالدين، ووصلت ديون بعض منها إلى أكثر من مئتي ألف دينار، أي نحو 137 دولاراً، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع الأسعار في عموم البلاد. فقد خفضت الدولة قيمة الدينار أو أواخر عام 2020، إثر انخفاض أسعار النفط الذي يشكل المورد الرئيسي لميزانية البلاد، ومنذ ذلك الحين فقد الدينار 25٪ من قيمته أمام الدولار. كما انخفضت أسعار معظم السلع الاستهلاكية بشكل كبير، فبات سعر قارورة زيت الطعام 2250 ديناراً بعدما كان 1500 دينار (من نحو 1.2 دولار إلى حوالي 1.6 دولار).

وقصلا عن ارتفاع الأسعار، تلاشت المداخليل وفرض العمل بسبب إجراءات الحظر الصحي المفروضة للحد من انتشار وباء كوفيد-19. ويعتمد عدد كبير من سكان العراق الذي يعاني منذ عقود من نزاعات وحروب على أعمال باجر يومي. ووصفت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» الوضع في العراق بالحقلة المفرغة، ونكرت تقرير المنظمة أن «أكثر من 90٪ من الشركات الزراعية الصغيرة والمتوسطة الحجم تقول إنها تأثرت بالوباء، ولواجهة ذلك قام أكثر من نصفها بتسريح (عمال) أو خفض أجورهم،

بغداد - أ ف ب: بين البطالة وانخفاض قيمة العملة (الدينار) وارتفاع الأسعار، يستقبل نحو 40 مليون عراقي شهر رمضان بقلق، فيما جيوبهم فارغة وظروفهم المعيشية صعبة جداً بعد تراجع قدرتهم على شراء حاجاتهم الأساسية، واستمرار تفشي وباء كوفيد-19 وتداعياته الصحية والاقتصادية.

وتقول أم حسين، الأمثلة المسؤولة وحدها عن تربية خمسة أبناء بنهاية «إذا أزدنا أن نعوم، علينا أن نساكل بما يكفي، بينما سعر كيلو غرام الطماطم ارتفع من 500 إلى ألف دينار». وتجهد المرأة البالغة من العمر 58 عاماً والتي لا تملك مصدر دخل ثابت من أجل جمع 4 ألف دينار (نحو 48 دولاراً) لسداد الإيجار الشهري لقيمها المتهاوي، وتعتمد لتأمين الغذاء على بطاقة تموينية، حالها حال 16 مليون عراقي يعانون من فقر مدقع. ويومجب هذه البطالة، التي بدأت السلطات توزيعها منذ فترة الحصار الدولي على العراق في التسعينات، يحق لكل عائلة تكسب شهرياً أقل من 1.5 مليون دينار (نحو ألف دولار) بالحصول على حصة غذائية شهرية.

وتتضمن الحصة ثلاثة كيلو غرامات من الأرز، وكيلو غرامين من السكر، وقارورة زيت وتسعة كيلو غرامات من الطحين، مقابل ألف دينار فقط (أقل من دولار)، لكن أبا سعيد، البالغ من العمر 36 عاماً والذي ورث متجر توزيع حمص تموينية عن والده، يقول في مقابلة لم تتسلسل سوى حصة شهر واحد، وهو شباط (فبراير) منذ بداية العام». ويضيف «لم تتسلم أي حصة لشهر رمضان؛ وهناك كثر يسألون ويتحملون ماتعياً عن الحصة التموينية لشهر الصيام».

«أدنوك» للامداد والخدمات الإماراتية تستحوذ على ناقلتي نفط عملاقين

■ أبوظبي - د ب أ: أعلنت شركة «أدنوك للامداد والخدمات» ذراع الشحن واللوجستيات البحرية لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» عن استحواذها على ناقلتي نفط خام عملاقين. ونكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» أمس الثلاثاء أنه بذلك يصل عدد ناقلات النفط العملاقة التي تم الاستحواذ عليها خلال العام الحالي إلى ثمانية ناقلات. ووفق الوكالة، يلعب توسع أسطول ناقلات النفط العملاقة دوراً مهماً في دعم «بورصة أبوظبي إنتركونتيننتال» لعقود خام مريان الآجلة، والتي من المتوقع أن تعزز التداول على الخام، وتمكينها من الوصول إلى عملاء وأسواق جديدة حول العالم. وسيتم إطلاق عقود مريان الآجلة شركة «أدنوك للامداد والخدمات» من تحسين الاستفادة من سعة السفن في قطاع النفط الخام. ويعد بناء «شركة أدنوك للامداد والخدمات» لقرارات الشحن هدف مجموعة «أدنوك» بزيادة الإنتاج بنسبة 25٪ إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2030.

وتتسلم عمليات الاستحواذ ناقلة نفط عملاقة جديدة مجهزة بتقنية إزدواجية الوقود، ومن المتوقع تسليمها خلال الربع الأول من عام 2023، وناقلة أخرى من المقرر أن تنضم إلى الأسطول في الربع الثاني من عام 2024. وأكد بذلك إجماعي عدد ناقلات النفط التي تم الاستحواذ عليها مؤخراً إلى ثمان، ومع إضافة هذه السفن يبلغ إجمالي سعة شحن النفط الخام 16 مليون برميل.

شركة «موانئ دبي العالمية» تطلب 210 ملايين دولار من جيوبتي تعويضاً عن امتياز تشغيل محطة حاويات

تسعى لاستعادة حقه في الامتياز. وأظهرت وثيقة أن الشركة تقدر أن الخسائر ستتجاوز مليار دولار، بما يشمل أرباحاً مستقبلية في حالة عدم إعادة حقوق الامتياز لها. ومن المتوقع أن تصدر المحكمة في لندن قرارها في مطالبات الشركة بتعويضات في 29 يونيو/حزيران.

وقال أكسيس محمد، كبير مستشاري رئيس جيوبتي إسماعيل عمر جيله الذي فاز بولاية خامسة في الانتخابات يوم الجمعة الماضي، «إذا أرادت موانئ دبي العالمية أن تبدأ إجراء أخرى جديد، فلها مطلق الحرية في ذلك، لكن جيوبتي أوضحت موقفها بالفعل ومن وجهة نظرنا المسألة حسمت».

وقالت «موانئ دبي العالمية» أنها لا تزال الحائز الشرعي للامتياز، واتهمت جيوبتي بأنها تصرفت بشكل غير مشروع بانتزاعها للمحطة منها.

■ دبي - رويترز: كتشفت وثائق تم الإطلاع عليها أن «موانئ دبي العالمية» أكبر شركة مُشغلة للموانئ في العالم، تطلب تعويضات بقيمة 210.2 مليون دولار من جيوبتي على خلفية نزاع قانوني قائم بشأن حقوق امتياز ميناء.

ويشمع نزاع بين الشركة وجيوبتي منذ 2012 بشأن امتياز منوح للشركة لتشغيل محطة الحاويات «دوراليه»، الواقعة على القرن الأفريقي على طرقة تجارة مهمة عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر. وكانت حكومة جيوبتي قد نزعَت المحطة من «موانئ دبي العالمية»، التي تسيطر عليها حكومة دبي في 2018، وسيبق وأن قضت محكمة لندن للتحكيم الدولي بأن الامتياز المنوح للشركة للإماراتية قانوني ومُؤرّم، وأمرت جيوبتي بعادة حقوق الشركة، وتطلب «موانئ دبي العالمية» 2018 مليون دولار من الفاقد العمق في الإيرادات ورسوم الإباردة من عام 2018 إلى 31 مارس/آذار من العام الجاري من خلال المحكمة ذاتها، بينما

الجزائر تسعى إلى تنويع اقتصادها للتخلص من تبعيته للمحروقات وزيادة الصادرات غير النفطية

■ الجزائر - الأناضول: تستهدف الحكومة الجزائرية إيجاد وتنمية قطاعات غير نفطية في البلاد، للخروج بقاقتصادها من تبعية مفرطة للمحروقات (النفط والغاز الطبيعي) من خلال خطة إنعاش جديدة أعلن عنها الرئيس عبد المجيد تبون.

ففي لقاء سابق ضم الحكومة ومنظمات رجال الأعمال والنقابات لشرح معالم خطة الإنعاش الاقتصادي، قال الرئيس تبون أن بلاده تسعى لبلوغ 5 مليارات دولار صادرات خارج قطاع الطاقة التقليدية، والشهر الماضي كشف الرئيس الجزائري أن احتياطات البلاد من النقد الأجنبي بلغت 44 مليار دولار فقط، معتبراً أنه رقم يوفّر هامشاً للتحرك على مدى العامين المقبلين.

وبلغت احتياطات الجزائر من النقد الأجنبي ذروتها منتصف 2014 عندما تجاوزت 194 مليار دولار، لكنها سرعان ما تهاوت بفعل أزمة انهيار أسعار النفط.

ويعاني اقتصاد الجزائر تبعية مفرطة للمحروقات، إذ تمثل عائدات النفط والغاز 93٪ في المنة من إيرادات البلاد من النقد الأجنبي. وبلغت الصادرات غير النفطية في الجزائر عام 2020 نحو 2.26 مليار دولار، مقابل 23 مليار دولار في صادرات المحروقات.

وتضمنت خطة الرئيس تبون ثلاث محاور كبرى و20 بنداً لإصلاح وإنعاش اقتصاد البلاد المتضرر من ثنائية فيروس كورونا ومهبوط أسعار النفط.

وتصدر الإصلاح المالي المحاور الكبرى لخطة إنعاش اقتصاد الجزائر، إضافة للتجديد الاقتصادي، ومقاربة اقتصادية لمكافحة البطالة وخلق الوظائف في السوق المحلية.

وتضمن الإصلاح المالي عدة بنود هي: مراجعة نظام الضريبية، واعتماد قواعد جديدة لحوكة الميزانية، وتحديث النظام المصرفي. أما محور التجديد الاقتصادي فقد تضمن 12 بنداً، وركز على تحسين فعلي لمناخ الأعمال، وتبسيط قوانين الاستثمار، وإزالة العراقيل البيروقراطية التي تكبح المستثمرين.

ويعتزم الرئيس الجزائري أيضاً تطوير شُعب صناعية على غرار الصناعات الزراعية الغنايية والإلكترونيات والأجهزة الكهرومنازنية والميكانيكية والصيدلة.

كما سيحظى قطاع المناجم باهتمام حكومة الرئيس تبون وفق الوثيقة الخاصة بالخطة الإصلاحية، وسيتم استغلال مناجم الفوسفات والذهب والحديد والزنك والرخام.

وجاء في خطة تبون تركيز الحكومة على تطوير الفلاحة، بالوصول إلى تلبية حاجيات البلاد من المنتجات الزراعية والحيوانية بحلول 2024، وتحفيز عمليات الزراعة الجبلية في الشمال والمناطق الصحراوية (جنوب). وفتشلت مساعي الحكومات المتعاقبة منذ عقود، في رفع صادرات البلاد غير النفطية التي لم تتجاوز 3 مليارات دولار في أحسن الأحوال.

في السياق، يرى أحمد سواوية، المحلل الاقتصادي والأستاذ في جامعة الجزائر الحكومية، أن السلطات عليها أخذ عدة تهديدات بعين الاعتبار، بشأن خطة الإنعاش الاقتصادي التي أعلن الرئيس عنها مؤخراً.

وتتمثل هذه التهديدات أساساً في العجز الدائم لميزان المدفوعات وخاصة

عجز الميزان التجاري، واعتماد الاقتصاد على قطاع النفط بشكل مفرط. ومن التهديدات استمرار عجز الميزانية العامة رغم تخفيض النفقات الحكومية بواقع النصف جراء الأزمة المزوجة لفيروس كورونا ونهاوي أسعار النفط.

ويضاف إلى هذه التهديدات عامل الوضع الصحي العالمي الصعب الذي عطل المؤسسات الاقتصادية عن نشاطها.

وأوضح سواوية أن من معيار نجاح خطة الإنعاش الاقتصادي في إيجاد اقتصاد بديل غير مرهون للنفط، وإنعاش القطاعات خارج قطاع المحروقات، هو نجحها في تأمينها ونقلها من خطة مجردة على الورق إلى التنفيذ الميداني.

ومع ذلك اعتبر أن الخطط لديها فرصاً مفعولة لنجاح أولها وجود إرادة سياسية في التفكير، على شريطة الاعتماد على قطاعات بشرية في كافة الميادين.

وأضاف أنه يتوجب على حكومة تبون تفعيل دور الرقابة البورية لإنجاح الخطة، وخاصة دور الهيئات الرقابية، في ظل بيروقراطية خائفة خصوصاً في الولايات والبلديات.

ويرى هذا الخبير أن قطاعات الفلاحة (الزراعة) والصناعة والسياحة يمكن أن تكون المفتاح لنجاح خطة الإنعاش الاقتصادي وعودة الجزائر إلى التصدير من قطاعات غير المحروقات.

ويضيف «المنافيات الفلاحة والصناعة والسياحة يمكنها كبح مجاح الاستيراد المفرط. يمكن خلق صناعة محلية للمنتجات الفلاحية والزراعية في مرحلة أولى لتغطي الاحتياجات المحلية والتصدير في مرحلة ثانية».

في المقابل يرى حفيظ صوابي، مسؤول القسم الاقتصادي في صحيفة «الخبر» غير الحكومية، أنه من الصعب الجزم على المدى القصير بنجاح خطة الإنعاش الاقتصادي، التي تتطلب في البداية توفير وتهيئة ظروف موضوعية وواقعية لنجاحها.

ويوضح في مقابلة أن بيانات التجارة الخارجية تشير أن الصادرات غير النفطية بلغت عام 2020 نحو 2.26 مليار دولار، مقابل 2.58 مليار دولار في 2019 بتراجع نسبته 12.59 في المئة.

ويضيف «وفقاً لبيانات الصادرات خارج المحروقات يلاحظ أن 5 مصدرين فقط يسيطر على 73 في المئة من مبيعات البلاد للخارج من غير القطاعات النفطية والغازية، من أصل 1153 مصدر خارج المحروقات تحصيلها الجزائر». ويعتقد هذا الخبير الاقتصادي أنه ولعدة عوامل من الصعب بلوغ مستوى 5 مليارات دولار كصادرات جزائرية خارج قطاع المحروقات خلال العام الجاري.

وعن أسباب تشاؤمه ذكر صوابي أن النسيج الصناعي الجزائري وقطاع الخدمات يعانين من ضعف، يضاف إليها تداعيات جائحة كورونا، والقيود المفروضة على استيراد عدة مواد أولية.

كما أن الأطر التشريعية والتنظيمية الخاصة بالتصدير تتضمن معوقات وكوابح تعرقل عمليات التصدير، على غرار استعادة النقد الأجنبي لقاء عمليات البيع للخارج (إجراءات بيروقراطية في البنوك).

كما يؤثر ضعف الوسائل اللوجستية والنقل والشحن بدوره على تطوير قطاعات جزائرية خارج المحروقات وتوجهها نحو التصدير، وفق صوابي.

عمان تدعو إلى إسناد المناقصات الحكومية غير الكبيرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

■ مسقط - د ب أ: دعت وزارة المالية في سلطنة عمان إلى إسناد المناقصات الحكومية التي لا تزيد قيمتها على 10 آلاف ريال عماني (26 ألف دولار) إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتدعت وكالة الأنباء العمانية أمس الثلاثاء أن ذلك جاء في منشور أصدرته وزارة المالية في إطار خطة التحفيز الاقتصادي لدعم جهود التعافي الاقتصادي وتعزيز أداء الاقتصاد الوطني.

ووفق المنشور، يأتي ذلك في ظل ما تقوم به الحكومة من جهود كبيرة في سبيل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، والإسهام في التنوع الاقتصادي. ودعم الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة، ومن منطلق الاستشعار بأهمية تصافير الجهود بين كافة وحدات الجهاز الإداري للدولة في سبيل تنفيذ ذلك، ووجهت وزارة المالية الوزارات والوحدات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة والشركات الحكومية كافة لإسناد المناقصات الحكومية للتوريدات أو تنفيذ الأعمال أو تقديم الخدمات التي لا تزيد قيمتها على 10 آلاف ريال عماني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي حصل أصحابها على «بطاقة ريادة»، ويتم الاستثناء من ذلك بقرار مسبب من رئيس الوحدة الحكومية.

وختت الوزارة وحدات التدقيق المتابعة مدى الالتزام بتنفيذ ذلك، مع مراعاة تنفيذ الأحكام والهيئات والمؤسسات العامة والشركات الحكومية بما يتواءم مع الالتزام بتنفيذ ذلك، مع مراعاة تنفيذ الأحكام والقواعد المنصوص عليها في النظم والقوانين ذات العلاقة.

ارتفاع عجز ميزان المعاملات الجارية لمر

■ القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري أن العجز في ميزان المعاملات الجارية للبلاد ارتفع إلى 4.8 مليار دولار في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول إلى ديسمبر/كانون الأول 2020، من 3.2 مليار دولار في الفترة المماثلة من عام 2019. ووفقاً لحسابات رويترز بناء على أرقام البنك المركزي، فقد زادت التحولات المالية من المصريين العاملين في الخارج إلى 7.49 مليار دولار في الفترة المعنية، من 6.96 مليار دولار في العام السابق، في حين هوت إيرادات السياحة إلى 987 مليون دولار من 1.75 مليار دولار في آخر ثلاثة شهور من 2020، وحثت صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 1.75 مليار دولار في آخر ثلاثة شهور من 2020، مقارنة مع 2.61 مليار دولار في العام السابق. وزاد الاستثمار الأجنبي المباشر خارج قطاع النفط إلى 315 مليون دولار خلال الفترة من أكتوبر/تشرين الأول إلى ديسمبر/كانون الأول.

واستقرت إيرادات قناة السويس مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2019 لتصل إلى 1.52 مليار دولار.

القضاء السويسري يحقق في شبهات تحويل محافظ المركزي اللبناني أموالاً بشكل غير قانوني

وشقيقة، بخول شركة «فوري إسوشيتيس» ببيع سندات خزينة ويوروبوند من المصرف المركزي عبر تلقى عمولة اكتتاب.

وحسب المذعن العامين السويسريين فإن ذلك أتاح بين أبريل/نيسان 2002 وأكتوبر/تشرين الأول 2014 وصول أكثر من 326 مليون دولار إلى حساب «إسوشيتيس» في فرع مصرف «إتش إس بي سي» في جنيف، والذي يمكن لرجا سلامة الاستفادة منه.

وحسب القضاء السويسري فإن القسم الأكبر من هذه المبالغ أعيد تحويله فوراً إلى الحساب الشخصي لرجا سلامة في المصرف نفسه أيضاً ثم إلى خمس مؤسسات لبنانية.

وكشفت النيابة الفدرالية السويسرية أيضاً أن رياض سلامة قد يكون فتح أيضاً في

وقام بها رياض سلامة وشقيقه رجا. وردا على أسئلة فرانس برس أكدت النيابة الفدرالية أمس أنها تجري «تحقيقاً جنائياً للاشتباه بارتكاب عمليات غسل أموال خطيرة بما يتصل باختلاس أموال محتمل على حساب مصرف لبنان» لكنها رفضت الإدلاء بأي تعليق آخر على طلب المساعدة القضائية.

في طلبها الذي حصلت عليه صحيفة «لوتان» تستند النيابة السويسرية على عقد بتاريخ 6 أبريل/نيسان 2002 بين مصرف لبنان المركزي وشركة «فوري إسوشيتيس» التي تركز في تورتولا في الجزر العذراء ولها مكتب في بيروت والمستفيد الاقتصادي منه يعتقد أنه رجا سلامة.

وهذا العقد، الذي قد يكون وقعه رياض سلامة

جنيف - أ ف ب: يلاحق القضاء السويسري، من الجزر العذراء وصولاً إلى جنيف سوروبو بينما، مسار تحركات أموال يشتبه أن حاكم المصرف المركزي اللبناني رياض سلامة قام بها، حسب معلومات نشرتها صحيفة «لوتان» السويسرية أمس الثلاثاء.

وكانت صحيفة «الخباز» اللبنانية قد أشارت في يناير/كانون الثاني إلى وجود تحقيق في سويسرا، وأكدت النيابة الفدرالية السويسرية أنذاك أنها وجهت طلباً بالمساعدة القضائية إلى لبنان.

وذكرت صحيفة «لوتان» على هذا الطلب الذي يورد لائحة من سلسلة تحركات أموال باجمالي يقدّر المدعون السويسريون بأكثر من 300 مليون دولار بين لبنان وسويسرا قد يكون

الإمارات تؤكد «جديتها» في تطوير منظومة لمواجهة عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب

على الموافقة المبدئية على رفع تقييم معظم التوصيات المستهدفة وبما يمثل إنجازاً إضافياً. كما ناقش اجتماع اللجنة العليا التقدم الذي تم إحرازه في خطة العمل الوطنية لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والخطوات المقبلة الرئيسية المطلوبة لتلبية جميع المتطلبات والتوصيات القيمة من مجموعة العمل المالي «فاثف» حيث تم التأكيد على أهمية البناء على الإنجازات التي تحققت وتكثيف الجهود ضمن هذا الإطار خلال الفترة المقبلة.

وترى «فاثف» أن الإمارات لم تقم بما فيه الكفاية لتشديد الإجراءات الخاصة بمكافحة عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وتتناول الاجتماع عرضاً تقديمياً حول ملف مواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتقدم الذي تم إحرازه ضمن مسار التقييم المتبادل لدولة الإمارات من قبل مجموعة العمل المالي «فاثف» خلال الفترة الماضية.

كسما تمت موافاة اللجنة بنتائج تقرير المتابعة الأول لدولة الإمارات والذي تقدمت من خلاله الدولة بطلب إعادة تقييم مستوى امتثالها ضمن أربع توصيات فنية إلى مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «مينافاثف».

وحسب ما أورثته الوكالة، تمكنت الإمارات، بفضل توجيهات اللجنة العليا والجهود المبذولة من مختلف الجهات، من الحصول

■ أبوظبي - د ب أ: أكدت دولة الإمارات «جديتها» في تطوير منظومة لمواجهة عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ونكرت وكالة أنباء الامارات «وام» أمس الثلاثاء أن ذلك جاء خلال تروس وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، اجتماع اللجنة العليا للإشراف على الاستراتيجية الوطنية لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وحسب الوكالة، أطلع الوزير أعضاء اللجنة على آخر مستجدات تنفيذ خطة العمل الوطنية لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، إضافة إلى الخطط المقبلة لتحقيق الأهداف المنشودة على الوجه الأمثل.

صعود أسعار النفط بدعم بيانات صينية قوية وتوتر في الشرق الأوسط بعد مهاجمة الحوثيين السعودية

■ ستغافورة/ واشنطن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء، إذ أظهرت بيانات من الصين زيادة في نمو واردات ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، وذلك إلى جانب توتر في منطقة الشرق الأوسط بعد أن قالت حركة الحوثي باليمن إنها أطلقت قذائف على مواقع نفطية سعودية.

وفي العلامات الآسيوية المتأخرة كانت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي مرتفعة 31 سنتا، بما يعادل 0.5 في المئة، إلى 63.59 دولار للبرميل، في حين زادت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 28 سنتا، أو 0.5 في المئة، إلى 59.98 دولار للبرميل.

وزادت صادرات الصين بأسرع وتيرة في مارس/ آذار في دفعة جديدة لتعافي البلاد الاقتصادي، مع تنامي الطلب العالمي في ظل التقدم على صعيد التطعيم بلقاحات كوفيد-19 في أنحاء العالم، بينما قفز نمو الواردات إلى قمة أربع سنوات.

كما قفزت واردات الصين من النفط الخام 21 في المئة في مارس/ آذار من أساس مقارنة بمدن للفترة نفسها قبل عام، إذ كتفت شركات التكرير النشاط وسط قوة في الطلب على الوقود مع انحسار في جائحة كوفيد-19.

■ لندن – رويترز: رفعت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» أمس الثلاثاء توقعاتها للنمو في الطلب العالمي على النفط هذا العام بدعم آمال في انحسار الجائحة، مما يدعم جهود المنظمة وحلفائها لدعم السوق.

وتوقعت في تقريرها الشهري أن الطلب سيرتفع 5.95 مليون برميل يوميا في 2021، بما يعادل 6.6 في المئة، وذلك بارتفاع 70 ألف برميل يوميا عن توقعاتها الشهر الماضي.

وقالت في التقرير «في ظل التوقعات بانحسار انتشار شدة جائحة كوفيد-19 مع استمرار برامج التطعيم، فمن المرجح تقليص متطلبات التباعد الاجتماعي وقيود السفر، مما يفسح المجال لمزيد من التنقل».

يسير التعديل بالزيادة إلى تغير الاتجاه مقارنة مع الأشهر السابقة التي خفضت فيها «أوبك» توقعاتها للطلب بسبب استمرار فرض إجراءات العزل العام.

ويمكن أن يدفع استمرار التعافي المنظمة وحلفاءها، في إطار مجموعة «أوبك+» إلى مزيد من تخفيف تخفيضات إنتاج النفط غير المسبوقة التي تنبئها العام الماضي.

واقترع سعر النفط من 64 دولارا للبرميل بعد صدور التقرير أمس، وارتفعت الأسعار في وقت سابق من العام إلى نرى ما قبل الجائحة فوق 70 دولارا هذا العام مدعومة بأمال التعافي الاقتصادي وتقييد المعروض من أوبك+.

وأجرت «أوبك» تعديلا طفيفا بالزيادة على توقعاتها للطلب لعام 2021 الشهر الماضي، لكنها خفضت بشكل مطرد التوقعات من سبعة ملايين برميل يوميا كانت تتوقعها في يوليو/ تموز 2020.

ورفعت المنظمة توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي في 2021 إلى 5.4 في المئة من 5.1 المئة، على افتراض أن تأثير الجائحة سيكون قد

■ لندن – رويترز: رفعت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» أمس الثلاثاء توقعاتها للنمو في الطلب العالمي على النفط هذا العام بدعم آمال في انحسار الجائحة، مما يدعم جهود المنظمة وحلفائها لدعم السوق.

وتوقعت في تقريرها الشهري أن الطلب سيرتفع 5.95 مليون برميل يوميا في 2021، بما يعادل 6.6 في المئة، وذلك بارتفاع 70 ألف برميل يوميا عن توقعاتها الشهر الماضي.

وقالت في التقرير «في ظل التوقعات بانحسار انتشار شدة جائحة كوفيد-19 مع استمرار برامج التطعيم، فمن المرجح تقليص متطلبات التباعد الاجتماعي وقيود السفر، مما يفسح المجال لمزيد من التنقل».

يسير التعديل بالزيادة إلى تغير الاتجاه مقارنة مع الأشهر السابقة التي خفضت فيها «أوبك» توقعاتها للطلب بسبب استمرار فرض إجراءات العزل العام.

ويمكن أن يدفع استمرار التعافي المنظمة وحلفاءها، في إطار مجموعة «أوبك+» إلى مزيد من تخفيف تخفيضات إنتاج النفط غير المسبوقة التي تنبئها العام الماضي.

واقترع سعر النفط من 64 دولارا للبرميل بعد صدور التقرير أمس، وارتفعت الأسعار في وقت سابق من العام إلى نرى ما قبل الجائحة فوق 70 دولارا هذا العام مدعومة بأمال التعافي الاقتصادي وتقييد المعروض من أوبك+.

وأجرت «أوبك» تعديلا طفيفا بالزيادة على توقعاتها للطلب لعام 2021 الشهر الماضي، لكنها خفضت بشكل مطرد التوقعات من سبعة ملايين برميل يوميا كانت تتوقعها في يوليو/ تموز 2020.

ورفعت المنظمة توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي في 2021 إلى 5.4 في المئة من 5.1 المئة، على افتراض أن تأثير الجائحة سيكون قد

■ لندن – رويترز: رفعت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» أمس الثلاثاء توقعاتها للنمو في الطلب العالمي على النفط هذا العام بدعم آمال في انحسار الجائحة، مما يدعم جهود المنظمة وحلفائها لدعم السوق.

وتوقعت في تقريرها الشهري أن الطلب سيرتفع 5.95 مليون برميل يوميا في 2021، بما يعادل 6.6 في المئة، وذلك بارتفاع 70 ألف برميل يوميا عن توقعاتها الشهر الماضي.

وقالت في التقرير «في ظل التوقعات بانحسار انتشار شدة جائحة كوفيد-19 مع استمرار برامج التطعيم، فمن المرجح تقليص متطلبات التباعد الاجتماعي وقيود السفر، مما يفسح المجال لمزيد من التنقل».

يسير التعديل بالزيادة إلى تغير الاتجاه مقارنة مع الأشهر السابقة التي خفضت فيها «أوبك» توقعاتها للطلب بسبب استمرار فرض إجراءات العزل العام.

ويمكن أن يدفع استمرار التعافي المنظمة وحلفاءها، في إطار مجموعة «أوبك+» إلى مزيد من تخفيف تخفيضات إنتاج النفط غير المسبوقة التي تنبئها العام الماضي.

واقترع سعر النفط من 64 دولارا للبرميل بعد صدور التقرير أمس، وارتفعت الأسعار في وقت سابق من العام إلى نرى ما قبل الجائحة فوق 70 دولارا هذا العام مدعومة بأمال التعافي الاقتصادي وتقييد المعروض من أوبك+.

وأجرت «أوبك» تعديلا طفيفا بالزيادة على توقعاتها للطلب لعام 2021 الشهر الماضي، لكنها خفضت بشكل مطرد التوقعات من سبعة ملايين برميل يوميا كانت تتوقعها في يوليو/ تموز 2020.

ورفعت المنظمة توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي في 2021 إلى 5.4 في المئة من 5.1 المئة، على افتراض أن تأثير الجائحة سيكون قد

فائض تجارة الصين الخارجية يقفز 7 مرات في الربع الأول من العام



رصيد تحميل وتنزيل الحاويات في ميناء ليانينغوانغ الصيني

■ بكين – وكالات الأنباء: ارتفع فائض الميزان التجاري الصيني بنحو 691 في المئة على أساس سنوي، خلال الربع الأول من العام 2021، وسط تحسن وتيرة التجارة الخارجية للبلاد.

وقالت مصلحة الجمارك الصينية في بيانات أمس الثلاثاء أن فائض الميزان التجاري للبلاد (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات) سجل 759.3 مليار يوان (110.5 مليار دولار) في الربع الأول من 2021، صعودا من 96 مليار يوان (13.9 مليار دولار) على أساس سنوي.

يأتي تحسن فائض الميزان التجاري مدفوعا بعودة تدفق التعافي للتحارة الخارجية للصينية خلال العام الجاري، بعد تضررها في الربع الأول 2020، بفعل تفشي جائحة كورونا.

وفي الربع الأول الماضي، صعدت قيمة الصادرات الصينية بنسبة 38.7 في المئة على أساس سنوي إلى 4.619 تريليونات يوان (669.4 مليار دولار).

في المقابل، صعدت قيمة الواردات الصينية من الخارج بنسبة 19.3 في المئة خلال الربع الأول الماضي، على أساس سنوي، إلى 3.84 تريليونات يوان (558.2 مليار دولار).

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم مصلحة الجمارك، لي كوي وين، قوله أمس أن الزيادة في التجارة الخارجية يعود إلى تقدم الصين المستمر في الوقاية من الوباء والسيطرة عليه، وكذلك التنمية الاقتصادية.

وأظهرت البيانات الجمركية أن رابطة دول جنوب شرق آسيا ظلت أكبر شريك تجاري للصين خلال الفترة، يليها الاتحاد الأوروبي ثم الولايات المتحدة.

من جهة ثانية خلصت حسابات أجرتها رويترز اعتمادا على بيانات الجمارك الصينية

الدين إلى أن فائض الصين التجاري مع الولايات المتحدة بلغ 21.37 مليار دولار في مارس/ آذار انخفاضا من 23.01 مليار دولار في فبراير/ شباط، كان الرئيس الأمريكي جو بايدن قد قال الشهر

الماضي أن بلاده لا تسعى إلى مواجهة مع الصين فيما يتعلق بالخلافات حول التجارة، وحث نظيره الصيني على الالتزام بالقواعد الدولية، ويزيد التوتر التجاري بين البلدين مع تعهد

إلى أن فائض الصين التجاري مع الولايات المتحدة بلغ 21.37 مليار دولار في مارس/ آذار انخفاضا من 23.01 مليار دولار في فبراير/ شباط، كان الرئيس الأمريكي جو بايدن قد قال الشهر

صادرات بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي تنتعش لكنها لا تزال دون مستويات العام الماضي

■ دمشق – رويترز: قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية أمس الثلاثاء أن الرئيس بشار الأسد عزل حاكم مصرف سوريا المركزي حازم قزفول.

ولم تذكر الوكالة ما إذا كان الأسد قد عُيِّن بدلا، أو سبب عزل قزفول.

وأتهك الصراع في سوريا المستمر منذ عشر سنوات اقتصاد البلاد التي تواجه أيضا عقوبات غربية.

وكان الرئيس السوري قد أقال رئيس الوزراء عماد خميس في يونيو/ حزيران بعد أسابيع من تفاقم مصاعب اقتصادية وتجزر نادر لاحتجاجات مناهضة للأسد في مناطق تحت سيطرة الحكومة، وعيّن حسين عرنوس في المنصب.

وتعاني الليرة السورية هبوطا حادا، وهو ما يرفع التضخم ويقام المصاعب التي يواجهها السوريون، بينما يسعون جاهدين لتدبير تكاليف الغذاء والكهرباء و سلع أساسية أخرى.

وتعافت الليرة بعض الشيء في الأسابيع القليلة الماضية منذ أن سجلت مستوى منخفضا عند 4000 مقابل الدولار الأمريكي في مارس/ آذار، وذلك بعد أن شددت السلطات القيود على السحوبات المصرفية والتحويلات الداخلية وفرضت رقابة على حركة الأموال في أرجاء البلاد لمنع اختزان الدولارات.

وقال مصرفيون ومصابرو في قطاع الأعمال أن مصرف سوريا المركزي أصدر تعليمات إلى البنوك لرفع سقف السحوبات المصرفية إلى مليوني ليرة (572 دولارا) من 15 مليون ليرة، وتحرك ليكح حركة الأموال داخل المحافظات بحيث لا تزيد على خمسة ملايين ليرة. وفرض أيضا سقفا يصل إلى مليون ليرة على التحويلات المالية داخل المناطق التي تسيطر عليها الحكومة لتقليل الطلب على الدولارات.

وتعرض قزفول لانتقادات واسعة من مجتمع الأعمال بسبب الإجراءات التي اتخذت لوقف انحدار العملة والتي يقولون إنها كان لها تأثير سلبي وجلبت فقط تخفيفا مؤقتا. وكانت الليرة السورية يجري تداولها عند 47 مقابل الدولار قبل الاحتجاجات التي تفجرت في مارس/ آذار 2011.

وفي تسجيل مصور نشره مكتب الرئيس في 30 مارس/ آذار، تحدث الأسد عن الهبوط الحاد في العملة، في أول ظهور له بعد تعافيه من مرض كوفيد-19، قائلا أن التجار الذين يتربحون من هذا الهبوط سيعاقبون.

وقال رجل أعمال على دراية بالوضع «فشل حاكم البنك المركزي في اتخاذ إجراءات للسياسة النقدية على الأقل لاستقرار الليرة في الأشهر القليلة الماضية كان السبب الرئيسي وراء عزله».

إلى اتفاق تجاري أبرم في المحادثات الأخيرة مع روكسل، من جهة ثانية حقق الاقتصاد البريطاني انتعاشا بسيطا في فبراير/ شباط بعد تراجع في الشهر السابق حين دخلت معظم أرجاء البلاد في إغلاق وطني، على ما أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس.

وارتفع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 0.4 في المئة في فبراير/ شباط بعدما كان تراجع 2.2 في المئة في الشهر السابق، على ما أفاد مكتب الإحصاء الوطني في بيان.

لكن ناطقة باسم المكتب أضافت أن الاقتصاد لا يزال أضعف بحوالي 8 في المئة من مستواه قبل الجائحة في فبراير/ شباط 2020، وتابعت «شهد كل من تجار الجملة وتجار التجزئة ارتفاعا طفيفا في المبيعات بينما تحسن التصنيع مع تعافي منتهي السيارات جزئيا من ضعف كانون الثاني/يناير».

وقالت أيضا «سجل (قطاع) البناء نموا قويا بعدما أظهرت الأرقام التي تمت مراجعتها أنهم واجهوا صعوبات في الشهرين الماضيين».

التي بلغت القيمة الإجمالية لصادرات بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي في فبراير/ شباط 11.6 مليار جنيه إسترليني، مقارنة بـ9.9 مليار جنيه إسترليني في يناير/كانون الثاني.

ونؤد ساسمويل فومز، خبير الاقتصاد لدى «بانثيون ماكرو» للدراسات الاقتصادية، إلى أن حجم الصادرات «أقل بشكل هامشي» عن معدل العام الماضي الشهري قبل تطبيق «بريكست» والذي بلغ 12 مليار جنيه.

وأكد أن ذلك يشير إلى أنه تم سريعا تجاوز الاضطرابات التي تسبب بها بريكست في تجارة البضائع».

في الأثناء، ارتفعت قيمة منتجات الاتحاد الأوروبي المستوردة من قبل بريطانيا بنسبة 7.3 في المئة أي ما يعادل 1.2 مليار جنيه إسترليني في فبراير/ شباط، بعد تراجع قياسي بنسبة 29.7 في المئة (6.7 مليار جنيه) في يناير/كانون الثاني.

يذكر أن «بريكست» دخل حيز التنفيذ بشكل كامل أواخر العام الماضي، بعدما توصل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

■ لندن – آ ف ب: انتعشت الصادرات البريطانية إلى الاتحاد الأوروبي بشكل كبير في فبراير/ شباط، وفق بيانات صدرت أمس الثلاثاء، لكن من دون أن ينجح ذلك في تحويل مسار التراجع القياسي الذي شهده يناير/كانون الثاني جراء انسحاب بريطانيا من الاتحاد «بريكست».

وأفاد بيان مكتب الإحصاءات الوطنية في بريطانيا أن قيمة المنتجات البريطانية المصدرة إلى الاتحاد الأوروبي ارتفعت بنسبة 46.6 في المئة أي 3.7 مليار جنيه إسترليني (5.1 مليار دولار) مقارنة بالشهر السابق، مدفوعة بقطعي السيارات والمنتجات الدوائية.

وكانت صادرات البلاد إلى الاتحاد الأوروبي شهدت تراجعا قياسي بلغت نسبته 42 في المئة (5.7 مليار جنيه إسترليني) في يناير/كانون الثاني.

وأوضحت ناطقة باسم المكتب أن «الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي تعافت بشكل كبير مقارنة بالهبوط الذي سجل في يناير/ كانون الثاني، لكنها لا تزال دون مستويات 2020».

وتابعت «لكن لا يزال على الواردات من الاقتصاد الأوروبي

■ كولونيا – د ب: انتهت نتائج دراسة إلى أن من المرجح أن يصل حجم الديون التي تحملتها الحكومة الاتحادية والولايات والبلديات في ألمانيا لمكافحة أزمة كورونا إلى قرابة 650 مليار يورو.

جاء ذلك وفقا لدراسة حديثة أجراها معهد الاقتصاد الألماني «آي دبليو» القريب من أرباب العمل في ألمانيا.

وخلال عرض نتائج الدراسة التي حملت اسم «من يدفع ثمن الأزمة؟ كيف ستلتب

ألمانيا على ديون كورونا؟» قال مدير المعهد، ميشائيل هوتز، في منشور وُزِع في وقت مسبق أمس الثلاثاء أن «من الممكن أن يصبح هذا الرقم أكبر وذلك حسب ما سيحدث في الأسابيع والشهور المقبلة».

وأضاف أن «جائحة كورونا كانت ولا تزال أكبر تحد اقتصادي ومجتمعي وسياسي في عصر ما بعد الحرب العالمية» مشيرا إلى أن الدولة لم تتفق أبدا منذ عام 1945 مثل هذا الكم الكبير من الأموال في

غضون مدة قصيرة كما فعلت في جائحة كورونا، وتابع أن السؤال المثار الآن هو كيف يمكن حل مشكلة التكليف.

وحث الخبراء الاقتصاديون في المعهد على عدم سداد الديون بسرعة كبيرة، وفضلوا بدلا من ذلك إسفاح الجبال أمام القطاع العام لتقديم الاستثمارات الضرورية للبنية التحتية على سبيل المثال، وأوصت الدراسة «بإسداد الديون في غضون 40 عاما وليس في غضون 20 عاما كما تخطط

ألمانيا على ديون كورونا؟» قال مدير المعهد، ميشائيل هوتز، في منشور وُزِع في وقت مسبق أمس الثلاثاء أن «من الممكن أن يصبح هذا الرقم أكبر وذلك حسب ما سيحدث في الأسابيع والشهور المقبلة».

وأضاف أن «جائحة كورونا كانت ولا تزال أكبر تحد اقتصادي ومجتمعي وسياسي في عصر ما بعد الحرب العالمية» مشيرا إلى أن الدولة لم تتفق أبدا منذ عام 1945 مثل هذا الكم الكبير من الأموال في

وصول ديون ألمانيا السيادية بسبب كورونا إلى 650 مليار يورو



دوري أبطال أوروبا

ليفربول يحتاج من مدربه كلوب لإعادة اكتشاف لمساته السحرية الليلة أمام ريال مدريد!



مدرب ليفربول كلوب يهنئ ظهيره المتألق الكسندر أرنولد بعد الانتصار الأخير في الدوري

ليفربول - أ ف ب: لا يمكن للليفربول الانكليزي، في حال أراد أن يحقق "ريمونتادا" جديدة في دوري أبطال أوروبا، أن يعتمد على موجة من الشغف أو ألمان أو حتى ضجيج جماهيره في مدرجات ملعب "أنفيلد" كي يستلهم منها قصة نجاح، عندما يستقبل اليوم ريال مدريد في إياب ربع النهائي بعد الخسارة ذهاباً 1-3.

ويسعى "ريدز" ليلبوغ الربع الذهبي للمسابقة الأوروبية الأعرق، للمرة الثالثة في الأعوام الأربعة الأخيرة، ولكن عليه بداية أن يظلم من مدربه يورغن كلوب أن يمنح جرعة ثقة للاعبيه واعتماد خطة ناجحة تقود إلى إقصاء أحد عمالقة الكرة الإسبانية. ودخل كلوب تاريخ ليفربول من بابه الواسع، بعدما قاده إلى تتويجه السادس بدوري الأبطال في 2019، والى أول لقب في الدوري الممتاز في 2020 بعد 30 عاماً من الانتظار، غير أن المدرب صاحب الشخصية القوية، لم يكن قادراً على منع سقوط فريقه من أعالي القمم هذا الموسم، فقبل مباريات على نهاية "تريميرليغ"، خسر ليفربول لقبه حيث يتأخر في المركز السادس بفارق 22 نقطة عن الصاعد مانشستر سيتي، ويمكن أن يأتي الخلل على الساحة الأوروبية، رغم أن الفريق خاض شوطاً أول كارثي أمام الريال على ملعب "الرفيدي دي سانتياغو". لكن خسارة "الحمز" أمام الريال ليست بمثابة الخسارة ذهاباً أمام مواطنه برشلونة (صفر-3) قبل عامين في نصف النهائي، قبل أن يزور النادي الكتالوني ملعب "أنفيلد" في أمسية ستبقى خالدة في الأذهان كأجمل الذكريات الكروية، حين تمكن من قلب تخلفه إلى فوز برياعة نظيفة، في طريقه لحراز اللقب، حينها لم تكن صفوف النادي الانكليزي تعج بالماضين، ولم تكن الدرجات خالية من الجماهير بسبب الإجراءات المتبعة للحد من تفشي فيروس كورونا، وهو واقع يترك مرارة الحزن الألماني، وقال كلوب بعد نهاية مباراة الذهاب أمام الريال: "في حال أردت الحصول على ذكريات مؤثرة، عليك أن تتشاهد مباراة برشلونه، فـ80% من هذه المباراة كانت الأجواء في المدرجات، لذا نعم، علينا أن نعمل ذلك بدون ذلك". ويمكن للليفربول أن يدعي انه عانى أكثر من بقية الأندية من موسم يكامله خلال الأبواب الموصدة بوجه الجماهير، وتحديدًا

إصابة قائد الريال راموس بفيروس كورونا

مدير - أ ف ب: أعلن ريال مدريد، إصابة قائده سيرخيو راموس المتبعد حالياً عن الملاعب جراء إصابة في ريلة الساق اليسرى والغائب عن مباراة العودة أمام ليفربول في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بفيروس كورونا. وأفاد النادي المديري في بيان: "جاءت نتيجة مسحة لابينسا راموس إيجابية بكوفيد-19". وبات راموس ثاني حالة إيجابية في الريال خلال أسبوع، بعد المدافع

دورتموند إيرلنغ هالاند. وأعيد انتخاب رجل الأعمال والمهندس السياسي السابق رئيساً للنادي في 2009 بعد حقيقتهم كوكبة من النجوم "غالاتيوس" في ولايته الأولى بين 2000 و2006. وأعيد انتخابه بالترتيب مرة ثانية في 2013، وثالثة في حزيران/يونيو 2017، وفي الاجمالي، تجاوز بيريز رئيس مجلس إدارة والرئيس التنفيذي لجموعة "إيه اس سي" للهندسة المدنية، حاجز 18 عاماً له في سدة رئاسته "الميرينغ".

إعادة انتخاب فلورنتينو بيريز رئيساً لريال مدريد لولاية سادسة

مدير - أ ف ب: انتخب رجل الأعمال فلورنتينو بيريز (74 عاماً)، المرشح الأوحد، رئيساً لريال مدريد لولاية سادسة، وسيبقى في سدة الرئاسة حتى 2025. وأُعيد انتخابه على ترشيح واحد فقط من اللجان الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنتينو بيريز رئيساً، واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المديري أمس الثلاثاء بعد انقضاء مهلة الإثنتين، المحددة لإلقاء باب تقديم

طلبات الترشيحات لرئاسة الريال. وتم انتخاب اللائحة التي ترأسها بيريز لتنتهي عملية الانتخاب بعد أقل من ربع ساعة على بدايتها، بحسب ما شهد بيان النادي، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والسادسة بعد ترأس النادي في فترة سابقة، وراهن بيريز في ترشحه على إنهاء أعمال الترميم في ملعب "سانتياغو برنابيو". إدارة الشؤون المالية للنادي في ظل جائحة كورونا، والتعاقد إما مع مهاجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي أو مهاجم بوروسيا

مانشستر سيتي يسعى الى طرد شياطين الماضي... وهالاند بين الحاضر والمستقبل!



مهاجماً دورتموند هالاند (9) وزميله رويس سيكران مصدر أزعاج مانشستر سيتي اليوم

الموسم غبار خيبات الموسم الماضي، فحقق 28 انتصاراً متتالياً (رقم قياسي إنكليزي)، ما مهّد الطريق للقب ثالث في الدوري في غضون أربع سنوات، ويعد دورتموند، يخوض نصف نهائي كأس إنكلترا ضد تشلسي ثم نهائي كأس الرابطة ضد

توتنهام. وفي هذه الفترة الحاسمة، قد ينهار حلم الرياعة أو يتعش بقوة، ولهذا السبب لم يتردد غوارديولا بدفع تشكيلة احتياطية ضد ليدز في الدوري، فحضر 12-الأسبوع الماضي من دون أي تأثير على ترتيبه في الدوري. وترك

تسجيل هالاند أي هدف منذ 6 مباريات مع منتخب بلاده أو دورتموند (مركزتين حاسمتين، احدهما إلى رويس ذهاباً ضد دورتموند وهدفه المتألق إيرلنغ هالاند اليوم، متسلحاً بفوزه الصعب ذهاباً 2-1. وبعد ثلاثة إقصاءات متتالية في ربع النهائي، يبحث فريق المدرب بيبي غوارديولا عن طرد شياطينه والأقرب أكثر من اللقب المنشود من مالكيه الإماراتيين الذين انفقوا الغالي والتغيب لرفع الكأس ذات الأذنين الكبيرتين. لكن الشباب هالاند (20 عاماً) يقف حجر عثرة بين غوارديولا ومقعد في نصف النهائي، بتسجيله عشرة أهداف في دوري الأبطال هذا الموسم، وسيكون مصدر الخطر الأبرز على السيتي الذي لعب له والده ألف-إينغه بين 2000 و2003، وفيما يبدو دورتموند متمسكاً ببقائه، جال والده ووكيل أعماله في إسبانيا وانكلترا بحثاً عن وجهة مناسبة لأكثر المهاجمين طلباً في العالم راهنا، وقال وكيله الشهير ميرو رايولا: "أؤكد أنني نهدت إلى دورتموند للمناقشة، لأننا لم نكن نملك خياراً أفضل من دورتموند". وقال المدير الرياضي لدورتموند بوضوح ان دورتموند لا يريد بيع هالاند هذا الصيف. وأضاف: "احترم هذا الرأي، لكن هذا لا يعني أنني أفق معه"، مشيراً إلى "عدم وقوع حرب بيننا وبين دورتموند، بالطبع". وقبلها بايام، جال مع والد اللاعب اليافع على أبرز الأندية، الريال وبرشلونة في إسبانيا، وتشلسي وليفربول ومانشستر سيتي في إنكلترا، ويتردد أن الهدف الجزائري في عقد هالاند يمكن تفعيله عام 2022 مقابل 75 مليون يورو.

وأثارت هذه الزيارة، قبل ستة أيام من مباراة الذهاب، جدلاً في الأوقه، وعدم

سانشو يغيب

عن مواجهة دورتموند

«الصعبة للغاية» أمام سيتي

برلين - رويترز: قال إيدين تيريزيتش مدرب بوروسيا دورتموند إن أمام فريقه مهمة صعبة للغاية في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم ضد مانشستر سيتي اليوم الأربعاء مع تأكيد غياب الجناح جايدون سانتشو عن المباراة.

وخسر دورتموند 2-1 في لقاء الذهاب الأسبوع الماضي في مانشستر بعد أن استقبل هدفاً في اللحظات الأخيرة، وحقق دورتموند بعد ذلك فوزاً صعباً 3-2 على مضيفه شتوتغارت يوم السبت الماضي ليحافظ على آماله الضئيلة في التأهل لدوري الأبطال الموسم المقبل. وأبلغ تيريزيتش مؤتمراً صحافياً افتراضياً أمس الثلاثاء: "لدينا ثقة كبيرة لكن الحدائق وحدها لن تكون كافية. قدمنا مباراة جيدة الأسبوع الماضي وأظهرنا أننا يمكننا مجارة فريق كبير". وأضاف: "كان من المحبط أن نستقبل هدفاً متأخراً. ولذلك لا يمكننا التركيز فقط على الدفاع. علينا الهجوم أيضاً. ستكون مهمة صعبة للغاية. ولذلك فإن الثقة ليست كافية، نحن بحاجة إلى عمل شاق أيضاً". وتابع: "الأمر يتعلق بإظهار أن بوسعنا اللعب أمام أفضل فريق في العالم وربما نخرج أفضل فريق في العالم من البطولة".

وقال تيريزيتش إن النجم الإنكليزي الدولي سانوشو لن يكون جاهزاً في الوقت المناسب للمباراة، رغم أنه أحرز تقدماً في تعافيه من الإصابة. ويغيب سانوشو منذ بداية شهر مارس/ آذار. ويعالج العديد من اللاعبين الآخرين، ومن بينهم ماتس هوميلز وماركو رويس، من كدمات وقال تيريزيتش إن القرار النهائي حول مشاركتهم سيتخذ يوم المباراة. وأضاف مدرب دورتموند: "هناك حصة تدريبية الليلة ثم صباح الغد. بالنسبة لجايدون للأسف لن يلحق بالمباراة. كنا نأمل بأن يكون معنا، لسوء الحظ لن يكون متاحاً".

الدوري الإسباني

إشبيلية يعزز مركزه الرابع

بفوز مثير على سيلتا فيغو

مدير - أ ف ب: حقق إشبيلية فوزه الثاني توالياً أمام مضيفه سيلتا فيغو (3-4)، في ختام منافسات المرحلة الـ30 ضمن بطولة إسبانيا لكرة القدم. وكان النادي الأندلسي أسقط أتلتيكو مدريد المتصدر 1-صفر في المرحلة الـ29، ليعزز مركزه الرابع في الترتيب برصيد 61 نقطة متأخراً بفارق أربع نقاط عن برشلونة الثالث الخاسر أمام ريال مدريد 2-1 في قمة المرحلة التي شهدت أيضاً تعادل أتلتيكو مدريد أمام ريال بيتيس 1-1 الأحد، وبدوره، كان سيلتا فيغو يعني النفس بتحقيق فوزه الثاني توالياً بعد خروجه من متصدر أمام الإيفيس 3-1 في المرحلة الـ29، إلا أنه اصطدم بالناجحة الهجومية لرجال المدرب خولين لوبيتيغي. وتجمد رصيد سيلتا فيغو عند 37 نقطة في المركز

العاشر. وافتتح إشبيلية التسجيل سريعاً عبر مدافعه الفرنسي جول كونديه الذي حول برأسه كرة من ركنية ارتقى لها الحارس إيفان فيار من دون أن يمنعه من هز الشباك (8). وهو الهدف الثاني للفرنسي هذا الموسم، بعد أول سجله أيضاً في مرعى سيلتا فيغو من رباعية الفوز 4-2 في الذهاب (المرحلة العاشرة)، غير أن كونديه كان أيضاً مصدراً للهدف التعادل للضيف بتسببه في ركلة جزاء بعد خطأ على سانتى ميغا داخل المنطقة، سددها ياغو أساساس قوية بنجاح (20). قبل أن يضيف الثاني بعد ثلاث دقائق فقط إثر تمريرة من زميله لاعب برشلونه السابق دينيس سواريز، فاندر بالهارس الدولي المغربي ياسين بونو وسدد كرة بيئية، وأدارك إشبيلية التعادل بتسديدة من فيرناندو اصطدمت بقدم مدافع أصحاب الأرض الغاني جوزيف أيدو ودعت الحارس فيار (35)، واستعاد فيغو تقدمه بعد ثاني تمريرة حاسمة في الأسبوع لسواريز إلى برايس مينديز الذي انفرج بالحارس بونو وسدد كرة ساقطة عندما خرج الأخير للاقائه (44). ومع بداية الشوط الثاني، فرض الكرواتي إيفان راكيتيتش التعادل مرة جديدة بعدما حول تمريرة من المهاجم الدولي المغربي يوسف النصيري داخل المنطقة إلى تسديدة الهدف الثالث للنادي الأندلسي (60). قبل أن يضيف البديل الأرجنتيني ألخاندرو غوميز الهدف الرابع مستفيداً من خطأ من أيدو ليحفظ الكرة ويسدد قوية باغت الحارس (76).

وست بروميتش ينش أماله الضئيلة في البقاء ويفترقون يواصل عثراته

الدوري الإنكليزي



فيليبس (10) في طريقه لتسجيل الهدف الثاني للبيون رغم محاولات حارس ساوثهامتون والمدافع

لندن - أ ف ب: انشع وست بروميتش البيون أماله الضئيلة بالبقاء في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه الكبير على ضيفه ساوثهامتون 3-صفر في المرحلة الحادية والثلاثين. وضرب وست بروميتش البيون بقوة في الشوط الأول وحسمه بثلاثية للبرازيلي ماتوس بيريرا (32) من ركلة جزاء) والاستكتندي ماتيو فيليبس (35)، قبل أن يضيف الإيرلندي كالوم روبنسون الهدف الثالث في الشوط الثاني (69). وأهرج جيمس وارد براوز ركلة جزاء لساوثهامتون في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع تصدى لها الحارس سام جونستون. وهو الفوز الثاني على التوالي لوست بروميتش البيون بعد الأول على تشلسي 5-2، والخامس هذا الموسم فرغ رصيده إلى 24 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير بفارق ثمانية نقاط خلف نيوكاسل صاحب المركز السابع عشر وآخر الناجين من الهبوط إلى الدرجة الأولى (الثانية عملياً). وفي المقابل، منى ساوثهامتون بخسارته الخامسة عشرة هذا الموسم والثالثة في مبارياته الأربع الأخيرة فتجمد رصيده عند 36 نقطة في المركز الرابع عشر. وجاءت خسارة ساوثهامتون قبل مواجهته ليستر سيتي يوم السبت المقبل في نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي.

وفي مباراة ثانية، واصل إيفرتون نتاجه المخيبة بسقوطه في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه برايتون. وهي المباراة الرابعة توالياً التي يفشل فيها إيفرتون في تحقيق الفوز في الدوري (خسارتان متتاليتان وتعادلان متتاليتان) والخامسة في مختلف المسابقات بعد خروجه من ربع نهائي مسابقة كأس إنكلترا على يد مانشستر سيتي صفر-2. ورفع إيفرتون رصيده إلى 48 نقطة في المركز الثامن مقابل 33 نقطة لبرايوتون.

وهي في مسار التصعيد مع إيران هل تتجه إسرائيل إلى مواجهة حتمية مع الولايات المتحدة؟



لا يوجد سوى تفتياهو.

الاتفاق في مركز مواجهة سياسية تستنزف الطاقة. الموضوع الآخر المختلف عليه بين الطرفين في محادثات فيينا هو مطالبة أمريكا بتحسين الاتفاق الأصلي وإضافة أبعاد غير نووية إليه: تطوير صواريخ بالستية من قبل طهران، وتأييدها لعمليات إرهابية، ونشر وتشغيل شبكة «مظلمات وكيلة» من قبلها مثل حزب الله وحماس والمليشيات في اليمن والعراق وسوريا. يبدو أنه موضوع يقف في مركز انتقاد إسرائيل للاتفاق الأصلي من العام 2015، وإسرائيل مصلحة واضحة وأساسية في أن تواصل الولايات المتحدة المطالبة والتصميم عليه.

لا يوجد سوى تفتياهو. لتفتياهو مصلحة في فشل المفاوضات بين أمريكا وإيران. الخلافات في محادثات فيينا ليست فقط حول مسألة التوقيت والمعاملة بالمثل في سلسلة خطوات الولايات المتحدة وإيران، الأمر الذي يمكن حله بصيغة متفق عليها، بل أيضاً في مواضيع جوهرية: أولاً، مطالبة إيران بتسوية العلاقات التجارية لإيران مع دول أخرى» الأمر الذي تسبب به العقوبات.

الاتفاق في مركز مواجهة سياسية تستنزف الطاقة. الموضوع الآخر المختلف عليه بين الطرفين في محادثات فيينا هو مطالبة أمريكا بتحسين الاتفاق الأصلي وإضافة أبعاد غير نووية إليه: تطوير صواريخ بالستية من قبل طهران، وتأييدها لعمليات إرهابية، ونشر وتشغيل شبكة «مظلمات وكيلة» من قبلها مثل حزب الله وحماس والمليشيات في اليمن والعراق وسوريا. يبدو أنه موضوع يقف في مركز انتقاد إسرائيل للاتفاق الأصلي من العام 2015، وإسرائيل مصلحة واضحة وأساسية في أن تواصل الولايات المتحدة المطالبة والتصميم عليه.

وتنتهي بإنجازات عملية، ناجحة لكنها محدودة من حيث الحجم والوقت وتقوم بتضخيم حجم الضرر «هم بحاجة إلى تسعة أشهر من أجل إصلاح الضرر في نظر» قر «رجال الكهرياء في إسرائيل» يستكون إيران ملزمة بالرد، وسيخلق التصعيد الآخر واقعا سياسيا أكثر راحة بالنسبة لتفتياهو ومريحا أكثر للولايات المتحدة في المفاوضات حول استئناف الاتفاق النووي.

ولكن نظرة أوسع في الوقت والذى تدل على أن هذا التصعيد بني خلال سنتين ونصف، منذ الانسحاب الأحادي الجانب من قبل الولايات المتحدة والرئيس الأمريكي السابق ترامب من الاتفاق في أيار 2018 وحتى الآن. ديناميكية التصعيد لا تستبعد الدوافع السياسية والسياسية لتفتياهو، وبالتأكيد لا تحميه من الانتقاد. ولكن السياق أوسع من صعوبات في المفاوضات الائتلافية. قامت إسرائيل في هذه الفترة بتوسيع المعركة بين حريين، من ساحات جوية وبرية وسايبر إلى الساحة البحرية، هذا حسب التقارير، ورفعت حجم النشاطات ضد السفن والخطوط التجارية البحرية الإيرانية.

وأطلق وزير الدفاع في حينه نفتالي بينيت، على ذلك «عقيدة الأخطبوط» وفي إطار هذا الوقت كانت هناك انفجارات في نظن. و«ماتت الولايات المتحدة في كانون الثاني 2020 قائد «قوة القدس» في حرس الثورة الإيراني، الجنرال قاسم سليمان، وفي تشرين الثاني 2020 أطلقت النار على فخري زادة وقتلته، وهو عالم لقلب ب «بو المشروع النووي الإيراني». واتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني إسرائيل باعتقال فخري زادة ووعد بالانتقام من هذه الناحية، ليس بين إسرائيل وإيران حرب ظلال أو معركة بين حريين، بل حرب متعددة الأبعاد، حتى لو كانت بقوة ضئيلة نسبيا.

عندما تقوم بتوحيد السياق الواسع والأحداث في الأيام الأخيرة، يظهر للوهلة الأولى بان إسرائيل مصلحة في التصعيد. استخدام التعابير الخليلية الجميلة «تصعيد بالتدرج» وسيطرة على التصعيد، يكون مكانه في دروس نظرية عن العلاقات الدولية أو عن التاريخ العسكري. أما في الواقع، فلا يوجد شيء اسمه سيطرة على التصعيد. من هنا يطرح سؤال: هل فحصت إسرائيل حساب التكلفة – الفائدة الذي سيشكل أساس استراتيجية التصعيد؟ من الصعب معرفة ذلك؛ لأنه لم يتم إجراء نقاشات في الكابنت ولا توجد جلسات للحكومة ولا توجد لجنة خارجية وأمن أو معارضة،

ألون ينكاس

ترسخت في الأيام الأخيرة الحكمة الشائعة حول التصعيد المتعد ضد إيران، التي بحسبها يتصرف رئيس الحكومة تفتياهو بدافعين: الدافع السياسي، وهو خلق أجواء طوارئ أمنية لتحسين المناخ السياسي الإشكالي الذي هو غارق فيه، ومحاوله تشكيل حكومة. الدافع السياسي هو إحياء وتعقيد المفاوضات غير المباشرة التي تجري في فيينا بين الولايات المتحدة وإيران حول عودة الطرفين إلى المسار وإلى إطار الاتفاق النووي، وخلال ذلك خلق مواجهة مع الإدارة الأمريكية التي هي أيضا، حسب هذه النظرية، مستاعدة في الساحة السياسية.

حتى لو كانت هناك مبالغة في تشخيص هذه الدوافع، إلا أن الاحتكاك الزائد مع الولايات المتحدة يبقى أمرا واردا. إيران هي الموضوع المحدد والمؤسس لتفتياهو منذ الأزل وبعد أن تالشي سحر «أنا الوحيد من يجب اللقاح» وعشرات «المحادثات الودية مع اليهودي الدافئ البرت بوريل (المدير العام لشركة فايزر)» ولكن من الطبيعي أنه سيتوجه مرة أخرى في فترة ضالفته نحو إيران. فله مصلحة أساسية في الحفاظ على مستوى العداء والتوتر مع إيران، سواء لأنه يؤمن بذلك أو لأن هذا يخدمه.

بالنسبة لتفتياهو، السنة هي دائما سنة 1938. إيران هي ألمانيا النازية، وهو نسخة محدثة عن نستون تشرشل. لم تقم معارضة في إسرائيل ضد هذا الخط باستثناء القليل في عالم الاستخبارات والجيش على مر السنين. تفتياهو يعتبر إيران تهديدا وجوديا، وخطواته تاريخية منذ ذلك والحباط. أي انتقاد أو موقف مختلف في السياسة تجاه إيران أو كفر بهذا المبدأ وعدم وطنية. هذه الحكمة الشائعة مبنية على إضاعة بسيطة: حجم الترترة والتجج والشغف والخطرسة مع الغمز، لا سيما تحمل المسؤولية عن العمليات، ضد سفيته «سافيز» الإيرانية أمام شواطئ أريتريسا، وانفجار شبكة الكهرياء في منشأة التصعيد اليورانيوم في نظن. وحتى الحديث الدائر حول التسرب المروض قبيل الألوان لعملية ثالثة، من ذلك يستهدف جر إيران إلى الرد.

طلما عملت إسرائيل بهوء وسرية وبدون أي مصادقة أو تفرق. فيمكن لإيران استيعاب الضرر، وكان يمكن للولايات المتحدة تجاهل ذلك. ومنذ اللحظة التي تتفارق فيها إسرائيل

بعد إغرائها شخصيات بالسفر إلى الخليج: إيران تبحث عن أهداف إسرائيلية للانتقام

يؤاق ليمور

المعلومات التي تفتتقت أسس من إيران ومن مصادر أخرى، لم تعرض صورة موحدة للضرر الذي لحق بالمشاة النووية في نظن. ومع أن التقارير في الغرب قمت بالحاق ضرر جسيم لشبكات كهرياء المنشأة مما أخرجها عن الاستخدام لأشهر طويلة، ولكن في المقابل ادعت محافل رسمية إيرانية بان المنشأة تؤدي مهامها وستركب أجهزة طمر مركزي متطورة تحل محل تلك التي تسحرت في الأيام القادمة.

ليس هذا نقاشاً نظرياً. فضرية نظن جاءت، وفقاً للتقديرات، لتأخير البرنامج النووي الإيراني ولحرمان إيران من ورقة مساومة هامة في المفاوضات التي تجريها مع الولايات المتحدة على العودة إلى الاتفاق النووي. وإذا كانت المشاة تضررت بشدة حقاً – وخرجت كل آلاف أجهزة الطرد المركزي فيها عن نطاق الاستخدام – فسيستغرق وقتاً طويلاً. أشهرها، إلى أن تتمكن من العمل مجدداً بانتاجية كاملة. وبمكث للأيرانيين ظاهراً أن يستغلوا هذا الوقت كي يتوصلوا إلى اتفاق نووي محسن أكثر من ذلك الذي وقع في 2015.

السؤال المركزي الآن هو: كيف سيستفيد الإيرانيون مباشرة تجاه إسرائيل وفي مسألة الاتفاق النووي أيضاً؟ الفرضية السائدة أنهم سيطلقون للعودة إلى الاتفاق شريطة أن ترفع الولايات المتحدة العقوبات عنهم. ومع ذلك، فإنهم يظنون بان يطلبوا مثلاً ضمانات ألا تضرب إسرائيل المنشآت على الأراضي الإيرانية، وهو التعهد الذي لا توافق إسرائيل على إصداره.

الفرضية هي أن إيران لن توافق على العودة إلى الاتفاق دون رفع العقوبات بشكل كامل وفوري. والعكس هو الصحيح: ستحاول استغلال الحدث الأخير كي تصلب موقفاها في المفاوضات، ويبدى الزعيم الأعلى خامنئي شكوكاً كثيرة تجاه الأميركيين، وقد يختر

الانتظار إلى أن تتضح نواياهم. إلى جانب ذلك، ستكون إيران مطالبة بان تحسم إذا ما وكيف سترد على إسرائيل. التقديرات في هذه الحالة، وهذه فرضية العمل في جهاز الأمن، أن إيران سترد. عملياً، تبحث إيران عن رد كهذا منذ تصفية مسؤول المشروع النووي محسن فخري زاده، التي تسببت للموساد في تشرين الثاني الماضي. أما تراكم الأحداث منذئذ، مع التشديد على المعركة البحرية التي اكتشفت مؤخراً، فقد أكد الحاجة الإيرانية إلى الرد، وذلك كي تهدد الرأي العام في الداخل، وكذا في محاولة لخلق ميزان ردع متبادل جديد تجاه إسرائيل. يمكن الافتراض بان إيران تبحث عن هدف يكون مناسباً وفيما بما يكفي. ولكن أن يكون أيضاً هدفاً لا يتغير رد فعل ضادا أكثر فظاظة من إسرائيل.

ومثال ذلك، كما اكتشف أسس، هو محاولة أجهزة الاستخبارات الإيرانية إغراء إسرائيليين للوصول إلى الخليج، حيث خطط الإيرانيون لخطفهم أو قتلهم. هذه طريقة عمل معروفة سبق أن استخدمتها طهران ضد معارضي النظام، وموجهة الآن ضد أهداف إسرائيلية، وليكون الهدف مقصراً على رجال أعمال أو مواطنين عاديين، بل الوصول إلى أهداف قيمة أكثر بكثير.

لقد جاء كشف الخطة لتحذير الإسرائيلييين الذين يمكن أن يكونوا هدفاً محتملاً للإصابة، ولإيضاح للإيرانيين بان مؤامرتهم الحالية أحيطت، ولا يفهم من ذلك أن ملف الانتقام ألق؛ بل العكس هو الصحيح؛ إيران غاضبة وتبحث عن رد سريع وأليم. وهذا يستدعي من أجهزة الأمن الإسرائيلية اليقظة القصوى التي تترك كل إسرائيلي يتجول في العالم يتكليف أو بشكل شخصي بالحدز الأقصى، كما يلزم بنقل رسائل واضحة لطهران بان كل إصابة، فحقيقة أم خطيرة، لا تمر مرور الكرام وستؤدي إلى رد مضاد منو. هكذا تبقى يد إسرائيل في العلبا، وتمتع الإنزلاق إلى معادلات ردع خطيرة مع إيران.

إسرائيل اليوم 2021/4/13

يطالبون بحق المثليين ويطردون شعباً كاملاً من أرضه... لهذا تصبح كل جائزة تقدير إسرائيلية أمراً مخجلاً

عميرة هاس

ليس هناك أي أهمية في الجائزة التي تعطيتها حكومة إسرائيل لإسرائيليين، الذين تتحدث إنجازاتهم عن نفسها، ولا يوجد احترام في الجائزة التي يعطيها وزير التعليم، الذي كان قائداً عسكرياً في السابق، ومشاركا في سياسة حصار قطاع غزة، لا يوجد مجد في جائزة رسمية تعطي في يوم كله نفاق؛ يقولون استقلال ويقصدون الطرد، يعنون للحرية ويخطون لعملية سلب الأراضي القادم، يخفون تنويرنا ويطورون نظام التفوق اليهودي.

لا يمكن إدانة الحاجة إلى الاعتراف بالثمن والتقدير، ولكن يجب الإشارة: انتبهوا للتزوير الذي يتكفد الاحتفال وروح المنظمين وغرستهم والتظاهر بان كل ما لدينا جيد وطبيعي. وسسمح أن تطبق: تكونوا جزءاً من هذا النوع الطبيعي الإجماعي. إسرائيل ليست الدولة الأخيرة المناقفة التي يستند عيدها الوطني إلى المس المستمر بالآخرين، وهي ليست النتاج الوحيد والحصري للكلونيالية الاستيطانية والوعي المتفوق الذي يظهر بان كل ما لدينا جيد وطبيعي. وسسمح أن تطبق: تكونوا جزءاً من هذا النوع الطبيعي الإجماعي.

إسرائيل ليست الدولة الأخيرة المناقفة التي يستند عيدها الوطني إلى المس المستمر بالآخرين، وهي ليست النتاج الوحيد والحصري للكلونيالية الاستيطانية والوعي المتفوق الذي يظهر بان كل ما لدينا جيد وطبيعي. وسسمح أن تطبق: تكونوا جزءاً من هذا النوع الطبيعي الإجماعي.

والمانيا ونيوزيلندا، وحتى الولايات المتحدة، تترك الاعطال الهيكلية، فإن القدامى الذين رافقوا عمليات الوحدة وإجراءات بلورتها وحاولوا إصلاح ولو جزء منها، لا يمكنهم قول الشيء نفسه عن إسرائيل.

بالعكس، ففي ظل رعاية ما يسمى عملية سلمية، تتنكر إسرائيل لأي صلة تاريخية ومشاعرية ثقافية ومادية للفلسطينيين بوطنهم، أثبتت الدولة اليهودية في السنوات الثلاثين الأخيرة صدق ادعاءات الفلسطينيين بان الصهيونية، منذ عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، حركة كولونيالية، تطرد شعباً من وطنه وهذا هو هدفها وتجاهلها التناوبي.

لو أن معظم اليهود في إسرائيل يعارضون سياسة الحكومة لأمكن القول بان الجائزة لا تنتمي لليهود و«كهانا حسي» وجمعيات اليمين الاستيطاني مثل «حتى الآن» و«رغافيم» و«امانة» وكان يمكن القول إن الجائزة للشعب وعلما رياضياتيين ومفكرات يقن بعكس الواقع، متعدي التناقضات، هم ممثلو نفس الشعب. لذلك يستحقون التقدير، ولكن علينا ألا نتخذ على أنفسنا، فعدمت دور الحديث عن سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر فإن معظم اليهود يبدونها، ولا فرق هنا بين «زرق أبيض» و«يمين» و«بين أتابع» «الظل» ومعظم المتظاهرين في بلفور، الكثيرون منهم متورون عندما يدور الحديث عن حقوق المثليين، وعن العنف ضد النساء وعن الحاجة إلى معاقبة

هاترس 2021/4/13

50% من الشباب و35 ألف مهندس بلا عمل و«المدين يسجن»... أما المياه ففرهن المافيا والضائع وجارور «البحرين» الملق بعيداً عن مسلسل «مماحكات البلاط الملكي»: الأردن... مملكة البطالة أم جمهورية الجفاف المقبل؟

لا تصب الأساسات لمشاريع كبيرة ورحبية. إن السير على حبل رفيع اقتصادي والانشغال الدائم في جمع القروض ليسا سوى الجزء من المشققات الدائمة التي تبقي رأس المكة فوق الماء. كما أن هناك تهديدات وجودية أخرى لا تتبع قواعد السوق أو المناورات الحسابية والسياسية.

إن النقص العضال في المياه يلقي بالربح على النظام. وإسرائيل على وعي بهذا النقص بسبب المواجهة الأخيرة بين رئيس الوزراء تفتياهو والأردن، والذي أخرفه تفتياهو إنذ من 40 مليون متر مكعب من المياه للملكة، إضافة إلى 50 مليون متر مكعب تحولها إسرائيل لها وفقاً لاتفاق السلام من العام 1994. بالنسبة للأردنيين، ولا سيما الذين يسكنون في مناطقها الشمالية، تعد هذه مشكلة يومية.

وفقاً لمعطيات وزارة المياه الأردنية، فقد ارتفع استهلاك المياه في السنوات الأخيرة أكثر من 40 في المئة، ولا سيما بسبب ظهور نحو 1.3 مليون لاجئ في المجال الأردني، وثمة قرى وبلدات، ولا سيما على طول غور الأردن، تحصل على المياه في الناقلات ولا تحظى بمياه دافئة. في بعض المناطق لا يتم توزيع المياه إلا مرة في الشهر، مقابل مرة في الأسبوع حتى قبل نحو سنة.

ويتعرض المواطنون لاستبداد ما يسمنوه «مافيا المياه» – التي تتحكم بالناقلات، وأباراقا التوريد، وبحفر الآبار، وبأسعار المياه والمنظفات الدورية التي تحقق في الأوضاع داخل الأردن تقدر بان 70 في المئة من المياه تسرق من الدولة ببساطة من خلال المصارف المتسروية، بلا تخطيط وبلا حماية لمصادر المياه. وبلغت وزارة المياه بان الدولة تخسر نحو 365 مليون دولار في السنة بسبب ما



إسرائيل اليوم 2021/4/13

تسفي برثيل

ما بدأ إكراعار يهدد قصر الملك الأردني، تبدد في غضون يومين ليصبح مهيب ربح جانبية قوية لم يخلف تجاه الخارج على الأقل أضرارا هدامة. فقد جند الملك عبد الله عمه الأمير الحسن كوسيط عائلي. أمأ أخوه غير الشقيق، الأمير حمزة، الشبوه بتخطيط الانقلاب، فقد وقع على إعلان ولاء، وسارع وزير الخارجية السعودي لزيارة الأردن معرباً عن تأييد غير متحفظ من ملكته للأردن. وأطلقت الولايات المتحدة إعلان إسناد، وعادت الحياة إلى مجاريها. غير أن المخاطر الحقيقية على الملكة تكمن في مجرى الحياة العادي.

قبل نحو أسبوعين انفجرت في العاصمة عمان وفي مدن أخرى في الدولة مظاهرات في أعقاب وفاة سسة أشخاص على الأقل في واحد من المستشفيات الحكومية، بسبب نقص الأكسجين. وفي الأسبوع إياه أصيب نحو 6 آلاف شخص بمرض كورونا، والمنظمة التطعيمات تجري بكسل. وضع مشروبات الألاف فقط تلقوا الحقنة الأولى من اللقاح. إضافة إلى ذلك، سيخرج عجز الميزانية، الذي تقدر نعد نحو 2.9 مليار دولار، عن الإطر. «المطالعة هي المشكلة الأخطر في الملكة» قال وزير المالية الأردني محمد المسعس، في حديث مع نظيره الأمريكي. وفقاً للمعطيات الرسمية، فإن معدل البطالة في الأردن 24 في المئة، وهو ارتفاع بمعدل 5 في المئة مقارنة بالوضع قبل سنة. ويبلغ المعدل في أوساط أصحاب التعليم العالي إلى 28 في المئة، وأكثر من نصف العاملين عن العمل يحملون شهادات الثانوية أو المهنية. ونجد في أوساط الشباب إن البطالة الخطر بكثير – أكثر

عدم دفع ديونهم للبنوك والمؤسسات التمويل الحكومية. حسب القانون الأردني، يحق للدائن أن يطلب حبس مدنيه، وقد بعثت المحاكم إلى السجنون حتى الآن بمئات المواطنين لمدة شهر إلى ثلاثة أشهر. وبحسب أصحاب الدائنين يتبر نقاشاً عاصفاً في الملكة تجندت إليه منظمات حقوق الإنسان التي تطالب بإلغاء القانون أو على الأقل التمييز بين من لا يستطيع الدفع ومن لا يريد دفع دينه. وتبلغ هذه المنظمات من مواطنين حبسوا غير مرة، ولكن ديونهم بقيت كبيرة، والكثيرون منهم يحاولون الفرار من الدولة خوفاً من حبس إضافي.

البطالة في الأردن بركان نشط انفجر قبل نحو سنتين وأدى إلى إقالة رئيس الوزراء وإقامة حكومة جديدة (تغيرت منذئذ). ولكن المؤشرات الاجتماعية في الأردن تدل على انفجار متجدد للغضب الجماهيري إذا لم تتوفر حلول اقتصادية فورية.

وهذه الحلول خارج الرف الآن. فمن ميزانية بنحو 11 مليار دولار، فإن نحو 65 في المئة توجه للرواتب والمعاشات، بما في ذلك لرجال الجيش. وتعتمت الحكومة الاقتراض من الديون نحو 6 مليار دولار، وهذا لا يغطي دفاعتها على الغاشدة إلى أكثر من 2 مليار دولار في السنة، والنققات غير المتوقعة التي جلبتها كورونا ستسلب ما تبقى. أما عن الاستثمارات في التنمية التي تخلق أماكن عمل وتزيد التصدير، فلا مجال للحديث.

مع أن الأردن يتمتع بمنح خارجية يبلغ نحو 800 مليون دولار في السنة وبمساعدة خاصة لرعاية نحو 1.3 مليون لاجئ يتواجدون فيه، إلا أن هذه الأموال لا يمكنها أن تحل المشاكل البنوية للاقتصاد الأردني، أو ترمم السياحة

الحل الدارج هو بناء منشآت تحلية. لقد علق الأردن آمالاً عظماً في حفر قناة البحرين التي تربط بين البحر الأحمر والبحر الميت، كمشاء تبنى على طوله منشآت تحلية تتمكث من تلبية قسم كبير من احتياجات المياه، ولكن المشروع الذي كان يفترض أن يبني بالتعاون مع إسرائيل، عالق بسبب انسحاب الأخيرة من الخطة. وعلى خلفية التوتر بين الدولتين، ثمة شك بإخراج الخطة من الورق إلى الأرض.

في مواجهة نقص المياه والأزمة الاقتصادية، فإن المماكات العائلية في البلاط الملكي تبدو كخصل في مسلسل تافزيوني. هي تهديدات لا ينبغي أن تلقى الملكة كقط، بل وتلزم إسرائيل بالتخطيط مع الأردن للتعاون في مجالات المياه والتنمية الاقتصادية – إذا كانت إسرائيل لا تريد أن تدرى إلى جانبها دولة مفككة وغير مسيطر عليها.

هاترس/ذي ماركز 2021/4/13

أزمة الأمير حمزة وضعت المواطن الأردني على المحك

أحمد سليمان العمري *

أو ضعفة الأمن؟ أم علها أكثر من «قرصة أذن لتصل إلى كسر رُكبة ورسالة بمثابة إنذار لتحجيم الحريات؟» الأزمة التي مرّ بها الأمير حمزة وضعت الأردنيين على المحك، فرغم حبهم للأمير وتوظيف هذا الودّ من بعض الجهات الحاقدة المغرضة وأعداء الدولة ليخلقوا شرخاً في الأمة جزءاً الأزمات الاقتصادية وتفاقم المديونية وتهالك المنظومة الصحيّة والتعليمية التي تمرّ بها الدولة؛ الأردنيون ينتقدون أداء الحكومة وضعف المؤسسات وهشاشة البرلمان دون هواده ويختلفون بالمبتدأ والخبر، إلّا أنّهم مجتمعون على مؤسّسة العرش.

لذلك كان بالإمكان تقديم لائحة الاتهام بشكل أكثر موضوعية وواقعية تتناسب وحجم الأزمة دون تهويل والحفاظ على أفراد العائلة الهاشمية – أبناء الحسين رحمه الله وطيبّ ثراه – وعدم التسرّع بتقديم التهم إليهم حتى تطاول المتعلقون المخادعون على الأمير الشريّف، وكان البعض على استعداد لتقديم الكثير من الدناءة ظنّهم أنّهم بذلك يتقربون. حمداً لله على سلامة الأردن والأمير، فقد كانت الأيام الأخيرة بمثابة الحمى أصابت الجسد الأردنيّ.

* كاتب وباحث إسلامي

من الأردن

في هذه الأثناء تصاعدت فكرة المؤامرة على النظام الأردنيّ في العالم بعد التصريح الرسمي للصفدي لتصدّر الصحف عناوين إنقلاب في المملكة، فقد حملّ المؤتمر هذه الإعتقالات مفاهيم غاية في الخطورة دعت فكرة المؤامرة، لتتسابق الدول بتقديم الدعم لسيادة الأردن وبعضها كانت ترسل رسائل التأييد بالشمال وتضع خنجراً باليمين، فضلاً عن الإجراءات الظالمة القاسية التي نفذتها قيادة الجيش بدلاً من تدخل الجهات المختصة ووضع الدولة بحالة طوارئ مبالغ بها دون حاجة، وفتح المراتج يشقيه للأنفس المريضة الوصلية الانتهازية للنيل من سمو الأمير وهم ينالون بذلك من الملك نفسه.

العلاقات الأردنية

عندما نتحدّث عن إنقلاب، فالحديث يكون عن تواطؤ جهاز المخابرات وقيادة الجيش والداخلية، أمّا إذا كانت الاعتقالات التي أوكل إليها هذا الاتهام لا تتجاوز شخص هو خلاصة فساد حكوميّ مُعضل وطاغم مراقبي الأمير ومدير مكتبه، فيجب أن يكون الحديث هنا عن شيء آخر أكثر بعداً عن تهديد أمن الدولة.

فهل حملة الإعتقالات بوزن هؤلاء الأشخاص كافٍ لإنقلاب

الموازي ليظهر الأمير من خلال فيديو وجّه للعالم باللغة الإنكليزية والعربية بقتة قنساء العربية ويصدم محبوب الأردنيين كل الأردن بخطاب حزين يبرأ من الفساد والتغلغل في مؤسّسات الدولة والتنفّع والتنفّذ من مجموعة صغيرة على حساب الوطن؛ قرب من الشارع يُدفعه الثمن وتُخضعه رئاسة هيئة الأركان العسكرية والمخابرات للإقامة الجبرية وعزله كلياً عن العالم الخارجي.

في الأثناء صرّحت المصادر الرسمية في مؤتمر صحفيّ عُقد في 5 أبريل/ نيسان قدّمه نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي تضمّن اتهاماً صريحاً للأمير حمزة بنشاطات وتحركات تستهدف أمن الأردن وربط اسمه مع أكثر الشخصيات الأردنية تنفّعاً، اقترن اسمه بملفات فساد كثيرة، باسم عوض الله.

وقعت هذه التصريحات على مسامع الأردنيين كالصّاعقة وسابقة لم يعرفها الأردنيّ ولا الأسرة الهاشمية، فقد عُرف الأمير بقربه من الشارع وحديثه بنبضه ليفوز بقلوبهم ويذكرهم بوالده المغفور له ملك القلوب الملك حسين.

لقد حمل المؤتمر الصحفيّ توجيهها صريحاً للأمير ووضعه أمام خيارين، إمّا التسوية داخل العائلة – وهذا الذي حصل – أو مثوله في محكمة أمن الدولة، وبذلك رفع الغطاء عنه، ناهيك عن ضبابية المؤتمر الذي لم يتّسم بالشفافية على الإطلاق.

عاصر الشارع الأردنيّ منذ يوم السبت 3 أبريل/ نيسان 2021م ولغاية 5 أبريل/ نيسان أياماً عصيبة، حتّى أقرّ الملك عبدالله الثاني في التعامل مع موضوع الأمير حمزة ضمن إطار الأسرة الهاشمية الملتحمة، فقد أوكل لعمه الأمير حسن بن طلال الذي تواصل بدوره مع الأمير حمزة الذي أكد من خلال رسالته من بيت عمهما أنّه يضع نفسه بين يديّ الملك وبقائه على عهد الآباء والأجداد وفيما لرتهم سائراً على دريهم ليقطع بذلك دابر المتآمرين المتعلقين بعباءة الولاء والميثاق.

تطورات الأحداث

شهدت عمّان يوم السبت حملة اعتقال طالت الشريّف حسن بن زيد وباسم عوض الله ومدير مكتب الأمير وبعض مرافقيه وآخرين بتهمة تحركات ونشاطات توظف لاستهداف أمن الدولة، كما وأخضعت قيادة الجيش الأمير حمزة قيد الإقامة الجبرية.

في هذه الأثناء كانت التغطية الرسمية في الأردن حول جمال الجسور في العالم والشوارع الأردنيّ يشتعل ويستقي تطورات الأحداث عبر القنوات الخارجية أو تكهّنات الإعلام

تعقيب

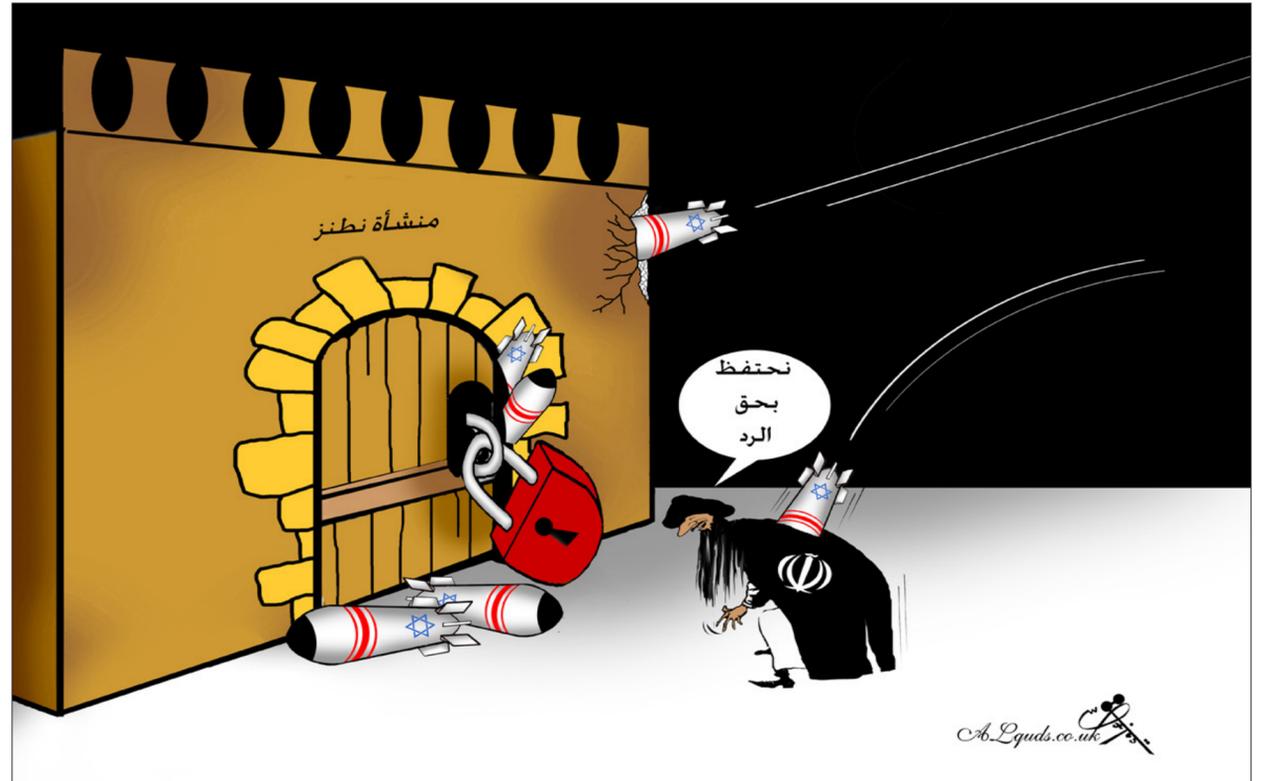
مقال الياس خوري؛

الحرب الأهلية اللبنانية لم تحصل!

أفق علماني

«هذا هو الاستنتاج الذي خرجت به النخب اللبنانية الجديدة – القديمة الحاكمة. لم تكن حربنا، بل كانت «حرب الآخرين» على أرضنا، كما كتب شيخ الليبراليين وكبير الصحفيين اللبنانيين غسان تويني. كانت حرباً لبنانية – فلسطينية، قال قادة «الجبهة اللبنانية» لكن اللبنانيين الذين قتلوا في «السبت الأسود» وعلى حواجز الخطف العشوائي، ووصف الأحياء السكنية، كانوا مجرد «فرق عملة!». كانت حرباً ضد «صهاينة الداخل»، ولا بأس في أن يسقط بعض الضحايا في الدامور والعيشية وإلى آخره...» المشككة في لبنان أن أنطاله العظمة تابعون لدول خارجية بعضهم يتكلمون في السر عن مصالح دول خارجية، سواء كانت عربية أو أجنبية لا يفكرون بمصلحة لبنان، فهم تابعون لهذه الدول، يتفنون بالعنصرية ويحقّهم هم بالحياة دون سواهم من اللاجئين الفلسطينيين المتسعين والسوريين الذين هربوا من بطش النظام المافوي، وكلما ساءت الأوضاع قاموا بارتكاب الجرائم العنصرية بحق هؤلاء المستضعفين، وكان هذا قبل الثورة اللبنانية ينعون للاجئ الفلسطيني من العمل بحجة أن اللبناني لا يعمل ومن ثم نسوا القصة وظهرت جرائم الحقيقة بحق أتباعهم. نتطلع إلى الخروج من هذا الركام إلى أفق علماني ديمقراطي، يؤسس للبنان جديد متحرر من التبعية الخارجية والداخلية، حتى تتكون دولة حقيقية.

زياد



Ab.Quds.co.uk

تعقياً على مقال د. فيصل القاسم: متى ننتقل من حكم العصابة البهزية إلى الجمهورية السورية؟

صرخات الناس

منذ الأيام الأولى للثورة كانت صرخات الناس في الشارع، الشعب السوري واحد واحد، ومازال معظم الشعب السوري أو لنقل العقلاء فينا وهم ليسوا الأقلية، يؤمنون أن الخلاص الوحيد هو في الهوية الوطنية السورية، فهي نقطة البداية لإعادة بناء سوريا. لكن يا أخي فيصل، ليست المعضلة قوة نظام الإجراء أو بشارة أسدوف ولا هنا العقدة، بل النظام الدولي والإقليمي الذي يريد هذا النظام ولا يرى بديلاً عنه؛ أكانت روسيا وإيران أو إسرائيل أو حتى بعض الدول العربية صاحبة الثورة المضادة. لا بل أمريكا باين لا تريد إزعاج إيران أو حتى إسرائيل، على الأقل في الوقت الحاضر. ولا أرى في الحقيقة فيها إلا امتداد السياسة أوباما، حتى ولو بطعم آخر. باختصار على المعارضة السورية بكل أطيافها أن تفتح طريقاً آخر، أن تفعل المستحيل الممكن، أن تكون أكثر ذكاءً ووعياً، أن تكون على مستوى المسؤولية لإنقاذنا من هذا الوضع، ولتشرق هذا الطريق الوطني الذي نسعى إليه. وإلا من سيفعل ذلك؟

أسامة كتيبة – سوريا/ألمانيا

الضباط الصغار

شاهدت أثناء زيارتي لسوريا أن ضباطاً يرتب عالية (نقيب – مقدم – عقيد) يركبون السرفيس (الميني باص) وشاهدت ضباطاً صغار يرتب ملازم يركبون سيارات خاصة حديثة؛ فسألت (البقال) عن ذلك؟ فاجاب ويحذر: الضباط الصغار الذين يركبون السيارات الخاصة

الحديد والنار

آل الأسد حكموا سوريا بالحديد والنار، إنهم الشر المطلق، ما صنعوه في سوريا فاق بكثير ما فعله الصهاينة بالفلسطينيين.

علي البحار

الدهر خير قادر على أمثال صاحبك بشار. فسوريا سوف تتعافى دون شك بعد وصول البعض من السوريين إلى سدة الحكم، دول غربية هي تعدهم لذلك. من الدول الأوروبية؛ التي تعلم علم اليقين أن سوريا سوف تعود أقوى مما كانت عليه؛ ترفض إيواء اللاجئين إليها.

قوة الدهر

الدهر خير قادر على أمثال صاحبك بشار. فسوريا سوف تتعافى دون شك بعد وصول البعض من السوريين إلى سدة الحكم، دول غربية هي تعدهم لذلك. من الدول الأوروبية؛ التي تعلم علم اليقين أن سوريا سوف تعود أقوى مما كانت عليه؛ ترفض إيواء اللاجئين إليها.

الأسعار الجهنمية

صحيح أن السوريين حالياً أصبحوا ممزقين وطنياً وسياسياً وطائفيًا وإيديولوجياً وإثنيًا، لكن هناك ما هو أخطر من ذلك، السوريين الآن أصبحوا ممزقين أخلاقياً ودينيًا. مع هبوط العملة السورية وارتفاع الأسعار الجهنمية، وشح المواد، ولوم الدولار، لا نرى أبداً تعاوناً بين الناس، بل كل يقول نفسي نفسي وينهب القادر المستهلكين. أما الرذيلة والإجرام فقد تقفيا في المجتمع.

عمر – إسبانيا

هم من العلويين؛ كنت أشاهد سيارات جيب عسكرية روسية قديمة الصنع معطلة في شوارع سوريا، يكون سائقوها ضباطاً برتبة عميد؛ فهمت أنهم ليسوا من الطائفة العلوية؛ شاهدت مقابل بعض النبايات أنه توجد حراسات لضباط صغار من الطائفة العلوية؛ بينما بيوت كبار الضباط غير العلويين من غير حراسات!

الكروي داود – النرويج

الخلطة السحرية

وجعل أهلها شيعياً. هذه الخلطة السحرية التي يستعملها الظلمة من غابر الزمان.

أبو نظارة

اللحمة الوطنية

أوافقك الرأي يادكتور فيصل أن الحل الوحيد لإعادة اللحمة الوطنية هو عبور فوق الإنتماءات الدينية والطائفية والمذهبية والعشائرية والإثنية والقومية التي كرسها «البهارزة» الخيلاء الأشرار خلال نصف قرن من الزمان. ولكن هل سيسمح الصهاينة في ذلك؟ الحقيقة نحتاج لخريطة طريق لذلك.

مراقب حر – أمريكا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





إبراهيم نوار*

كما سقطت سقوطا مدويا في اختيار الديمقراطية، وفشلت فشلا ذريعا في اختبار التنمية، فإنها بعد محاولات مستميتة للتمسك بمبررات وجودها، تسقط سقوطا مخجلا في اختبار الأمن القومي، الذي كان آخر المبررات التي تفتشيد بها الدولة الوطنية العربية الحديثة لتبرير بقائها. تنسواحي بناير 2011 لم ينكسر، لكن القوى التي حاولت كسره واغتياله هي التي سقطت عنها أوراق التوت، التي حاولت بها ستر عورتها، وهي كثيرة، وبسببها تتعرض المنطقة العربية بأكملها، لأن تصبح لقمة سائغة لسيطرة إقليمية من جانب الدولة، التي كان العداء لها هو شريران حياة الأنظمة التي تولت قيادة الدولة الوطنية العربية الحديثة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، أو قل بعد الحرب العالمية – الإسرائيلية الأولى عام 1948.

المرتبطة – الإسرائيلية الأولى عام 1948. بين واشنطن وتل أبيب، وسوف يفتح أبوابا تنسواحي سياسي جديد، ينظر إلى أوضاع هذه المستقبل إلى قوى أجنبية، وينتهي لفترة مقبلة دور العرب في صوغ مستقبلهم، بسبب فشل الدولة الوطنية في اختبار الأمن القومي الذي هو مير بقائها الأخير. هذا الفشل يتجلى في نقص الاعتماد على الذات في إمدادات السلاح، والإفراط في الاستيراد، من باب الرشوة للقوى المصدرة للسلاح، أكثر من العمل على بناء قدرات دفاعية حقيقية، بالإضافة إلى إفراط بعض الدول في طلب الحماية الأجنبية، والفشل في إقامة نظام

تثبت تجارب الدول

العربية في مجالات

الدفاع الإقليمي أن

الخلافات بين الحكام

تطفي على المصالح

بين الشعوب

د. صبري صيدم*

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

ما أن تسلّم الرئيس بايدن دقة الحكم في أمريكا، حتى أعلن صراحة عن نهاية عهد ترامب بما حمله من قرارات وخطط شملت لظاعات الصحة والهجرة والسياسة والطاقة والبيئة والقائمة تطول. وقد شملت سلسلة القرارات استئنافا واضحا للعلاقة مع الفلسطينيين، وفق

الدولة الوطنية العربية الحديثة تسقط في اختبار الأمن القومي

مدتخرت ونهبت مع الروح، وقد كان مؤتمر ميونيخ للأمن في السنوات الأخيرة ساحة اختبار لاستراتيجيتين للأمن القومي في الشرق الأوسط، واحدة تتزعمها مصر تؤكد أن «عدم تسوية القضية الفلسطينية بصورة عادلة ونهائية يمثل المصير الرئيسي لعدم الاستقرار في الشرق الأوسط»، كما جاء في نص كلمة عبد الفتاح السيسي أمام المؤتمر في فبراير 2018، والثانية تتزعمها إسرائيل، تعتبر أن مصدر التهديد، ومحرك الصراع الرئيسي في الشرق الأوسط هو إيران. تنتهجا في كلمته أمام المؤتمر نفسه قال في كلمته إن «إيران تمثل التهديد الرئيسي ليس لإسرائيل فقط، ولكن للعالم العربي والإسلامي.. وقد سبقه في ذلك أفنديون وإبراهيم وزير الدفاع الإسرائيلي، في كلمته أمام المؤتمر في فبراير 2017 عندما ذكر «أنه لأول مرة منذ عام 1948 يدرك العالم العربي المعتدل، العالم السني، أن التهديد الأكبر الذي يواجهه ليس إسرائيل ولا اليهود ولا اليهودية والمنظمة، ولكن إيران وكلاهما في المنطقة».

المحور الإسرائيلي

ومنذ خريف العام الماضي لم تعد تلك الرؤية التي تتبناها إسرائيل تقتصر عليها وحدها، بل إنها أصبحت رؤية مشتركة تجمعها مع دول خليجية، وقد كشف نتيجتها

التي كانت عامين قبل وصول الخميني إلى الحكم، تحولت بعد سنوات قليلة إلى مسرح للخلافات السياسية بين الحكام، فلما حدث في إقامة تلك الخلاف الأخير مع قطر، ولم تنجح الدول العربية عموما في إقامة تلك الخلاف للدفاع الإقليمي منذ اتفاقية الوحدة العربي المشترك في إطار جامعة الدول العربية، حتى شرمع إنشاء قوة عربية مشتركة في مؤتمر القمة العربية في شهر أيلول 2015، كل المشروعات التي جرى الحديث عنها وتخرت ونهبت أتراج الرياح. هذا الخلق يخلق فراغا استراتيجيا تتسابق على ملئه في آخرى غير عربية من داخل المنطقة ومن خارجها، وهو ما يجعل الدولة الوطنية مجرد ستار تلعب من ورائه قوى أخرى خفية، ويفتح الباب لاستمرار القلاقل وعدم الاستقرار في المنطقة.

المحور العربي

هذا السعي من جانب إسرائيل لبناء تحالف عسكري مع إيران، يستفز حالة سياسية جديدة في المنطقة العربية، تجعلها تمر الآن بمخاض لولادة تحالف إقليمي عربي يضم كلا من مصر والأردن والعراق، في محاولة لحماية واستمرار الدولة الوطنية الحديثة، هذا المخاض ربما ينجح في تقديم مولود جديد، كما أنه قد يفشل، أو قد يتم اتحواؤه كما حدث في مناسبات تاريخية سابقة، ضمت تلك الأطراف الثلاثة كان آخرها تشكيل ما يسمى «مجلس التعاون العربي» في 16 فبراير 1989، وهو المجلس الذي لفظ أنفاسه الأخيرة في العام التالي. في الشهر الماضي كان من المقرر أن تتعقد قمة لقادة الدول الثلاث في بغداد،

ومضات

المخفي أعظم!

مستوطنة جفعات هاما توش في محيط بيت لحم، التي من شأنها القضاء تماما على الترابط الجغرافي للمناطق الفلسطينية، والاستيلاء على البيوت في حي الشيخ جراح المقدسي، وتسريب المنازل في سلوان، شراسة الحركة الدائرة والمستمرة في عموم فلسطين. ولعل لتشجيع الجريمة في الوسط العربي في فلسطين التاريخية وإنكاء حرب الضعفاء هنا، وإشغال نام الفتنة الطائفية، وتمزيق القائمة المشتركة، عبر تحالف اليمين الصهيوني مع الحركة الإسلامية الجنوبية، والإعلان عن ضم جامعة مستوطنة أرييل القائمة على الأرض العربية في محيط مسلفيت، وغيرها من مدن وإقرى الضفة الغربية، إلى ما يعرف بمجلس الجامعات الإسرائيلية، إنما تتكسب في مجالها حجم الحروب المشتعلة على كل الجبهات، لتفكك الدولة العربية، وخلق البيئة الطارئة للوجود العربي على أرض فلسطين، وفي كل الاتجاهات.

ومع اشتداد عود المستوطنين، وتشجيع عصاباتهم «كثفيع الخن» و«شيان التلال» وغيرهم، ليعيب أيضا في تعذيب عامل العيش الأمن للفلسطينيين، وتحويل الضفة الغربية العربية الفلسطينية إلى أرض محروقة، ينزع أهلها باتجاه الهجرة الطوعية والبعث عن وطن بديلة، يتوضح الترابط الأوسع لجمل الخطوات التدميرية، ولعل حالة المرواحة الحكومية الإسرائيلية، شكلت ومن

تتخفي لكنها تتنسى!

*كاتب فلسطيني
s.saidam@gmail.com

عن أوان الأسد وانتخاباته

العصايات يتمثل بالفرقه الرابعه التي يقودها ماهر الأسد، وحزب الله الذي لم يحسم أمره بعد ويعمل منذ عام ويرحل. في ذلك الإقليم، بقيا الدولة التي أفضلها الأسد، وأوصل سكانها إلى حدود الجاعة، بعد أن قام بتحطيم اقتصادها ونهبه، وتحويلها إلى نموذج لا يمكن تبين ملامحه، ولا مقارنته مع غيره في التاريخ الحديث. أصبح عامل العيش الأمن للفلسطينيين، وتحويل الضفة وغربا، تتداخل فيه سلطات الأمر الواقع الخاصة للنفوذ التركي بشكل كامل، أو بشكل جزئي، كما هو الأمر مع هيئة تحرير النصارى، ما يسود تلك المنطقه من واقع عسكري واقتصادي واجتماعي وثقافي، يجعل مهمة الذين سوف يقومون بإعادة لحيمة البلاد صعبه جدا في المستقبل القريب أو البعيد. الإقليم الثالث فريد وجديد في نوعه أيضا، في شمال شرق سوريا، حيث تسيطر الولايات المتحدة بظلال الخفي، ودعمها لسلطات الأمر الواقع أيضا هناك، التي أقامت نظاما تجريبيا للسلطة والإدارة في دون استشارة أحد، هنالك تدخل غريب في تلك المنطقه ما بين وجود رسمي وإداري للنظام، ووجود عسكري تركي في شريط عريض على الحدود، إضافة إلى وجود روسي يقوم بدور المبرر أحيانا، ليكسب المزيد من النفوذ ويلعب به ألعابا رابحة أخرى، في ذلك الإقليم أفضلية نسبية على غيره، بوجود شكل، «مدي» وبعض الحرية والحياة، ممزج بمارسة شمولية وسياسية، وروح عسكرية متغلبه وقادرة على القمع، وعلاقة لا تقتصر على الأمريكيين، وتتعداها إلى حيث معسكرات حزب العمال، العدو الأكثر عدائيه للحكومة التركية، والأكثر استهدافا من قبلها.

من الإقليم الأول الذي تسيطر فيه سلطة الأسد رسميا، تتفرع منطقته، أو إقليم رابع غير محدد الحدود أو الملامح في المحافظات الجنوبية، حيث تتداخل قوى النفوذ الروسي والإيرانيين والمعارضه، التي لم تهزم إلا جزئيا، والواسع إلى معارضة من نوع مختلف أيضا في جبل العرب، الذي يقبل له بعض استقلاليتها، رغم تبعيته رسميا إلى دمشق، تهيم في هذا الإقليم كذلك ظلال إسرائيل الغامقه، التي يحسب الجميع حسابها وحساب مصالحها، إلا إيران بالطبع، هنالك، أقاليم، أخرى تشكلها ملايين تشرذمت ولجأت هنا وهناك، ولن تكون لها أي علاقة مع شيء يخص الأسد ونظامه، ولكن الناس على الأرض بدورهم،

*كاتب سوري

هل كان الشعب يريد لقاء

السياسي وقيس سعيد؟

نزار بولحية*



كم سؤالا وجه لقيس سعيد أو لعبد الفتاح السيسي في المؤتمر الصحافي الذي عقده الأخير عندما حل الرئيس التونسي ضيفا عليه؟ الجواب في خلو المؤتمر من الصحافيين هو لا سؤال، والسر أن الضيف والضيف يشتركان على ما يبدو في خصلة وهي أنها لا يتحسنان كثيرا الأسئلة الصحافه، يقرر ما يفضلان دائما أن يقفا أمام الكاميرات، أداء مونولوج لا يحتمل التعقيب.

لكن بماذا عاد سعيد من مصر؟ وما الذي يمكن أن يكون قد قدمه له مضيغه؟ بالنسبة لبعض المواقع الإخبارية المصرية والإماراتية، فإن أهم شيء حققه من الزيارة هو أنه أصاب إخوان تونس بالرعب، وذلك بنظر البعض يكفي وحده ليكون إنجازا. فكما يقول تقرير نشرته «جوابة العين» الإماراتية، فإن هؤلاء الإخوان المقصود بهم هنا م أبناء حركة النهضة، باتوا مروعين لأن «القارب بين الرئيسين السيسي وسعيد يشعروهم بدو أجلم كما حصل مع إخوان مصر».

لكن من من الرجلين كان بحاجة حقا لأخر؟ هل احتاج سعيد لأن يضح نفسه بشيء من حزم وبطش السيسي بخصوصه؟ أم أن نظام الأخير كان بحاجة ملحة لأن يتخفف قليلا من أعباء سجله الحقوقي والإنساني القاتم، ولو بالاحتماء برمزية رئيس تونس، لفت الأنظار إليه قبل أكثر من عام، حين تقدم لانتخابات الرئاسة؟ منذ أسابيع فقط تحدث نائب في البرلمان التونسي لإحدى الإذاعات المحلية عن الجنرال المصري بإعجاب بالغ، وقال إن تونس بحاجة لرجل مثل السيسي قادر على إعمارها، لكن كم يبدو مستحيلا أن يحصل العكس. ونسمع دائما في البرلمان المصري الحالي يقول في إذاعة محلية مصرية، إن مصر بحاجة لرجل غير السيسي قادر على إنصاف شعبها، وعلى أي حال فإن مسج الآن أن هناك تقاربا وتطابقا وانفاقا تاما، بين الرئيس ومصر في عدد من القضايا، كما أكد ذلك الرئيس التونسي سعيد السبت الماضي من داخل قصر الاتحادية بالقاهرة، فإن ذلك يعني أن جانبنا من أمنية النائب التونسي قد يتحقق، وأنه لم تعد هناك فواصل أو حدود بين الثورة والسياسة، لكن كيف يمكن أن يحصل ذلك؟ وهل أنه سيحسب لسعيد أنه كان الباراد يقع أكبر خطوة رمزية في ذلك الاتجاه؟ أم أن الأمر سيسجل كعلاية إرتداد وانتكاس في سجله؟ ربما سيقول البعض محتدا: هل حلال عليكم حرام علينا نحن التونسيين أن نختار ونقرر مع من ظل يوصف بزعيم الانقلاب المصري بعد قطعية دامت سنوات؟ فلم الهجوم العنيف إذن على الرئيس التونسي وحده، وكأنه هو أول أو آخر من يقترف ما قد بعد جريه أو كبيرة من الكبار؟

قد يستخدم البعض مثل ذلك النطق عند البحث عن مبرر مقبول أو متنع أو عن تفسير موضوعي لزيارة الرئيس التونسي قيس سعيد الجمعة الماضي لمصر. ولكن حتى إن سلطنا بأن المصالح وحدها هي التي جعلت سعيد، أو أنها هي التي قد تفرض مثلا على أردوغان أن يلتقي السيسي، فهل يجوز المقارنة هنا بين وضع الأترك ووضع التونسيين، ومصالح كل واحد منهم من مصر؟ إن الغامضة التي يقع فيها من يتخيل أن زيارة الرئيس التونسي للجنرال المصري كانت عادية وطبيعية، وجاءت فقط في سياق البحث عن المصلحة، ليست في أنه يقارن بين بلدين مختلفين تماما، وهما في هذه الحالة تونس وتركيا، بل في أنه لا يحدد لا لسفل ولا لوع تلك المصلحة، التي ذهب سعيد للبحث عنها في القاهرة، لكن الواضح أنه وفي الطرف الاقتصادي والمالي الصعب الذي تمر به تونس الآن، فإن مهندسا الوحيد لكون لا شيا واحدا وفرص انتشال الاقتصاد التونسي من الانهيار الخفيف، فهل أحسن التونسيون كل تلك الحالات إن اختيار العنوان المناسب؛ أم أنهم دفقوا على الباب الخطا؟

يستطيع الحللون الاقتصاديون أن يتحدثوا بإسهاب عن حجم المعاملات الاقتصادية والتجارية بين تونس ومصر، وأن يجوبوا الحقائق، ويتلاعبوا بالأرقام كما يشاؤون، وأن يزيدوا فيبشروا بأن هناك أافعا وقرصا لقيمة بانتظار تونس لإعاش اقتصادها، بمداخيل خيالية من وراء معاملات مرتقية مع السوق المصرية، ولكن النقطة الأهم التي لا يستطيع أحد من هؤلاء شرحها، أو تفسيرها هي كيف سيحصل ذلك، بدون تدخل فعلي ومباشر من الحكومة التونسية؟ إن تخفي نظرة سريعة للوقد المراقق للرئيس التونسي لتدل على غياب ملحوظ لأي وزير أو مسؤول مالي أو اقتصادي رفيع المستوى، فهل كان متوقفا في تلك الحالة أن يستغل سعيد وجوده في مصر لتحقيق مصلحة اقتصادية لتونس؟ ربما فوجئ كل من تابع تفاصيل الزيارة، أنها عدا الجزء المتعلق باللقاء مع السيسي، كانت من خلال تغلات الرئيس سعيد زيارة دعائية بامتياز للسباحة المصرية، أكثر من أي شيء آخر، وهذا جانب قد يشكره المصريون حتما، لكن ما الذي استفاداه التونسيون من وراء ذلك؟ هل حلت زيارته للمواقع الأثرية في القاهرة وبعض الأسواق الشعبية، ولقبر جمال عبد الناصر، ولأماكن أخرى بغض من منساكلهم وأزماتهم؟ لقد كان إهتمام الرئيس التونسي منصبيا على ما يبدو على قضايا وملفات لا صلة لها لا من قريب ولا من بعيد باقتصاد بلاده، لكن ماذا يمكن أن تكون تلك القضايا خارج النطاق حول مسائل إقليمية مثل سد النهضة وليبيا مثلا؟ الأمر الذي يتفق عليه كثيرون وباختصار شديد هو أن البحث عن تنفيذ انقلاب في تونس مشابه لانقلاب السيسي في مصر، كان الدافع الأكبر وراء الزيارة، لقد أراد سعيد ببساطة ونظر هؤلاء أن يستفيد من خبرات السيسي في القضاء على الإسلاميين، أما كيف سيحصل ذلك فهذا ما يبقى مجهولا، لكن السؤال هنا هو هل كشف الرئيس التونسي بتلك الزيارة عن وجهه الحقيقي، وحرق آخر مراتبه مع الثورة، وأظهر لا للتونسيين فقط، بل للشعوب العربية أيضا، أن لا اختلاف عمليا بين رئيس عربي منتخب وآخر مقتنص؟ سواء حصل لذلك أم لا، فإن الخطر ما فعله هو أنه داس شعار حملة الانتخابية، أو التفسيرية كما يقول له أن يسسمها: «الشعب يريد..» فهل كانت إرادة الشعب والنظم التي ثار على الظلم هي التي قادته لأن يصفط مع من ظلم ويظلم شعبه؟ أم أن إرادة أخرى هي التي وجهته لذلك؟ الثابت أن أهم استنتاج خرج به التونسيون هو أن الشعار الحقيقي لمرحلتهم سيكون «سعيد يريد..» أما كيف سيتصرفون بعدها؟ فكل من تابع مصير بن علي يبقى متأكدا من شيء وهو أن لا مستقبل للاستبداد والاستبداد في تونس مهما حاول المنتخبون والنقلوب معا فعله.

*كاتب وصحافي من تونس

كل من تابع مصير بن علي يعرف ألا مستقبل للاستبداد والمستبدين في تونس مهما حاول المنتخبون والمنقلبون معا فعله

كل من تابع مصير بن علي يعرف ألا مستقبل للاستبداد والمستبدين في تونس مهما حاول المنتخبون والمنقلبون معا فعله

كل من تابع مصير بن علي يعرف ألا مستقبل للاستبداد والمستبدين في تونس مهما حاول المنتخبون والمنقلبون معا فعله

كل من تابع مصير بن علي يعرف ألا مستقبل للاستبداد والمستبدين في تونس مهما حاول المنتخبون والمنقلبون معا فعله

كل من تابع مصير بن علي يعرف ألا مستقبل للاستبداد والمستبدين في تونس مهما حاول المنتخبون والمنقلبون معا فعله

كل من تابع مصير بن علي يعرف ألا مستقبل للاستبداد والمستبدين في تونس مهما حاول المنتخبون والمنقلبون معا فعله

كل من تابع مصير بن علي يعرف ألا مستقبل للاستبداد والمستبدين في تونس مهما حاول المنتخبون والمنقلبون معا فعله

كل من تابع مصير بن علي يعرف ألا مستقبل للاستبداد والمستبدين في تونس مهما حاول المنتخبون والمنقلبون معا فعله

كل من تابع مصير بن علي يعرف ألا مستقبل للاستبداد والمستبدين في تونس مهما حاول المنتخبون والمنقلبون معا فعله

كل من تابع مصير بن علي يعرف ألا مستقبل للاستبداد والمستبدين في تونس مهما حاول المنتخبون والمنقلبون معا فعله

كل من تابع مصير بن علي يعرف ألا مستقبل للاستبداد والمستبدين في تونس مهما حاول المنتخبون والمنقلبون معا فعله

كل من تابع مصير بن علي يعرف ألا مستقبل للاستبداد والمستبدين في تونس مهما حاول المنتخبون والمنقلبون معا فعله

كل من تابع مصير بن علي يعرف ألا مستقبل للاستبداد والمستبدين في تونس مهما حاول المنتخبون والمنقلبون معا فعله

قرارات التشريعية الدولية وحل الدولتين، مع رفض صريح، وفق المصادر الأمريكية، لما قد يؤثر على نتائج الحل النهائي للصراع، إضافة إلى استئناف المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية، مع الإشارة إلى استمرار الولايات المتحدة لسيرة التطبيع، وإقرارها بعدم إمكانية إعادة السفارة إلى تل أبيب، وتلويحها باحتمالية فتحها لقر القطصية في القدس الشرقية.

وقد أيدت تصريحات وزير الخارجية الأمريكي الجديد وليكن هذه المواقف وصولا إلى قيام الولايات المتحدة الأمريكية قبل أيام باستئناف الدعم المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأنروا، وقد فهم الفلسطينيون من هذه المواقف أن خطة ترامب السعداء «صفقة القرن»، قد أصبحت خلفنا، وأن خريطة الخسيف قد طوامها التاريخ، وأن خطة السلطة أصبحت أيضا خلفنا.

مجريات الأمور على الأرض تثبتت أن ما يجري إنما هو سباق مع عقارب الساعة لتفكيك العديد من محاور خطة ترامب، وخاصة خطة الضم بما فيها تسريع عملية المصادرة للأراضي، وتعزيز الهجرة اليهودية، وقد فهم وصولا إلى إعلان الصندوق القومي اليهودي، مؤخرًا وبشكل صريح، عن نيته العمل على تنفيذ خطة للشراء المزمع للمزيد من الأراضي في محيط المستوطنات بغرض توسيعها، وقد أبرز الإعلان في الأونة الأخيرة عن بناء

الموصل ثم دخوله إليها واغتنامه 2300 سيارة رياعية الدفع، تشكلت جزءا مهما من بنيتها التحتية العسكرية لاحقا، ولا تتوفر للنظام حالة تخيف الآخرين ويخثني وراءها كتلك حاليا، إلا أن جاءت عن طريق توتر باهر يتعلق بإسرائيل أو إيران وحزب الله، أو أوكرانيا والبحر الأسود.

التي حاولت مؤخرًا الدفع نحو تطبيقات الكترونية للزكاة، تدخلها في مسارات النظام المالي، وتحاول الاستثمار في شهر رمضان، اختلطت تلك التشريعية باستبداد وفساد، وإجراء بحق الإنسانية لعقود عديدة، ثم تدهورت بشكل لولبي مع قتل مئات الألوف وتشريد الملايين، عندما اعتدت على حقوق أكثر من نصف سكان البلاد في حياتهم ووطنهم، أولئك السكان أنفسهم الذين كانوا سيمارسون حق الانتخاب، أو المقتضى.

يُجعل غيابهم أي انتخابات باطله. تلاشت حتى التشريعية الشكليه، رغم بقائه خارج القضبان وبعدنا عن الحاسبة عمًا هو مسؤول مباشرة ومن دون أي شك، وجرأتمه باعتقال مئات الألوف، وقتل عشرات الألوف تحت التعذيب، إضافة إلى قتل قواته والمليشيات التي اصطنعها، أو استقدمها من خارج البلاد لمئات الألوف أيضا وتعويق أضعافهم، وتدمير بنية البلاد التحتية واقتصادها وتعليم أبنائها، وتدمير ما كان قد بقي من تماسك في نسج المجتمع السوري، الذي انتشر جائعا في البلاد أو شريدا في أصقاع الأرض.

فوق ذلك كله، فقد النظام بشكل عملي شرعية إجراء انتخابات، وهو رسميا في سياق عملية سياسية تخضع للقانون الدولي، يتم من خلالها وضع دستور جديد، سيكون مرجعا لأي انتخابات لاحقة، وبشكل النظام طرفا في تلك العملية لا يحق له الكفز من فوقها، وتجديد رئاسته التي يريد لها أن تكون أبدية كما اعتاد قبل المحرقة.

أصبحت سوريا ثلاثة أقاليم الآن، تتفرع منها أقاليم أخرى غير واضحة المعالم بشكل قاطع، أكبر تلك الأقاليم نظريا هو ما يقع تحت سلطته، المتداخلة مع سلطات إيرانية وروسية، وسيطرة عشرات المليشيات المحلية والمسؤورة، التي لا تعدو كونها عصابات تتدخل مصالحها وتتعارض بحسب الوقائع اليومية، أكبر تلك

الأردن والفتنة... سر الرقم «5»

بسام البدارين*



■ لا أحد يعرف سر الرقم «5»، بعدما استعمل أكثر من مرة في سياق الحديث عن الفتنة الأخيرة في الأردن.

في إطار الخماسية إياها لا بد من التوقف عند «خمس» مكاسب كبيرة تحققت للدولة والأردنيين، رغم أن الإفصاح الرسمي تراوح في مفردة التعريف ما بين «مؤامرة» أو «مخطط»، و«فتنة».

إحترام قرار القضاء والسياق القانوني يدفع باتجاه ترك التسمية التعريفية لسلطات القضاء الأزنية، قلنا سابقاً ونكررهما: أجمل رواية وأصدق حكاية تسقطان فوراً في اختيار الصداقة عندما يكف مؤظون بيسر بدهما. صدقا كنت أفتنى شخصياً، لو أن الحكومة الأردنية أدارت الأزمة الأخيرة إعلامياً على الأقل بطريقة أدنى وأكثر عمقا، لكن لم يحصل وتلك دوما قصة أخرى، فالعدالة صفر تراقف للأسف للإعلام الرسمي المربوب تارة، والمربوب دوما، ويحمل معه بين الحين والآخر عند المنعطفات حتى الإعلام الخاص.

على كل حال نعود للمكاسب الخمسة، وأهمها وأولها برأبي، إذا صدقت النوايا وكانت الصلحة الوطنية العامة هي الأساس في الفعل والانفعال، أن صاحب ومركز القرار اليوم وأجهزة الدولة لديها صورة عميقة وفصلة وبنورامية في الواقع عن كل مظاهر الإخفاق الرسمي والنجاح أيضا هنا أو هناك.

أهم درس علمتنا إياه كآرندين الفتنة الأخيرة أن الشمس لا يمكن تغطيتها بالغربال، وأن إنكار المشكلات والتحديات لا يمكنه أن يكون الحل يوما، والأهم في الدرس نفسه أن القفز على وإلى النتائج دون تأمل الأسباب وأسوأ وصفة جاهلة للإدارة العليا، وهنا يتساقى الحق البيروقراطي مع الجهل الوطني في الوصول إلى نفس نتائج المؤامرة والفتنة.

لا أحد اليوم وبعد الصدمة المؤلمة التي عاشها الأردنيون في السلطة تحديداً، يمكنه الإدعاء بأن أجهزة الحكومة عمياء، وبأن الواقع معلق على الفتنة، لأن المعالجة الحقيقية تبدأ من الأسباب.

ذلك مكسب كبير ونكر سيعون كذلك فقط إذا حسنت النوايا ونفترض أنها كذلك.

المكسب الثاني ينتحل أيضا صفة درس عميق يفترض أن تتعلمه السلطة بعد ذلك، فالفتنة الزائدة ببعض الرموز قد تنتهي بفتنة، والصلاحيات المطلقة لبعضهم الآخر تعود بكارثة، وتكس مفاصل الرقابة على أداء النخب يعيش الجميع نتائجه اليوم، ولم تعد البلاد تحتفل كلفة الاضرار على المتمسك باليات النهج القديم في اختيار من يسرحون ويمرحون في البلاد أو في الإقليم، باسم دولة يؤذيها اليوم رموزها وليس المختلفين منها أو المعارضين الوطنيين لبعض توجهاتها. ذلك أيضا مكسب بحجم الصدمة أما المكسب الثالث فيترسم على شكل مناورة بالذخيرة الحية تظهر حجم الأردن الحقيقي، لا بل أيضا حجم قيادته في المجتمع الدولي والإقليمي، فالجميع مهتم والجميع يساند المتضامنون أكبر بكثير من المتأمرين الصغار، أما الفضل والإخفاق في استثمار هذا الوضع أو «تكبيشه» سياسياً، فهو أردني نخوي بامتياز. المكسب الرابع لا يتعلق فقط بالانتكشاف الأمني للمؤامرة على أهميته، بل بتقديم أدلة وبراهين على أن الدولة عليها سدد الضربات، وعليها الانتقال من مستوى التحذير عن الشعب إلى مستوى التحدث معه، فقوانين الضريبة تحسم المتأمنين، ومن ينحج بصرف النظر عن هويته وخلفيته وديونه في الوصول لقلوب الأردنيين حجة على من يخفق في الوصول لها.

وبالتالي حجة على تلك الأدوات الرسمية التي تم تسميتها بحيث تعملت وتوسعت في إنتاج الولاء اللفظي والوهي السموم على حساب الولاء الحقيقي الوطني الصادق والذي يظهر معدن الشعب الأردني.

المكسب الخامس له علاقة بواقع أن مشاعر القلق عند الأردنيين اليوم استدفع باتجاه نديهم لأي اعتراض أو حراك أو شعب من أي نوع، وهو ما نستفيد منه السلطة، وإن كان أمامها خياران هنا، الأول «توطيقي» فقط ويخلو من العمق ونتائج ستكون أسوأ من الفتنة نفسها، والثاني اشتباكي وتفاعلي يقرأ المشهد بعيداً عن الرغبة الأمنية فقط في التوسع والتمتع.

ثمة تسعة خمس كبيرة في السياق نفسه، أولها وأبرزها وبكل صراحة، أن العالم بدأ يسيطر الضوء على الأردن بكتشافات الإعلام وفي اتجاهات قد لا تكون مناسبة للدولة والناس، وثانيها أن ملف الحريات العامة والإصلاح السياسي تحت كل الأضواء الساطعة الآن. والخسارة الثالثة، بناء حالة نفسية سيكولوجية في المجتمع من وجود متأمرين كبار أو حتى بدلاء بصورة لم ترق يوماً إلى مستوى الخيال، وهي عملية ساهمت فيها بكفاءة البيانات الرسمية التي كانت مضطربة وتفتقر إلى المهنية والعمق وتتعاكس في بعض التفاصيل مع بعضها.

والخسارة الرابعة تشير إلى أن كلفة فاتورة الإصلاح والحريات زادت، حيث يجب عدم الرهان على ما يملكه إغواء المجتمع المدني، أما الخسارة الخامسة وقد تكون أهمها، فإشارة في الواقع من الصعب إنكارها على أن أحوال البلاد والعباد ليست بخير، وعلى أن السلام مع إسرائيل عبء على الدولة والنظام وليس الشعب فقط.

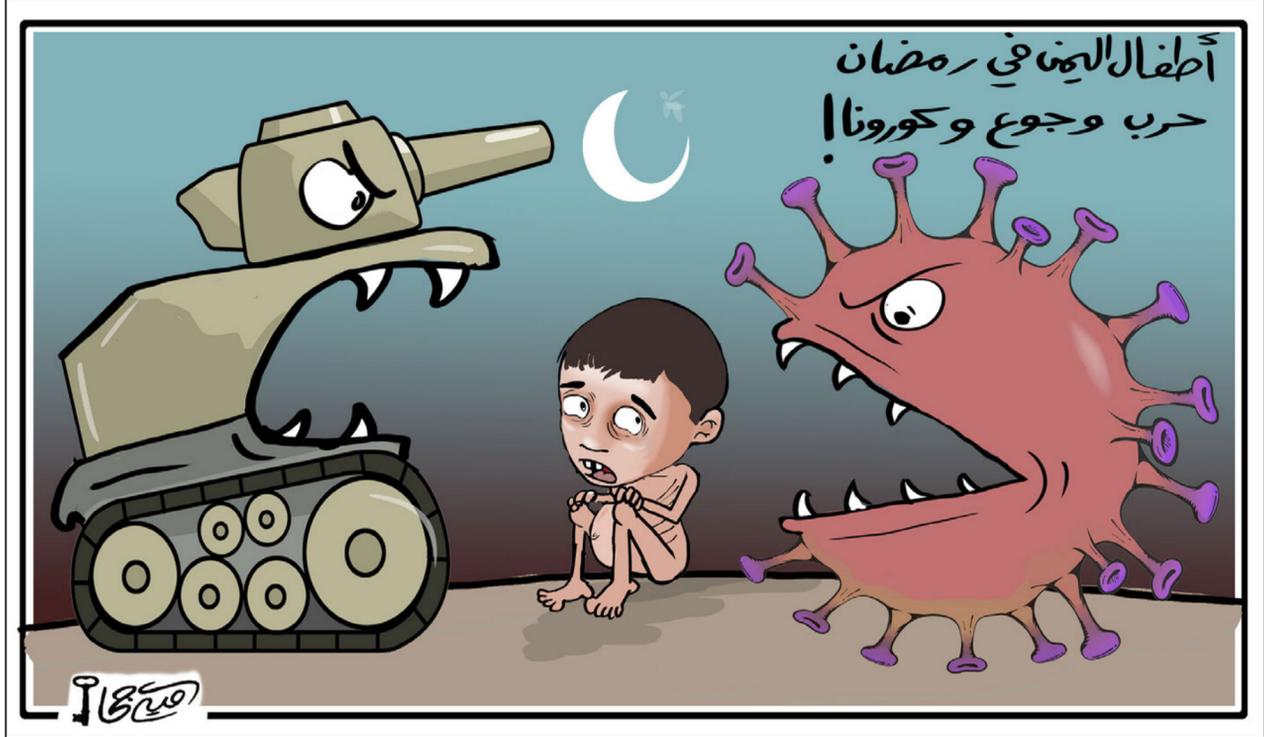
هل نقرأ خسائرتنا ومكاسبتنا بصورة أعمق.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

بايدن وإسلام أمريكا: خيار يتوجب أن يكون استراتيجياً

والديمقراطيين على حد سواء، في التوجه إلى الجاليات المسلمة خلال مرحلة مبكرة من حملته الانتخابية. ففي صوزر يوليو الماضي أقر بايدن بما يعانيه مسلمو الولايات المتحدة من أشكال التمييز العنصري، والتزم بإلغاء قرارات ترامب حول حظر السفر، وأدان ظواهر كراهية المسلمين، كما استشهد بالحديث النبوي «من رأى منكم منكراً فليغيره». وسواء كان بايدن قد قصد التكتيك المرحلي أم مواصلة نهج جديد في التعامل مع الجاليات المسلمة، فإن الخيار كان صائباً ومنطقياً ومطلوباً من جهة أولى، كما كان من جهة ثانية يتسجم مع تطورات الحياة في أمريكا والنهوض المتجدد للحركات المناهضة للعنصرية، والنخلة إلى الحريات العامة على اختلاف أنماطها. ورغم عدم وجود إحصائيات دقيقة حول أعداد مسلمي

والتعصب والكرامية، وذلك بالرغم من أنهم أثروا الحياة في أمريكا، وكانت لهم جهود رائدة في تطوير العلاقات، ومساهمات في مختلف ميادين الرعاية الصحية. وشدد الرئيس الأمريكي على أن هذه الحال لا يتوجب أن تستمر، ولا ينبغي لأحد في الولايات المتحدة أن يعيش خائفاً من التعبير عن إيمانه، وأن إدارته سوف تعمل على الدفاع عن حقوق الإنسان في كل مكان، مشيراً على نحو محدد إلى الإيفور في الصين والروهينغا في ميانمار والجماعات المسلمة في كل مكان. ولم يغفل بايدن الإشارة إلى أن الدين الإسلامي يحث على التزام المسلم بخدمة الآخرين، مقتبساً من القرآن الكريم عبارة «أن الله نور السموات والأرض». وكان بايدن قد انخرط عن العالمية الساحقة من المرشحين للرئاسة الأمريكية، من الجمهوريين



السياسيون والتحرش الجنسي



التي قد تتحول إلى ابتزاز دائم غالباً ما يؤدي الوفاق في وجهه إلى طرد من العمل أو جعله لا يطاق.

قد تحدث عندما عن التحرش في الشارع وندين مقترفيه ونقوم بحملات ضدّه في مواقع التواصل، مثل تشريره ولا ترى فيه ما يعيب، صالطه بينه وبين ما تراه مراروة من رجل لامرأة يمكن لها أن تستأيرها فيه أو ترفض دون ضئاضح ولا محاكم ولا شئ في من هذا القبيل. الرجل الذي يقدم على التحرش عندما قد تعتقد بوضفه أنه «سوتنجي»، بل وقد يشار إليه بذلك بنوع من الإعجاب أو الاستطلاف، أو بغير أي نوع من الاستهجان في أضعف الحالات.

تغيب عن ثقافة معظمنا أن أكثر ما يطلق عليه بدقة تعبير التحرش الجنسي هو ما يمكن أن يقوم به شخص، نظرياً رجلاً كان أو امرأة بالناسية، لإقامة علاقة جنسية مع شخص آخر رغم إرادته مستغلاً مكانته وخاصة درجته الوظيفية الأعلى، بحيث يصبح ذلك نوعاً من السلاح في وجه ذلك الشخص لإجباره على الاستجابة

حول وزيرين تورطا في ذلك، مع إمكانية تصعيد مهلة التبليغ عن هذا «الخطا الجسيم» من ستة أشهر إلى سنتين.

أما في فرنسا فقد أدين مؤخرًا كاتب الدولة السابق لسدي رئيس الوزراء وعضو مجلس الشيوخ جون إيسنن بلانسي في قضية تحرش مع أنها تعود إلى عام 2016 وفتحها ضده شرطية كانت تكف في حراسة بيته الوظيفي، لم يتردد في معاكستها بفظاظة.

لو أردنا أن ننبش قليلاً ونبحث عن قضايا مشابهة في بلادنا العربية فلن نجد ولا واحد تقريباً، وإذا قدر لإدعائها أن تطل برأسها فلن يكون ذلك إلا عبر الإعلام الغربي نفسه، من ذلك ما ذكرته في أكتوبر/تشرين الأول الماضي صحيفة «صندا تايمز» البريطانية في أن شابة بريطانية كانت تشرف على تنظيم مهرجان أدبي في الإمارات تعرضت لتحرش من نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، الذي نفى مكتب الحامة الخاص به التهمة التي رفعت إلى القضاء للبت فيها.

نهيان، في وجوده في قضايا سياسية ومسؤولينا العرب جميعهم من لم يفعلها!!! الجواب بالتأكيد لا، وليس فقط لأن هؤلاء ليسوا ملائكة ولا منزهين وإنما أيضا لأنهم من الصعب جدا في الأجواء السياسية التي لدينا، وتعرفها جميعا، أن تثيري وسيلة إعلام وتجرا على

محمد كريشان*

■ بين السياسيين والانهامات التي تلاحقهم هنا أو هناك قصة طويلة، لكن معظم هذه التهم لا تنسجم به إلا في الدول الغربية أما عندنا فهو نادر.

أما ما سجل في هذا الشأن ما اعترضه لجنة الأخلاقيات في مجلس النواب الأمريكي من فتح تحقيق ضد النائب الجمهوري سات غيبس أحد وجوه من يوصفون بـ«الجمهوريين الجدد»، المؤيدين لترامب وذلك بشبهة إقامة علاقة جنسية مع قاصر، كما أن وزارة العدل الأمريكية تحقق في نفس الشبهة ضد هذا النجم الصاعد في أوساط المحافظين الأمريكيين والذي تلاحقه فضائح أخرى ينفخها جميعا.

لا يقتصر الأمر على الجمهوريين، فما هو نجم آخر تلاحقه فضايح تحرش جنسي أضيفت إليها قضايا جديدة لتصرفات غير لائقة تجاه نساء، إنه حاكم ولاية نيويورك الديمقراطي أندري كومي الذي أبلى بلاء حسنا في مكافحة «كورونا» في ولايته، وهو حاليا يرفض الاستقالة، كما يطالبه حتى الديمقراطيون، متمسكا ببرأته وداعيا إلى انتظام ما سبقه له القضاء.

ومؤخرا أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أن بلاده ستضع حدا للحصانة التي يتمتع بها البرلمانيون والقضاة وموظفو الدولة هناك في قضايا التحرش في أماكن العمل وذلك بعد الضجة التي أثرت

جلبور الأشقر*

■ قبل عشر سنوات، في بداية انتفاضة الشعب الليبي ضد حكم معمر القذافي القرفاوشي، كانت الغالبية الساحقة من السراي العام في المنطقة العربية مؤيدة للثوار ملتما تعاطفت مع انتفاضة شعبية تونس وبصر السابقتين.

وكتأ جميعا نتاج يلقى مصير ثورة تحولت بسرعة إلى حرب أهلية يسبب مسمي نظام القذافي الفوري إلى واندما بقوة السلاح، مستخدما كافة عناصر الترسانة العسكرية الضخمة التي بذر موارد البلاد لاقتنائها، وقد تابعنا تطور المعارك في شتى مناطق ليبيا واشهاد الحقائق على مدينة بنغازي التي تحولت آنذاك إلى مركز الانتفاضة الرئيسي.

حرب أهلية يسبب مسمي نظام القذافي الفوري إلى واندما بقوة السلاح، مستخدما كافة عناصر الترسانة العسكرية الضخمة التي بذر موارد البلاد لاقتنائها، وقد تابعنا تطور المعارك في شتى مناطق ليبيا واشهاد الحقائق على مدينة بنغازي التي تحولت آنذاك إلى مركز الانتفاضة الرئيسي.

جميع التدابير اللازمة... لحماية المدنيين والمناطق الآمنة في ساحة بنغازي المركزية، على غرار ميدان التحرير في القاهرة، وقد طالب الثوار المجتمع الدولي بتوفير غطاء جوي لانتفاضهم بغية منع القذافي من تصف المدينة تمهيدا لسطحها بوقائل المدعات التي تحذرت تحوما ويات على مشارفها، وقد أرقوا العديد برض صريح على تدخل قوات أجنبية على أرض بلادهم.

بعد بدء الانتفاضة بشهر، يوم 17 مارس/ آذار 2011، تبنى مجلس الأمن في الأمم المتحدة قراره 1973 الذي نصح على فرض حظر جوي فوق ليبيا ودعا إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة... لحماية المدنيين والمناطق الآمنة في ساحة بنغازي المركزية، على غرار ميدان التحرير في القاهرة، وقد طالب الثوار المجتمع الدولي بتوفير غطاء جوي لانتفاضهم بغية منع القذافي من تصف المدينة تمهيدا لسطحها بوقائل المدعات التي تحذرت تحوما ويات على مشارفها، وقد أرقوا العديد برض صريح على تدخل قوات أجنبية على أرض بلادهم.

بقيت عشر سنوات، قبل أيام، صدر بيان حول سوريا قام بإعداده متفقون بيساريون أمريكيين بالتعاون مع موقع «الجمهورية» الذي أسسه ياسين الحاج صالح، وقد حصل البيان على مئات التوقيع من سوريين وآخرين من عشرات البلدان، بينهم العديد من المشاهير، كت أحد الموقعين، وساهمت في جمع التوقيع تضامنا مع قضية الشعب السوري ضد حكم الأسد السفايح. بيد أن جماعة مشرقة على موقع أمريكي مختص في توفير غطاء «بيساري» لحكم فلاديمير بوتين العراق في الرجعية، شرعت (عن حق) بأنها بين الذين يستهدفهم البيان، فشدت عليه هجوما مسعورا تركز بصورة بارزة على شخصيا، وقد رددت أكاذيب وإفترافات سبق أن نشرتها وقد رددت عليها.

هذا وقد ساهم في الحملة على البيان وعلى شخصيا بعض العرب من المتعاطفين مع حكم آل الأسد وحماته. فوصل غيظهم إلى حد أن صحيفة «الأخبار» البيروتية، التي تقوم بدور مشابه لدور الموقع الأمريكي في توفيرها غطاء «بيساري» لسياسات «حزب الله» خصصت صفحتين كاملتين كل يوم على مدى أربعة أيام في الأسبوع المنصرم للهجوم على بيان «الجمهورية».

وللمرة الثانية منذ ديسمبر/ كانون الأول 2019، شرقتني «الأخبار» يوم الخميس بصفحتين كاملتين مخصصتين للهجوم تافه آخر على... ثم أرفقتها بعد يومين بصفحة ثالثة ونصحت الصفحة لأحد كتاب هجومات نهاية عام 2019، وتعدى كل حدود البذاءة والحقارة، جامعا بين الأسلوبين التكفيري والمخابري ليصبح تحريضا مكتشفا على القتل،

«الأخبار» تهاجم موقف حسن الله!



ترتيبه رسمه جثة ملقاة أرضا يطعننها سهم في وسطها، وسوف اتكفي هنا بتعقيب على مقال الصحفيين، أما المقال الأخير والحملة يجمعها فحسابها أمام القضاء.

فقد اعاد المقال بعض اقتراءات حملة «الأخبار» السابقة، وقد رددت عليها في حينها، بل وعلى صفحات الصحيفة ذاتها عملا بحق السر الذي يكفله قانون الطبوعات اللبنانية، أما الجديد في الأمر فهو أن الكاتب اختار هذه المرة أن يضع الموضوع اللبني في ضلوعه جرائد وأخبار الجماعة الأمريكية المتكورة أعلاه، متفهما إياها بالترتيب لأميركياية، وقد تناول مواقفها بالانكليزية إذ لم يحظر في ذاته أن يفكر في لبنان والعالم من جهة، وفي صحيفة «الأخبار» بالذات، عندما كان خالد صاغية يدير تحريرها، قبل أن يستقبل احتجاجا على تحولها إلى بوق تكفيري للدفاع عن نظام آل الأسد وسياسة إيران الإقليمية (مقال 2011/4/29 وأخران في 2011/8/30).

أما الأكثر طرافة في الأمر، فهو أن «الأخبار» المتخصصة ب«الولاية» «حزب الله» من موقع يدعي «البيسار»، لم تنتهيه إلى أن موفي سما كان يجري في ليبيا كان ممانا تماما لذلك الذي وقفه أمين عام الحزب، حسن نصر الله.

والحال أن اليوم نفسه الذي نشرت فيه مقابليتي المذكورة أعلاه، أي 19 مارس/ آذار 2011، كان اليوم الذي ألقى فيه الأمين العام خطبا طويلا في الاحتفال التضامني مع الشعوب العربية الذي أقامه حزب الله في مجمع سيد الشهداء (ع) في الضاحية الجنوبية لبيروت، (قبل تطور الانتفاضة السورية، كان «حزب الله» متمسحا في ترحيبه بالانتفاضات العربية؛ سبحان الذي يغير ولا يتغير)، واليك ما جاء في الخطاب بخصوص ليبيا، وهو كلام ينطبق معظمه بصورة رائحة على ما حصل لاحقا في سوريا:

«في ليبيا قام الناس كما قاموا في تونس ومصر، جموعه شربا انطلاقوا في بنغازي، تمتع مواطنهم بالرصاص والقتل واندفع الناس ليحتضنهم وانتقلت الثورة من مدينة إلى مدينة، مظاهرات وعصيان مدني، وتم الرد على المظاهرات والعصيان المدني بالرصاص والبطرات والذخائر، وفرض على الثورة الشعبية السلمية والمدنية، فرض عليها الحرب، ما يجري في ليبيا هو حرب فرضها النظام على شعب كان يطالب بالتغيير دون استخدام السلاح وبالتالي أصبح هذا الشعب أمام خيار الدفاع عن نفسه، وهو ليس تنظيمًا، وهو ليس تنظيمًا مسلحًا، وكثير منه لا يمتلك أي خبرة عسكرية بل

لا يمتلك السلاح الكافي، وبدات الحرب المفروضة على هذا الشعب الليبي في العرب وفي الغرب، وشاهدنا وإياكم على شاشات التلفزيون طائرات وديابات ومدافع وراجمات صواريخ الكاتيوشا المصقوفة بما ينكرنا نحن في لبنان باجتيحات 1982 والحروب الإسرائيلية، هذا الذي يشنه اليوم نظام القذافي على شعب ليبيا هو نفس شكل الحرب التي كانت تشنها إسرائيل على لبنان وعلى غزة، هذه الجرائم الكبرى التيكية من قبل نظام القذافي يجب أن تكون موضع إدانة كل شرفاء العالم من جهة، ومن جهة ثانية يجب على كل من يقدر أن يقدم المساعدة في أي مجال من المجالات لهذا الشعب الثائر أن يقدم له مساعدا لكي يصدوا ويتبنوا أمام الدمار وأمام الجازر.

لنا ونا نحن في ليبيا، وشعوبنا العربية يجب أن يعرفوا أن أمريكا والغرب أعطيا الوقت الكافي للنظام الليبي ليسحق الثورة، كل هذا الوقت، كخسة الكلام والجلسات، لكن الناس صدوا وثبوا وقتلوا وأحرجوا العالم بصمودهم وبثباتهم، لو أن الشعب في ليبيا ثورته انتشرت خلال أيام أو خلال أسبوع أو أسبوعين لعاد العالم ليعترف بنظام القذافي ويربث أموره معه وليشترى النقط منه بالأسعار المناسبة والمطلوبة، ولعادت أموال القذافي لتدخل إلى جيوب رؤساء ورؤساء حكومات وزراء ونواب في الاتحاد الأوروبي وغير الاتحاد الأوروبي، صمود هؤلاء الثوار هو الذي غير العدالة اليوم.

في الموضوع الليبي كلمة أقولها لكم: ليس أمام هؤلاء الثائرين سوى أن يصدوا وأن يقاتلوا.

نحن لدينا خبرة في الحروب، في القتال، في الواجهات، وفي الحرب النفسية أيضا، وعندما ننظر إلى الوجوه نستطيع أن نعرف هل هذه وجوه خائفة؟ هل هذه وجوه خائفة؟ هل هذه وجوه باسطة؟

أنا شخصيا من خلال تجربتي، كل الوجوه التي نظرت إليها من المجاهدين الثائرين في ليبيا وجدت فيها العفوانة والنعونة والاستعداد العالي للشهادة والعزم الكبير على عدم التراجع أو الهزيمة وهذا يدعو إلى الأمل، طبعاً بات الوضع اليومي في ليبيا معقدا جدا نظرا للتدخل الدولي الذي بدأ والذي قد يأخذ ليبيا إلى لعبة الأمم، وهذا ما يحتاج إلى وعي الثوار ووطنيتهم التي تنق بعا عليها.

* كاتب وكاديمي من لبنان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6- حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 25377 23152 (00212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الإشهارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



شعرية الوباء
ترجمة جديدة
لرواية «الطاعون»

واسيني الأعرج

أتوقف قليلاً عند فكرة ترجمة ما تُرجم سابقاً. هل هناك جدوى من وراء ذلك، أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مضيعةً لجهد كان يُقتصر لنص أن يدخر لكتّاب غير مترجم؟ مثلاً، لماذا ترجمة جديدة لنص ترحم عربياً العديد من المترجمين، ومن غير الكبار، إذ هناك العديد من الترجمات المتسرية، حتى إن بعضها ترحم عن غير اللغة الأصلية، أي الفرنسية؟ سؤال رددته على سمعي العديد من الأصدقاء، وهو سؤال مشروع؛ لأنّ الترجمة ليست فعلاً تأنوباً، ولكنها حاجة ثقافية دائمة، بل واستراتيجية حضارية، لنبدأ من البداية، لماذا اخترت ترجمة رواية «الطاعون» للبير كامو، ولم أختر غيرها في هذه الظرفية بالذات؟ هل لذلك علاقة بالتأسيات الحاضر الذي نعيشه اليوم؟ لا نختار ترجمة النصوص اعتباراً بالخصوص في عالمنا العربي، حيث إن الترجمة لم ترق إلى أن تكون حرفة معترفاً بها. لا يمكننا أن ننفلص عن شريطتنا الحياتية في لحظة زمنية محددة. لنا في تجربة ترجمة دون كихوتي لسيرفانتس إلى اللغة الفرنسية وحدها ما يجيب، ولو قليلاً، عن هذا السؤال. لقد ترجمت بالفرنسية وحدها عشرات المرات عبر أزمنة متعددة ومختلفة، وكان لسكّل زمن خياراته ليس فقط التاريخية واللغوية، ولكن أيضاً ردود فعله تجاه نص عرف كيف يخترق الأزمنة والقرون: الشيء نفسه يقال عن النصوص العالمية التي تركت أثراً جمالياً تاريخياً في الإنسانية. طبعاً، للتاريخ سلطانه، فقد محا الكثير من الترجمات واحتفظ ببعضها. نحن نعيش زمن الوباء جسداً وروحاً، أي أن الوباء ليس حالة لغوية كما تعودنا أن نقرأها عند الكتّاب الذين عاشوها، لكنه حقيقة مادية مجسدة نعيشها يومياً بخوف غير مسبوق، لهذا سيكون إحساسنا مغايراً حتماً، لأننا جزء من العملية ومهدون في كل ثانية بالحو بسبب الوباء، هذا الإحساس الربع لا يمكن أن لا يكون حاضراً في الترجمة. ينتقل الخوف من الحالة الاجتماعية نحو الأصابع التي تكتب أو تترجم شيئاً يحكم لحظتنا. الوباء كلظفة وجودية تعاشية حقيقية، يتحول فيها الأدب إلى لحظة إثبات جدارة الحياة التي تصحح مجرد احتمال في وضع شاق كهذا، أو استحقالاً لم نعود عليه. لهذا نقاوم الإفناء والتآكل، كما قاومنا الأوبئة الاجتماعية، كالإرهاب واضطهاد الحريات، وأوجه الاختلاف، وغير ذلك. هذه الأحاسيس ليست ثانوية، ولكنها مهمة في الفعل الترجمي الذي اعتبره شراكة ثلاثية حقيقية بين الكتّاب، والمترجم الذي يقوم بسحب النص من مساحة لغوية وثقافية مهما كان اتساعها، لا يتألمع إذا قلت إنني أترجم حالياً هذه الرواية بإحساس الموت المسبق، وكان ذلك أمر عمل ثقافي أقوم به قبل التسليم في حياة أصبحت في مهب الريح، ولا أعلم إذا ما كانت الظروف تسمح لي بإتمام المشروع، ولكنني مصر عليه. هذا الإحساس المتضارب والأقسالي لن يمر خارج الترجمة، بل هو في صلبها وكيانها وعمقها، يضئنا في علاقة متلاصقة مع وباء الطاعون الذي لا يحتفل من حيث كونه وباء، عن وباء عصرنا، كورونا المستجد أو كوفيد 19. الخوف البشري نفسه، الضعف الإنساني نفسه، المشاهد الجنائزية اليومية نفسها، اللادين بقاؤون إلى الورد تحت التراب عميقاً تقادياً لتفشي الوباء، وجنازات باردة، على مدّ البصر، انتزعت عنها أية إنسانية. هذه المصاحبة الإجبارية مع الموت تؤسس لعلاقة جديدة مع الترجمة أو لروحها، ترجمة الطاعون تحديداً، لتصبح علاقة شراكة بين نص مكتوب ونص مترجم، وقارئ ينتظر أحاسيس الخوف نفسها. الترجمة غير منفصلة عن هذا المناخ. ما يخفف على منسقة الرغبة في الهرب من «الطاعون» هي الترجمة المأزوية لـ «مراسلات كامو ماريا كازاريس» حبيبتها، والتي دامت 12 سنة، بلا توقف، وكان المرسلات تعيد لمخترجها إنسانيته، ولغة سفاةٍ لها، لهذا كلما وصلت إلى سقف الخوف فسي الطاعون، استترجت الحياة وجعلتها بترجمة المرسلات.

هذا الإحساس في الترجمة، أعادني إلى المقرزي وهو يوصف الطاعون أو الموت الأسود، كما كان يسمى في وقته، عندما انتشر هذه الوباء في مصر وفنك بأهلها، إذ كان عند الأموات في القاهرة وحدها أكثر من الألف يومياً، يروي المقرزي أن دولة من حاسبها التقويمي والخرجي للفلاحين حتى أصبح يقال: مات في تلك السنة كل شيء، حتى السنة نفسها، ماتت، وهو نفس ما قاله ابن خلدون الذي عاصر وباء الطاعون: «في منتصف هذه المائة الثامنة من الطاعون الجارف، الذي تحيف الأمم، وذهب بأهل الجبل، وطوى كثيراً من محاسن العمران ومجاهها، وجاء للسدول على حين فرها وبلغ الغاية من مداها، فقلص من ظلالها، وقل من حدها، وأوهن من سلطانها، وتداعت إلى تلاشي واضمحلال أموالها، وانتقص عمران الأرض بانتقاص البشر، فخرجت الأعمار والصناع، ودرست السبل والمعالج، وخلت الديار والمنازل، وضفت الدول والقبائل، وتبدل السكان»، هذا الإحساس يخترق الأزمنة ويجعل من أكثر من ستة قرون مسافة يمكن قطعها في ثانية، إذ ما أشبه البارحة باليوم؟

ليس سبراً أنني اطلعت على كل ترجمات «الطاعون» العربية، المتوفرة، بالخصوص تلك التي ترجمها كيبار الكتاب العرب كالدكتور سهيل إدريس (1981) والدكتور كوثر عبد السلام البحري، وأيضا ترجمة الدكتور سليم قباوة، وترجمة يارا شعاع، وغيرها، ترجمات متفاوتة القيمة والقوة والتأثير، لكن ليس هنا مجال لمخترجها واحدة واحدة، في مجموعها، تفقرت إلى شيء واحد، ذلك الإحساس الذي يسبق الترجمة ويعطيلها قوة داخلية متساقطة مع اللحظة التاريخية التي نعيشها، بل ويبرر عودة النص الأصلي من خلال الترجمة الجديدة: شعرية الخوف والخطر المتربص بالجميع، الذي يمز عبر اللغة. فهي ترجمات تقنيّة لا غبار عليها عموماً، حتى ولو كانت في بعضها، الزلاقات نصية حاولت جامها العمل عليها وتقويمها، لأنها تمس المعنى الجملي أو ما اراده الروائي، وقد يفن سبب ذلك كون الترجمة لم تأت من لغة الكتّاب، ولكن من اللغة الوسيطة التي جاءت الترجمة عن طريقها، بالخصوص الإنكليزية. على الرغم من أساوية اللحظة، سيبدو الأمر غريباً أن أقول: حظ استثنائي أن نعيش عصراً وبنائياً تتحدد من خلاله العلاقات والحاجات الثقافية الجديدة. لحظة واحدة منه تساوي كتباً ومؤلفات. هذا الحضور الوبائي في حياتنا، يسمح لنا بقوة يشم رائحة الموت عن قرب وفهمها بشكل وجودي عميق عند الكتّاب البير كامو، فتخرج عن كونها مجرد لغة واصفة. رواية الطاعون لحظة مهمة في تجربة كامو، فهي من المرحلة الثانية من تجربته التي بدأها بمرحلة العبث التي جسدهتها رواية «الغريب» ومرحلة التمرد التي تجلت في «الطاعون» ومرحلة الحب في روايته غير التامة «الرجل الأول» التي رافقته حتى موته. لهذا كله، أقدمت على خوض هذه المغامرة الصعبة والشيقة من أجل الانتصار للحياة حتى في أقصى أشكالها الوبائية، من خلال مشروع واسع، يستمر سنتين، يشمل روايات البير كامو كلها: الغريب (1942) الطاعون (1947) السقوط (1956) الموت السعيد (1971)، والرجل الأول (1994). إضافة إلى «مرسلات البير كامو وماريا كازاريس» التي ستصدر مرفقة برواية «الطاعون» في شهر جوان 2021.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



ريهام حجاج بطلة مسلسل رمضاني يذاع على خمس فضائيات

النجمة المصرية ريهام حجاج تشارك في مناقسات موسم دراما رمضان ببطولة مسلسل «وكل مانفترق» الذس يذاع على خمس قنوات فضائية خلال الشهر المبارك عن قصة محمد أمين راضيو سيناريو وحوار أحمد وائل وياسر عبد المجيد وإخراج كريم العدل.

أحوال الناس

● وقعت الجمعيتان الفلسطينية «منبر أدباء بلاد الشام» واللبنانية «التواصل والحوار الإنساني» اتفاقية تنظيم الغاليات والأنشطة الأدبية والثقافية المتنوعة بشكل تشاركي، وفق النظام الداخلي المقر من الجهات الرسمية في لبنان وفلسطين. وقد وقع الاتفاقية ممثلاً للفلسطين رئيس

مجلس الإدارة الشاعر محمد شريم وفتحها ممثلة للبنان رئيسة الهيئة الإدارية الكاتبة إيمان عبد الملك.

● أعلن رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي محمد حفصي، إقامة دورته الـ43 من 1 حتى 10 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

إرغام تلميذة على عصب عينيها خلال امتحان عبر الإنترنت يثير تنديداً في إيطاليا

شريعة حقوق الطلبة الذين يتلقون دروسهم من بُعد، والتي صاغها الاتحاد.

ويؤكد تلامذة آخرون في المدرسة عينيها أنهم اضطروا للخضوع لامتحانات مع الالتصاق الدائم بال شاشة بما يمنعهم من قراءة الدروس.

والتلامذة الإيطاليون هم من بين الأكثر تضرباً بين أقرانهم في المدارس الأوروبية بسبب إغلاق المدارس منذ بدء الجائحة. وقد أغلقت إيطاليا المدارس 30 أسبوعاً خلال عام، جزئياً أو كلياً.

■ روما - أف ب: أرغمت مدرسة إيطالية تلميذة تتلقى تعليمها من بُعد على عصب عينيها خلال امتحان لئمنها من العش، ما أثار غضباً في أوساط الجسم التعليمي، على ما أفادت صحف إيطالية أس الثلاثاء.

وقد أثيرت ريبة المدرسة المتحدرة من فيورنا شمال شرق إيطاليا، بسبب النتائج المدرسية الجيدة بصورة غير اعتيادية لهذه التلميذة البالغة 15 عاماً والتي نشرت صحف محلية عدة صورتها معصوبة العينين بوشاح أسود أمام شاشة الكمبيوتر. وأبدت الفتاة شعورها

من قلب ميدان عرفات: فانوس رمضان يضيء رام الله

بالأحبال المضيئة والفوانيس، وتزيين الشوارع والمنازل، ودعت في كلمة لها خلال حفل الإنارة، إلى الاهتمام بعائلات الأسرى والشهداء وتلبية احتياجاتهم. وأعلنت الحكومة الفلسطينية سلسلة إجراءات احترازية تزامناً مع شهر رمضان، بينها أهمية لبس الكمامات والتباعد الاجتماعي، في محاولة منها للحد من انتشار فيروس كورونا. وسجلت فلسطين منذ بدء الجائحة قبل أكثر من عام، 299 ألفاً و636، توفي منهم 3150 وتعافى 262 ألفاً و985.

عروض أزياء غير افتراضية خلال أسبوع الموضة المقبل في نيويورك

■ نيويورك - أف ب: أعلنت نقابة الموضة الأمريكية (سي اف دي ايه) أن أسبوع الموضة في نيويورك سيشهد عروض أزياء غير افتراضية خلال نسخته المقبلة بين الـ 8 و12 أيلول/سبتمبر. وأوضحت أن هذه العودة إلى الأحداث الحضورية ستحصل وفق القيود الصحية المعمول بها في ولاية نيويورك، مع توقع استمرار بعض دور الأزياء في تنظيم عروضها افتراضياً.

واقامت السنسختان الأخيرتان من أسبوع الموضة، في أيلول/سبتمبر وشباط/فبراير الماضيين، بصورة عامة على الإنترنت باستثناء بعض المصممين الذين اختاروا تنظيم عروضهم حضورياً، مثل كريستيان سيريلانو وريبكا ميتكوف.

وخلال هاتين النسختين، شجعت «سي اف دي ايه» المصممين على تنظيم العروض افتراضياً لتقادي مخاطر تفشي فيروس كورونا.

وفي مناسبة نادرة، ستزامن نهاية أسبوع الموضة في نيويورك مع حفلة «ميت غالا» في 13 أيلول/سبتمبر، وهو حدث بارز في مجال الموضة في نيويورك يتنافس خلاله المصممون على تقديم أغرب التصاميم للمشاهير.

جونسون اند جونسون في الولايات المتحدة.

اند جونسون، وستبحث إدارة الغذاء والدواء الأمريكية التحليل، وذلك طبقاً لما قالته الهيئات في بيان مشترك، وحالات الوفاة الست جميعا لنساء تتراوح أعمارهن بين 18 و48 عاماً، وحدثت الأعراض بعد فترة تتراوح بين ستة أيام و13 يوماً من تلقي اللقاح. وقالت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها وإدارة الغذاء والدواء الأمريكية إن هذه الحوادث السلبية تبدو نادرة إلى أبعد حد، وقالت شركة جونسون اند جونسون إنها تعمل عن قرب مع المنظمات الصحية، وذكرت أنه لم يثبت أن هناك علاقة سببية واضحة بين الحوادث واللقاح المضاد لكوفيد-19 الذي تنتجه وحدثها في اليابان، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلاً عن مسؤولين، إن امرأة توفيت وإن ثانية في نيراسك تعالج في المستشفى في حالة خطيرة. وحتى 12 أبريل/ نيسان تم استخدام أكثر من 6.8 مليون جرعة من لقاح جونسون اند جونسون في الولايات المتحدة.

وزير الصحة النمساوي يستقيل... لأسباب صحية

■ فيينا - دب أ: أعلن وزير الصحة النمساوي رودلف أنشوبير، استقالته أمس الثلاثاء لأسباب صحية. وقال أنشوبير البالغ من العمر 60 عاماً في فيينا إنه تعرض قبل أسبوع غيبس لالأرقام القياسية، فيما رصد صاحبه مكافأة لن على الآن التوقف»، مضيفاً أن البلاد تحتاج إلى وزير صحة لائق صحياً تماماً في هذه المرحلة.

وأشار إلى أنه ظل يعمل على نحو متواصل على مدار 14 شهراً، منذ تشكيل الحكومة النمساوية، التي تضم حزب الشعب النمساوي المحافظ وحزب الخضر المنتمي إليه الوزير المستقيل، في كانون الثاني/يناير 2020 تولى أنشوبير وزارة الصحة، التي أصبحت وزارة محورية خلال جائحة كورونا. وفي صيف العام الماضي، ارتفعت شعبية أنشوبير بسبب موضوعيته في التعامل مع أزمة أمان السراي العام، لدرجة أنه أطاح باستشار زيباستيان كورس، من الصدارة في استطلاع للرأي يقيس شعبية السياسة النمساويين. وقال أنشوبير ذات مرة: «أحدي مزايي هي أنني في الواقع أشعر ببدء شديد في حالات الأزمات».

بريطانيا: سرقة أكبر أرنب في العالم

■ لندن - أف ب: أطلقت الشرطة البريطانية نداء للشهود بعد سرقة «أكبر أرنب في العالم»، حسب التوصيف الوارد عنه في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، فيما رصد صاحبه مكافأة لن يساعده في العثور عليه، ونشرت قوات الأمن أن الأرنب داريوس البالغ طوله 1,29 متر، سُرق من حظيرة كان يعيش فيها في حديقة أصحابه في ستوتون في منطقة روشستر ليل السبت الأحد. وعلى تويتز، وعدت صاحبة الأرنب أنيث إدواردز، بمكافأة مالية قدرها ألف جنيه إسترليني (1376 دولاراً) لمن يساعد في إعادته، موضحة أن الحيوان البالغ 11 سنة وفق الصحافة البريطانية، قد تحطت سن التكاثر.

وقالت إدواردز وهي عارضة سابقة لمجلة «بلاي بوي» تبلغ 68 عاماً، لصحيفة «دائلي تلغراف»، إن «كل حيوان فرد لا يمكن استبداله»، وأشارت إلى أن الأرنب داريوس يتبع بسبب سنه نظاماً غذائياً خاصاً، وبالتالي فإن توقفه عن هذه الحمية من شأنه تعريضه للموت. وقد أدرج الأرنب داريوس ضمن موسوعة غينيس للأرقام القياسية بوصفه «أكبر أرنب على قيد الحياة» سنة 2010.

رد فعل النمل الذي يتعرض لعزلة اجتماعية مطابق لرد فعل البشر والتديبات

■ ماينز - دب أ: كشفت دراسة جديدة أن النمل الذي يتعرض لعزلة اجتماعية، يتفاعل بنفس الطريقة التي يتفاعل بها البشر والتديبات الأخرى، حسب ما نذكره موقع «ساينس دايلي» الإلكتروني. وأظهرت الدراسة التي أجراها فريق بحث إسراييلي - ألماني في جامعة «يوهانس غوتنبرج» في مدينة ماينز الألمانية، وجود تغييرات في السلوك الاجتماعي والصحي لدى النمل الذي تم عزله عن باقي مجموعته. وقد تفاجأ فريق البحث بشكل خاص لدى اكتشاف حقيقة أن الجينات الخاصة بالمناعة والتوتر في أدمغة النمل المعزول، كانت «أقل تنظيماً».